

## «وعد حوثي» لغريفيث بحضور المشاورات

الإطارات المشتعلة وسط ترديد هتافات تندد بالوجود الحوثي وتطالب بتوفير الوقود والغاز المنزلي. ميدانياً، أكدت مصادر عسكرية وقوع معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني اليمني والمليشيات الحوثية في جنوب الحديدة، وذلك تزامناً مع إعلان التحالف، مساء أول من أمس، استئناف العملية العسكرية لتحرير المدينة الساحلية من عدة محاور.

## الصين تستهدف سلماً بقيمة 60 مليار دولار رداً على رسوم أميركية واشنطن وبكين تصعدان حربهما التجارية

إلى 25 في المائة». وأضاف: «إذا اتخذت الصين إجراءات انتقامية ضد مزارعنا أو صناعات أخرى، فنحن مستعدون في الحال بتفعيل المرحلة الثالثة، أي فرض رسوم جمركية على ما قيمته 267 مليار دولار من الواردات الإضافية»، أي كل الواردات الصينية. (تفاصيل ص 4)

صنعاء - تعز: «الشرق الأوسط» غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ«المؤتمر الشعبي» لـ«الشرق الأوسط»:

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ«المؤتمر الشعبي» لـ«الشرق الأوسط»:

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ«المؤتمر الشعبي» لـ«الشرق الأوسط»:

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ«المؤتمر الشعبي» لـ«الشرق الأوسط»:

## تشديد أميركي على انسحاب إيران من سوريا «سلسلة مصادفات» تختبر التنسيق الروسي - الإسرائيلي



وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال اجتماع عسكري... وبدأ خلفه مسار الطائرة الروسية وقربها من مسار الطائرات الإسرائيلية قبالة الساحل السوري (وزارة الدفاع الروسية)

## «الدفاع» الجزائرية أعلنت رسمياً عزل قائد سلاح الجو تفتيش منازل 5 جنرالات أقالهم بوتفليقة

مؤخراً لعمليات تفتيش. وذكرت الوزارة في بيان أول من أمس، أن نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، كان سيقوم بزيارة عمل إلى قيادة القوات الجوية (الضاحية الغربية الجديدة و صفت بانها «استمرار تسونامي تغييرات في الجيش»، خضعت منازل 5 جنرالات أقالهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الجزائر، بوعلام غمراسة في حين أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية رسمياً تنحية قائد القوات الجوية اللواء عبد القادر الوناس، في خطوة جديدة وصفها بأنها «استمرار تسونامي تغييرات في الجيش»، خضعت منازل 5 جنرالات أقالهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الجزائر، بوعلام غمراسة في حين أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية رسمياً تنحية قائد القوات الجوية اللواء عبد القادر الوناس، في خطوة جديدة وصفها بأنها «استمرار تسونامي تغييرات في الجيش»، خضعت منازل 5 جنرالات أقالهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

موسكو، رائد جبر تل أبيب، نظير مجلي شكل إسقاط قوات النظام السوري طائرة روسية وترامح «سلسلة مصادفات»، خلال قصف إسرائيل مواقع إيرانية غرب سوريا، اختياراً للتنسيق بين روسيا وإسرائيل وسوريا، مع إعادة تأكيد أميركي على أهمية خروج إيران. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وكأنه يخفف من حدة موقف روسيا من إسقاط الطائرة بعدما ألقى الجيش الروسي باللوم على إسرائيل في الحادث: «يبدو أن هذا الحادث على الأرجح عبارة عن سلسلة من الظروف المساهمة لأن طائرة إسرائيلية لم تسقط طارئاً».

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أعلنت أمس استدعاء السفير الإسرائيلي في موسكو، بعدما حملت روسيا إسرائيل المسؤولية عن إسقاط الطائرة طراز «إيل - 20» ببرنامج الدفاعات الجوية السورية. من جهته، أفاد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن الأخير أبلغ بوتين عبر الهاتف أن «إسرائيل مصممة على وقف ترسخ إيران عسكرياً في سوريا». بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان: «تعرب الولايات المتحدة عن حزنها لوقوع طاقم الطائرة الروسية التي أسقطت بالنيران المضادة للنظام السوري»، مضيفاً أن ذلك «يؤكدنا بالحاجة الملحة لوقف العمل الاستفزازي لإيران المتمثل بنقل أسلحة خطيرة عبر سوريا». (تفاصيل ص 6)

نظام التبادل الحر العالمي، ليس أصام الصين سوى خيار اتخاذ تدابير مضادة مماثلة». ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، موضحاً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية

نظام التبادل الحر العالمي، ليس أصام الصين سوى خيار اتخاذ تدابير مضادة مماثلة». ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، موضحاً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية

نظام التبادل الحر العالمي، ليس أصام الصين سوى خيار اتخاذ تدابير مضادة مماثلة». ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، موضحاً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية

Ermenegildo Zegna  
DEFINING MOMENTS  
JAVIER BARDEM and DEV PATEL, MADRID, 10am  
WATCH THE SERIES ON ZEGNA.COM  
Olaya Street, Riyadh Tel. +966 11 4659426  
Boulevard, Malik Road, Jeddah Tel. +966 12 6550149

## مدريد تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية

توافق حول الموضوع، على أن يُترك لكل دولة أن تتخذ القرار الذي تراه مناسباً إذا تعذر للمشاركة، إلى جانب رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز، في القمة الاستثنائية حول الهجرة وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، فجر وزير الخارجية الإسباني جوسيب بوريل قبلة سياسية بإعلانه أن «الاعتراف بالدولة الفلسطينية مطروح على طاولة الحكومة». وقال بوريل إن مدريد ستمهل شركاءها الأوروبيين فترة معقولة للتوصل إلى

## «تفريعات» ساسة لبنان محمية بـ«الحصانة»

بيروت، سناء الجاك يوظف السياسيون اللبنانيون «توتير» لغايات في أنفسهم، ويساهم «توتير» في كشف مواطن سياسي، لكن تفريعاتهم، بخلاف المواطن العادي، محمية بـ«الحصانة». النائب اللواء جميل السيد، يقول إنه يعلن عبر «توتير» موقفاً يومية، وأنه «لم يتوقع أن يصل (حسابه) إلى 330 ألف متابع». ويضيف: «في السابق كنت أنقهر بالتعبير، وأجرى اتصالات مرات كثيرة بتلفزيونات وجراند لينقلا تصريحتي عبر (توتير) لذي إذاعة وتلفزيون وجريدة في

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
samba



أكد أن إيران «تمارس أبشع صور الإرهاب بتدخلاتها السافرة في الشأن العربي»

## مجلس الوزراء يثمن دور القيادة السعودية في مصالحتات القرن الأفريقي



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

و«السابعة والعشرين» من نظام مكافحة الغش التجاري، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م/ 19 وتاريخ 23/ 4/ 1429هـ، وذلك وفقاً للتفصيل الوارد في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق المجلس على ترقية كل من: حسين بن شويش بن حسين الشويش إلى وظيفة «مستشار اقتصادي» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة المالية، وعبد الله بن صالح بن عبد الرحمن العريفي إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة نفسها بوزارة المالية، وعلي بن عبد الله بن سعد الحمداً إلى وظيفة «مستشار اقتصادي» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة المالية، وعبد الرحمن بن راشد بن محمد الحمد إلى وظيفة «مستشار اقتصادي» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة المالية، والمهندس فهد بن عبد الله بن عبد العزيز النويصر إلى وظيفة «مستشار مشاركة» بالمرتبة الخامسة عشرة بالصدوق السعودي للتنمية، وعبد الله بن محمد بن مهنا المهنا إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الرابعة عشرة بالأمن العام، وعبد الله بن إبراهيم بن حسين القصيبي إلى وظيفة «مدير عام مراقبة الإيرادات» بالمرتبة نفسها بوزارة المالية، ومحمد بن عبد الكريم بن محمد العبد الكريم إلى وظيفة «مستشار مالي» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية، وسعد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المقبل إلى وظيفة «مدير عام مطابع الحكومة» بالمرتبة نفسها بوزارة المالية، وعبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الدغس إلى وظيفة «رئيس قطاع» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية.

ووافق مجلس الوزراء على الإطلاع على ما رفعه رئيس ديوان المظالم، في شأن تعديل بعض النصوص النظامية المقررة للاختصاصات المنقولة من محاكم ديوان المظالم على المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لكل من: وزارة البيئة والمياه والزراعة، والمؤسسة العامة للخطوط الجوية، ووزارة المياه والكهرباء، والهيئة العامة للغذاء والدواء، وإجراء تعديلات على نظام المحاسبين القانونيين، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م/ 12 وتاريخ 13/ 5/ 1412هـ، وتعديل المادتين: «الثالثة عشرة»

ووافق مجلس الوزراء على الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 14/ 39/ 39 وافق المجلس، على أن يُصرف مستقبدي الضمان الاجتماعي تكلفة الاستهلاك الرشيد للمياه، ويكون الصرف شهرياً وبحسب الإجراء المتبع لصرف دعم قوافير الكهرباء.

ووافق مجلس الوزراء على الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 15/ 15/ 39 د وتاريخ 2/ 12/ 1439هـ، قرر مجلس الوزراء أن تتحمل الدولة الغرامة المستحقة على صاحب العمل إذا ثبت أن تأخر تجديد إقامة العامل كان بسبب تأخر الدولة في صرف مستحقات صاحب العمل وكان العامل يعمل في المشروع نفسه الذي تأخر صرف مستحقاته، وتفويض وزير المالية باستكمال ما يلزم في شأن ذلك.

ووافق مجلس الوزراء على الإطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية،

كما وافق، على تفويض وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الكوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال المطارات بين الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، ووزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل الكورية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق مجلس الوزراء على تعيين كل من: حمد بن علي الشويهر، وإحسان بن عباس بافقيه، وسعيد بن محمد الغامدي، أعضاء من القطاع الخاص ذي العلاقة بنشاط الهيئة العامة للعقار في مجلس إدارة الهيئة لمدة ثلاث سنوات.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 186/ 46 وتاريخ 18/ 10/ 1439هـ، على مذكرة التفاهم في مجال التعاون الجمركي بين وزارة المالية السعودية، ووزارة المالية العراقية، فيما أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 186/ 46 وتاريخ 18/ 10/ 1439هـ، على مذكرة التفاهم في مجال التعاون الجمركي بين وزارة المالية السعودية، ووزارة المالية العراقية، فيما أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 186/ 46 وتاريخ 18/ 10/ 1439هـ، على مذكرة التفاهم في مجال التعاون الجمركي بين وزارة المالية السعودية، ووزارة المالية العراقية، فيما أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 186/ 46 وتاريخ 18/ 10/ 1439هـ، على مذكرة التفاهم في مجال التعاون الجمركي بين وزارة المالية السعودية، ووزارة المالية العراقية، فيما أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 186/ 46 وتاريخ 18/ 10/ 1439هـ، على مذكرة التفاهم في مجال التعاون الجمركي بين وزارة المالية السعودية، ووزارة المالية العراقية، فيما أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 186/ 46 وتاريخ 18/ 10/ 1439هـ، على مذكرة التفاهم في مجال التعاون الجمركي بين وزارة المالية السعودية، ووزارة المالية العراقية، فيما أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشؤون رقم: 186/ 46 وتاريخ 18/ 10/ 1439هـ، على مذكرة التفاهم في مجال التعاون الجمركي بين وزارة المالية السعودية، ووزارة المالية العراقية، فيما أعد مرسوم ملكي بذلك.

جدة، «الشرق الأوسط»،

رحب مجلس الوزراء السعودي بتوقيع اتفاقية جدة للسلام بين إريتريا وإثيوبيا، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، كما ثمن جهود خادم الحرمين الشريفين وولي عهده التي أثمرت عن توقيع اتفاقية جدة للسلام، وعقد اللقاء التاريخي بين دولتي جيبوتي وإريتريا بعد 10 أعوام من القطعة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين «ما يجسد حرص المملكة واهتمامها بتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد ظهر أمس بقصر السلام في جدة، برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد المجلس، أن الاتفاقية بين أدبيات وأبواب وأسرة، التي حضر مراسم توقيعها، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، جاءت بعد جهود حثيثة ودؤوبة، قام بها خادم الحرمين الشريفين وولي العهد منذ عدة أشهر، وذلك انطلاقاً من العلاقات الراسخة بين المملكة والبلدين، وحرصاً من السعودية على إنهاء النزاع الذي دام أكثر من عشرين عاماً، ليسود السلام والاستقرار بينهما، وثمن أيضاً الجهود والدور الريادي الذي قام به قادة البلدين لإعادة العلاقات بينهما إلى مرحلة جديدة ستشهد تطوراً كبيراً في العلاقات ومزيداً من التعاون في مختلف المجالات.

كما أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس، على نتائج اجتماعه مع الرئيس أسياح أفورقي رئيس دولة إريتريا، ودولة رئيس وزراء إثيوبيا الدكتور أبي أحمد على توقيع اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، معرباً عن تمنياته للبلدين على هذا الإنجاز، وتمنياته أن يكون في توقيع الاتفاقية «أساس قوي لتوثيق عرى التعاون والصداقة بينهما، ما يحقق الأمن

## خلال العام الماضي

## السفارة الأميركية في الرياض أصدرت أكثر من 100 ألف تأشيرة

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال كارل ريتش مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون القنصلية إن الولايات المتحدة والسعودية لديهما علاقات قوية وإيجابية تمتد لعقود خصوصاً في المجالات القنصلية، وإن هناك مباحثات مستمرة لتطويرها وتعزيزها خلال السنوات القادمة.

ريتش كشف في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» أن الممثلات الأميركية في السعودية أصدرت خلال العام الماضي أكثر من 106 ألف تأشيرة، 70 في المائة منها لمواطنين سعوديين. وأضاف: «إنما نسعى لتطوير الليات إصدار التأشيرات وتوفير وقت مناسب وموثوق لخدماتنا في السفارة، وفخر بعلاقاتنا القنصلية القوية والإيجابية مع الرياض» ففي العام الماضي وتحديداً منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2016 وحتى 30 سبتمبر (أيلول) 2017، أصدرنا 106933 تأشيرة لكل الجنسيات في السعودية».

ولفت مساعد الوزير إلى أن 70 في المائة من التأشيرات التي أصدرتها ممثلات الولايات المتحدة في كل من الرياض، والطهران، وجدة، كانت لمواطنين سعوديين. وتابع السيد كارل: «بعد التأشيرات التي أصدرناها للسعوديين من مختلف ممثلياتنا حول العالم خلال الفترة نفسها كان 77910 تأشيرات، تشمل جميع أنواع التأشيرات (زيارة، عمل، دراسته، وغيرها)».

وتأتي زيارة ريتش إلى السعودية التي قال إنها المرة الأولى له، بعد زيارته أول من أمس للإمارات العربية المتحدة، في إطار جولة تشمل كذلك الأردن لاجتماعاً بنظرانه من أجل مناقشة مجموعة من القضايا القنصلية، بما في ذلك الاختلاف الدولي للأطفال من قبل أحد الوالدين، ومراجعة العمليات القنصلية في السفارات والقنصليات الأميركية.

وأشار مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون القنصلية إلى أنه زار وزارة الخارجية السعودية وناقش مع المسؤولين السعوديين الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأردف: «في موضوع الأطفال لدينا مناقشات طويلة وبناءة مع السعودية خلال السنوات الماضية تم بناء علاقات قوية، وتوقيع بعض الاتفاقيات حول هذا الموضوع، ونشكر الحكومة السعودية على تعاونها معنا لإيجاد حلول لهذه المشاكل المعقدة للعائلات».

وفي حديثه عن آلية إصدار التأشيرات، أكد السيد كارل أن «الأمن القومي الأميركي أولوية بالنسبة لنا عند إصدار أي تأشيرات، وعادة لدينا نظام للنظر في الطلبات والتأكد من أهلية المتقدم، وحصوله على النوع الصحيح للتأشيرة، بعض الطلبات تنجز سريعاً، وأحياناً تأخذ بعض الوقت، لكننا نريد أن نكون صادراً موثقاً لأولئك الذين يريدون الحصول على التأشيرات من ممثلياتنا في أي مكان حول العالم».

ولفت إلى أن الممثلات الأميركية تصدر كل أنواع التأشيرات للمواطنين السعوديين، والأكثر شيوعاً هي التأشيرات السياحية وتأشيرات العمل لحضور الاجتماعات، كما أن هناك طلبات لزيارة عائلات أو أصدقاء وتأشيرات الطلاب السعوديين التي لها تاريخ طويل بين البلدين، على حد قوله.

جنيف، «الشرق الأوسط»

جددت المملكة العربية السعودية، التأكيد على أن قضية ميانمار تعد إحدى أهم القضايا التي توليها اهتماماً كبيراً، وتتابع بقلق بالغ معاناة المسلمين الروهينغيين وغيرهم من الأقليات في أنحاء ميانمار.

القاهرة، محمد عبده حسنين

أحال الرئيس السوداني عدداً من كبار الضباط إلى التقاعد، ورفع عدداً آخر من القادة إلى رتبة الفريق أول، وأجرى تغييراً محدوداً في هيئة أركان الجيش، وذلك بعد أيام قلائل من حل الحكومة وإعفاء رئيس الوزراء وتعيين رئيس وزراء ووزراء جدد.

ويحسب بيان صادر عن المتحدث باسم الجيش العميد أحمد خليفة الشامي أسس، فإن الرئيس بصفحة «القائد الأعلى للقوات المسلحة» أصدر عدداً من القرارات، أجرى بموجبها «تغييراً متدرجاً» في رئاسة أركان الجيش، تضمن إحالة الفريق أول على

الجنيف، «الشرق الأوسط»

الجنيف، «الشرق الأوسط»

## السعودية تتابع بقلق معاناة «الروهينغا» وغيرهم من الأقليات

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان، وانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والانتهاكات المروعة للقانون الدولي الإنساني من قبل القوات المسلحة ضد الأبرياء وتواصل إن «الراخين» والأقليات الأخرى في ولاية «أخين» و«كاشين» و«شان» والمناطق الأخرى في شمال ميانمار.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع بعثة التحقيق الدولية في ميانمار، وقال إن «تقرير البعثة الدولية توصيل إلى «القوات المسلحة في ميانمار قامت بحرق قرى باكملها، وسجل حالات كثيرة للقتل العشوائي والاعتصاب الجماعي للنساء، والأعداء على الأطفال وحالات لا تحصر عن الاختفاء القسري، وغير ذلك من أشكال العنف والاضطهاد والاستبعاد ضد الأقليات في ميانمار التي صنفها التقرير بأنها تترقي لجرم إبادة جماعية».

وذكر في الكلمة التي القاها السفير الدكتور عبد العزيز الواصل مندوب السعودية في

## مصر تبحث في السودان زيادة إيراد النيل وعينها على «سد النهضة» الإثيوبي

مصر أزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل، وأوضح خفاجي، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع ناقش عدة موضوعات مهمة في مجال الموارد المائية بين البلدين، التي تتمثل في دراسة مشروعات لتقليل الفاقد لزيادة إيراد النهر، وموازاةات السد العالي والخزانات الأخرى داخل السودان، ومقاومة نبات الهايبست (ورد النيل)، ومشروعات التعاون الفني بين

مصر أزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل، وأوضح خفاجي، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع ناقش عدة موضوعات مهمة في مجال الموارد المائية بين البلدين، التي تتمثل في دراسة مشروعات لتقليل الفاقد لزيادة إيراد النهر، وموازاةات السد العالي والخزانات الأخرى داخل السودان، ومقاومة نبات الهايبست (ورد النيل)، ومشروعات التعاون الفني بين

مصر أزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل، وأوضح خفاجي، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع ناقش عدة موضوعات مهمة في مجال الموارد المائية بين البلدين، التي تتمثل في دراسة مشروعات لتقليل الفاقد لزيادة إيراد النهر، وموازاةات السد العالي والخزانات الأخرى داخل السودان، ومقاومة نبات الهايبست (ورد النيل)، ومشروعات التعاون الفني بين

مصر أزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل، وأوضح خفاجي، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع ناقش عدة موضوعات مهمة في مجال الموارد المائية بين البلدين، التي تتمثل في دراسة مشروعات لتقليل الفاقد لزيادة إيراد النهر، وموازاةات السد العالي والخزانات الأخرى داخل السودان، ومقاومة نبات الهايبست (ورد النيل)، ومشروعات التعاون الفني بين

مصر أزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل، وأوضح خفاجي، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع ناقش عدة موضوعات مهمة في مجال الموارد المائية بين البلدين، التي تتمثل في دراسة مشروعات لتقليل الفاقد لزيادة إيراد النهر، وموازاةات السد العالي والخزانات الأخرى داخل السودان، ومقاومة نبات الهايبست (ورد النيل)، ومشروعات التعاون الفني بين

مصر أزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل، وأوضح خفاجي، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع ناقش عدة موضوعات مهمة في مجال الموارد المائية بين البلدين، التي تتمثل في دراسة مشروعات لتقليل الفاقد لزيادة إيراد النهر، وموازاةات السد العالي والخزانات الأخرى داخل السودان، ومقاومة نبات الهايبست (ورد النيل)، ومشروعات التعاون الفني بين

مصر أزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل، وأوضح خفاجي، في تصريحات صحافية، أن الاجتماع ناقش عدة موضوعات مهمة في مجال الموارد المائية بين البلدين، التي تتمثل في دراسة مشروعات لتقليل الفاقد لزيادة إيراد النهر، وموازاةات السد العالي والخزانات الأخرى داخل السودان، ومقاومة نبات الهايبست (ورد النيل)، ومشروعات التعاون الفني بين



## دافع عن حضور روحاني في الجمعية العامة للأمم المتحدة ودعا إلى انضمام طهران لاتفاقية مكافحة غسل الأموال

# ظريف يطالب الأوروبيين بـ«خطوات عملية» لإنقاذ الاتفاق النووي

لندن: الشرق الأوسط

دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، الدول الأوروبية إلى تنفيذ الخطوات العملية للإبقاء على طهران في الاتفاق النووي، بموازاة دعوة وجهها لأطراف داخلية بشان قبول إيران بتطبيق معايير اتفاقية مجموعة العمل المالي فاتف المعنية بغسل الأموال ومنع تمويل الإرهاب، فيما دافع عن حضور بلاده بأعلى المستويات السياسية في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعلن ظريف أنه سيلتقي نظرائه في الدول المتبقية في الاتفاق النووي (14) الأسبوع المقبل، مجددا مطالبته للأوروبيين بـ«تخفيف الخطوات العملية» للإبقاء على الاتفاق وقال: «أوروبا بدأت الخطوات العملية ونحن ننتظر تنفيذ هذه الخطوات،

يعرف الأوروبيون أننا نتخذ قرارنا وفق الخطوات العملية»، وفق ما نقلت عنه وكالة «مهر» الحكومية. وكان مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى دعا الاتحاد الأوروبي للإسراع في خطواته العملية من أجل إنقاذ الاتفاق النووي.

وطالب ظريف البرلمان بتمرير ثلاثة مشروعات قرار من أصل أربعة قدمتها الحكومة الإيرانية في مارس (آذار) الماضي تفتتح الباب على انضمام إيران إلى اتفاقيات دولية تتعلق بالشفافية المالية وغسل الأموال وتحويل الإرهاب وذلك قبل أسبوعين على انقضاء مهلة إيران. وكان نواب محافظون أقروا تعطيل القرار قبل أن يعلن المرشد الإيراني علي خامنئي، يونيو (حزيران) الماضي، معارضته لانضمام إيران، عبر حث البرلمانين

على تشريع قوانين بديلة محلية في يوليو (تموز) الماضي. وكان مجلس تشخيص صلحة النظام أعلن قبل أسبوع أنه يرفض انضمام إيران بسبب معارضتها مع سياسات النظام وذلك بعد خلاف بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور الذي بدوره عارض المشروع.

وتأتي دعوة ظريف بعد أقل من عشرة أيام على ما نقله النائب في البرلمان الإيراني محمود صادقي عن «مصادر موثوقة» حول موافقة خامنئي على انضمام إيران. ويقول المعارضون لانضمام إيران إنه يسبح للمنظمات الدولية بالاطلاع على حركة الأموال في البلاد محذرين من تأثيرها على أنشطة «الحرس الثوري»، ولا سيما ذراعه الخارجية «فيلق القدس» الذي يري جماعات مسلحة موالية لإيران. زعم ظريف أن انضمام إيران

«يهدد ذرائع أعداء إيران» وبالوقت نفسه قال إنه «لا يحمل حولا لمشكلات إيران». وقال ظريف إن التصعيد الأميركي نتيجة مقاومة الدول الأخرى للمطالب الأميركية»، وخاطب مواطنيه قائلا: «التهديدات التي توجهها الخارجية الأميركي يوميا للدول حول إقامة العلاقات مع إيران، لا تدل على القوة وإنما على الضعف».

وفي إشارة إلى انسحاب الشركات الدولية نتيجة مخاوف من التعرض للعقوبات الأميركية بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وصف ظريف الانسحاب بـ«مؤقت». وجاء دافع ظريف غداة تأكيد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تروث روحاني للوفد الإيراني في أعمال الجمعية العامة

المقترض نهاية هذا الشهر في نيويورك. وأنهى الإعلان جدا استمر لأسابيع حول جدوى مشاركة الرئيس الإيراني خاصة بعد نقاش حول إمكانية لقاء بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب. وشهدت إيران انقاسما بين وسائل إعلام التيارين الإصلاحى والمحافظة حول حضور روحاني في وقت تمارس الإدارة الأميركية أشد الضغوط على طهران. واطلقت قنوات نطق باللغة الفارسية في الأيام القليلة الماضية حملة بحضور محللين مقربين من التيار الإصلاحى، دعما للاتفاق النووي ودبلوماسية إدارة روحاني، وفي المقابل، دعت صحف محافظة إلى مقاطعة الرئيس الإيراني لأعمال الجمعية العامة ردا على المواقف الأميركية.

وكان ظريف يتحدث على هامش افتتاح أعمال الجمعية العامة في سياق فعاليات تنظيمها الحكومة الإيرانية حول حرب الخليج الأولى في سياق فعاليات تنظيمها الحكومة الإيرانية سنويا في سبتمبر (أيلول). واعتبر ظريف أن زيارة نيويورك «فرصة مناسبة للدبلوماسية لإثارة وجهة النظر الإيرانية». وقال إن روحاني سيلقي خطابا في الأمم المتحدة، مشيرا إلى مشاركته في اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف. وأضاف: «إنها فرصة استثنائية لجميع الدول». وتميل صحف إصلاحية إلى أن حضور ظريف الذي شغل منصب ممثل إيران في الأمم المتحدة، من شأنه تخفيف الضغوط الأميركية ومحاولات ترمب حشد المواقف الدولية ضد إيران في أعمال الجمعية العامة.

حول إيران» وقال: «على الرغم من معارضتها المعايير الدولية كان يمكن أن تكون جلسة محاكمة للولايات المتحدة الأميركية لأنها انتهكت القرار 2231 التابع للأمم المتحدة». متهما إدارة ترمب بـ«إجبار الدول الأخرى على انتهاك القرار الأممي». من جهة ثانية، علق ظريف على الجدل الأميركي حول لقاءات جمعت بينه وبين وزير الخارجية الأسبق جون كيري نافيا أن «تكون اللقاءات جرت سرا وغير معلنة»، وقال في هذا الصدد: «عندما ذهب للولايات المتحدة التقى من الراس للذليل»، وتابع إن «من كسينجر إلى كيري والنواب الأميركيين يطوبون لكفاء»، لافتا إلى أنه «واقع عادي ودليل على تأثير إيران».

وأعتبر ظريف الخلافات الحالية حول الموقف من إيران تحت تأثير «مزادات غاياتها انتخابية»

### قيادات في «الدعوة» تحمّل العبادي مسؤولية تشطي الحزب

## العامري ينسحب رسمياً من سباق رئاسة الوزراء... وترحيب كردي بعبد المهدي



رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي بعيد وصوله إلى البصرة أمس (أ.ف.ب)

### للإطلاع على أوضاع المحافظة المنتفضة منذ 3 أشهر

## رئيس البرلمان و80 نائباً يزورون البصرة

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، أمس، رسمياً سحب ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء في حين يتزعمها منظمة «بدر» التي يتزعمها العامري أن هذا الأمر «تعبير عن تضحية بالواقع مهما كانت في سبيل أن تمر عملية تشكيل الحكومة بهدوء وسلاسة»، فإن منشورا داخليا لقيادات الشورى في حزب «الدعوة» تم تسريبه لوسائل الإعلام حملت فيه رئيس الوزراء الحالي ورئيس المكتب السياسي في الحزب بصفته العبادي مسؤولية التشطي الذي يعانیه الحزب بسبب إصراره على الترشح لرئاسة الوزراء.

وقال العامري في مؤتمر صحفي أمس إن «انسحابنا جاء لفصح المجال أمام الآخرين ضمن توصيات المرجعية الدينية»، مؤكداً أنه سيقفي في «مواقف التصدي والدفاع عن حقوق الشعب العراقي في ساحات البناء كما كنا في ساحات الجهاد»، وأضاف العامري: «يجب أن نذهب إلى شخص نتوافق عليه في رئاسة الوزراء لإنجاح مهمته». وشدد العامري: «لا خيار أمام العملية سوى التوافق السياسي وتغليب المصلحة العامة على الخاصة»، مبيّنا أن «تحالف البناء» تجاوز التخندق الطائفي، ولدينا اتفاق على الكرد».

ولياتي انسحاب العامري من سباق التناقص على منصب رئاسة الوزراء في وقت بدأ فيه تداول اسم عادل عبد المهدي بقوة لهذا المنصب نتيجة لتوافق بين العامري وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من منطلق أنه يتوافق مع رؤية المرجعية. في مقابل ذلك، نفت مصادر سياسية وصفت بانها رقيقة المستوى ترشيح المرجعية الشيعية العليا لعبد المهدي لرئاسة الوزراء بموافقة تحالفى «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن تلك المصادر قولها إن «أحد الشخصيات الحوزوية زارت زعيم الطائفة الشيعية في النجف واستفسرت منه عن صحة ترشيح عبد المهدي للمنصب، وجاء الجواب بأنه غير صحيح». وأكدت المصادر التي لم يجر نفي قولها من الأوساط القريبة من النجف أن «أبواب المرجعية التي طالبت بالإصلاح ومحاربة النجف» لا تزال مغلقة بقوة أمام السياسيين، ولكنها لا تمنع من وجود شخصية شيعية معتدلة لرئاسة الوزراء».

وتعليقا على انسحاب العامري، يقول السياسي العراقي المستقل عزت الشاذلي في حديث لمرآتي، ضمنا: «بترشيح عادل عبد المهدي لرئاسة الوزراء، وقال لشبكة «روداد» الإعلامية إن «عادل عبد المهدي رجل جيد، وهو خبير اقتصادي، كان نائباً لرئيس الجمهورية ونائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للنفط، ويمتلك خبرة في مجال الإدارة، وفي ما يتعلق بالسياسة فهو سياسي مخضرم ولديه باع طويل في

الموقف الوطني انسحب من موقع

وتعليقا على انسحاب العامري، يقول السياسي العراقي المستقل عزت الشاذلي في حديث لمرآتي، ضمنا: «بترشيح عادل عبد المهدي لرئاسة الوزراء، وقال لشبكة «روداد» الإعلامية إن «عادل عبد المهدي رجل جيد، وهو خبير اقتصادي، كان نائباً لرئيس الجمهورية ونائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للنفط، ويمتلك خبرة في مجال الإدارة، وفي ما يتعلق بالسياسة فهو سياسي مخضرم ولديه باع طويل في

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».

بغداد: الشرق الأوسط

زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، أرملة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أيًا منهم. وحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، أمس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن المجلس المركزي وقيادة «الاتحاد الوطني» سيقرران من سيركون المرشح عن الحزب. من جانبه، أوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبرا أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقاصه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف».



## التحالف يحيل عملية نفذت في صعدة إلى «تقييم الحوادث»

المفذين باحتمالية وقوع أضرار جانبية وخسائر بالمدنيين أثناء عملية استهداف لتجمع عناصر الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران بمنطقة مران في محافظة صعدة التي تعد من مناطق العمليات العسكرية. أحيل كامل الوثائق المتعلقة بالحادثة إلى الفريق المشترك لتقييم الحوادث للنظر فيها وإعلان النتائج. وأكد المالكى التزام القيادة المشتركة للتحالف بتطبيق أعلى معايير الاستهداف والإنسانية مبادئ القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية بالعمليات العسكرية واتخاذ الإجراءات كافة فيما يتعلق بوقوع الحوادث العرضية لتحقيق أعلى درجات المسؤولية والشفافية.

## خسائر في صفوف الحوثيين بجنوب الحديدة

تعر، الشرق الأوسط، الحوثي صاوى ومقر لإقامته»، وقال الموقع الإلكتروني إن «قوات الجيش اقتربت من صريح حسين الحوثي مؤسس الميليشيات في الجيمية، بالتزامن مع الاقتراب من جرف سلمان وما يمثلها هذا الوكر من قدسية بالنسبة للميليشيات الانقلابية»، مؤكداً «مقتل أكثر من 1300 حوثي خلال عشرة أيام في سلسلة جبال مران بمديرية حيدان فقط»، ونتيجة لزيادة أعداد قتلى الميليشيات في مران سارع الحوثيون خلال الأيام القليلة الماضية إلى استحداث عدد من المقابر لمواجهة النقص في المقابر للميليشيات والياتهم في المزارع القريبة من منطقة الجح، حيث كانت الميليشيات تخبئها وعبدتها خسائر بشرية ومادية كبيرة. وتابعت المصادر أن منطقة الجح الواقعة جنوب الحديدة شهدت أيضاً معارك عنيفة بعدما حاولت الميليشيات الحوثية قطع خط إمداد الجيش الوطني في الساحل الغربي المنجى إلى الحديدة. وتابعت المصادر أن الميليشيات الحوثية أطلقت من مواقع مركزها في منطقة الحديدة، جنوباً، قذائفها على مواقع الجيش. وكانت قوات المعاقلة التابعة للجيش الوطني قد أرسلت تعزيزات كبيرة إلى منطقة «كيلو 16»، المنفذ الشرقي الحديدة.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الوطني مقتل نحو 1300 عنصر من الميليشيات الحوثية خلال عشرة أيام من المعارك بين الجانبين في مران غرب صعدة، الواقعة شمال اليمن. وواصلت قوات الجيش الوطني معاركها وتقدمها في مران. ونقل موقع الجيش الوطني الإلكتروني عن قائد اللواء «سبتمبر بنت»، أن قائد اللواء الثالث غربية بالجيش الوطني العميد عبد الكريم السدي، أكد «عزيم الجيش الوطني على مواصلة المعركة حتى تحقيق الأهداف المرسومة لهم»، مشيراً إلى أن «الميليشيات تعيش في الرميح الأخير، وانهارت كبيرة في صفوفها».

وقال إن «المنطقة العسكرية السادسة تخوض معارك مستمرة مع الميليشيات الانقلابية على مساحات واسعة، ابتداء من البتمة والمهاجمة مروراً بحمام والقبة والمصلوب وانتهاءً بالغيل ويجقق انتصارات عظيمة، فيما بلغه السلاح والقوة ولا يؤمن إلا بالميليشيات الانقلابية لا يؤمن إلا بلغة السلاح والقوة ولا يؤمن إلا بالميليشيات خلال السنوات الماضية». وأكد «عزيم الجيش الوطني على مواصلة المعركة حتى تحقيق الأهداف المرسومة لهم»، مشيراً إلى أن «الميليشيات تعيش في الرميح الأخير، وانهارت كبيرة في صفوفها».

تهدد حقها في الحياة وتعرضها للتشريد والتهجير والمهاجمات وغيرها من الانتهاكات. وأشارت إلى أن أكثر من 1655 امرأة سقطن بين قتل وجرح منذ بدء الحرب التي شنتها الميليشيات الحوثية. ولقبت إلى أنه تم رصد ما يزيد عن 30 انتهاكاً طال ناشطات وإعلاميات ونساء تنوعت بين تعرضهن للتوقيف والتفتيش والقتل والاختطاف والقنص والضرب والاملاحقة والتهديد، داعية إلى مضاعفة الجهود لدعم المرأة اليمنية ومساندتها وتعزيز دورها في جميع مستويات ومراحل السلام.

وطالب التقرير بوقف الهجمات العشوائية ضد المدنيين واستهدافهم من قبل القوات المسلحة وجرائم التعذيب وإطلاق سراح المعتقلين كافة، بمن فيهم المحجرون تعسفاً والمخفون قسرياً والأطفال والنساء. كما طالب التقرير مجلس حقوق الإنسان برصد ودراسة حالة حقوق الإنسان في اليمن بحدادية واستقلالية، والعمل على الوصول إلى الأراضي اليمنية التي تشهد انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان.

في سياق مساعيه الرامية إلى عقد جولة جديدة من المشاورات، ويرجح أغلب المراقبين للشأن اليمني، أن الميليشيات الحوثية، ستحاول مرة أخرى إجهاض أي مسعى أممي لإحراز تقدم على طريق السلام، لجهة أنها لا تملك فرارها وإنما تتلقى تعليماتها من إيران. وفيما يراهن المبعوث البريطاني على تحقيق ما أخفق فيه سلفه الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يؤكد المسؤولون في الحكومة الشرعية أنهم يدعون أي مساع للسلام ما دامت تستند إلى المرجعية الثلاث المتفق عليها. على صعيد منفصل، ذكرت «منظمة الصحة العالمية» أمس، أنها وضعت 12 شرطاً لتسيير الجسر الجوي الطبي من صنعاء لعلاج الحالات الحرجة للمدنيين خارج البلاد. وقال ممثل المنظمة في اليمن نيفيو زاغاريا في بيان بثته المنظمة أمس إن «الهدف هو مساعدة المرضى الذين يعانون من السرطان والأمراض المزمنة والتشوهات الخلقية لتلقي العلاج الذي يحتاجون إليه».

وأضافت: «تم الاتفاق على 12 شرطاً ومن الضروري جداً أن يحصل الأشخاص الذين تنطبق عليهم هذه الشروط على الدعم والرعاية». وفي الوقت الذي أبدى ناشطون يمينيون مخاوفهم من استفحال الجماعة هذا الجسر الطبي الذي تم التنسيق بشأنه مع التحالف الداعم للشرعية لتهديب قياداتها، أوضح المسؤول الأممي الرئيسي فيما الت إليه الأوضاع في شمال اليمن، أن «المرضى الذين يعانون من سرطان الدم والمراميل المتحركة من الأورام وسرطان عنق الرحم والغدة الدرقية الذين يحتاجون إلى العلاج الإشعاعي ونخاع العظام ووراعة الكلى». وأشار زاغاريا إلى أن «80 في المائة من المرضى لهذه الرحلة هم من النساء والأطفال وأن هذا الجسر هو أحد أمالهم الأخيرة».

معاونة الشعب اليمني، إضافة إلى أنها تحاول الاستمرار في الأوضاع الإنسانية لاستمرار عطف المنظمات الغربية، على الرغم من أن انقلابها على الشرعية وإصرارها على التمسك به هو السبب لانزاع موافقته على حضور الوفد للمشاورات وعرض المقترحات الأممية المطروحة بشأن جوانب بناء الثقة بين الوافدين المفاوضين. وكان المبعوث الدولي أثار غضب وفد الحكومة الشرعية، لجهة تصريحاته التي أطلقها عقب فشل الجولة الماضية من المشاورات، وتحجب فيها تحميل الميليشيات الأورام وسرطان عنق الرحم والغدة الدرقية الذين يحتاجون إلى العلاج الإشعاعي ونخاع العظام ووراعة الكلى».

وأشار زاغاريا إلى أن «80 في المائة من المرضى لهذه الرحلة هم من النساء والأطفال وأن هذا الجسر هو أحد أمالهم الأخيرة».

## «الصحة العالمية» تضع 12 شرطاً لتسيير الجسر الجوي من العاصمة اليمنية إلى الخارج غريفيث يغادر صنعاء ويتحدث عن «تقدم» بشأن استئناف المشاورات



موكب المبعوث الأممي لدى مغادرته صنعاء أمس (إ.ب.أ)

راس. وأفادت المصادر بأن المبعوث الداعم للشرعية من أجل وصول الجماعة لشروطهم المتعنتة لحضور المشاورات، وهو ما دفعه لطلب مقابلة زعيم الجماعة الحوثي شخصياً. وكان المتحدث باسم الجماعة ذكر في تغريدة على «تويتر» أن غريفيث قابل زعيم الحوثيين وبحث معه سبل استئناف عملية السلام وتطورات الأوضاع الاقتصادية وأن الحوثي على حد زعمه «أبدى حرصه على السلام والأمن والاستقرار».

وفي حين شملت زيارة المبعوث الأممي لقاء أعضاء وفد الميليشيات ورئيس مجلس حكمها الانقلابي جنييف وعودته إلى صنعاء، وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الحوثية بأنها غير جادة في تحقيق السلام وتخفيف

وعلى رغم المساعي الأممية والتسهيلات التي قدمها التحالف الداعم للشرعية من أجل وصول الوفد الحوثي، فإن الجماعة أصرت على مطالبتها في سياق مواقفها المتعنتة الرامية إلى إفشال مساعي السلام وإطالة أمد الحرب. ويسعى المبعوث الدولي إلى إحراز تقدم في مهمته الأممية عن طريق التوصل إلى اتفاق بين الحكومة الشرعية والميليشيات لبناء الثقة قبل الدخول إلى تفاصيل المفاوضات حول الأوضاع الأمنية والعسكرية والترتيبات السياسية. وتشمل جوانب بناء الثقة، كما هو مطروح على أجندة المشاورات ملفات الأسرى والمختطفين والوصول الإنساني للمساعدات وفتح مطار صنعاء ورواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الجماعة الانقلابية. ووصل

غريفيث إلى صنعاء الأحد الماضي، بعد لقائه هناك مع وفد الجماعة والمتحدث باسمها محمد عبد السلام، قبل اللقاء قادة الجماعة وزعيمها الحوثي شخصياً. وكان المتحدث باسم الجماعة ذكر في تغريدة على «تويتر» أن غريفيث قابل زعيم الحوثيين وبحث معه سبل استئناف عملية السلام وتطورات الأوضاع الاقتصادية وأن الحوثي على حد زعمه «أبدى حرصه على السلام والأمن والاستقرار».

وفي حين شملت زيارة المبعوث الأممي لقاء أعضاء وفد الميليشيات ورئيس مجلس حكمها الانقلابي جنييف وعودته إلى صنعاء، وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الحوثية بأنها غير جادة في تحقيق السلام وتخفيف

غريفيث إلى صنعاء الأحد الماضي، بعد لقائه هناك مع وفد الجماعة والمتحدث باسمها محمد عبد السلام، قبل اللقاء قادة الجماعة وزعيمها الحوثي شخصياً. وكان المتحدث باسم الجماعة ذكر في تغريدة على «تويتر» أن غريفيث قابل زعيم الحوثيين وبحث معه سبل استئناف عملية السلام وتطورات الأوضاع الاقتصادية وأن الحوثي على حد زعمه «أبدى حرصه على السلام والأمن والاستقرار».

وفي حين شملت زيارة المبعوث الأممي لقاء أعضاء وفد الميليشيات ورئيس مجلس حكمها الانقلابي جنييف وعودته إلى صنعاء، وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الحوثية بأنها غير جادة في تحقيق السلام وتخفيف

## نذر «ثورة جياع» في صنعاء وسط استنفار الميليشيات

في معاناة السكان، من خلال الإيعاز لعناصرها ملاك المحطات بوقف عمليات البيع للمواطنين، واحتجاج المئات من الناقلات على الطرق المؤدية إلى صنعاء. وأفادت المصادر بأن الجماعة الحوثية احتجزت المئات من الناقلات القادمة من مناطق شرق العاصمة صنعاء، قبل أن تستنفر الميليشيات الحوثية مسلحتها لمقعد المحتجزين وإعادة فتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة. وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

في معاناة السكان، من خلال الإيعاز لعناصرها ملاك المحطات بوقف عمليات البيع للمواطنين، واحتجاج المئات من الناقلات على الطرق المؤدية إلى صنعاء. وأفادت المصادر بأن الجماعة الحوثية احتجزت المئات من الناقلات القادمة من مناطق شرق العاصمة صنعاء، قبل أن تستنفر الميليشيات الحوثية مسلحتها لمقعد المحتجزين وإعادة فتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

في معاناة السكان، من خلال الإيعاز لعناصرها ملاك المحطات بوقف عمليات البيع للمواطنين، واحتجاج المئات من الناقلات على الطرق المؤدية إلى صنعاء. وأفادت المصادر بأن الجماعة الحوثية احتجزت المئات من الناقلات القادمة من مناطق شرق العاصمة صنعاء، قبل أن تستنفر الميليشيات الحوثية مسلحتها لمقعد المحتجزين وإعادة فتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

في معاناة السكان، من خلال الإيعاز لعناصرها ملاك المحطات بوقف عمليات البيع للمواطنين، واحتجاج المئات من الناقلات على الطرق المؤدية إلى صنعاء. وأفادت المصادر بأن الجماعة الحوثية احتجزت المئات من الناقلات القادمة من مناطق شرق العاصمة صنعاء، قبل أن تستنفر الميليشيات الحوثية مسلحتها لمقعد المحتجزين وإعادة فتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لشركة النفط اليمنية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن القادات الحوثية تعهدت بفتح الشوارع التي حلت من مرور السيارات لجهة انعدام مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

## تقرير يستعرض حالات الإعدام خارج القضاء واعتقال الصحافيين والانتهاكات ضد المرأة

## جرائم الحوثي أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف



جانب من الندوة التي عقدت في جنيف أمس وجرى خلالها استعراض جرائم الحوثيين في اليمن (تحالف رصد)

الدولة تعد جريمة جديدة تضاف إلى جرائم الاعتقال والإخفاء القسري والتعذيب والانتهاكات التي ارتكبت بحق الصحافيين المختطفين، مسجداً رفض النقابة أي تحقيقات أو محاكمة للصحافيين أمام قضاة مستلب ومحكمة غير متخصصة ولا تعرف بأي محاكمة أو تحقيقات في هذا السياق.

وأشار إلى كارثة 9 يوليو (تموز) المتطلة في محاكمة عدد من الصحافيين المعتقلين في سجون الميليشيات، لافتاً إلى أن إحالة الصحافيين إلى نيابة أمن

والاعتداءات، والتحرير، والتهديد، والمصادرة، والنهب، والمحاكمة، والحجب، والقرصنة، والتعذيب، وإيقاف الرواتب، ومنع التغلطة، وإيقاف وسائل إعلام، والقتل.

وأشار إلى كارثة 9 يوليو (تموز) المتطلة في محاكمة عدد من الصحافيين المعتقلين في سجون الميليشيات، لافتاً إلى أن إحالة الصحافيين إلى نيابة أمن

جنييف، الشرق الأوسط، التحالف ووثق اعتقال واختطاف 1067 يمنياً بينهم 42 طفلاً و23 امرأة و230 سياسياً وناشطاً حزبياً وحقوقياً وإعلامياً. ونالت صنعاء لتنصيب الأكبر من تلك الانتهاكات برصيد 152 حالة. كما ووثق «تحالف رصد» 199 حالة تعذيب في السجون السرية والخاصة التي تشرف عليها ميليشيات الحوثي في أمانة العاصمة ومحافظات البيضاء وإب وصعدة وحجة والحديدة وزمار وصنعاء، بينهم 107 سياسيين و4 إعلاميين، وحقوقيين، مؤكداً أن التحالف وفق تجديد الميليشيات 852 حالة تجنيد للأطفال، معظمها في صنعاء.

استعرض عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين نبيل الأسدي واقع حرية الرأي والتعبير في اليمن في ظل الانتهاكات المستمرة التي ترتكبتها الميليشيات الانقلابية. وأكد الأسدي أن نقابة الصحافيين رصدت 100 حالة انتهاك ضد الصحافيين خلال النصف الأول من العام الجاري 2018. تمثلت في الاختطافات والاعتقالات،

صنعاء، الشرق الأوسط

تلوح في العاصمة اليمنية صنعاء نذر «ثورة جياع» في وجه الميليشيات الحوثية التي استنفرت عناصرها لتفريق مئات المحتجزين أمس بعدما أغلقوا عدداً من الشوارع الرئيسية في الأحياء الشرقية للعاصمة احتجاجاً على أزمة الوقود المتقلبة من قبل الجماعة الحوثية والارتفاع الجنوني في أسعار السلع الغذائية المصحوب بانهايار متواصل في قيمة العملة المحلية.

وكانت الجماعة الموالية لإيران تعمدت منذ أيام إفتعال أزمة في المشتقات النفطية والغاز المنزلي إبعثاً منها في مضاعفة معاناة السكان وتمهيداً لفرص زيادات جديدة على الأسعار لجني المزيد من الأرباح التي تسخرها في تمويل الجهود الحربي وإثراء قادتها. وأكد شهود «الشرق الأوسط» أن المئات من السكان خرجوا أمس

جنييف، الشرق الأوسط

استعرض التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (المعروف باسم تحالف رصد) أمس، على هامش أعمال الدورة 39 لمجلس حقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية، التقرير نصف السنوي للانتهاكات التي طالت المدنيين في مختلف المدن والمحافظات اليمنية خلال الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) حتى 30 يونيو (حزيران) 2018.

وقال منسهر البديجي، الرئيس التنفيذي للتحالف اليمني لرصد الانتهاكات، خلال استعراضه التقرير، إن التحالف رصد ووثق 34 حالة إعدام خارج إطار القضاء، إضافة إلى مقتل 36 حالة تحت التعذيب، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية ارتكبت خلال الأعوام الأربعة الأخيرة من الجرائم والانتهاكات للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، تزوّعت بين القتل والإصابة والتعذيب والاختطاف والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري وتجنيد الأطفال وحصر المدن وتفجير المنازل. وأفاد بأن







## 10 خطوات مهدت لصفقة إدلب وضربة اللاذقية

### تطيل إخباري

لندن، إبراهيم حميدي

الحالات العاصفة»، في إشارة إلى قصف واشنطن عناصر موالية لدمشق. 7 - تزامن هذا التصريح مع تسريب القيادة المركزية فيديو عن تدريبات لقوات التحالف وأميركا في التنف. كما أفيد بوصول معدات عسكرية إلى القوات الأمريكية و«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية الحليفة لواشنطن. وجرى بين موسكو وواشنطن تبادل الاتهامات حول «سيناريو كيميائي» في إدلب يهدد ضربات لمواقع الحكومة من البحر المتوسط.

8 - أطلع رئيس هيئة الأركان الأمريكية جوزيف دانفورث الرئيس دونالد ترمب على خطط العمليات في سوريا. وقال في طريقه إلى الهند في 8 سبتمبر: «ينبغي ألا ينظروا إلى التنف كهدف سهل». ردت موسكو على ذلك في اليوم التالي، عندما قال الجنرال فلاديمير سافتشينكو من المركز الروسي للمصالحة في 9 سبتمبر إن طائرتين أميركيتين من طراز «F-15» استخدما الغوغاء في قصف دير الزور، الأمر الذي نفته واشنطن.

9 - حشدت واشنطن بالتعاون مع لندن وباريس وبرلين للاستعداد العسكري للرد على استعمال الكيماوي في إدلب. كما تم حشد قطع بحرية أميركية وبريطانية وفرنسية في البحر المتوسط مقابل السواحل السورية. وقيل أن الضربة المزمعة ستكون «أقوى وأعنف» مما حصل في أبريل (نيسان) عامي 2017 على الشعيرات وسط سوريا و 2018 قرب دمشق ووسط سوريا.

10 - بالتوازي مع الحملة العسكرية، قادت واشنطن حملة دبلوماسية في مجلس الأمن بالدعوة إلى اجتماعات مخصصة ملف إدلب تضمن تحذيرات من المدفعية الأميركية نيكى هيلي وتحذيرها برد عسكري، تواصل مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو مع الكرميين والخارجية الروسية لـ «الرد» دمشق مع الهجوم على إدلب. كما أن البعوث الأميركي جيفري أبلغ البعوث الدولي ستيفان في 14 الشهر، بمسك اشتراط رفض الوجود الإيراني في سوريا وتأكيد أن القوات الأميركية باقية شرق نهر الفرات وفي قاعدة التنف.

في ظهر يوم 17 سبتمبر، توصل بوتن وإردوغان في سوتشي إلى خريطة طريق لحل معضلة إدلب، تضمنت عناصر رئيسية بينها: إقامة المنطقة عازلة بين قوات الحكومة وقوات المعارضة بغرض بس 15 و 20 كيلومترا، على أن تشكل المنطقة قبل منتصف الشهر المقبل وتنتشر التهمة الروسية بخطوط التماس مع قوات الحكومة والجيش التركي من جهة المعارضة، إضافة إلى نزع السلاح الثقيل من هذه المنطقة مع بقاء المدنيين. وتضمنت خريطة الطريق إعادة فتح طريقي حمص - حلب واللاذقية - حلب بحماية الجيشين الروسي والتركي، وأيضا محاربة الإرهابيين وإعطاءهم المجال للانسحاب إلى مناطق أخرى، إضافة إلى عودة رمزية للدولة السورية قبل منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ومساء 17 سبتمبر، شنت طائرات إسرائيلية غارات على مواقع عسكرية سورية غرب سوريا وقرب قاعدة حميميم الروسية. أعلنت موسكو عن إسقاط طائرة استطلاع روسية ومقتل 14 شخصا كانوا فيها فوق البحر المتوسط. وقالت لاحقا إن مضادات سورية مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية، لكنها انتقدت «استفزازات» إسرائيل التي أبلغت الجانب الروسي قبل دقيقة فقط من بدء الغارات.

أما كل ذلك، تردت أبناء عن غضب في دمشق أو بسبب توصل بوتن وإردوغان في تسوية في شأن إدلب وغضب ثان بعد الغارات الإسرائيلية على غرب سوريا وغضب ثالث بعد إصابة طائرة روسية.

الطريق إلى «خريطة الطريق» بين الرئيسين فلاديمير بوتن ورجب طيب أردوغان حول مستقبل إدلب، تضمن الكثير من تبادل الحشد العسكري والتهديدات الدبلوماسية والحملة الإعلامية بين موسكو وحلفائها من جهة وواشنطن وحلفائها من جهة ثانية. لذلك، لم يكن مفاجئا أن تعقب الصفقة خطوات عسكرية تصعيدية: ضربات إسرائيلية على مواقع إيرانية قرب قاعدة روسية ردت عليها مضادات سورية وأصاب طائرة روسية. هنا هم عشر خطوات سبقت الوصول إلى صفقة سوتشي وضربة اللاذقية:

1 - في 12 الشهر الجاري، جمدت القوات الروسية غاراتها على ريف إدلب وأمرت قوات الحكومة السورية بتجميد خطة التقدم البري لتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة التي كانت تتضمن السيطرة على مناطق شمال حماة وغرب حلب وجسر الشغور شرق اللاذقية. في المقابل، اتجه تركيز دمشق وموسكو إلى محاربة «اعش» شرق السويداء وقرب قاعدة التنف الأميركية في زاوية الحدود السورية - العراقية - الأردنية.

2 - جاء هذا بعد فشل القمة الروسية - التركية - الإيرانية في طهران في 7 من الشهر الحالي في التوصل إلى خطة لحل معضلة إدلب بين اقتراح انقرة خيار التسوية و«الفصل» بين المنظرين والمعتدلين ورغبة موسكو باعتماد الخيار العسكري ورفض اقتراح انقرة لوقف النار في شمال سوريا.

3 - أبلغ البيت الأبيض الكرمليين بأن إدارة الرئيس دونالد ترمب مستعدة لـ «الحاسنة» على أي عمل عسكري تقوم به دمشق في إدلب وليس فقط ردا على استخدام الكيماوي. كما أبلغ البعوث الأميركي الجديد جيمس جيفري خلال جولته في المنطقة بين 1 و 4 الشهر الجاري الجانب التركي بأن واشنطن تدعم انقرة بالوصول إلى حل وترتيبات في شمال سوريا وعدم اعتماد الحل العسكري ومنع حصول «كارثة إنسانية» هناك بسبب وجود حوالي ثلاثة ملايين شخص نصفهم من اللاجئين. وتضمن الموقف الأميركي تحميل موسكو مسؤولية حصول «الكارثة» المحتملة الناجمة عن العمل العسكري.

4 - بالتوازي مع إرسال دمشق تعزيزات عسكرية إلى ريف إدلب، ضاعف أردوغان عدد الجنود الأتراك ونوعية السلاح الثقيل في الشمال السوري. وجرى الحديث عن وجود 23 ألف جندي. وهناك من تحدث عن 30 ألفا من فصائل المعارضة والوحدات التركية الخاصة. كما أفيد بتسليم انقرة السلاح الروسي بينه مضادات جوية وعربات إلى فصائل المعارضة التي تشكلت في نهاية يوليو (تموز) الماضي. وأعلن مسؤولون أتراك أن إدلب «جزء من الأمن القومي التركي».

5 - تحركات مدنية وسياسية في إدلب تضمنت مظاهرات بأكثر من 100 نقطة، فيها لافتات وشعارات رافضة لعودة النظام إلى الشمال ورافضة لاجبهة النصر، إضافة إلى إرسال جمعيات مدنية رسائل إلى الأمم المتحدة تركز على الجانب المدني في الشمال.

6 - توتر عسكري أميركي - روسي، إذ إن الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية إيرل براون قال في 9 سبتمبر (أيلول) إن الروس أبلغوا الأميركيين في مذكرة خطية عبر قناة «صنع الصدام» عزمهم الدخول إلى قاعدة التنف، لكنه قال إن واشنطن لا تريد التصعيد مع موسكو أو دمشق لكنها «إن تتردد في استخدام القوة الضرورية والمتناسبة للدفاع عن القوات الأميركية أو قوات التحالف وفصائل حليفة. كما أثبتنا بوضوح في

بما في ذلك الاتفاقية المتعلقة بتبادل المعلومات الاستخباراتية، إضافة إلى «إجراءات دبلوماسية قد يكون بينها استدعاء سفيرها من إسرائيل، وخفض مستوى أو تجميد اتفاقية العبور دون تاشيرات بين الدولتين». وأشار الخبير إلى أن رد روسيا قد يتمثل أيضا في إسقاط أي طائرة إسرائيلية تنتهك المجال الجوي لسوريا. ولفت إلى احتمال أن «تقوم موسكو بتزويد (حزب الله) بأسلحة دفاعية متطورة، إما مباشرة أو عبر تقديمها إلى لبنان مع الإدراك على اتصال إلى أيدي مقاتلي (حزب الله)، إضافة إلى احتمال البدء بتحديث منظومات الدفاع الجوي لدى السلطات السورية لأن منظومات (إس 200) قديمة ويجب تسليم السوريين منظومات حديثة بما في ذلك منظومات تشمل تقنيات التعرف على العدو والصديق».

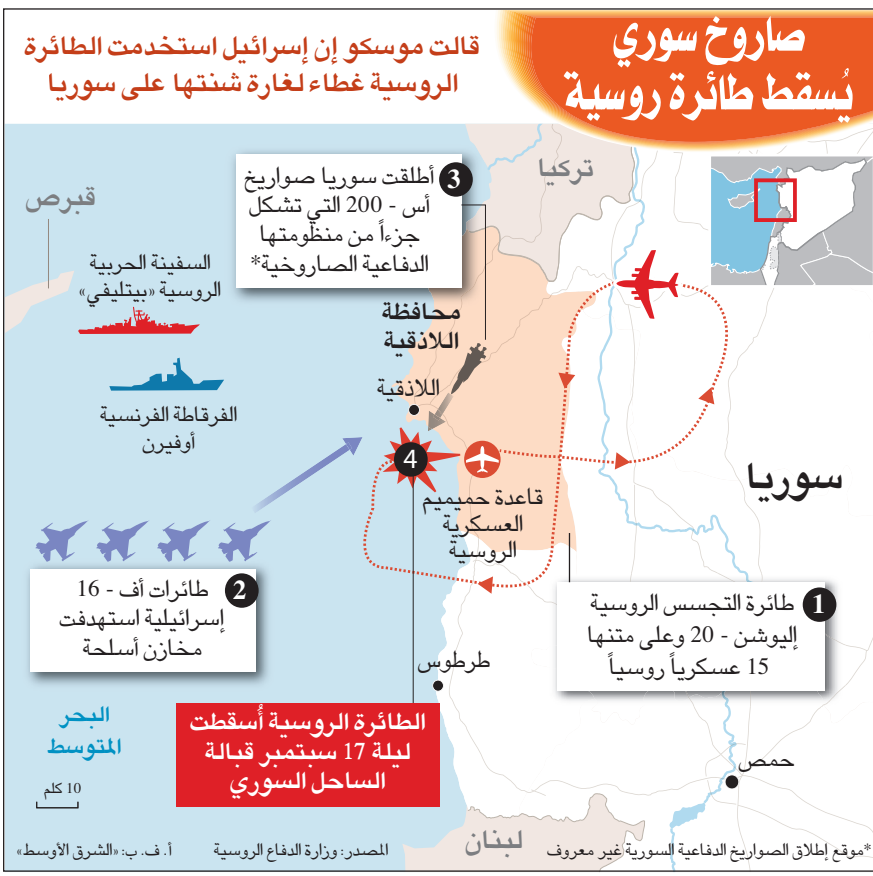
لكن في مقابل هذه التوقعات باتخاذ إجراءات «شارية» ضد إسرائيل، قلل كبير الباحثين في «معهد دراسات إسرائيل» في أكاديمية العلوم الروسية ديمتري مارياسيس من احتمال أن يكون الرد الروسي قويا، مذكرا بحديث بوتن عن عدم جواز المقارنة مع حادثة الأسراق الطائرة على يد العسكريين الأتراك. ورجح الخبير أن يتم التوصل إلى تفاهات بين موسكو وثلث أبيب لفتح تحقيق واسع يفضي إلى وضع آلية واضحة وكاملة للتسوية خلال تنفيذ العمليات العسكرية في سوريا.

ورجحت موسكو أن تكون دبلوماسية أن تذهب نحو الإبقاء على ممارسة سقوط الطائرة الروسية لممارسة ضغوط على إسرائيل بهدف حملها على عدم توسيع عملياتها العسكرية في سوريا، والاستجابة لطلب روسي سابق بعدم استهداف مواقع تابعة للحكومة السورية. وقال دبلوماسي روسي إن طبيعة رد موسكو «سوف تتوقف إلى حد بعيد على طبيعة التحرك الإسرائيلي، وفي حال أطلقت تل أبيب تحقيقا شافيا وكاملا، فإنه يمكن للطرفين الجلوس إلى طاولة مفاوضات ومعالجة تناقضات».

اللائحة أن وسائل إعلام روسية نقلت أن «إيليوشين 20»، وهي طائرة استطلاع ورصد سوفياتية الصنع وتعد من أفضل طائرات المراقبة لدى روسيا حاليا، كانت تقوم برصد العمليات العسكرية ونقل مجربات الضربات الجوية ضد مواقع أرضية بنظام البث المباشر، مما يعني أنها في الغالب كانت تنقل معطيات وصورا تتعلق بالضربات الإسرائيلية على مواقع في اللاذقية و«وقت فتح الخبز أثناء عودتها». وفقا لتعليق أليكسي «نيوز رو» واسعة الانتشار. لكن وزير الدفاع الروسي قال في وقت لاحق إن الطائرة كانت تقوم بمهمة استطلاع فوق إدلب وأصبحت أثناء عودتها. وفتح الحوادث شهية وسائل إعلام روسية معارضة لعقد مقارنات بين حادتي «إيليوشين 20» و«كارثة الطائرة الماليزية فوق شرق أوكرانيا في عام 2014 لجهة أنه في الحادثتين تم استخدام صواريخ روسية الصنع، من جانب حلفاء لروسيا وجها وضربات قاتلة بطريق الخطأ.



بوتن خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس (إب.أ)



وهنح تقوم بخطوات في هذا الاتجاه لاحتفظها الجميع». في إشارة كما يبدو إلى الدفع بتعزيزات دفاعية إضافية في سوريا حول المنشآت العسكرية أجنبية. وكان الناطق باسم الكرمليين ديمتري بيسكوف استبق حديث بوتن بالإعراب عن «قلق بالغ»، مقدما تعازي الرئيس الروسي لأهالي الضحايا. لكن الناطق الرئاسي شد بؤثر على الاتفاق الروسي - التركي في منطقة إدلب، مؤكدا التزام موسكو بتنفيذ بنود الاتفاق وفقا للخطة المشتركة. ذلك، تباينت بقوة التوقعات حول الإجراءات الجوابية التي يمكن أن تقوم بها روسيا ضد إسرائيل، وتحدث بعض المسؤولين العسكريين السابقين عن «تدابير قاسية»، ونقلت وكالة «انترفاكس» من الجنرال المقاعد ليويند إيفاشوف المحسوب على «الصفور» في وزارة الدفاع أن روسيا يمكن أن تذهب نحو وقف كل أشكال التعاون العسكري مع إسرائيل، كورين وسلمته مذكرة احتجاج، فيما أجرى وزير الدفاع سيرغي شويغو مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي أفيدور ليرمان خصصت لتحليل لكنه قلص من سقف التوقعات حول الرد الروسي المحتمل، بعدما ارتفعت أصوات في موسكو تطالب بإجراءات قاسية ضد إسرائيل. وقال بوتن إن «لا يمكن وضع مقارنات بين هذا الحادث، وعملية إسقاط الطائرة الروسية في تركيا عام 2015»، مشيرا إلى أنه «في تلك الظروف تعددت المقارنات التركية إسقاط طائرتنا. لكن في هذه الحادثة الطائرات الإسرائيلية لم تتعمد توجيه نيرانها نحو طائرتنا، ولعبت سلسلة من الصفح المساوية دورا في الكارثة». ودعا بوتن إلى إجراء تحقيق كامل في الموضوع، مشيرا إلى أن الموقف الروسي تم التعيير عنه بوضوح في بيان وزارة الدفاع الذي «تم تنسيقه منذ قبل نشره». ولج بوتن إلى خطوات جوابية، لافتا إلى أن موسكو «ستقوم بتعزيز أمن مواقعها ورجالها في سوريا،

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

رد فعل روسي شديد ضد إسرائيل. وهنا سيكون الامتحان الحقيقي للعلاقات بين إسرائيل وموسكو، الذي يشكل الآن بين بوتن وتنتهاهو، الذين اتفقا تسع مرات في غضون الستين الأخيرتين. وأما المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرتيل، فقد نقل عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله، من دون علاقة بإسقاط الطائرة الروسية، أنه «ينبغي أن نتذكر دائما طائرتنا الأولى (سقطت على الروس)». واعتبر المحلل أنه خليفة الحادثة في سماء سوريا أمس، فدان إسرائيل تواجه ورطة شديدة مع الروس، التي من شأنها أن تؤثر سلبا على حرية العمل الاستراتيجي الذي يتمتع به سلاح الجو في الجبهة الشمالية... والتبعات المحتملة للحادثة واسعة، مثلما يدل على ذلك بيان التنديد الشديد الصادر عن موسكو. «سوريا»، وتابع دانييل أن التنسيق بطريقة تمنع تكرار المساة. وفي هذه الأثناء أو عن اللوزراء وأعضاء الكنيست «بالتزام الصمت المطلق»، لأن الحديث يدور عن «وقت بالغ الحساسية».

وذكر المحلل العسكري في «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية)، روني دانييل، أن تحميل روسيا لإسرائيل مسؤولية إسقاط الطائرة وتحويلها جرد، كان خفيفا ومقلقا، ورسم سبقت توتر لم نشهد مثله طوال سنوات الوجود الروسي والحرب في سوريا. وتابع دانييل أن التنسيق بين الطرفين في سوريا يقضي بأن «تحتد إسرائيل قبل دقائق من شنها هجوما على أهداف في سوريا. وهكذا تصرف إسرائيل في حالات كثيرة وخاصة عندما كان هدف الهجوم بقرب مواقع روسية أو معسكرات روسية ويوجد فيها جنود روس». وراى هذا المحلل أيضا أن «يصعب توقع

## أنقرة: اتفاق سوتشي لن يغير حدود إدلب

أفقره: سعيد عبد الرازق أكد أنقرة أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتن خلال اجتماعهما في سوتشي أول من أمس لن يخل بحدود محافظة إدلب السورية وسيحافظ عليها كما هي الآن معتبرة أن أردوغان قام بمبادرة جديتها كارثة إنسانية حال هجوم جيش النظام السوري وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، مع نظيره الأردني أمين الصديقي في العاصمة التركية أنقرة أمس (الثلاثاء) إنه بموجب اتفاق قمة سوتشي، سيتم الحفاظ على حدود محافظة إدلب السورية.

واتفق أردوغان وبوتن في سوتشي على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب. وأشار الوزير التركي إلى أنه سيتم فتح الطريقين الدوليين بين محافظتي حلب (شمال غرب)، وحماة (وسط)، ومحافظتي حلب واللاذقية (شمال غرب)، في سوريا، قبل نهاية العام الحالي. وأضاف جاويش أوغلو: «وفقا لاتفاق سوتشي، سيتم المحافظة على حدود إدلب السورية، ولن يجري تغيير مواضعها، والجميع سيبقى في مكانه»، مشيرا إلى أن روسيا ستستخذ تدابير لمنع دخول النظام السوري إلى

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

توبيخ. وقد تبين أنه خارج روسيا فحضرت نائبته مكانه. وسبق استدعاء السفير، اتصال هاتفي بادر إليه وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، مع نظيره الإسرائيلي، أفيدور ليرمان. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، فإن شويغو قال خلال الحادثة إنه «على الرغم من الاتفاق بين إسرائيل وروسيا حول منع الحوادث الخطيرة بينهما، تم إبلاغ الجانب الروسي فقط قبل دقيقة من توجيه المقارنات الإسرائيلية إف - 16 ضربات على سوريا».

وحصل شويغو وإسرائيل المسؤولية عن سقوط الطائرة ومقتل الجنود الروس. وحاول ليرمان شرح الموقف، قائلا إنه يعتقد عن خطا بدر من إسرائيل ولكنه يرجع أن تكون إسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية عن إسقاط الطائرة، مؤكدا أن جميع الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون أوامر واضحة بأن لا يمساو بأذى أي مرفق روسي. وعندما لم يفتنع شويغو، بادر نتنياهو نفسه للتحذير، وأجرى اتصالا مع بوتن أبلغه فيها بتفاصيل العملية. وبحسب مقرب من نتنياهو، فإن الرئيس بوتن اقتنع بالموقف الإسرائيلي وأدرك أن «إسرائيل ليست مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية قاتلة السواحل السورية، بل هناك مسألة

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

تل أبيب، نظير مجلي في أعقاب محادثتين وصفت بأنهما كانتا «صعبتين وقاسيتين»، الأولى بين وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو والإسرائيلي أفيدور ليرمان، والثانية بين الرئيس فلاديمير بوتن ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ذكرت مصادر إسرائيلية، أمس الثلاثاء، بأن الروس فهموا واقتنعوا بأن إسرائيل ليست الجبهة المسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية ومقتل ركابها الخمسة عشرة.

وقالت هذه المصادر إنه لم يكن سهلا إقناع الروس بذلك، إذ إنهم عبروا عن غضبهم تجاه إسرائيل، في أعقاب سقوط طائرة «إيل - 20» الروسية في سوريا، ومقتل جميع العسكريين الـ 15 الذين وجدوا في غارات في ثلاثة مواقع قرب اللاذقية، وقيام إسرائيل بتخليجهم بالهجوم فقط قبل دقيقة من وقوعه، تسبب في سلسلة أخطاء ووقوع السورين في الخطا الأكبر، عندما أطلقوا بغير دقة مضادات جوية بشكل غير دقيق وتسببوا في سقوط الطائرة. وأكدت المصادر الإسرائيلية أن التعيير عن هذا الغضب الروسي بدأ باستدعاء وزارة الخارجية الروسية للسفير الإسرائيلي في موسكو، غاري كورين، إلى جلسة

### بوتن يتحدث عن «صاف مساوية»

## موسكو تدان «الاستفزاز المتعمد» من الطيران الإسرائيلي وتوعد بالرد

موسكو، رائد جبر

تلقت العلاقات الروسية - الإسرائيلية ضربة قوية بعدما أسفرت شفرة قاتلة في تنسيق التحركات العسكرية للجناحين في سوريا عن إسقاط طائرة استطلاع عسكرية روسية ليل أول من أمس، بنيران المضادات الجوية السورية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل طاقم الطائرة المكون من 15 شخصا، وحملت إسرائيل المسؤولية عن الحادثة واتهمتها بالقيام به «استفزاز متعمد» أثناء شن هجوم على منشآت سورية في اللاذقية. وتباينت التريجات حول ردود الفعل الروسية المحتملة بين فريق تحدث عن «إجراءات قاسية»، وآخر أشار إلى «تدابير لمنع تكرار الحادث»، بينما خفض الرئيس فلاديمير بوتن سقف التوقعات، مشيرا إلى أن «صافا» مساوية» ادت إلى الحادث، ودعا إلى إجراء تحقيق شامل.

وفي أول اختبار جدي لقدرة موسكو وثلث أبيب على مواجهة صدام مباشر بينهما، بدت لهجة الجانب الإسرائيلي «المسؤولية كاملة» كما قال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء إيفور كونايشينكو، مشيرا إلى أن 4 مقاتلات إسرائيلية من طراز «إف 16» تعمدت «الاستفزاز» بالطائرة الروسية أثناء شن الغارات على المواقع السورية، ما جعلها عرضة لنيران الدفاعات الجوية السورية. «نشدد على أن الإسرائيليين «نفذوا هذا الاستفزاز عمدا»، موضحا أنه «لم يكن ممكنا لوسائل مراقبة الطيران الإسرائيلي وطيراري (إف 16) إلا يكونوا قد رصدوا الطائرة الروسية، لأنها كانت في طريقها للمهبوط في قاعدة حميميم وحلقت في المنطقة على ارتفاع 5 كيلومترات».

وزار أن «إسرائيل لم تحذر قيادة القوات الروسية في سوريا مسبقا، ولم تبلغنا بعيليتها عبر الخط الساخن، إلا قبل أقل من دقيقة من الضربة، الأمر الذي لم يسمح لنا بإبعاد الطائرة الروسية إلى منطقة آمنة». وشدد الناطق العسكري على أن موسكو «ترى أن الاستفزاز الإسرائيلي تصرفا عدائيا وممارسات غير مسؤولة من جانب العسكريين الإسرائيليين أسفرت عن مقتل 15 عسكريا روسيا، بما لا يتناسب مع روح الشراكة الروسية - الإسرائيلية، واحتفظ بحق الرد بالإجراءات الجوابية المناسبة». وكانت موسكو أعلنت عن فقدان الاتصال بالطائرة، وهي من طراز «إيليوشين 20» قبل منتصف الليل بقليل، أثناء الاستشغال بمتابعة سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت مواقع في اللاذقية، وأعلنت لاحقا أن الطائرة أصيبت بصاروخ روسي الصنع من طراز «إس 200» أطلقت عليها الدفاعات الجوية السورية عن طريق الخطأ. وقال المتحدث العسكري روسي إن الطائرات الإسرائيلية قامت به «الاقتراب من أهدافها على علو منخفض من جهة البحر المتوسط، معرضة السفن والطائرات الموجودة في تلك المنطقة للخطر بشكل متعمد». وفور اتضاح تفاصيل الحادث، استدعت وزارة الخارجية الروسية السفير الإسرائيلي في موسكو غاري



دي ميستورا يعترف بعقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية السورية

غوتيريش يرحب بالاتفاق الروسي - التركي لأنه «يخفف محنة» الملايين

نيويورك، علي بردى

الدستورية للشروع في العملية السياسية اصطدم بعدم التوافق على الأسماء التي اقترحها. وتعليقاً على الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان بشأن إقامة شريط عازل في إدلب من أجل «تجنب عملية عسكرية واسعة النطاق وتخفيف محنة ملايين المدنيين»، في وقت اعترف فيه مبعوثة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بأن تشكيل اللجنة

داعياً كل الأطراف في سوريا إلى «التعاون لتنفيذ الاتفاق وضمان الوصول الإنساني الآمن وغير المعرقل لكل المناطق عبر الطرق الأكثر مباشرة». وشدد على «الحاجة إلى عمل سريع لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع والتوصل في نهاية المطاف إلى حل سياسي دائم طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم (2254)». وكذلك رحب دي ميستورا بالاتفاق، وقال في إحاطة أمام أعضاء مجلس الأمن في نيويورك: «رأينا أزمة جرى تلافيتها في

إدلب»، داعياً إلى اغتنام فرصة وجود منطقة منخفضة التصعيد لإجراء حوار خلال الأسابيع المقبلة في جنيف حول الدستور السوري الجديد. وأمل في «تنفيذ هذا الاتفاق على وجه السرعة». وتحدثت عن اللجنة الدستورية، مشيراً إلى 3 قوائم قائمة وقد استعداده للمشاركة مع الجميع (الأول) المقبل حاسم،» معبراً عن حقيقته بقيادة سورية ومملوكة لسوريين وتعمل لمصلحة سوريا والسوريين كمشروع أساسي لعملية سياسية ذات صدقية.»

وحذر من أنه «من دون خطوات حقيقية على الأرض، قد لا تتطور الثقة المطلوبة». وكرر أنه «لا يوجد حل عسكري في إدلب، أو في أي مكان آخر. نحن بحاجة إلى عملية سياسية شاملة، والأمم المتحدة هنا لتسهيل هذه العملية، بدءاً بلجنة دستورية تشرع في العمل». وأفاد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لوكوك أمام أعضاء المجلس بأنه «جرى توافي كارثة لظلمنا حذرنا

منها». ولكنه تساءل: «هل هذا مجرد وقف تنفيذ لحكم إعدام؟ أم إنها بداية مهلة، الموضحة الصغيرة الأولى في نهاية النفق المظلم؟». وقال المندوب السويدي الدائم لدى الأمم المتحدة أولوف سكوغ إنه باسم بلاده والكويت: «لا تخفف تدابير مكافحة الإرهاب بأي حال من الأحوال من التزامات الأطراف الواضحة للغاية بموجب القانون الدولي، وهي قابلة للتطبيق في كل أنحاء إدلب وسوريا». ودعا إلى «إيجاد

طريقة لعزل الجماعات الإرهابية وحلق حالة لا يدفع فيها المدنيون الضامن لحل مشكلة إدلب». وطالب نظيره الفرنسي فرانسوا دولاير بـ«تسريع تطبيق اتفاق إدلب، مع السعي إلى البدء في الحل السياسي المتفاوض عليه والموثوق والمقبول من قبل الجميع». وعذ أن المسار الذي تقدمه وساطة الأمم المتحدة «يسمح بإنشاء لجنة دستورية، مما «ينبغي أن يجنب عملية عسكرية واسعة النطاق ويخفف محنة الملايين من المدنيين»،

ورغم التهديدات الأميركية والغربية بمعاينة منتهيكي الهدنة، وإعلان حكومة السراج عن ترتيبات أمنية استباقية وجديدة لمنع اندلاع القتال، فقد شهدت مناطق عدة في طرابلس اشتباكات، خصوصاً على طريق المطار الدولي، بعد هدوء حذر دام نحو أسبوعين بعد إعلان وقف إطلاق النار برعاية بعثة الأمم المتحدة.

انتشار مفاجئ لصور حفر في العاصمة الليبية

عودة الاشتباكات بين ميليشيات طرابلس

القاهرة، خالد محمود

في انهيار جديد للهدنة التي رعتها مؤخراً بعثة الأمم المتحدة بين الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية، انقطع الكهرباء، أمس، عن مناطق في غرب البلاد وجنوبها، بعدما تجددت الاشتباكات العنيفة، لبعض الوقت، في ضواحي طرابلس التي استقطقت أيضاً على انتشار مفاجئ للمصققات وصور للمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني المناوئ لحكومة الوفاق التي يتزعمها فائز السراج.

ولم يعلّق السراج على هذه التطورات المفاجئة، لكنه التقى في المقابل بمقره في طرابلس، رئيس وأعضاء لجنة الترتيبات الأمنية لطرابلس الكبرى حيث وقف على آخر التدابير التي اتخذتها اللجنة حيال المهام الموكلة إليها. وأوضح السراج صعوبة الظروف والتحديات التي تواجه البلاد، مشدداً على الأهمية البالغة لدور اللجنة في تنفيذ الترتيبات الأمنية، وفي مقدمها تأمين المواطن والممتلكات الخاصة والعامة وتعزيز وقف النار وإنهاء النزاع والوفاء بالقانون ورساء النظام العام وإنفاذ القانون من خلال قوات أمنية وشروطية نظامية منضبطة تعمل وفق المعايير المهنية، بحسب ما جاء في بيان وزعه مكتبه.

وأكد السراج، في البيان، أن التعليمات أعطيت لكل الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة لدعم جهود هذه اللجنة وتوفير متطلباتها، مشيراً إلى أن الترتيبات الأمنية المنصوص عليها في اتفاق الصخيرات المبرم في المغرب نهاية عام 2015 برعاية

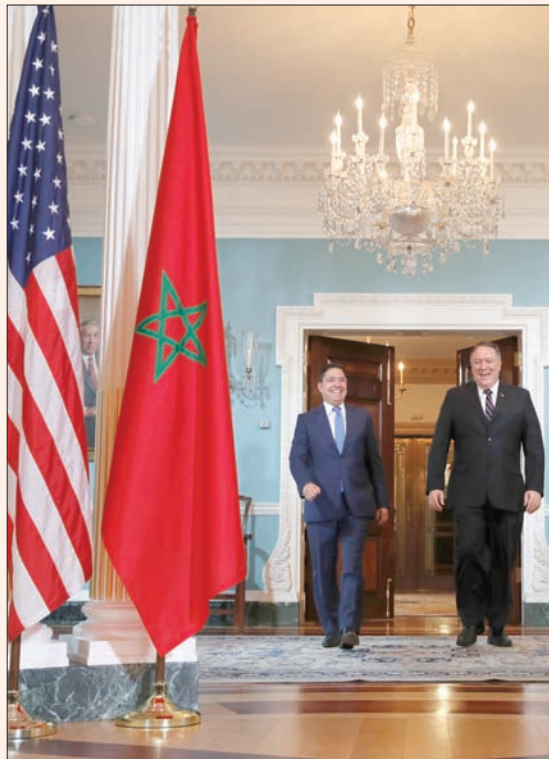
أممية، لا تشمل مدينة طرابلس فقط بل ينعدها إلى المدن كافة. وقال إن المجلس الرئاسي لحكومته «ليس على خلاف مع أي مدينة أو منطقة ليبية، أو مكون اجتماعي، بل الخلاف مع المعرقلين للمسار الديمقراطي والمواجهة تنحصر مع العائنين بأمن الوطن وكل من يروع المواطنين ويمس أمنهم وحياتهم»، مؤكداً أهمية هذه الترتيبات الأمنية التي تستعمل على تأمين الاستحقاقات الانتخابية القادمة التي «هي وحدها تحقير المخرج الوحيد للأزمة الراهنة والانقسام القائم». وقالت الشركة العامة للكهرباء، أمس، إنه نتيجة للاشتباكات المسلحة في جنوب طرابلس خرجت من الخدمة

محطات ووحدات لتوليد الطاقة، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء من طرابلس إلى رأس أجدير والجبل الغربي والمنطقة الجنوبية. ولاحقاً، أعلنت الشركة «عودة التيار تدريجياً لأغلب المدن بالمناطق الغربية»، مشيرة إلى أن «العمل جار لإعادة بناء الشبكة بالمنطقة الجنوبية». وينفي هذا القتال الجديد، هدنة هشّة توسطت فيها الأمم المتحدة قبل أسبوعين بعد أن لقي أكثر من 60 شخصاً حتفهم في اشتباكات منذ نهاية الشهر الماضي. وقال وزير الداخلية بحكومة السراج، عبد السلام عاشور، إن الاشتباكات جرت في محيط طريق المطار وجزيرة الفحم ومشروع الهضبة، نافياً تدخل القوا المشتركة التي يقودها اللواء

أسامة الجويلي في فض الاشتباكات. لكن مسؤولين عسكريين تحدثوا، في المقابل، عن تجمع لكتائب عسكرية يقودها الجويلي في منطقة العزيرية على تخوم طرابلس، استعداداً لدخولها للمشاركة في وقف النار والفصل بين الميليشيات المتحاربة. وحذت وزارة الداخلية، في بيان، المواطنين، على الابتعاد عن أماكن الاشتباكات المسلحة، كما طالبت بإيقاف التصعيد العسكري بين الأطراف وضرورة سلك طريق الحل السلمي لتجاوز الأزمة وتغليب لغة العقل والابتعاد عن لغة السلاح والاحتكام إلى لغة الحوار البناء.

و نقلت قناة «الخبأ» المحلية (محسوبة على الإسلاميين) عن مصدر في «الواء الصمود» الذي يقوده صلاح بادي أحد قادة الحرب والمنتمى إلى مدينة مصراتة، أن قوات اللواء تتقدم وتسيطر على طريق المطبات بمشروع الهضبة جنوب طرابلس. في المقابل انتشرت بشكل مفاجئ لمصققات تحمل اسم وصور المشير حفتر في بعض ضواحي العاصمة طرابلس. وهذه المرة الثانية خلال فترة وجيزة تنتشر فيها صور لحفتر منذ إعلان عزمه على تحرير المدينة من قبضة الميليشيات المسلحة. وحملت المصققات التي تداولها ناشطون ليجيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبارة «أهلا بالمشير، الجيش طوق نجاة الوطن».

مبنى مهدم في حي الصابري في بنغازي حيث دارت معارك استمرت ثلاث سنوات بين قوات المشير حفتر وجماعات متشددة (رويتزر)



بومبيو وبوريطة في مقر الخارجية الأميركية أول من أمس (أب)

الرباط، «الشرق الأوسط» جددت الولايات المتحدة التأكيد على أن مقترح الحكم الذاتي في الصحراء «جدي وذو مصداقية وواقعي»، وذلك على هامش زيارة تقوم بها وزيرة الخارجية المغربي ناصر بوريطة لواشنطن. وقال بابلو رودريغيز، المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، في رد نشرته وكالة الأنباء المغربية: «إننا نؤكد أنه مقترح الحكم الذاتي جدي وواقعي وذو مصداقية، ومن شأنه تلبية تطلعات سكان الصحراء لتدبير شؤونهم الخاصة في سلام وكرامة». وأضاف أن المخطط المغربي للحكم الذاتي يمثل مقاربة من شأنها إيجاد تسوية لفضية الصحراء.

وباتي رد فعل واشنطن في سياق زيارة العمل التي يقوم بها وزير الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة لواشنطن. وأجرى الوزير بوريطة الإثنين محادثات مع وزير الخارجية مايكل بومبيو، ومستشار الرئيس دونالد ترمب للأمن القومي جون بولتون، وكذلك مع نقيب هيل، وكيل وزارة الخارجية المكلف الشؤون السياسية، وبريان هوك، كبير المستشارين السياسيين في الخارجية الأميركية والممثل

تأكيد رسمي لتنحية قائد سلاح الجو وبيوت 5 جنرالات تخضع للتفتيش

استمرار «تسونامي» التغييرات في قيادات الجيش الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، رسمياً، تنحية قائد القوات الجوية اللواء عبد القادر الواس، في خطوة جديدة وصفت بـ«استمرار تسونامي التغييرات في الجيش»، في إشارة إلى حملة إقالات غير مسبوقه في قيادات ضباط الصف الأول. وجاء ذلك بعد 24 ساعة فقط من عزل أمين عام وزارة الدفاع اللواء محمد زناخري الذي عُرف بنفوذه الواسع.

رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح سيقوم، اليوم (الأربعاء)، بـ«زيارة عمل إلى قيادة القوات الجوية (الضاحية الغربية للعاصمة)، حيث سترأس، باسم فخامة السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، مراسم تنصيب اللواء عميد بوعزيزة قائدًا للقوات الجوية، خلفاً للواء عبد القادر الواس، الذي أُحيل على التقاعد».

وتم أول من أمس الإعلان عن هذا التغيير، عبر وسيلة إعلامية خاصة، وليس في شكل رسمي، وهو أمر تكرر على مدى الشهرين الماضيين، في خصوص الإقالات والتغييرات التي طالت نحو 20 ضابطاً كبيراً، أغلبهم تولى المسؤولية لمدة طويلة، ومنهم قائد سلاح الجو عبد القادر الواس الذي ارتبطت فترة تسييره للقوات الجوية بتعظيم طائرتين عسكريتين على الأقل: الأولى عام 2013 بشرق البلاد، وشهدت مقتل 63 شخصاً، والثانية في فبراير (شباط) من السنة الحالية بوسط البلاد، وخلفت مقتل أكثر من 250 شخصاً. وأعلن الجيش فتح تحقيق في الحادثين، لكنه لم يعلن النتائج.

ونشرت صحيفة «الوطن» الفرنسية، المنسفة «معارضة للسلطة»، أمس، أن الجنرالات الخمسة الذين صدر بحقهم قرار بالمنع من السفر إلى الخارج، قبل أيام، خضعت بيوتهم للتفتيش، بأمر من النائب العام العسكري. ويتعلق الأمر بقائد الناحية العسكرية الأولى (وسط) اللواء حسين شنتوف، وقائد الناحية العسكرية الثانية (غرب) اللواء سعيد باي، وقائد الناحية العسكرية الرابعة (شرق) اللواء عبد الرزاق شريف، ومدير الشؤون المالية بوزارة الدفاع اللواء بوجمعة بدوارة، وقائد

سلاح الدرك اللواء مناد نوية؛ والخمسة تمت إقالتهم في الأسابيع الماضية. وذكرت «الوطن» أن حملة الإقالات شملت مدير صندوق الضمان الاجتماعي التابع للجيش اللواء محمد رميلي، وقائد القوات البرية اللواء أحسن طافر. وبعد المنصب الأخير من أهم المناصب في الجيش، وسبق أن شغله رئيس أركان الجيش الحالي قايد صالح، ورئيس الأركان السابق محمد العمادي (توفي) الذي عزله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 2004 بعدما عارض ترشيحه لولاية ثانية.

وقالت مصادر إعلامية إن بعض الجنرالات المعزولين تحقق معهم في شبهات فساد، لكن ليس هناك أي اتهامات رسمية ضدهم في ما بات يُعرف في الجزائر بـ«حريف الجنرالات». والجزائر مشغولة منذ شهور بتداعيات مزاعم فساد مرتبطة بقضية مصادرة 701 كيلوغرام من الكوكايين، نهاية مايو (أيار) الماضي. ولا يعرف الكثير عن هذه القضية، باستثناء المتورط الرئيسي فيها يوجد بنشبهات فساد في الكثير من ضباط كبار المستشارين السياسيين (شهير بـ«البونشي»).

**العمليات المشتركة**  
شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لتنفيذ المشاريع  
الوفرة - الكويت

**إعلان مناقصة عامة**

تعلن العمليات المشتركة لشركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتنفيذ المشاريع (ع) عن طرح المناقصات المتكورة أدناه طبقاً للشروط والأوصاف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبني الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية (اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق 19/ 9/ 2018 وحتى يوم الإثنين الموافق 10/ 10/ 2018) علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموردين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104 فاكس رقم: 013-8985436

رقم المناقصة	البيانات المطلوبة	تاريخ إغلاق المناقصة
2367742-R1 1	قطع غاز ضاغط غاز (DRESSER RAND) SIF DRESSER RAND GAS COMPRESSOR	8/10/2018 186

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبني الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-  
\* صورة كتاب تفويض من الشركة. \* صورة البطاقة المدنية.  
\* صورة دفتر السيارة. \* صورة بطاقة تسجيل الشركة.  
وارسالهم عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو mydg@chevron.com

النقاصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها. مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605  
فاكس: 23981315 - 23981314  
ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com

الرئيس التونسي يدرس مطالبة البرلمان بالتصويت على تجديد الثقة في الحكومة

تونس، المتجى السعيداني

أفيد أمس بأن الرئاسة التونسية تدرس اتخاذ «خطوة حاسمة» لبت الخلاف السياسي الدائر حول مصر حكومت يوسف الشاهد من خلال تفعيل الفصل 99 من الدستور الذي يسمح للرئيس الباجي قائد السبسي بطلب تصويت البرلمان على منح الثقة للحكومة مواصلة نشاطها. ولا يسمح الدستور بالجوء إلى هذه الخطوة أكثر من مرتين خلال المدة الرئاسية المحددة بخمس سنوات. وأكدت مصادر مطلعة أن

الرئيس التونسي يعد حالياً لظهور إعلامي قد يكون عبر حوار تلفزيوني أو خطاب يوجهه إلى التونسيين ويعلن فيه عن قرار مهم لحسم الأزمة وبالتحديد منذ تعليق النقاشات حول «وثيقة قرطاج 2» يوم 28 مايو (أيار) الماضي إثر بروز خلافات حادة حول مصير رئيس الحكومة يوسف الشاهد. ويمكن للنياب أن يسحبوا الثقة من الحكومة أو يوجهوا لها لائحة لوم أو يطلبوا تجديد الثقة فيها من خلال التصويت تحت قبة البرلمان.

وكان الرئيس التونسي قد دعا، في حوار تلفزيوني بث يوم 15 يوليو (تموز) المنقضي، رئيس الحكومة إلى الاستقالة أو اللجوء إلى البرلمان من أجل تجديد الثقة في حكومته وحسم مصيرها. ووفق مراقبين لتطورات الوضع السياسي في تونس، فإن خطوة السبسي المتوقعة «محفوفة بالمخاطر». فهناك نحو 43 نائبا يمثلون كتلة «الائتلاف الوطني» عبروا عن مساندتهم لتوجهات الحكومة التي تحظى أيضاً بدعم نواب حركة «النهضة» (69 نائبا برلمانياً)، وهو ما يضمن التصويت لمصلحة

الشاهد وحكومته بأكثر من 109 أصوات. كتلة «النهضة» وكتلة «الائتلاف الوطني» تستحوذان لوجههما على 113 صوتاً من مجموع عدد نواب البرلمان. وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي التونسي جمال العرفاوي إن فشل المبادرة الرئاسية سيؤدي من منسوب التناحر السياسي بين الأطراف الطامحة إلى قيادة المشهد السياسي بعد انتخابات 2019. واعتبر أن هذه المبادرة ستعيد خلط الأوراق بالكامل والضغط على يوسف الشاهد الذي يتخاف بشكل حاد مع

حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس التونسي الحالي، وفي حال امتناع الشاهد عن تجديد الثقة في حكومته، فيمكن اعتباره مستقيلة بصفة آلية. لكن العرفاوي لاحظ أن المقترح الرئاسي باللجوء إلى الدستور قد يجيد بـ«الدور المحايد» لرئيس الجمهورية ويميل الكفة لصالح نجله، حافظ، الذي يتزعم ما بقي من كتلة حزب «النداء» (أي 48 نائبا برلمانياً، علماً بأن الحزب قبل تعرضه للانقسامات الحالية كان قد فاز بـ86 نائبا في انتخابات 2014).

على صعيد آخر، وجّه عدد من النواب انتقادات حادة للشاهد بشأن تعامله مع البرلمان وتحميل دوره الرقابي على الحكومة من خلال عدم الإجابة على عشرات الأسئلة التي وجهوها إلى الحكومة منذ تشكيلها قبل نحو سنتين. وفي هذا الشأن، قال حسونة الناصفي، النائب لرئيس الجمهورية، إن عدد الأسئلة الكتابية الموجهة لرئيس الحكومة بلغت 70 سؤالاً تعلقت بمواضيع مختلفة أهمها بنشبهات فساد في الكثير من القطاعات، لكن الرد الحكومي لم يات وهو ما عطل الدور الرقابي للبرلمان.



## المستوطنون يستغلون «يوم الغفران» والفلسطينيون يحذرون من «غضب ديني» اقتحامات واسعة وضرب واعتقالات داخل الأقصى

هوية الغرابين في الوصول إلى الأقصى، وسط انتشار أوسع للشرطة في البلدة القديمة. تأتي هذه الاقتحامات لتلبية لدعوات «منظمات الهكيل» من أجل إحياء صلوات يوم «الغفران» في الأقصى. ويحتفل اليهود الشهر الحالي والشهر المقبل بعيداتهم، ما يندرج بتوتر أكبر. ودعت القوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات المقدسية، المواطنين في القدس، والداخل الفلسطيني المحتل، إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى والتصدي للاقتحامات المستوطنين.

كافة سياسية ودينية، الأمر الذي سيرجها بأسرها إلى حالة من الغضب الديني والوطني. وطالب ادعيس، المجتمع الدولي، بشكل عام، والمؤسسات والترابي والديني، بشكل خاص، وعلى رأسها اليونيسكو، بوضع قراراتها موضع التنفيذ لخطورة ما يحصل في القدس والمسجد الأقصى والإبراهيمي. وجاءت الاقتحامات الواسعة في ظل فرض إسرائيل إغلاقاً كاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة الأعياد اليهودية. ودعت القوات الإسرائيلية في

ويمثل مصدر استفزازاً لمشاعر المسلمين، وسيؤدي إلى تفجير البيئة تجاه الأقصى وحراسه وموظفي الأوقاف، أظهرت حجم الحقد الدفين تجاه الوجود الإسلامي بالمسجد، بُعيد تغطيتها لاقتحامات المتطرفين اليهود، التي تخللها حشد عسكري غير مسبوق داخل المسجد». وأكدت الأوقاف أن اعتداءات الاحتفال اليوم، طالت كل من كان بالمسجد من حراس وموظفي أوقاف، ضحية؛ وعلى شرطة الاحتلال أن تفهم أن هذا الوجود لقواتها الخاصة مرفوض،

تلمودية، إلى استفزاز المصلين وحراس المسجد ما أدى إلى وقوع مواجهات. وقال مسؤول الإعلام في الأوقاف الإسلامية بالقدس، فراس الدبس، إن قوات الاحتلال الخاصة تقتحم المسجد، وتقوم بالاعتداء على كل من يوجد في الأقصى من مصلين وإدارة وموظفين وحراس. وأضاف أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في صفوف الحراس والمصلين داخل باحات المسجد. ووصف الدبس الوضع داخل المسجد بأنه «يزداد توتراً». وقالت الأوقاف، في بيان،

رام الله، كفاح زيون

اقتحم عدد كبير من المستوطنين المتطرفين، المسجد الأقصى، من أجل الاحتفال بالأعياد اليهودية في ساحاته. وتدفع المستوطنون على شكل مجموعات كبيرة، وعلى فترات، إلى المسجد تحت حراسة إسرائيلية مشددة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 260 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ ساعات الصباح الأولى حتى الساعة العاشرة، وأدت هذه الاقتحامات، التي رافقها غناء وصلوات

### اتهامات للاحتلال بقتل شاب تحت التعذيب بعد اعتقاله

## إسرائيل تقتل 3 فلسطينيين في الضفة وغزة... وتعتقل 12



شبان فلسطينيون ينظرون إلى ملصق لمحمد زغلول الريماوي على بيت عائلته في بيت ريماء (أ.ب)

رام الله، الشرق الأوسط،

اتهم مسؤولون فلسطينيون، الجيش الإسرائيلي، بقتل شاب فلسطيني تحت التعذيب، ضمن حملة اعتقالات في الضفة الغربية.

وقال رئيس بلدية «بيت ريماء» يزن الريماوي، إن قوات الجيش الإسرائيلي اعتقلت محمد زغلول الريماوي (الخطيب) 23 عاماً) من منزل، واعتدت عليه بقوة، قبل أن يفرق الحياة فجر اليوم. وأوضح الريماوي أن قوات الاحتلال اعتدت بوحشية على المعتقل ما أدى إلى وفاته، وهي اتهامات أكدها منظمة التحرير ووزارة الخارجية الفلسطينية ونسائي الأسير الفلسطيني وحرمة فتح.

وقال نادي الأسير، في بيان: «إن قوات الاحتلال داهمت منزل الشاب محمد الريماوي في بلدة بيت ريماء شمال غربي رام الله، وانهالت عليه بالضرب المبرح داخل غرفته وهو في ملابس النوم، حتى استشهد بعد نقله بالعربة العسكرية إلى إحدى المستشفيات».

وأضاف نادي الأسير، إن الاحتلال اعتقل 12 فلسطينياً آخرين في القدس ونابلس وبيت لحم وجنين وقلقيلية.

ووصفت حركة فتح «التعذيب والضرب الوحشي حتى الموت»، الذي جرى مع الريماوي (الخطيب)، بدليل على تعرض الفلسطينيين إلى مذابحة. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، والتحدث باسمها، أسماء القواسمي: «إن هذه الجريمة الوحشية، هي جريمة بحق شعبنا الفلسطيني كله، وبحق الإنسانية جمعاء، إضافة لجرائمتها (إسرائيل) اليومية في قطاع غزة الحبيب، التي كان آخرها استشهاد شابين من أبناء شعبنا، ليحصل عدد شهدائنا اليوم إلى ثلاثة أبطال».

وكانت إسرائيل قتلت شابين في قطاع غزة اقتربا من الحدود قبل ساعات من قتل الخطيب. وقالت إن طائفة من سلاح الجو اغارت على «مجموعة من الفلسطينيين بعد اقترابهم من السياح الأمني الفاصل، المحيط بجنوب قطاع غزة، وقيامهم بوضع جسم مشبوه بجواره». وأعلنت وزارة الصحة في غزة، عن مقتل شابين بعد استهدافهما من قبل طائفة إسرائيلية شرق خان يونس جنوب القطاع. وأدانت وزارة الخارجية «الاعتداءات الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال دون

### محكمة إسرائيلية تغرم «حماس»

## 1,5 مليون دولار

دروري نفسه القرار، وهو من تداول في كل دعاوى التعويضات في المحكمة المركزية في القدس. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أصدرت المحكمة العليا قراراً بتعويض من هذا النوع، لعائلة عميت عاموس منتين، الذي قتل في باقة الغربية عام 2003 برصاصه في الرأس. وقال دروري إن التوجه إلى مثل هذه القضايا، قد تغيرت

تل أبيب، الشرق الأوسط،

استناداً إلى «قانون القومية» الإسرائيلية، الذي لم يمتص على إقراره أكثر من شهرين، قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، فرض غرامة على حركة حماس مقدارها 1,5 مليون دولار، تعويضاً لإسرائيليين أصيبوا في عملية مسلحة وقعت عام 1998.

فقد قرر القاضي موشي دروري، في سابقة قانونية، أن «من حق اليهودي الذي أصيب في عملية أن يحصل على تعويض مالي، حتى من دون إثبات وقوع ضرر»، وذلك استناداً إلى بند في قانون القومية، ينص على أن «الدولة تهتم بالمحافظة على سلامة أبناء الشعب اليهودي». وقرر القاضي، إزراء حركة حماس بدفع تعويضات بقيمة 5,4 مليون دولار أميركي، لقدم الدعوى ديفيد مشخ وأبناء عائلته. وبحسب بروتوكول المحكمة، فإن مشخ أصيب عندما كان في سن 28، نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعت في سلة قمامة. وقدم الدعوى عام 2007 ضد حركة حماس والسلطة الفلسطينية، ولكن القرار صدر ضد حركة حماس فقط.

وكما هو متبع في دعاوى من هذا النوع، حدد القاضي غالبية المبلغ استناداً إلى إثمات الضرر الذي وقع لمشخ، وهو واحد من 16 إسرائيلياً كانوا قد أصيبوا عائلته، مثل «فقدان الدخل والأضرار النفسية»؛ إلا أن القضاء الإسرائيلي يسمح في حالات استثنائية خاصة، بزيادة مبلغ التعويض، وفرض «تعويضات العنصرية» لدروري ضد مدعية عربية من النجارية العامة، خلال مناقشة قضية قاصر يهودي اتهم برشق الحجارة على العرب. وفي العام الماضي، أصدر دروري قراراً جاء فيه، أنه «يجب عدم إدانة قتي يهودي في جيل 15 عاماً تلقى رزاجة حارة، أو رشق الحجارة بوظائف مركبات العرب، وذلك من خلال الأخذ بالحسيان الصدمة التي أصيبوا في عمليات، وفي اثنتين من الدعاوى، أصدر

السياسية والقضائية والأمنية

في دولة الاحتلال». ردت المحكمة العليا الإسرائيلية، الأسبوع الحالي، التماساً قدمته منظمة حقوقية طالبت بمحاكمة جنود من جيش الاحتلال، أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، وتسببوا في وفاة ناشط حقوق الإنسان، باسم إبراهيم أبو رحمة (31 عاماً)، عام 2009. خلال فعاليات للمقاومة الشعبية للتصدي لأعمال بناء الجدار العنصري في بلعين.

ومع أن القضية الثالثة في المحكمة: عوفرو غروسكوف، وعوزي فوغلان، وجورج قرا، انتقدوا نهج وسلوك جيش الاحتلال، وأشاروا إلى أنه جمع شهادات الجنود في وقت متأخر جدا (بعد نحو سنة) من الحادث، وأوضحوا أن هذا التأخير مس وأضر سير التحقيقات، ومنع الكشف عن كل الحقيقة، مما «أفقد

الملف جوهره». فقد امتنعوا عن قبول الدعوى ورفضوها، وأبقوا على القاتل أو القتلة طلقاء بلا حساب. ويذكر أن التحقيق والمداولات في المحكمة حول جريمة قتل أبو رحمة، استمرت لمدة تسع سنوات، وقد نشطت والدته صريحة بالتعاون مع الجمعية الحقوقية اليهودية «بيش دين» من أجل التحقيق بعمق في ملابسات استشهاد أبو رحمة. وفي حينه، وبعد ثلاث سنوات، أعلن النائب العام العسكري، داني عفري، إغلاق التحقيق في الملف، بجهة «عدم كفاية الأدلة بالقرن الذي تطلبه الإجراءات الجنائية، لاتخاذ إجراءات قانونية ضد أي من الجنود المتورطين في الحادث»، وذلك على الرغم من توثيق القضية في فيلم سينمائي وثائقي.

بجمع العائلة في أحد زوايا المنزل، وهم (الوالد والوالدة و3 أبناء)، وأخذوا محمد إلى غرفة أخرى وسط المنزل، وقام الجنود بعدها بضرب (محمد) باستخدام الأيدي والأرجل وأعقاب البنادق، حتى وقع مغشياً عليه داخل المنزل، واقتادوه بعدها محمولاً إلى جهة غير معلومة، وبعد نحو ساعتين أبلغ الإرتباط الفلسطيني العائلة بوفاة ابنهم «المعتقل».

واعتبرت «الضصير» أن عملية اعتقال وقتل جيش الاحتلال وقواته الخاصة للخطيب: «هو استخدام مفرط للقوة»، مؤكدة «استمرار الإجراءت الجنائية، لإعدام الفلسطينيين خارج نطاق القانون، بغطاء كامل من الجهات

المحقيقي لهذه الحكومة اليمينية المتطرفة، وتأتي استمراراً للسياسة الإسرائيلية المتواصلة لتجاوز حقوق شعب فلسطين، وتصفية قضيتها من خلال الضغط السياسي والدبلوماسي والاقتصادي، لتركيعة وإجباره على الخضوع لصفقة القرن». وحملت منظمة التحرير الإدارة الأميركية، المتداعيات المترتبة على السياسات الإسرائيلية، التي «لا تجرؤ على ارتكاب هذه الجرائم، لولا التشجيع والدعم اللا محدود من قبل إدارة الرئيس دونالد ترمب». ورد الجيش الإسرائيلي بقوله: «إن اعتقال الخطيب من منزله في قرية بيت ريماء شمال غربي رام الله، نفذ دون أي مقاومة

حسيب أو رقيب». واتهمت إسرائيل بإعدام الخطيب دون أن يشكل خطراً على جنودها. وقالت إن ذلك جرى «بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال منزله بطريقة عنيفة، وقامت بخلع باب المنزل دون سابق إنذار، والاعتداء بشكل مباشر عليه أثناء نومه، وتمزيق ملابسه، واقتياده عارياً وهو فادق اللوعي، وبعد عدة ساعات أعلنت عن استشهاد».

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتانياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة إعدام الخطيب.

كما أدانت منظمة التحرير الجريمة الإسرائيلية الجديدة، قائلة إنها «تكشف الوجه

## المخابرات الإسرائيلية تتهم «حماس» بتصعيد المسيرات للضغط من أجل التهدئة

تل أبيب، الشرق الأوسط،

الماضي، حيث بلغ عدد المتظاهرين 8 آلاف. وادعى الناطق الإسرائيلي بأن «حماس»، قررت دفع مبلغ 200 دولار أميركي لمن يصاب منهم بجرح أو إصابة خطيرة، علماً بأنه كان يدفع في الماضي 100 دولار. وأقامت «حماس» أيضاً، مراكز احتكاك إضافية شمال قطاع غزة، وتطلق إلى البحر قوارب صيد بكميات كبيرة، لاستفزاز القوات البحرية الإسرائيلية العسكرية، وتطلق الألعاب النارية بهدف إحراق أماكن، وكذلك طائرات مسيرة للتصوير وتفريق الناس.

وقال المسؤول الاستخباري الإسرائيلي، إن «حماس» غاضبة من أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، الذي قطع الرواتب عن الوف الموفين؛ لكنها تفرغ غضبها في الضغط على مصر وإسرائيل». وأضاف: «إن الطرفين (الإسرائيلي والحساسوي) يريدان التهدئة، ولكن حرب جديدة، لا يريدانها.

في تقرير جرى تسريبه للإعلام العربي، أمس الثلاثاء، ادعى جهاز «الشبابك» (المخابرات الإسرائيلية)، أن حركة حماس قررت تصعيد المسيرات الأسبوعية الاحتجاجية قرب الحدود، للضغط على إسرائيل لكي تعود إلى مفاوضات التهدئة معها، المتوقفة منذ ثلاثة أسابيع.

وقالت مصادر مطلعة في الجهاز، إن «حماس» تثبت الرسائل بأنها معنية بالتهدئة، ومستعدة لتقديم تنازلات لأجل ذلك، ولكن الإصرار المصري على دفع عملية المصالحة بين «حماس» و«فتح»، جعل إسرائيل توقف اتصالاتها. فلم تجد «حماس» وسيلة أفضل من ممارسة الضغط على جميع الأوساط، خصوصاً إسرائيل. ورات أن تحت الناس مجدداً على الخروج بالألوف إلى الشوارع وتنظيم مسيرات العودة أسبوعياً نحو الحدود مع إسرائيل.

وقد كان الامتحان الأول لها في يوم الجمعة في تقرير جرى تسريبه للإعلام العربي، أمس الثلاثاء، ادعى جهاز «الشبابك» (المخابرات الإسرائيلية)، أن حركة حماس قررت تصعيد المسيرات الأسبوعية الاحتجاجية قرب الحدود، للضغط على إسرائيل لكي تعود إلى مفاوضات التهدئة معها، المتوقفة منذ ثلاثة أسابيع.

وقالت مصادر مطلعة في الجهاز، إن «حماس» تثبت الرسائل بأنها معنية بالتهدئة، ومستعدة لتقديم تنازلات لأجل ذلك، ولكن الإصرار المصري على دفع عملية المصالحة بين «حماس» و«فتح»، جعل إسرائيل توقف اتصالاتها. فلم تجد «حماس» وسيلة أفضل من ممارسة الضغط على جميع الأوساط، خصوصاً إسرائيل. ورات أن تحت الناس مجدداً على الخروج بالألوف إلى الشوارع وتنظيم مسيرات العودة أسبوعياً نحو الحدود مع إسرائيل.

وقد كان الامتحان الأول لها في يوم الجمعة في تقرير جرى تسريبه للإعلام العربي، أمس الثلاثاء، ادعى جهاز «الشبابك» (المخابرات الإسرائيلية)، أن حركة حماس قررت تصعيد المسيرات الأسبوعية الاحتجاجية قرب الحدود، للضغط على إسرائيل لكي تعود إلى مفاوضات التهدئة معها، المتوقفة منذ ثلاثة أسابيع.

وقالت مصادر مطلعة في الجهاز، إن «حماس» تثبت الرسائل بأنها معنية بالتهدئة، ومستعدة لتقديم تنازلات لأجل ذلك، ولكن الإصرار المصري على دفع عملية المصالحة بين «حماس» و«فتح»، جعل إسرائيل توقف اتصالاتها. فلم تجد «حماس» وسيلة أفضل من ممارسة الضغط على جميع الأوساط، خصوصاً إسرائيل. ورات أن تحت الناس مجدداً على الخروج بالألوف إلى الشوارع وتنظيم مسيرات العودة أسبوعياً نحو الحدود مع إسرائيل.



مظاهرة برية بحرية على ساحل بيت لاهيا وقبالة شواطئها احتجاجاً على استمرار الحصار (أ.ب)

## المصالحة تتعثر... والرئيس الفلسطيني يوشك على اتخاذ قرارات

غزة متعثر. وأضاف هنية في المؤتمر العلمي الدولي الأول «حماس» في عاها الثلاثين... الواقع والمأمول»: «نحن حين نضع حصار غزة على الطاولة؛ فالقيادة مسؤولة مع كل إخواننا في الوطن وفضائل المقاومة، ونزيد اتناز قرار ينهي الحصار، وأي تفاهمات لإنهاء الحصار لن تكون مقابل ثمن سياسي، وليس تطبيقاً لصفقة القرن، ولا تطلب بنزع سلاح المقاومة». ومضى يقول: «إننا نريد تحقيق المصالحة وإنهاء الحصار بشكل متوازن، لكن الربط بينهما متعثر». وأشار هنية إلى «أن شروط (فتح) بالمطالبة بكل شيء فوق الأرض وتحتها، تنقل المصالحة، ولا تؤمن مناخاً لتحقيقها». مضيفاً: «ما دمننا متعثرين في ملف المصالحة، فنستواصل السير في ملف إنهاء الحصار». وأكد هنية على أن الحركة تستير في ملف إنهاء الحصار، ضمن ضوابط وقاعدة صلبة. وتعهد هنية بمواصلة مسيرات العودة، قائلاً إنها «لن تتوقف أبداً إلا برفع الحصار بشكل كامل». وأضاف: «لن نقبل بانصاف أو إرباع الحلول». وتحاول «حماس» جر الوساطة إلى إطلاق محادثات التهدئة مجدداً، عبر تصعيد المواجهة وتوسيعها على الحدود البرية والمائية في قطاع غزة.

أي من موظفيها، والعمل على دمجه بشكل كامل في إطار مؤسسة أمنية كاملة، وتعمل وفق عقيدة وطنية ثابتة». كما أبلغت «حماس» المصريين «أن سلاح المقاومة سيتم استنائه من أي مفاوضات في إطار المصالحة، وأن كافة الفضائل سيكون لها الحق في الحفاظ على سلاحها ومقدراتها العسكرية كافة، وكذلك المواقع الخاصة بها، دون المساس بها بجهة أنها أراض حكومية». وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أمس، تعثر جهود المصالحة، قائلاً إن الربط بين المصالحة وإنهاء الحصار عن قطاع

وأصر عباس على توقيع اتفاق مصالحة يسبق التهدئة. وتبايعت وفد من «فتح» أمس، ترأسه عضو اللجنة المركزية للحركة والتنفيذية لمنظمة التحرير، عزام الأحمد، مع المسؤولين في المخابرات المصرية، حول مواقف «فتح» وردود «حماس». وتمسكت «فتح» بالتمكين الشامل إذا ذهبت «حماس» إلى اتفاق منفصل مع إسرائيل، وتشمل وقف التمويل المالي، وطلب إنجاح المصالحة أولاً، كون أن منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بتوقيع اتفاق مع إسرائيل، وليس أي فصيل آخر.

التصعيد مع إسرائيل، على أمل جر الأطراف إلى اتفاق تهدئة جديد». وتبايعت: «أمام هذا الواقع سيخذ الرئيس قرارات قريبة». وبحسب المصادر، فإن قرار قطع التمويل عن قطاع غزة قد يتخذ في أي لحظة، ويدخل حيز التنفيذ مباشرة. والقرار المرتقب يأتي في ظل تعثر جهود مصر من أجل دفع اتفاق مصالحة إلى الأمام، بعدما أصرت حركة فتح على تمكين شامل الحكومة في قطاع غزة، ووقف مباحثات التهدئة كليا، الأمر الذي رفضته «حماس».

وأضافت: «حماس» فضلت الذهاب إلى اتفاق تهدئة على حساب المصالحة. لقد وضعت ملف المصالحة وراءها واختارت

رام الله، كفاح زيون

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة الوفد الفتحاوي للقاهرة، قد تكون الأخيرة المتعلقة بملف المصالحة الداخلية، مؤكدة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على وشك اتخاذ قرار بوقف تمويل القطاع كليا. وأكدت المصادر أن عباس يرى أن الفرص استنفدت، ولم يعد ممكناً إبقاء الوضع كما هو في قطاع غزة. وأضاف: «حماس» فضلت الذهاب إلى اتفاق تهدئة على حساب المصالحة. لقد وضعت ملف المصالحة وراءها واختارت





## 213 متهماً بارتكاب 54 جريمة إرهابية تضمنت اغتياوات لضباط شرطة مصر: سماع شهود الإثبات في محاكمة «أنصار بيت المقدس»



متهمون من «أنصار بيت المقدس» خلال إحدى جلسات المحاكمة السابقة (الشرق الأوسط)

الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات. من جهة أخرى، قضت محكمة جنائيات شمال القاهرة بالسجن 10 سنوات ضد قاض سابق بدرجة رئيس محكمة جنائيات الزقازيق، لإدانته بتقاضى رشوة مقابل تخفيف حكم صادر ضد متهم في قضية قتل، كما قضت بإعفاء 5 متهمين، بينهم عضوان سابقان بالبرلمان، من العقوبة استناداً للقانون 107 من قانون الإجراءات الجنائية، وذلك لاعترافيهم بتقديم رشوة، وعاقبت 3 آخرين بالسجن 5 سنوات لإدانتهم بتلقي رشوة.

بطرة، اليوم الثلاثاء، برئاسة المستشار حسن فريد، تاجيل المحاكمة إلى جلسة 25 سبتمبر (أيلول) الحالي لاستكمال سماع الشهود. كانت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قد أسندت إلى المتهمين ارتكابهم جرائم تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على حقوق وحريات المواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخاير مع منظمة أجنبية، متمثلة في حركة حماس، وتخريب منشآت

داعش الإرهابي. وخلال جلسة المحاكمة، قال شاهد يعمل في ورشة مواتير مياه بالعريش (شمال سيناء)، إن 4 ملثمين أطلقوا النار على سيارة شرطة، ما أدى لمقتل المقدم محمد أبو شقرة، قبل أن يلوذوا بالفرار. فيما أثبت شاهد آخر، يعمل أمين شرطة بمديرية أمن جنوب سيناء، أنه كان موجوداً بمكتب نائب مدير الأمن وقت الانفجار الذي وقع بالمديرية، وأنه أصيب بجروح في أنحاء متفرقة، كما قتل سكرتير نائب مدير الأمن، وأصيب اللواء حاتم أمين نائب مدير الأمن بكمات وإصابات بالغة جراء الانفجار. وقد قررت المحكمة، المنعقدة بمعهد أسماء الشرطة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وأصلت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، سماع أقوال شهود الإثبات في محاكمة 213 متهماً من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي، في تهم ارتكابهم 54 جريمة إرهابية، تضمنت اغتياوات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية عديدة.

### قتلى بالعشرات من القوات الحكومية و«طالبان»

## تمهيداً للانسحاب... ترمب يدرس خصخصة الحرب في أفغانستان

إسلام آباد، جمال إسماعيل



معتقلون من «طالبان» و«داعش» في مدينة جلال آباد بولاية نجرهار قبل تنفيذهم عمليات إرهابية ضد مراكز حكومية أفغانية (إبأ)

نهاية المطاف للقوات الأميركية في أفغانستان بدأت تقرب، لكن دون أن تنفض واشنطن يدها من الصراع في أفغانستان، وبدون أن تتحمل عواقب ما قد تقدم عليه من خطوات في المرحلة المقبلة، هذا ما يبدو من خلال ما نشرته صحيفة التايمز البريطانية تحت عنوان «خطة أميركية لخصخصة الحرب الأفغانية»، ويشير تقرير الصحيفة إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يدرس استبدال مجموعة من الشركات الأمنية الخاصة بالقوات الأميركية في أفغانستان. وهو مقترح تقدم به مؤسس «شركة بلاك ووتر» سيئة الصيت لإدارة القوات الأميركية من مسؤولية أي أعمال تقوم بها القوات الخاصة، وتقليل الإصابات في صفوف القوات الأميركية في أفغانستان، لكنه في المقابل يطلق يد قوات الشركات الخاصة الأميركية للقيام بأعمال مخالفة للقانون في أفغانستان دون رادع، خاصة أن الاتفاقية الأمنية الأميركية الأفغانية تمنح السلطات الأفغانية من تقديم الجنود الأميركيين وقوات الشركات الخاصة المتعاقدة مع القوات الأميركية من المساهلة، الفانونية أو تقديمهم للمحاسبة، وهو أمر قد يخير الكثير من الفوضى وعمليات التجسير الانتقامية من القوات الحكومية أو قوات الناتو والقوات الأميركية والمتعاقدين معها من شركات خاصة.

وتنشط التنظيم في محافظة شمال سيناء المصرية، لكنه قام بعدة عمليات إرهابية في القاهرة ومدن أخرى، منذ أن أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 مباحته لتنظيم

العام الماضي، وأضاف برينس أنه علم قبل ثلاثة أسابيع أن الرئيس الأميركي يعيد النظر في خطته وقام بتغييرات في قيادة القوات الأميركية في أفغانستان حيث تم استبعاد الجنرال جون نيكلسون والاستعانة بالجنرال سكوت ميلر صاحب الخبرة في أفغانستان والعراق والعمليات الخاصة. ويصف برينس الجنرال ميلر بأنه شخص غير تقليدي وأنه واثق - برينس - من أن إرسال ميلر لأفغانستان كان بتفويض لتغيير كيف يجري العمل هناك وحسب الخطة التي تحدث عنها رجل الأعمال الأميركي إريك برينس فإنها تقضي بسحب خمسة عشر ألفاً من القوات الأميركية واستبدال ثمانية آلاف من المتعاقدين بهم فضلاً عن خصخصة الدعم الجوي أيضاً، وهي مؤشرات على إطلاق يد الشركات الخاصة في أفغانستان للقيام بعمليات قتل وقصف وإحراق وإعدامات بين الملعونات حول أشخاص آخرين من شمال ألمانيا أسهموا في جمع التبرعات، بحسب مصادر النيابة العامة. ولم تسفر حملة المظاهرات أمس عن اعتقالات، لكن التحقيق مستمر حول الموضوع، بحسب تصريح المتحدث الرسمي باسم شرطة الجنائيات في ولاية بادن فورتمبيرغ. وأكد المتحدث أن كل المشتبه فيهم يحملون الجنسية الألمانية، وتحفظت النيابة العامة والشرطة في الكشف عن مزيد من المعلومات حول المشتبه فيهم، لكن مصادر أمنية داخلية ذكرت لصحيفة «شوتغارتير تسايتونغ» أن القضية تتعلق بإسلاميين متشددين يرتادون جمعية إسلامية تنشط في فيلنغن - شفينغن. وسبق لشرطة الجنائيات في سنة 2012

ويُدافع إريك برينس عن خطته بالقول إنها ستخفض 700 مليار دولار التي تتكلفتها الإدارة الأميركية كخفقات للحرب على أفغانستان سوريا. وكانت شركة «بلاك ووتر» قامت بالعديد من الأعمال في أفغانستان والعراق بعد تعاقدها مع القوات الأميركية فترة حكم الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش (الابن)، حيث أطلق حراسها النار على 17 منياً في قلب بغداد عام 2007، كما قاموا بالإغارة على عدد من القرى في أفغانستان وقاموا بعمليات قتل أثار حفيظة المجتمع الأفغاني وانتقادات حادة من الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي إلى ذلك القوات الأميركية استبدال الأفغانية مقتل 47 من المسلحين المعارضين للحكومة الأفغانية ضمن عمليات تقوم بها القوات الأفغانية والألمانية في أفغانستان في ولايتي خوست وميدان ورد.

وقال بيان عن فيلق الجيش الأفغاني جنوب شرقي أفغانستان إن حوالي ثلاثين من المسلحين قتلوا وثمانية آخرين جرحوا أثناء غارات قامت بها القوات الأميركية في مناطق كوهنا دارا وخومار وسلمان فارس في مديرية جلرزي في ولاية وردك غرب العاصمة كابل. وأضاف البيان أنه تم تدمير ناقلتين عسكريتين مصفحتين كانت طالبان استولت عليهما من القوات الحكومية. وكانت القوات الأميركية أعلنت عن غارات جوية في مناطق سباراكي في مديرية نادر شاه كوت في ولاية خوست غرب أفغانستان. وأشار البيان الصادر عن القوات الحكومية إلى صدها هجمات لقوات طالبان في مديرية سروي في ولاية بكتيكا ما أسفر عن مقتل ثلاثة من المسلحين حسب البيان الحكومي. بينما كانت دائرة الاستخبارات الأفغانية أعلنت أن القوات الأميركية قتلت 26 من مسلحي تنظيم داعش كانوا يخططون لهجومه مواكب عزاء عاشوراء في أفغانستان حسب بيان الاستخبارات الأفغانية. وجاءت الغارات الجوية الأميركية على مراكز تنظيم الدولة بعد سلسلة هجمات شنها

أشرف غني ورئيس السلطة التنفيذية عبد الله عبد الله وعددا من المسؤولين الأفغان. وكانت الحكومة الأفغانية أعلنت مقتل تسعة من رجال شرطتها في هجوم شنته قوات طالبان في ولاية بلخ كما ذكرت محطة الأفغانية، وذلك في ظل معارك ضارية وهجمات متواصلة من قوات طالبان على القوات الحكومية الأفغانية، حيث باتت طالبان تسيطر على أجزاء واسعة من الريف الأفغاني، كما بدأت تشنه هجمات عنيفة على المدن الكبرى، في وقت بدأ تنظيم داعش حملة تفجيرات في مختلف المناطق الأفغانية.

وقد تواصلت المعارك والاشتباكات في ولاية فراه غرب أفغانستان حيث تمكنت قوات طالبان من السيطرة على ثلاثة مراكز عسكرية جديدة من القوات الحكومية في منطقة شمالغا قرب مدينة فراه مركز الولاية. بعد معارك ضارية بالأسلحة الثقيلة بين الطرفين. وأضاف بيان الحركة من ولاية فراه أن مقاتليها هاجموا مركزاً للشرطة الأفغانية في منطقة كاجغين ما تسبب في مقتل تسعة أفراد من الشرطة، كما هاجمت قوات طالبان مراكز للشرطة في مناطق أخرى من الولاية ما أسفر عن مقتل ستة من رجال الشرطة. وكانت الشرطة الأفغانية أعلنت خسارتها مركزاً متقدماً في منطقة بالابوك في ولاية فراه غرب أفغانستان حيث قتل تسعة من رجال الشرطة وأسرى ثلاثة آخرون وأجبر الآخرون على الفرار من المنطقة. وكانت قوات طالبان تمكنت من السيطرة على نقطة مراقبة في ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان بعد معركة ضارية استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة مما أسفر عن مقتل أحد عشر من القوات الحكومية وفرار بقية القوات من المركز تاركة وراءها كمية ضخمة من الأسلحة.

أفترقة، سعيد عبد الرازق ألقى قوات مكافحة الإرهاب في ولاية قيصري وسط تركيا القبض على عبد الخالق كردي، القائد العسكري السابق لتنظيم «داعش» في قضاء سنجان بالعراق. وبحسب مصادر أمنية، نفذت فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن قيصري حملة مدهامات فجر أمس الثلاثاء ضد خلايا تنظيم داعش الإرهابي، تمكنت خلالها من القبض على عبد الخالق كردي، وابنه مهدي كردي، الذي قام هو الآخر بفعاليات في قضاء تلعفر بمحافظة نينوى لصالح تنظيم «داعش» الإرهابي. وتم اقتياد عبد الخالق ونجله إلى مقر مديرية أمن ولاية قيصري لاستكمال التحقيق معهما تمهيداً لإحالتهم للمحاكمة. ويعد القبض على عبد الخالق كردي ونجله، من العمليات الناجحة للأمن التركي التي استهدفت قيادات التنظيم في العراق، ففي يوليو (تموز) الماضي، قالت الشرطة التركية إنها ألقت القبض على أرمله أبو عمر الشيشاني، أحد قادة تنظيم «داعش» الذي قتل منذ عامين، وذلك خلال عملية لمكافحة الإرهاب في إسطنبول. وكان أبو عمر الشيشاني يوصف بأنه «وزير حرب داعش» وأحد المستشارين المقربين من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وقاتل الشيشاني، وهو من أصل جورجي، أثناء اشتباكات في مدينة الشريقات جنوب الموصل في العراق في يوليو عام 2016. وقالت الشرطة التركية إنها ألقت القبض على زوجة ضمن 5 أشخاص اعتقلتهم في مدهامات متزامنة في إسطنبول ليلة 4 يوليو الماضي استهدفت أشخاصاً تعتقد أن لهم صلات بمناطق صراع ويسعون لتخفيف هجمات. ونكرت الشرطة أنها اكتشفت أن المرأة هي أرمله الشيشاني عقب استجوابها

تركيا تعتقل عراقياً تولى قيادة «داعش» في سنجان لعدة أيام، بعدما تبين أن جواز سفرها مزيف. وأشارت إلى أن محكمة في إسطنبول أصدرت أمراً رسمياً باحتجازها، وأن لديها ابنين من الشيشاني لكن مكانهما غير معلوم. وولد الشيشاني في جزءاً من الاتحاد السوفياتي وحارب في صفوف المقاتلين الشيشان ضد الجيش الروسي، وقال مسؤولون أميركيون إنه انضم لجيش جورجيا عام 2006 بعد استقالها، وششارك في حربها القصيرة مع موسكو بعد عامين قبل أن يجري تسريحه لأسباب طبية. والسعي القبض على الشيشاني في 2010 لحيازة أسلحة، وقضى أكثر من عام في السجن، قبل أن يغادر جورجيا عام 2012 إلى إسطنبول ثم إلى سوريا، وفي عام 2013 قرر الانضمام لتنظيم داعش وبايع داعش الإرهابي. وقبل مقتله كان ضمن أهم المتشددین المطلوبين بموجب برنامج أميركي رصد ما يصل إلى 5 ملايين دولار مقابل الإلقاء بمعلومات تساعد في التخلص منه. وفي مايو (أيار) الماضي، أعلنت وزارة الخارجية التركية أنه تم القبض على إسماعيل علوان العيساوي، أحد أكبر أعضاء تنظيم داعش الإرهابي، الذي كان محتجباً في تركيا، في عملية مشتركة عبر الحدود بين أجهزة المخابرات التركية والعراقية والأميركية، وتم تسليمه إلى العراق. وأشارت الخارجية التركية إلى أن العملية نفذت بواسطة أجهزة تركيا حيث تم القبض على القيادي البارز في «داعش» ومن ثم ترحيله إلى العراق. وشددت على أن تركيا تتواصل جهودها في مكافحة الإرهاب بالتعاون مع الولايات المتحدة والعراق ودول أخرى.

### تدعم عضواً في «داعش» اعتقل في فرايبورغ

## الأمن يبحث عن خلية إرهابية «نائمة» في جنوب ألمانيا

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

داهمت الشرطة الألمانية إهدافاً في مدينة فيلنغن - شفينغن، في ولاية بادن فورتمبيرغ، بحثاً عن أدلة قد تكشف وجود داعمة لعضو في «داعش» اعتقل في فرايبورغ الأسبوع الماضي.

وأكدت النيابة العامة في شوتغارت عاصمة الولاية، إلى متهمين تتراوح أعمارهم بين 25 و41 سنة يعيشون في محيط فيلنغن - شفينغن وفي شمال ألمانيا، يعتقد المحققون أنهم قد يشكلون «خلية نائمة» على عكس بقية الخلية النائمة التي أنشأها المشتبه فيهم إيمانويل فيلنغن في ألمانيا، وهو عضو في «داعش» و«مجنون الشام»، وبحسب معلومات

على الكراهية. جدير بالذكر أن وحدة مكافحة الإرهاب اعتقلت الشاب الألماني في فرايبورغ يوم الأربعاء الماضي بتهمته الانتماء إلى تنظيمين إرهابيين بنسطان في سوريا. والعمارة في بيان لها أن المعتقل من رواد مسجد «عبد الرحمن» في حي هيردن الذي يخضع لرقابة القوى الأمنية. ونال المتهم التدريبات على السلاح في معسكر للإرهابيين قرب مدينة حلب السورية بين سنتي 2013 و2014. والتحق بعد ذلك بوحدة قتالية تابعة لـ«داعش» في اللاذقية مقاتلاً وسعفاً. عاد الشاب إلى ألمانيا في 2018، وتم اعتقاله في حي هاسلاخ، في مدينة فرايبورغ، حيث يعيش مع والدته، صبيحة يوم 12 سبتمبر (أيلول) الحالي. وسبق للقوى الأمنية أن اعتقلت جبار و. من رواد هذا المسجد، في ديسمبر 2017 بتهمته التخطيط لعملية تفجير إرهابية ضد سوق لأعياد الميلاد في مدينة كارلسروه.



حملة سابقة على مشتبه بتورطهم في الإرهاب (شرطة فرانكفورت)



## موجز

## وزير الداخلية الفرنسي يستقيل من منصبه

باريس - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب أنه سيستقيل من منصبه بعد الانتخابات الأوروبية عام 2019 للترشح لرئاسة بلدية ليون، مضيفاً مزيداً من الأرباك إلى عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العمل بعد العطلة الصيفية.

ويأتي الإعلان عن مغادرة هذا الوزير الكبير الذي كان وفيماً منذ اليوم الأول لرئيس البلاد، بعد شهر على استقالة وزير البيئة نيكولا أولو بشكل مفاجئ وفي حين لا تتوقف شعبية ماكرون عن التراجع في استطلاعات الرأي. وقال كولومب البالغ 71 عاماً في مقابلة مع مجلة «الكيرس» نشرت الثلاثاء، ممازحاً: «إنها بعيدة، الانتخابات البلدية. من الآن حتى ذلك الحين، إذا لم يتم تخصيص (إصابتي) بمرض خطير، ساكون مرشحاً في ليون» عام 2020، وتبدو عودة ماكرون وحكومته إلى العمل بعد العطلة الصيفية حساسة، إذ إنها شهدت تعديلاً وزارياً بسبب استقالة أولو الفكرة إلى الماطلة بشأن التدابير الضريبية وتبعات قضية المسؤول الأمني في الرئاسة الفرنسية الكسندر بينالا.

## الخارجية الأميركية ترفض تهمة «العنصرية»

واشنطن - «الشرق الأوسط» اضطرت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن تدفع عن نفسها تهمة «العنصرية» بعدما اتهمها نواب ديمقراطيون بالقرام الصمت حيال كراهية الأجانب واتهمها دبلوماسيون باختيار مزيد من «البيض» بين كبار مسؤوليها. وكتب ستة نواب من المعارضة الديمقراطية في رسالة بعثوا بها الأسبوع الماضي إلى وزير الخارجية مايك بومبيو: «نشعر بقلق شديد من سياسة إدارة ترمب التي تلتزم الصمت في المحافل الدولية حول العنصرية وكرهية الأجانب». وتطرقوا أيضاً إلى فكرة «احتج» خلالها مسؤول كبير في «الخارجية» على «الفكرة التي تقول إن من واجب المسؤولين أن يدينوا خطابات الكراهية والتحريض على الكراهية وحاول أن يحذف فكرة كاملة من وثيقة للأمم المتحدة تربط التصدي العنصرية بإنشاء مجتمع ديمقراطي متنوع». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيدز نوريت الأحد على «تويتر» إن التأكيد الذي يفيد أن وزارة الخارجية عنصرية مفير للاشمزاز خطأ، إنه محاولة وقحة لبث الانقسام لأغراض سياسية». وأضافت أن «وزارة الخارجية هي بين الولايات الحكومية الأكثر تنوعاً» و«تعزز حقوق الإنسان والكرامة» و«تدين أولئك الذين يسمحون بارتكاب أعمال عنف ضد أفراد من الأقليات الدينية أو العرقية أو غيرها من الأقليات».

## محكمة كمبودية تصدر مذكرة اعتقال بحق معلق سياسي

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة كمبودية مذكرة اعتقال بحق المعلق السياسي كيم سوك، على خلفية تهمة تتعلق بالتحريض والتشهير، وذلك بعد أقل من شهر من الإفراج عنه عقب أن أمضى 18 شهراً في السجن لإدانته بتهم مماثلة. وقد أصدرت محكمة بنوم بنه الجزئية أمر اعتقال بحق سوك، الناقد البارز لرئيس الوزراء هون سين الجمعة الماضي، عقب أن تخلف عن المثول أمام المحكمة، وذلك بحسب ما ذكره موقع فريش نيوز الموالي للحكومة الأثني. وذكرت صحيفة بنوم بنه بوست هذا الشهر أن سوك فر إلى الخارج بصحبة ابنته، 6 أعوام، عقب الإفراج عنه في 17 أغسطس (آب) الماضي، معللاً قراره «بتلقيه تهديدات خطيرة سرا وعلنيا». وتردد في السجون لثلاثين شهراً هدم اعتقاله مجدداً إذا استمر في انتقاد الحكومة. وأضى سوك 18 شهراً في السجن لانهائه بالتشهير عقب أن اتهم حزب الشعب الكمبودي، الذي ينتمي له رئيس الوزراء، بأنه المسؤول عن مقتل المحلل السياسي البارز كيم لي.

## روما تحث على عزم فيينا تجنيس الناطقين بالألمانية

روما - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الإيطالي إنزو موفافرو ميلانيزي الإثنين أنه ألغى زيارة مقررة إلى فيينا احتجاجاً منه على عزم حكومة النمسا منح الناطقين بالألمانية من سكان مقاطعة بولزانو الواقعة في شمال شرقي إيطاليا الجنسية النمساوية. وقالت الوزارة في بيان إن مشروع الحكومة النمساوية «يقوّض مناخ الصفاء والثقة المتبادلة اللذين يعتبران أساسيين لنجاح مثل هذا النوع من الإجراءات». وتذنت الوزارة بما وصفته بمحاولة «الانتقام تاريخي» في الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى. ومقاطعة بولزانو منطقة جبلية تدعى بإيطاليا التو أديجي (أديجي العليا) وبالألمانية سوديتيرول (تيرول الجنوبية). وكان القسم الأكبر منها، طوال قرون خلت، تابعاً للنمسا قبل أن تحضه إيطاليا إليها في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وتمنحه حكماً ذاتياً خاصاً به. وفي آخر إحصاء أجري في المقاطعة في 2011 قال 70 في المائة من سكان المنطقة إنهم ناقدون بالألمانية و26 في المائة بالإيطالية و4 في المائة باللادينية وهي لغة محلية نادرة أصلها روماني. وتقضى خطة فيينا بمنح جواز السفر النمساوي لسكان هذه المنطقة من الناطقين بالألمانية واللادينية.

## واشنطن تريد نزاعاً كاملاً للأسلحة النووية... وبيونغ يانغ تريد إعلاناً لانتهاه الحرب

## قمة ثالثة لرعي الكوريتين خطوطها غير واضحة المعالم



الرئيس الكوري الشمالي (يسار) لدى استقباله نظيره الجنوبي أمس (أب)

الشمال. من ناحيته سيسعى الرئيس الكوري الجنوبي المؤيد للحوار، إلى تقريب المسارين لخفض تهديد نزاع مدمر على شبه الجزيرة.

وسيسعى مون لإقناع كيم باختار خطوات ملموسة نحو نزع الأسلحة يمكن له أن يعرضها أمام التوقع أن يلتقيه في وقت لاحق هذا الشهر على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ونقل عن مون قوله قبل مغادرة سيول إنه «إذا أفضت هذه الزيارة بشكل ما إلى استئناف المحادثات الأميركية الكورية الشمالية، فستكون ذات أهمية كبيرة بحد ذاتها». لكن المحللين خفضوا سقف التوقعات.

وقالت مجموعة يوراسيا للاستشارات في مذكرة إن اللقاء «قد يسفر عن عناوين متفائلة لكنه سيحقق القليل نحو تسريع جهود نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية». وأضافت أن كيم سيدفع باتجاه تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب «وخصوصاً في مجالات تعود بفوائد اقتصادية على الشمال». وتابعت أن «التقدميين داخل حكومة مون وخارجها ستكون لديهم حوافز قوية لتضخيم إنجازات القمة، بعد التعميم الأولي على ما سيكون على الأرجح عدم تحقيق إنجازات كبيرة».

ومون - الذي تظهر استطلاعات الرأي تراجع شعبيته وسط صعوبات اقتصادية في الجنوب يدفع باتجاه التعاون بين الكوريتين. لكن وسائل الإعلام الكورية الجنوبية أكدت ضرورة التزام الحذر وطالبت بتحقيق تقدم ملموس نحو نزع السلاح النووي. وتحتيت صحيفة «شوسون إيليو» المحافظة في مقالة افتتاحية الثلاثاء «عدد لا بأس به من الأشخاص ضاقوا نزعاً بالفعاليات المضاجعة بين الرعيين». وأضافت أنه «على الرئيس مون أن يتوجه بسرعتين متفاوتتين في تقاربهما مع بيونغ يونغ، والشان الانتقاد نفسه الثلاثاء. المشاريع الممولة من الجنوب في

وتتد بوسائل «العصابات» التي تتبعها الولايات المتحدة في مطالبتها بزنج الأسلحة من جانب واحد. وكشرت مقالة في صحيفة «رودونغ سينجون» الناطقة باسم الحزب الحاكم في الشمال الانتقاد نفسه الثلاثاء. وقالت إن واشنطن تتحمل

عبارة قابلة لتفسيرات عدة. ويتواجه الطرفان منذ ذلك الحين تحديد المعنى الدقيق لهذه العبارة. وتريد واشنطن «نزاعاً نهائياً وكاملاً يمكن التحقق منه للأسلحة النووية» للشمال، فيما تريد بيونغ يانغ إعلاناً رسمياً لانتهاه الحرب الكورية.

المساعدة الأجنبية في التدفق من أجل دعم ضحايا الإعصار. وقدم الاتحاد الأوروبي واليابان والصين وكندا مساعدات للمناطق المتضررة. وقالت المفوضية الأوروبية إنها ستقدم حزمة إنقاذ طارئة بقيمة مليوني يورو (33,2 مليون دولار).

وتم تسجيل معظم حالات الوفاة، نحو 60 حالة، في منطقة كوردلييرا شمال البلاد، التي تضم إقليم بينجويت، حيث طمر انهيار أرضي ضخم موقعاً قديماً للتعدين في بلدة

## ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار «مانكوت» في الفلبين إلى 74 قتيلاً

مانايلا، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة في الفلبين، أمس (الثلاثاء)، ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار «مانكوت» في البلاد إلى 74 شخصاً. وما زال 55 شخصاً في عداد المفقودين، وسط مخاوف من أن يتوكلوا قد لفقوا حتفهم.

الإعصار ضرب شمال الفلبين السبت الماضي، واستمر لنحو 20 ساعة، قبل أن يغادر متجسب إلى جنوب الصين. وتسبب الإعصار في نزوح نحو 236 ألف

شخص، والغاء نحو 300 رحلة جوية داخلية وخارجية. كما أنه عرقل حركة المارة، بحسب ما قاله مجلس الحد من المخاطر، وأسفر عن تدمير ما لا يقل عن 1264 منزلاً. بالإضافة إلى الحاق خسائر بقطاع الزراعة تقدر بـ270 مليون دولار.

وقال مسؤولو الإغاثة من الكوارث إن التيار الكهربي انقطع عن 159 منطقة في 7 أقاليم، مما أضر بأكثر من 4 ملايين شخص. وعاد التيار في وقت لاحق، ولكن في 45 منطقة فقط. وبدأت

فيكتوريو بالانجان، عمدة إيتوجون، حيث يعتقد أن ما بين 40 و50 شخصاً كانوا داخل هذه الجباني عندما وقع الانهيار الأرضي في أعقاب هطول أمطار غزيرة ناجمة عن الإعصار: «وفقاً لرجال الإنقاذ، هم يعتقدون أن هناك بعض الأشخاص يمكن أن يكونوا على قيد الحياة، ومن ثم فهم متحمسون لمواصلة عمليات البحث».

وقال كريستوس ستيليانيديس، المفوض الأوروبي لشؤون المساعدات

وواجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من أن ماسن يجب أن يرحل. الحزب الاشتراكي الديمقراطي مصمم على ذلك، وكانت زعيمة الحزب أندريا نالس صرحت في نهاية الأسبوع أنه «على ميركل توضيح وضع الحكومة. ماسن يجب أن يرحل وأقول لكم إنه سيرحل». ويرى قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن ماسن «الحق ضراً كبيراً بالثقة في أجهزة الأمن»، بسبب تدخله في الجدل السياسي الوطني.

ولم يُكشف بعد عن الشخصيات التي ستختلف ماسن في منصب مدير هيئة

رحيل قريب لوزير الداخلية. وكان ماسن (55 عاماً) يوجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من أن ماسن يجب أن يرحل. الحزب الاشتراكي الديمقراطي مصمم على ذلك، وكانت زعيمة الحزب أندريا نالس صرحت في نهاية الأسبوع أنه «على ميركل توضيح وضع الحكومة. ماسن يجب أن يرحل وأقول لكم إنه سيرحل». ويرى قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن ماسن «الحق ضراً كبيراً بالثقة في أجهزة الأمن»، بسبب تدخله في الجدل السياسي الوطني.

ولم يُكشف بعد عن الشخصيات التي ستختلف ماسن في منصب مدير هيئة

رحيل قريب لوزير الداخلية. وكان ماسن (55 عاماً) يوجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من أن ماسن يجب أن يرحل. الحزب الاشتراكي الديمقراطي مصمم على ذلك، وكانت زعيمة الحزب أندريا نالس صرحت في نهاية الأسبوع أنه «على ميركل توضيح وضع الحكومة. ماسن يجب أن يرحل وأقول لكم إنه سيرحل». ويرى قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن ماسن «الحق ضراً كبيراً بالثقة في أجهزة الأمن»، بسبب تدخله في الجدل السياسي الوطني.

رحيل قريب لوزير الداخلية. وكان ماسن (55 عاماً) يوجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من أن ماسن يجب أن يرحل. الحزب الاشتراكي الديمقراطي مصمم على ذلك، وكانت زعيمة الحزب أندريا نالس صرحت في نهاية الأسبوع أنه «على ميركل توضيح وضع الحكومة. ماسن يجب أن يرحل وأقول لكم إنه سيرحل». ويرى قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن ماسن «الحق ضراً كبيراً بالثقة في أجهزة الأمن»، بسبب تدخله في الجدل السياسي الوطني.

## مطالبات بمراقبة «شباب البديل» اليمينية في جميع أنحاء البلاد

## ميركل تقيل مدير الاستخبارات الداخلية وتنقذ الحكومة الائتلافية



مدير جهاز الأمن الداخلي هانس - يورغ ماسن الذي واجه اتهامات بالتعاطف مع اليمين المتطرف (أفب)

الداخلية تقريباً له إلى فئة رواتب أعلى. وأوضحت الحكومة أنها ستعلن في وقت لاحق عن مزيد من التفاصيل بشأن الاختصاصات التي تنتظر

متابعة شؤون هيئة حماية الدستور، رغم تأكيد هورست زيهوفر تقديره لكفاءة ماسن في الشؤون الداخلية. وربما كان انتقال ماسن للعمل وكيل وزارة في وزارة

وكيل وزارة الداخلية الحالي هانز جيورج أنجيلكه طرح مطلع الأسبوع الحالي لتولي هذا المنصب الهام. ومن المنتظر ألا يكون هانز جيورج مسؤولاً من خلال منصبه الجديد عن

سياسية من اتجاهات عدة. وواجه مدير الاستخبارات هجمات صادرة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي العضو الآخر في «التحالف الكبير» الحاكم الذي يطالب بطرد ميركل الأمين للحزب لارس كلينغبايل: «إنني واثق من أن النتيجة ستكون أن ماسن يجب أن يرحل. الحزب الاشتراكي الديمقراطي مصمم على ذلك، وكانت زعيمة الحزب أندريا نالس صرحت في نهاية الأسبوع أنه «على ميركل توضيح وضع الحكومة. ماسن يجب أن يرحل وأقول لكم إنه سيرحل». ويرى قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن ماسن «الحق ضراً كبيراً بالثقة في أجهزة الأمن»، بسبب تدخله في الجدل السياسي الوطني.

ولم يُكشف بعد عن الشخصيات التي ستختلف ماسن في منصب مدير هيئة

رحيل قريب لوزير الداخلية. وكان ماسن (55 عاماً) يوجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من أن ماسن يجب أن يرحل. الحزب الاشتراكي الديمقراطي مصمم على ذلك، وكانت زعيمة الحزب أندريا نالس صرحت في نهاية الأسبوع أنه «على ميركل توضيح وضع الحكومة. ماسن يجب أن يرحل وأقول لكم إنه سيرحل». ويرى قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن ماسن «الحق ضراً كبيراً بالثقة في أجهزة الأمن»، بسبب تدخله في الجدل السياسي الوطني.

ولم يُكشف بعد عن الشخصيات التي ستختلف ماسن في منصب مدير هيئة

رحيل قريب لوزير الداخلية. وكان ماسن (55 عاماً) يوجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من أن ماسن يجب أن يرحل. الحزب الاشتراكي الديمقراطي مصمم على ذلك، وكانت زعيمة الحزب أندريا نالس صرحت في نهاية الأسبوع أنه «على ميركل توضيح وضع الحكومة. ماسن يجب أن يرحل وأقول لكم إنه سيرحل». ويرى قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن ماسن «الحق ضراً كبيراً بالثقة في أجهزة الأمن»، بسبب تدخله في الجدل السياسي الوطني.

ولم يُكشف بعد عن الشخصيات التي ستختلف ماسن في منصب مدير هيئة

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة.

وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حالياً إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى تجاه الحزب.

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة.

وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حالياً إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى تجاه الحزب.

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة.

وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حالياً إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى تجاه الحزب.

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة.

وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حالياً إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى تجاه الحزب.

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة.

وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حالياً إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى تجاه الحزب.

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة.

وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حالياً إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى تجاه الحزب.

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة.

وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حالياً إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى تجاه الحزب.



## إجراءات تأديب المجر تشق المحافظين في البرلمان الأوروبي

السياسات العنصرية التي يشهدها أوروبيان وحليفه وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني. وليس من دليل أبغ على ارتفاع منسوب التوتر بين المعسكرين، من الصدام العنفي يوم الجمعة الماضي بين سالفيني ووزير الهجرة في لوكسمبورغ، والانتقادات المباشرة التي وجهتها الحكومة النمساوية إلى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز عندما اتهمته بتسهيل دخول المهاجرين عبر الحدود الإسبانية على حساب البلدان الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

ويلاحظ أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحاول استغلال اعتراف الميه في المشهد الأوروبي، ليتمدد في وسط هذا المشهد على حساب الكلكتين الكبيرين في البرلمان: «لاديمقراطيون المسيحيون» و«الاجتماعيون الديمقراطيون».

ويسعى ماكرون إلى تحويل الانتخابات الأوروبية إلى مواجهة ثنائية بين الخطاب الأوروبي الذي يطبع إلى زعامته، والخطاب اليميني المتطرف الذي يمتطي صهوته أوروبيان وسالفييني. وهو يعقد الأصل على تكرار مغامرته الناجحة في الانتخابات الفرنسية، حيث تمكن من حصد أصوات الوسط، والحق هزيمة قاسية ب«الجبهة الوطنية»، التي تترجمها ماري لو بيان.

وتفيد الاستطلاعات الأخيرة بأن الكلكتين الرئيسيتين في البرلمان الأوروبي: «الحزب الشعبي» و«الاشتراكيون»، لن يشكلا أغلبية الأعضاء للمرة الأولى منذ أربعين عاماً عندما تأسس البرلمان الأوروبي.

أما الكتلة الثالثة التي يشكلها المشككون في المشروع الأوروبي، فإنها ستشكل مجموعتها الأكبر مع خروج بريطانيا من الاتحاد، فيما يعود الخضر والليبراليون إلى الغاظة التقليدية بين الانضمام إلى الكتلة الوسطية أو الاصطفاف مع اليسار.

أما على جبهة اليمين المتطرف، الذي بات يشكل مصدر القلق الرئيسي لدعاة المشروع الأوروبي، فمن المنتظر أن يُعقد لواء الزعامة للإيطالي ماتيو سالفيني الذي أدى صعوده السريع والقوي إلى تهميش الفرنسية ماري لو بيان، الذي تقدر الاستطلاعات الأخيرة بأن حزب «رابطة الشمال» الذي يتزعمه أصبح يشكل القوة السياسية الأولى في إيطاليا.

ومن المنتظر أن يؤدي نزول ماكرون إلى المعترك الأوروبي لتشكيل كتلة وسطية، إلى جانب قيام كتلة يمينية متطرفة قوية، إلى قلب المعادلة التي تقوم عليها المواجهة السياسية في البرلمان الأوروبي، بين المحسنيين لمشروع الاتحاد، والمحشكين في صحبته الراهنة. لكن المعادلة الجديدة تبقى مهرونة بالمسكر الذي سيكتب له النصر في 26 مايو (أيار) المقبل، أوروبا ماكرون، وأوروبا ميركل أم أوروبا سالفيني.

جرت العادة أن تبدأ الحملة لانتخابات البرلمان الأوروبي قبل شهرين من موعدهما، من غير أن تستقطب اهتماماً يُذكر بين الناخبين، وتكاد تقتصر على تشكيل اللوائح الوطنية لأحزاب المشاركة فيها. لكن الأجواء المشحونة في المشهد الأوروبي منذ عام، والهزة السياسية التي شهدها البرلمان الأوروبي، الأسبوع الماضي، عندما أجاز الإجراءات التأديبية ضد المجر وزعيمها اليميني المتطرف فيكتور أوربان وانتهاكها القيم الأساسية للاتحاد الأوروبي، كانت إشارة للانطلاق المبكر لحملة انتخابات الربيع المقبل التي ينتظر أن تعيد خلط الأوراق بشكل جذري في البرلمان الأوروبي.

وتشهد مدينة سالزبورغ النمساوية اليوم (الأربعاء)، عشية انعقاد القمة الأوروبية الاستثنائية حول الهجرة، اجتماعاً لقادة الأحزاب الأعضاء في الحزب الشعبي الأوروبي، في محاولة لاستعادة الوحدة التي انفرطت خلال التصويت على العقوبات ضد المجر، إذ انقسمت أصوات المحافظين الذين يشكلون الكتلة الأكبر في البرلمان الأوروبي. لكن تداعيات انقسام الأصوات المحافظة حول معاقبة تمرد المجر بسبب سياستها وموقفها من الهجرة، بدأت تنعكس أيضاً على الكتل الأخرى التي تستعد لتغيير جذري في البرلمان بعد الانتخابات التي ستجري في 26 مايو (أيار) المقبل، والتي يتوقع أن تكون مفترقاً حاسماً في مسرى المشروع الأوروبي.

سوف يحاول قادة الحزب الشعبي الأوروبي اليوم في سالزبورغ راب الصدع الذي نشأ عن الانقسام الحاد الأخير، الذي كان معلناً منذ الصعود القوي والسريع للتيارات اليمينية المتطرفة داخل الأحزاب المحافظة وعلى هامتها. لكن احتمالات التوصل إلى اتفاق تبدو ضئيلة جداً بين المعسكر الذي يقوده المجرى أوربان، ويطلب بوضوح الحدود الخارجية كلياً في وجه الهجرة، والمعسكر الذي تتزعمه المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل التي تدعو إلى سياسة أكثر اعتدالاً في موضوع الجوء والهجرة. وتقول أوساط «الحزب الشعبي» إن انشطار الكتلة البرلمانية مستبعد في الوقت الحاضر، وترجح التوصل إلى اتفاق للتخفيف من حدة المواجهة وتهدة السجال بانتظار مرور العاصفة.

لكن المشهد السياسي الأوروبي لا يوحي بأن التهدة على الأبواب، فالهجرة أصبحت الإسفين الذي يفصل بعقم بين المعسكرين داخل الاتحاد، بعد الأزمة الاقتصادية التي فرضت ألمانيا عليها بالتكشف الذي أضعف الروح التعااضدية التي تشكلت للحملة الأساسية للمشروع الأوروبي، والتي قضت عليها المخاوف التي أجبتها

ما نقص على طريق المتوسط الأوسط (ليبيا - تونس إلى الشواطئ الإيطالية) ظهر في أماكن أخرى خصوصاً باتجاه إسبانيا، وبينما كان الواصولون إلى إسبانيا، إن عبر الجيبين الإسبانيين سببته ومليلة أو مباشرة على الشواطئ الإسبانية، لا يتجاوزون في العام 2017 5500 مهاجر ولاجئ، فإنه تضاعف خمس مرات في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ليصل إلى 24 ألف شخص. وثمة أرقام أخرى تتحدث عن 32 ألف شخص.

يبقى أن ما يسمى «الطريق الأزرق» التي تنطلق من تركيا إلى اليونان إلى ما يسمى «ممر البلقان» باتجاه أوروبا الوسطى والغربية والشمالية وصل في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام إلى 18 ألف شخص بينما لم يصل هذا العدد إلى عتبة الـ 2500 شخص من الفترة عينها من العام 2017، وتكس هذه الأرقام ملامح التحولات في طرق الهجرة وفي الوقت عينه تؤثر لتحولات السياسات الأوروبية المتبعة إزاء هذا الملف الشائك.

واضح حتى الآن أنه رغم تراجع أعداد الواصولين إلى أوروبا قياساً للموجات المتدفقة التي عرفتها في العامين 2015-2016، فإن المسؤولين الأوروبيين لم يجدوا «الحل السحري» لموضع الهجرة، لأن مثل هذا الحل غير موجود. وما يسمى إليه هو «الفرصة» الذي تلعبه تركيا، أي أن تمنع طلاب الهجرة واللجوء من اجتياز حدودها، بمعنى أن تلعب دور «الشرطي» لبلدان أوروبا. وفي الوقت عينه، تتبع أوروبا سياسة «العصا والجزرة» مع البلدان الأفريقية، بحيث تبين عن «كرم العطاء» مع تلك المتعاونة وتجنب مساعداتها جزئياً عن التي تفشل في لعب الدور المطلوب منها.

## الانقسامات تمنع التوصل إلى رؤية مشتركة لمفاتيح متفجرة

# الجوء و«بريكست» يفرضان نفسيهما على القمة الأوروبية في سالزبيرغ



دوتاك توسك (يسار) مع كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لمحاادثات «بريكست» ميشال بارنييه (رويتز)

تقويم الاتصالات التي جرت مع بلدان المغرب ومصر والبلانيا في موضوع إقامة مراكز استقبال للمهاجرين واللاجئين على أراضيها على أن يمولها الاتحاد الأوروبي وتكون برعاية الأمم المتحدة ومنظمة الهجرة الدولية. والحال، أنه رغم الضغوط الأوروبية، فإن الدول العربية الخمس (تونس والمغرب والجزائر وليبيا ومصر) ترفض حتى اليوم إقامة مثل هذه المراكز مخافة أن تتحول إلى «سجون مفتوحة» يصعب التخلص منها لاحقاً إضافة إلى الأعباء التي تمثلها أمنياً واقتصادياً وسياسياً.

ثمة إجماع أوروبي، وفق المصادر الرئيسية الفرنسية، على الرغبة في بقاء المهاجرين الأفارقة وغير الأفارقة في بلادهم. لكن باريس ترى أنه «يتعين احترام القواعد الدولية» في التعاطي مع المهاجرين ومن بين هؤلاء حوالي 10 في المائة من اللاجئين الذين لا تستطيع من

من 1500 إلى 10 آلاف خلال عامين واحترام قاعدة إنزال اللاجئين والمهاجرين في المرفأ الأوروبية الأقرب مع الالتزام بإعادة توزيعهم على قاعدة الطوعية، والتشدد في ترحيل من لا يحق له اللجوء وأخيراً تعزيز التعاون مع دول «المنشأ» الأفريقية والمجر (الترانزيت وتحديد ليبيا والمغرب وتركيا) لحماية حدودها وزيادة الدعم المالي لها.

وتشدد المصادر الرئيسية الفرنسية على ضرورة «التضامن» بين الدول الأوروبية وتحت البلدان التي ترفض قطعاً استقبال اللاجئين إلى التعبير عن تضمنها بـ«اشكال أخرى» وليس فقط عن طريق المساهمات المالية. ومن بين هذه الدول المجر وبولندا ورومانيا. لكن بلداناً أخرى مثل إيطاليا والنمسا وبعض الأصوات في ألمانيا تريد وفقاً نهائياً تيار الهجرة. كذلك، سيعمد القادة الأوروبيون إلى

باريس: ميشال أبوتجيم

سيحتل موضوع الهجرة المرتبة الأولى في القمة الأوروبية التي ستعقد ليومين (غدا) وبعد غد) في مدينة سالزبيرغ النمساوية برئاسة المستشار النمساوي سيستيان كورز، 32 عاماً. وترأس النمسا الاتحاد

في القسم الثاني من العام الجاري وهي عازمة على جعل ملف الهجرة (مع بريكست) الأولويتين الرئيسيتين على جدول أعمال القادة الأوروبيين. ويعكس قمة بروكسل نهاية يونيو (حزيران) الماضي وتلك التي ستستضيفها العاصمة البلجيكية الشهر القادم، فإن قمة سالزبيرغ «غير رسمية» بمعنى أنها «تشاورية» أو «تهديدية» وبالتالي لا ينتظر أن يصدر عنها أي قرارات.

ويواجه المستشار كورز الذي يحكم النمسا بالتوافق مع اليمين المتطرف صعوبات بالغة في التوفيق بين المواقف الأوروبية المتناقضة إزاء ملف الهجرة رغم توصل قمة بروكسل السابقة إلى شبه اتفاق لم يصمد إزاء الصراعات السياسية والأيدولوجية والانقسامات الأوروبية.

والدليل على ذلك ما حصل مع الباخرة «الإسبانية» أكوابريس التي رفضت إيطاليا استقبالها «وكذلك فرنسا» واضطرت إلى إفرار «حمولتها» في مرفأ فالنسيا الإسباني وبعدها تم توزيع المهاجرين واللاجئين على متنها على العديد من البلدان الأوروبية.

تقول مصادر رئيسية فرنسية في معرض تقديمها للغة وأوليواتها، إن رؤساء الدول والحكومات سيعدمون إلى «تقويم» ما تحقق من مقررات قمة بروكسل، وتلتصق هذه المقررات بتعزيز حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي مع الاتفاقيات باعداد قوة «فورتنكس» المولجة بها

## حكومة ماي تستبعد إجراء استفتاء ثان بشأن خروج بريطانيا من التكتل

# الاتحاد الأوروبي يريد تجنب «كارثة» حصول «بريكست» من دون اتفاق

وذكرت خصوصاً احتمال إنهاء صلاحية تراخيص القيادة البريطانية في الاتحاد الأوروبي ورفع الرسوم المصرفية. وفي تصريحات للموقع الإلكتروني لجلسة «دير سبيجل» الألمانية، استبعد راب إجراء استفتاء ثان بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد، وهو ما دعا إليه عمدة لندن صديق خان مؤخراً.

وقال راب: «أؤكد لكم أن هذه الحكومة لن تجري استفتاءً ثانياً بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد. إذا أخفق الاتفاق الذي تم التفاوض عليه مع الاتحاد الأوروبي في البرلمان البريطاني، من الأرجح أنه لن يكون هناك اتفاق مطلقاً، لأنه لن يكون هناك وقت متبقٍ».

يذكر أن ماي أعلنت رفضها بوضوح لمطلب متزايدة بإجراء استفتاء ثان في بريطانيا حول الخروج من الاتحاد الأوروبي.

خلال قمة غير رسمية تُعقد اعتباراً من مساء اليوم الأربعاء في سالزبورغ بالنمسا. وتواصلت لندن وبروكسل حتى الآن إلى تسويات حول غالبية المسائل المتعلقة بانسحاب الأولى من الاتحاد، خصوصاً حول النظام المالي وحقوق المواطنين المغتربين بعد بريكست. لكن لا تزالان تصطدمان في بعض النقاط، لا سيما في مسألة مصير الحدود الأيرلندية. ويخشى الجميع فرضية خروج بريطانيا، خصوصاً من دون اتفاق، خصوصاً الأوساط الاقتصادية. ويتفق الطرفان على تفادي إقامة حدود فعلية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

والجدير بالذكر أن اتفاقاً، الذي يكون مقررًا بقاء أيرلندا الشمالية لمدة غير محددة ضمن الاتحاد الجمركي الأوروبي في حال غياب آخر. ويرد



ماي حذرت من أن البديل لخطتها غياب الاتفاق (أ.ف.ب)

لجأوا للعقوبات الأخيرة المتبقية. وقال توسك، في رسالة الدعوة التي وجهها إليهم، الثلاثاء، أنه يريد استعراض «التقدم في هذه المفاوضات»

المفاجئ». ودعت خصوصاً إلى التحضير لإجراءات مراقبة على حدود الاتحاد الأوروبي، لتدابير التبادلات التجارية، أو حتى لتأثيرات الاعتراف بالمؤهلات المهنية لكلا الجانبين. وأوضح توسك أن من المفترض أن تتوصل الدول الـ 27 إلى «رؤية مشتركة» لعلاقتها المستقبلية مع لندن، ومناقشة «كيفية تنظيم المرحلة النهائية» من محادثات بريكست، بما في ذلك احتمال الدعوة إلى جلسة أخرى للمجلس الأوروبي في نوفمبر (تشرين الثاني).

ودعت المفوضية، خصوصاً إلى التحضير لإجراءات مراقبة على حدود الاتحاد الأوروبي، لتدابير التبادلات التجارية، أو حتى لتأثيرات الاعتراف بالمؤهلات المهنية لكلا الجانبين. وكان من المفترض أن يتوصل المفاوضات إلى اتفاق خلال قمة 18 أكتوبر (تشرين الأول) في

بروكسل - لندن: الشرق الأوسط»

حزبها المحافظ المنقسم، إن في حال لم تحصل خطتها على الدعم (اعتقد أن البديل عن ذلك سيكون غياب الاتفاق). وطالبت حكومتها الأوروبيين بمزيد من التنازلات في المفاوضات المتعثرة. وقال الوزير البريطاني لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، دومنيك راب، في تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء، ووسائل إعلام أوروبية أخرى: «قدما تنازلات وابدنا مرونة. يتعين أن نرى ذلك الآن أيضاً من الجانب الأوروبي... نحن براغماتيون للغاية. حان الوقت الآن لأن يقوم الطرف الآخر بالمثل»، مضيفاً أن الكرة الآن ملعب الأوروبيين.

على الجانب الأوروبي، سددو المفوضية، دول الاتحاد الأوروبي، إلى «تكتيف» تحضيراتها لكل السيناريوهات، بما فيها سيناريو «الانسحاب

## نيكاراغوا تطالب باستقالته... وكولومبيا تتهم فنزويلا بانتهاك أراضيها

# الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية يطلب «خق الديكتاتورية»

خمساً أشهر، على رغم القمع الذي أسفر عن أكثر من 320 قتيلاً و2000 جريح واعتقال 300 متظاهر وتسيريح 400 طبيب ومدرس على الأقل. وفي غضون ذلك اتهم أفراد عائلات أشخاص يشتبه في مشاركتهم بتجمعات مناهضة للحكومة الشرطة بـ«التعذيب الوحشي» للمحتجزين. وفي واحدة من القضايا بلتقت «الجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في نيكاراغوا» بلاغاً بشأنها، قبل إن فلاحاً التي القبض عليه في 30 أغسطس (آب) في إقليم جينوتيجا شمال البلاد، ضرب بأعقاب بنادق على رأسه وأصيب بجروح طفيفة في مناطق متفرقة من جسده. كما تلقت اللجنة تقارير «عن العنف الجنسي وانتزاع الأظافر وحرق الأشخاص بالسوائل الحمضية»، حسب ما ذكره بابلو كوفاس، ممثل اللجنة في مؤتمر صحفي.

وفي سياق متصل، احتجت كولومبيا يوم الاثنين على فنزويلا

معارضيه بإقامة ديكتاتورية تتسم بالفساد والمحسوبية. وتواجه الدولة الواقعة في أميركا الوسطى أزمة منذ أن اندلعت مظاهرات ضد حكومة الرئيس دانييل أورتيغا في 18 أبريل (نيسان)، إذ تردد أن مئات الأشخاص قتلوا. وذكرت صحيفة «إل نويفو دياريو» اليومية أن ما لا يقل عن 24 من قادة الحركة الطلابية التي تتزعم الاحتجاجات قد تم سجنهم، وقد يواجهون عقوبة السجن لمدة تصل إلى 68 عاماً.

وفي الأسمس طالبت حكومة نيكاراغوا باستقالة الماغرو، معتبرة أنه «يهدد السلام الدولي» بطلبه «خق ديكتاتورية» الرئيس دانيال أورتيغا. وقد طلب الأمين العام بمناسبة القمة الخامسة عشرة الأميركية اللاتينية للتسويق السياسي والحكم في ميامي (فلوريدا)، الدول الأعضاء في المجموعة الدولية، بخق الديكتاتورية التي استقرت في نيكاراغوا. وكان قد اعتبر في اليوم السابق خلال زيارة التي

مناغوا - بوغوتا، الشرق الأوسط» للمرة الثانية على التوالي، وخلال 48 ساعة، أدلى الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية، لويس الماغرو، بتصريحات لافتة حول الوضع المتنازع في أميركا اللاتينية، بخصوص دول مثل نيكاراغوا وفنزويلا، إذ طالب المجتمع الدولي بـ«تضييق الخناق على الديكتاتورية التي يتح تأسيسها في نيكاراغوا»، وفي اليوم السابق اعتبر خلال زيارة إلى كولومبيا أن «تدخل عسكرياً» لا يمكن استبعاده لإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. ورات حكومة ماناغوا أن تصريحات لويس الماغرو تشكل انتهاكاً لميثاق منظمة الدول الأميركية الذي يفيد بأن على المنظمة الدفاع عن «سيادة ووحدة أراضي دولها الأعضاء واستقلالها». ويتهم الرئيس دانيال أورتيغا وزوجته وزارابو موريللو التي تعمل أيضاً نائبة للرئيس، من قبل

مناغوا - بوغوتا، الشرق الأوسط»

للمرة الثانية على التوالي، وخلال 48 ساعة، أدلى الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية، لويس الماغرو، بتصريحات لافتة حول الوضع المتنازع في أميركا اللاتينية، بخصوص دول مثل نيكاراغوا وفنزويلا، إذ طالب المجتمع الدولي بـ«تضييق الخناق على الديكتاتورية التي يتح تأسيسها في نيكاراغوا»، وفي اليوم السابق اعتبر خلال زيارة إلى كولومبيا أن «تدخل عسكرياً» لا يمكن استبعاده لإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. ورات حكومة ماناغوا أن تصريحات لويس الماغرو تشكل انتهاكاً لميثاق منظمة الدول الأميركية الذي يفيد بأن على المنظمة الدفاع عن «سيادة ووحدة أراضي دولها الأعضاء واستقلالها». ويتهم الرئيس دانيال أورتيغا وزوجته وزارابو موريللو التي تعمل أيضاً نائبة للرئيس، من قبل



يتظاهر المعارضون في نيكاراغوا ضد حكومة أورتيغا منذ حوالي خمسة أشهر على رغم القمع الذي أسفر عن أكثر من 320 قتيلاً (أ.ف.ب)



## الصين تتفوق على أميركا علمياً



بيتر أوزراغ\*

في شهر ديسمبر (كانون الأول) منذ 30 عاماً، بدأ تبادل الأساتذة بين الولايات المتحدة والصين. ومنذ ذلك الحين أصبح الأكاديميون الصينيون الأكثر غزارة علمياً في إنتاج المطبوعات في مجالات العلوم والهندسة والرياضيات. ومن غير المرجح أن تؤدي المحاولات الأميركية الأخيرة لتقليص حجم التعاون الأكاديمي إلى تغيير ذلك الاتجاه.

وعلى مدار عقود، كان محرك النمو الصيني هو تحول العمال من القطاع الزراعي إلى الصناعي. ومع اقتراب الصين مما يعرف بنقطة تحول «لويس» التي لم تعد معها تلك التحولات قادرة على زيادة الإنتاجية، بذلت مختلف قطاعات الدولة الصينية جهوداً متنامية بغرض بناء قاعدة علمية لنمو جديد. وقد بدأت نتائج هذه الجهود تتجلى في جدول ترتيب الجامعات الصينية (11 جامعة بين أفضل 100 جامعة عالمياً) وكذلك في المردود العلمي في المدارس. وفي هذا الصدد، قامت نانجينغ زو، الباحثة بجامعة نانجينغ للعلوم والتكنولوجيا، وريتشارد فريمان، باحث بجامعة هارفارد، بدراسة

مساهمة الصين في مجال العلوم عالمياً. وكشف الكبير الذي حققته الصين في الحقل الأكاديمي والبحوثي بين عامي 2000 و2016، ما زاد من مساهمة الصين في مجال العلوم والهندسة والرياضيات بواقع 4 ضعاف. وبحلول عام 2016، فاقت مساهمة الصين نظيرتها الأميركية. وجدال الباحثان في حقيقة أن تكون تلك المعايير التي استندت إلى خطابهما قد بلغت في تأثير الصين. لكن البيانات تستند إلى الأبحاث التي أعدها باحثون صينيون مقيمون في دول أخرى، إضافة إلى أن غالبية الأبحاث المنشورة في مطبوعات صينية يجري استبعادها. وقد راعى الباحثون تلك العوامل وخلصوا إلى أن الباحثين الأكاديميين الصينيين يشكلون أكثر من ثلث مصادر ما ينشر في المطبوعات العالمية في المجال العلمي. كذلك فإن نوعية الأبحاث الصينية في تطور، وإن كانت

لا تزال أقل من مستوى الأبحاث الأميركية. وقد أظهر تحليل حديث أن الباحثين الصينيين الفرديين يجب أن يجري التعامل معها جنائياً من خلال القضاء أو بالفصل من الجامعة، لا من خلال فرض مزيد من القيود. ورغم أن كثيراً من الطلاب الصينيين يبدون غير عابئين بقيود التأشير حالياً، فمع مرور الوقت سيجد الطلاب الأجانب عوائق كبيرة في الدراسة في الجامعات الأميركية. يشكّل الطلاب الصينيون نحو ثلث الطلاب الأجانب في الجامعات الأميركية، وقد بدأت بالفعل بعض الكليات الأميركية تعاني من التأثير المالي لتراجع أعداد الطلاب الوافدين. وأياً كانت التكلفة أو المنافع الأخرى التي تتعد من وراء هذا القيود، فاعتقد أن التكلفة ستكون أكبر من المنافع، وأنها لن توقف بزوغ نجم الصين علمياً بقوة أكاديمية. قد لا نرغب في الاعتراف بذلك، لكن صعود الصين إلى قمة هرم الإنجاز العلمي أصبح حقيقة تاريخية.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## علاقتنا مع العالم



توفيق السيف

يد محقق ألماني نازي، في سجن ديبره ضابط يهودي في بلد مسلم. ثم يعلق بأن حكومة هذا البلد أطلقت يد المثقفين والدعاة الضابطين اليهودي والألماني في تلك الحقبة. وتعلم أن الجواب الذي جرى إعتماده هو اعتبار الغرب عدواً تاريخياً على كل المستويات.

كان أبو الحسن الندوي، وهو منظر بارز لثقافة تلك المرحلة، قد بدأ بتأييد رؤية محمد أسد، التي تقترح الانفتاح على التيارات العلمية في الغرب. لكنه عاد في كتابه «الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية» للتأكيد على أنه ليس لدى الغرب ما يستحق العناء. هذا التوجه الذي عرض بلغة لينة نسبياً، تراه أيضاً عند الشيخ محمد الغزالي وآخرين. أما جلال العالم فأختصر الطريق، مقتصراً على عرض صور مرعبة، على شكل أقاصيص تجمع المتناقضات. منها مثلاً ما ينسب إلى شاهد عيان عن تعذيب عالم دين مسلم، على

يخرج له تماماً من سياقها الأصلي. بسبت القصيد ليس بل الوظيفة التي شغلها ضمن النسق العام للتوجيه العقدي، خلال التاليد لحرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. وأخص بالذكر الجانب المتعلق بإعادة تشكيل الهوية الدينية/ القومية. شهدت هذه الحقبة تحولاً عميقاً في ذهنية الشباب العربي، باتجاه نوع من الوعي الجمعي، يلبس رداء الدين، ويعبر عن نفسه على نحو شبيه باللغة المألوفة في التراث الديني. نعرف من تاريخ المجتمعات أن جميع تحولاتها الكبرى دعت إلى السطح بشيء ما يتداول هذه الأيام بسؤال: من نحن؟ وهو سؤال يستدعي بالضرورة تعريف الأخر المختلف، وتحديد المسافة بين الطرفين، أي طبيعة العلاقة القائمة بينهما فعلياً، والبدائل المقترحة. وفي

## طهران تعاقب العبادي



مصطفى فخص

الأمم لطهران.

تعطيل الكثرة المعارضة التي أقرها الشارع، فقامت بتعطيل التحالفات وسعت إلى تحقيق ما يمكن سيمته «تفاهم الأقوياء» (الصدر - العامري) الذي رسخ مفهوم سلطة القوة لقوى ما دون الدولة. لم تتمكن طهران من الدفع لإزاحة العبادي لولا تواطؤ عراقي داخلي عبرت عنه رغبة بعض القيادات الكردية في معاينة العبادي على ما عدته استخداماً للقوة، من أجل إشغال الاستفتاء على الاستقلال، إضافة إلى إخضاعه محافظة كركوك إلى سلطة الحكومة المركزية وعدم خوضه في تفاصيل الحل النهائي للمناطق المتنازع عليها. هذه الدوافع حملت جزءاً كبيراً من القوى الكردية على التصويت للمرشح المدعوم من «كتلة الحشد الشعبي» لمنصب رئيس مجلس

عملياً؛ بعد خراب البصرة اقتربت طهران من تحقيق «انقلاب قصير» داخل القوى الشعبية المهيمنة، وكسبت الرهان حين لجأت إلى فرض للحوار بين الأقوياء، وتمكنت مؤقتاً من إعادة تدوير خسارتها من فكرة أن القوة التي يملكها أتباعها قادرة على

المرجعية وقامت باستهداف الدكتور العبادي لم يكن هدفها فقط إبعاده بوصفه شخصية سياسية عن تولي المنصب، بل أرادت إنهاء مسار سياسي داخلي وخارجي أسس له العبادي، ومنع تكراره أو حتى السماح لمن سيخلفه بمتابعته، وذلك لأهداف ومصالح ترفضها جهات عدت أن المسار السياسي الذي قاده العبادي في العراق يُضرب ينفوذها، لذلك قامت بإطلاق أدواتها الذين يتقنون لعبة التفاصيل رداً على محاولة بلورة شبه قرار سيادي عراقي بعدد شبيه أسس له التحالف الرباعي الشيعي: «الصدر - الحكيم - العبادي - علاوي» إضافة إلى النجفي والمطلق، يرجح الشراكة الوطنية خارج المحاصصة الطائفية والعرقية، مما دفع بقوى عراقية مدعومة

الموقف الصارم الذي أطلقته المرجعية الدينية الشيعية في النجف عشية الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في الشهر الماضي، بأن «المجرب» لا يجزّب، فسر على أنه موجّه ضد معظم الطبقة السياسية العراقية التي شاركت في حكم العراق بعد 2003، وهو شعار كثيرون على أن يكون هذا الشعار فرصة لإحداث تغيير بات ضرورياً في الشارع الشيعي، خصوصاً بعد أزمة البصرة الأخيرة، لكن من الواضح أن هناك من خطط ليطلق شعار المرجعية على رئيس الوزراء حيدر العبادي فقط، الذي على الأرجح قد خرج من السباق على منصب رئيس الوزراء، لكن الأطراف الداخلية والخارجية التي استغلت شعار

الجيش، وإعادة إنتاج عقيدته القتالية التي حققت تماسكه وحوالته إلى رمز للوحدة الوطنية. خرج العبادي عن الطوق الإيراني فأخرجه طهران من المنافسة، عشية مواجهة مفتوحة مع واشنطن تريد تحويل العراق إلى ممر آمن لاللتفاف على العقوبات، وهي تبحث عن من يلبي شروطها في مرحلة تصعب عليها فيها القبول بتسوية متعادلة مع واشنطن. ولكن الشروط التي رفضها العبادي لن يستطيع بديله تطبيقها، وإن قبل بها فتستعمل العراق في موقع الخضم لواشنطن التي ستعده شريكاً كاملاً لطهران، وستنقلها عاصم العقوبات، وسيصعبه ما سوف يصيبها، أما إذا رفض، فيسكون مصيره مصير العبادي.

## أيتام ابن خلدون



سوسن الأبطح

علينا، ولا ما فعله وسائل التواصل بحياتنا العائلية، أو مدى تأثير كل هذا على حركة

تلقت المعلومة وتبني عليها بسرعة. وهو بحد ذاته مهم، لكنه لا يكفي لمعرفة عميقة، والخروج بحلول، وبناء خطط طويلة الأمد. وللحظورة هدى رزق بحث ممتاز عن ولادة «معهد العلوم الاجتماعية» في «الجامعة اللبنانية»، الذي يختلف ويتميز في نشأته عن كل الكليات الأخرى. فقد تأسس عام 1959 أيام الرئيس الذي له الفضل الأول على المؤسسات، فؤاد شهاب، بعد أن تبني خطة بعثة «إيرسد» للإصلاح السياسي

فالمشكلة أن ما يحدث في بلادنا هو العكس. الباحثون تبدو غريبة لكن 100 من كبار الباحثين تم اختيارهم لإنجاز هذا التقرير، لا بد أنهم بذلوا جهداً جدياً يتوجب أخذه بعين الاعتبار. البيانات توضح أن 80 في المائة من الدراسات التي عنيت بموضوع «اللامساواة» في السنوات الماضية، أجريت في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية، والباقي يتوزع على شرق وجنوب آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وتأتي الدول العربية في قعر الجدول بنسبة تكاد توازي الصفر بين الأمم الأخرى. صنفت أميركا وبريطانيا وكندا، بين الدول الأكثر بحثاً في الموضوع بين كل الدول الغربية الأخرى. وبالتالي فليس الفقر صدفة ولا الخروج من التخلف ضرباً من الحظ بل هو كذّ وتعب.

من عابراً «التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية» الذي أطلقته اليونيسكو من «الجامعة الأميركية» في بيروت، نتججه قد صدر مترجماً هذه المرة باللغة العربية، ووزع ملخص عنه، لكن أرقامه لم تلتفت ومحتواه لم يصد، وهو يحمل معلومات مثيرة للغاية، ومحزنة جداً. وإذا كان محور الأبحاث هذه المرة هو «اللامساواة» بين مواطني البلد الواحد، ومن ثم الفروقات بين سكان العالم، يتبين أن البشرية تتقارب فيما بينها في الظلم والمعاملة. واحد في المائة فقط يملكون نصف ثروة الأرض، و62 شخصاً بينهم ما يساوي كل ما يملكه قراء العالم، لكن ليس هذا الجديد واللافت، وإنما الجزء الذي يعيننا نحن العرب واليهان على أن نزال خارج السكة، ورحلة الألف ميل لم تبدأ ولو بخطوة واحدة. إذ يتبين أن «اللامساواة» عموماً تتناسب طردياً مع عدد الدراسات الأكاديمية التي يتم إنجازها. وبالتالي فإن الدول التي لا تهتم بالأبحاث

## يتباهى العرب بأنهم أسوأ علم الاجتماع ويرددون اسم ابن خلدون لكنهم لا يتنبهون إلى أن هذا العلم الذي هو في لب تقدم الأمم لم تعد له روافد أو إنجازات عربية تذكر

منها، مما لا يشجع على المراكمة والمتابعة. وبالتالي فنحن مثلاً لا نعرف تأثير الهواتف الجواله

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة النشر والتوزيع www.asharqalawsat.com</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة النشر والتوزيع www.asharqalawsat.com</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>AL-KHALEEJIAH www.alkhaleejiah.com</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>Rabat: +212 3726216 / +212 37260300 Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800 Washington DC: +1 202 6628225 / +1 202 6628223 Dubai: +9714 3916500 / +9714 3918353 Beirut: +961 549002 / +961 549001 Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855 عمان: +962 5539409 / +962 5537103 الجزيرة: +2491 83778301 / +2491 83785987 دمشق: +963 8353838 / +963 8354918</p>
---	--	---	--





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

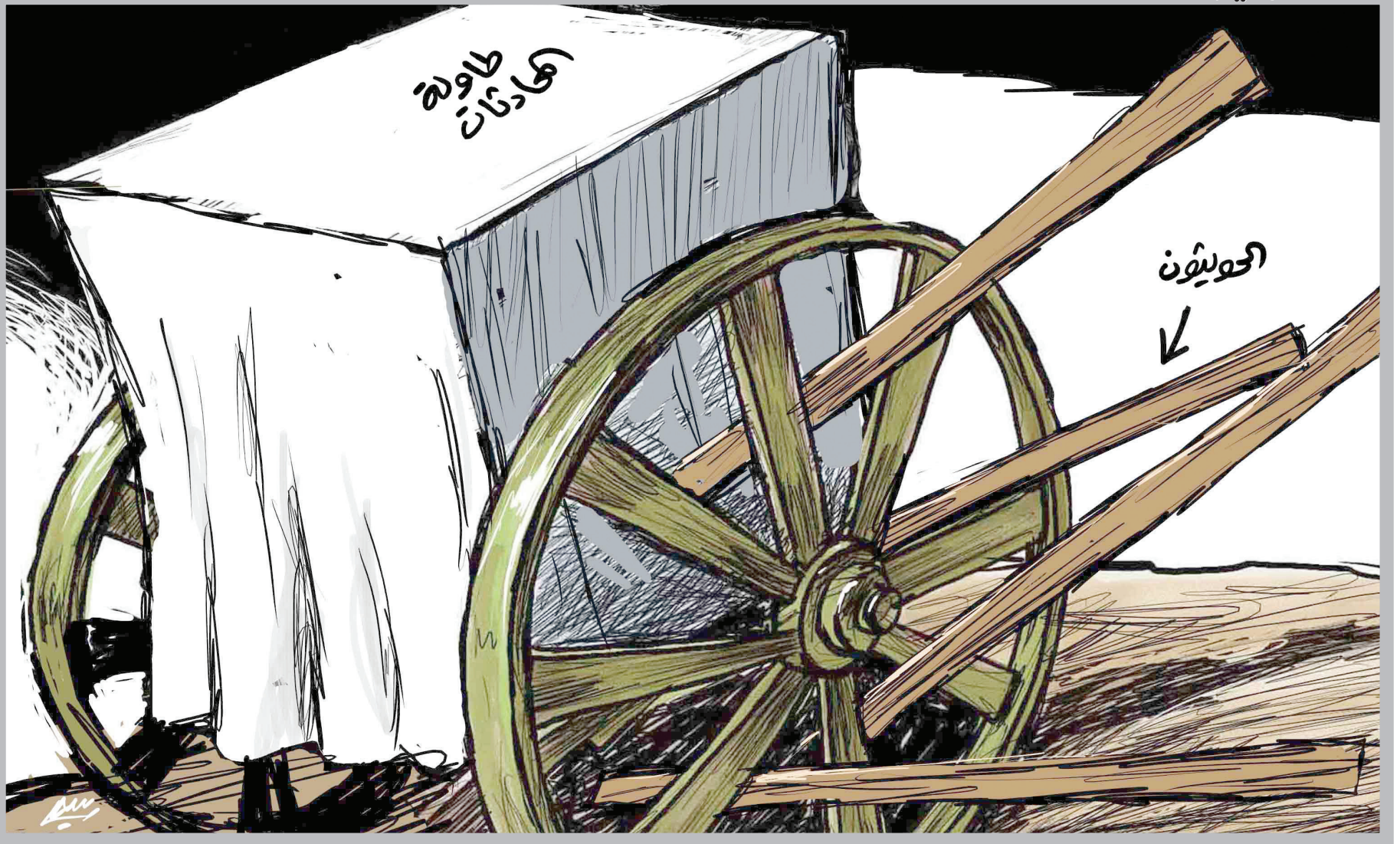
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## دروس مهمة من الأزمات المالية

د. محمود محيي الدين \*

مع الابتكار المالي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات؛ وهو ما يستلزم التوازن بين التطوير المالي وقواعد الرقابة وتوازنها، حماية للحقوق ودرا للامتيازات. ولا سبيل للتعامل مع هذه المخاطر إلا بتسيخ ثلاث دعائم، الأولى تفعيل آليات السياسة الاقتصادية النقدية والمالية لتحقيق النمو الاقتصادي، والقضاء على الاختلالات في موازين المدفوعات والموازنات العامة، والسيطرة على المديونيات العامة التي تفاقمت بعد الأزمة المالية. والثانية، بتوقي أثر العو، فقد يكون الاقتصاد سلباً معافى؛ لكن الإبطاء في ارتباطها مع ما في غير ما من أثر العو، هذا خاصة مع تنوع سبل انتقاله، وهو ما يستلزم تفعيل مكونات الطلب المحلي، والمرونة في إجراءات السياسة الاقتصادية في التعامل مع الأسواق الخارجية، والتواصل المستمر مع الشركاء التجاريين والمستثمرين، لتوضيح نقاط التمايز في الاقتصاد المعني. والثالثة تتمثل في الحرص والاضبط في لغة التصريحات الإعلامية المتعلقة بالسياسات الاقتصادية، وعدم مفاجأة الأسواق المالية والنقدية والمتعاملين فيها بإجراءات غير مألوفة، أو غير مكتملة الإعداد، خاصة في أوقات توتر الأسواق، وإلا تسبب هذا في إصابات ذاتية. وسواء كانت هذه الإصابات متعمدة أو غير متعمدة فالخسارة واحدة.

كتابته المستفيض الصادر منذ أسابيع عنها، باعتبارها قوة غير منتخبة. ومع صدور قوانين جديدة للرقابة المالية، وبفضل تنسيق تم بعد الأزمة في إطار مجموعة العشرين، ومع لجنة بازل، وقواعدها، وبك التسيخات الدولية ومجلس الاستقرار المالي، فإن هناك مؤشرات تظهر بأن الأجهزة المصرفية في الدول المتقدمة، أفضل حالاً وأكثر أماناً اليوم مما كانت عليه قبل الأزمة. وتظل مع ذلك مشكلات عالقة مهددة للاستقرار المالي، بعضها موجود من قبل زمن الأزمة، وبعضها مما ترتب عليها ومن علاجاتها، وبعضها متاصل في طبيعة الاقتصاد.

أما ما يرتبط بطبيعة الاقتصاد، فهو ما ذكره الاقتصادي هايمان منسكي، عن خطورة اعتماد النشاط الاقتصادي على قطاع مالي يتأرجح بين القوة والضعف والحركة والشلل، بما يؤدي إلى تقلبات حادة في الدورات الاقتصادية، بين رواج وكساد وازدهار وركود. ويعقد من الأمر ما يعرف بظاهرة البنوك «الأكثر الضعيفة المائة»، «الأكثر من أن تتحرك لتسقط»، بحكم حجمها وخسب تأخير سقوطها على الاقتصادات العاملة فيها، وما زال هناك عدد كبير منها، فضلاً عن عدد من البنوك الأخرى ضعيفة المائة في أوروبا وغيرها. وكذلك انتشار ما يسمى بنوك الظل، وهي مؤسسات مالية غير مصرفية، ومؤسسات غير مالية أيضاً؛ لكنها تقوم بأعمال البنوك، رغم أنها لا تخضع لقواعد الرقابة المالية عليها، وإزدياد انتشار هذه المؤسسات؛ خاصة

اندلاع الأزمة المالية، صدرته بهذه الكلمات: «ستنتهي الأزمة الاقتصادية الكبرى التي يعاني منها العالم أشد العناء، ستنتهي هذه الأزمة كسابقاتها بعد حين؛ لكن سيدفع ثمنها بشر كثير لم يتصور مسيطر بان الأمر يختلف عما أدى لأزمات سابقة. وهو ما رصدته الاقتصاديات كارمن راينهارت وكينيث روجوف، في بنك (ليمان) إلا بعد سقوطه، ولم يتعاملوا مع أي أصول مالية فاسدة، ولم ينتهكوا قواعد للإشراف والرقابة المالية، ولم يدلسوا في تجارة الأوراق بخلط الغث منها مع السمين، ولكن هذا حال الأزمات والكوارث، يشترك في

إلى ما وصلت إليه. تشترك الأزمات، رغم اختلافها في التفاصيل، في عناصر مهمة، منها حالة التراخي في التصدي المبكر لها، مصحوبة بإنكار من المسؤولين، مدعومة بتصور مسيطر بان الأمر يختلف عما أدى لأزمات سابقة. وهو ما رصدته الاقتصاديات كارمن راينهارت وكينيث روجوف، في بنك (ليمان) إلا بعد سقوطه، ولم يتعاملوا مع أي أصول مالية فاسدة، ولم ينتهكوا قواعد للإشراف والرقابة المالية، ولم يدلسوا في تجارة الأوراق بخلط الغث منها مع السمين، ولكن هذا حال الأزمات والكوارث، يشترك في

منذ نحو عشر سنوات، وفي أوج الأزمة المالية العالمية الأخيرة، قامت الملكة إليزابيث الثانية بزيارة عدة مدارس في لندن للاقتصاد، لافتتاح بعض توسعاتها الجديدة. سألت الملكة مستقبليها من أساتذة الاقتصاد في هذه المؤسسة العلمية والبحثية العتيقة، سؤالاً مباشراً وبسيطاً: «لماذا لم يتوقع أحدكم الأزمة المالية قبل وقوعها؟»، فحاول أحد الأساتذة، وهو الاقتصادي لوين جارنيانو، إجابة سؤال الملكة قائلاً بأنه عند كل مرحلة كان كل مسؤول في موقعه يعتمد على آخرين من المسؤولين، وكلهم يظنون أن كل واحد منهم يقوم بعمله على خير وجه. وهو ما تبين بعد ذلك أنه ظن في غير محله.

وبعد عدة أشهر من هذا الحوار، أرسلت الأكاديمية البريطانية في شهر يوليو (تموز) عام 2009، خطاباً مفصلاً للملكة، توجب فيه عن سؤالها الملح عن توقع الأزمات. كان هذا الخطاب ملخصاً لنتائج مناقشات أعضاء هذه الأكاديمية المرموقة، التي أسست في مطلع القرن الماضي وتضم أفضل الخبرات في مجالات البحوث الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية. وخلاصة ما انتهوا إليه أنه كانت هناك مؤشرات متفرقة محدرة من مخاطر واختلالات في الأسواق المالية وفي الاقتصاد العالمي؛ لكن المعضلة تمثلت في صعوبة رؤية هذه المخاطر على النظام الاقتصادي برمته. فقد جرى العرف على تقييم المخاطر على أجزاء منفصلة ومعاملات محددة وأنشطة بعينها، بمعزل عن التوازنات الكلية للاقتصاد

الليبيون لن يعطوا أصواتهم لـ «الإخوان»

د. جبريل العبيدي



ينبغي أن يعي الليبيون أن هذا التنظيم الشرس تنظيم الإخوان المسلمين... ذا الأنياب والمخالب المهلكة لا يريد بالليبيين ولا ببقية العرب خيراً، إنما يريد أن يرهق بلدانهم لنقافة مدمرة لا عهد لهم بها. وما عايشه الليبيون خلال سبع سنوات من عبث هذا التنظيم وقلبه للحقائق وتفريجه للإرهاب، سيكون تنويراً كافياً لكل الليبيين من أنهم لن يعطوا أصواتهم للإخوان المسلمين مهما كان الأمر. لذا فإنه لا أمل لتنظيم البنا وقطب في أصوات الناخبين الليبيين بعد أن افتح مشروعهم الخارجي، ومجاهرة قياداتهم بمناصرة تنظيمات وجماعات إرهابية مثل «نصار الشريعة» و«مجلس شورى بنغازي» و«سرايا القواعد» وغيرها، وإنكارهم وجود «داعش»، والتستر على جرائمها، ضمن سياسة تبادل الأدوار التي ينتهجها ويتفنن فيها التنظيم، حيث مصلحة التنظيم أن يقوم فريق من رجائه ببعض الأعمال التي يصفها بـ «الجهادية»، ثم ينكرها طرف منهم، وهو منهج باطني تفننت فيه «جماعة الإخوان».

فالتنظيم في ليبيا رغم قدم تاريخ جذور وجوده في هذه البلاد، إذ يعود ذلك إلى خمسينيات القرن الماضي، إلا أن انتشاره بقي ضئيلاً ومحدوداً ومحصوراً، لعدم تقبل الليبيين له، ثم انضوى تحت جناح المعارضة الليبية بعد عام 1969 في المنفى، التي قبلت به تكتملة عدد ليس إلا، ولكنه سرعان ما انقلب عليها وسقط كأوراق الخريف وتحالف مع القذافي الابن في مشروع «البيبا الغد» عام 2006، وسعى إلى توريث سيف الإسلام القذافي، وتغلغل التنظيم رغم المعارضة الشديدة لحرس القذافي ورجال الخيمة، لكنه سرعان ما تنكر لمشروع القذافي الابن الإصلاح، وانقلب عليه في 2011.

التنظيم صاحب التاريخ الطويل في مظاهر التلون كالحرباء والتقية، والسلوك البرغماتي، شعاره «التقية منهجي ومنهج أبائي»، لم يحصد التنظيم ولا مرشحوه أي نصر انتخابي في ليبيا، سوى ذلك الرقم الذي تحصل عليه عام 2012 في انتخابات المؤتمر الوطني (البرلمان عقب انتهاء مدة المجلس الانتقالي)، ولم يحقق له الأغلبية، التي تحصل عليها عبر الخداع والمخادعة والتضليل من خلال المرشحين تحت عباءة «المستقلين»، الذين سرعان ما قفز بعضهم في سفينة التنظيم، بل إن أحدهم أصبح رئيساً لكلية التنظيم، مما يعتبر خديعة صريحة لناخبيه، وهو الذي أعلن لهم أنه مرشح «مستقل»، ليجوده تحت قبة المجلس رئيساً لجماعة تنتمي لتنظيم دولي عابر للحدود، مجاهراً بالقول: «تنظيم الإخوان المسلمين تاج على رأسي»، واصفاً معارضيه بأنهم مجرد «خردة بشرية».

الليبيون سبق لهم أن أسقطوا التنظيم في انتخابات 2014، حيث لم يتحصل عناصر التنظيم سوى على أقل من 5 في المائة من الأصوات رغم التحشيد والتضليل بالظهور بتخصيات غير معروفة الولاء للتنظيم، مما دفعهم حينها إلى إطلاق عملية عسكرية لإجهاض العملية الديمقراطية بمجرد خسارتهم الانتخابات، وانفكروا نتائج الصندوق الخداع والتضليل اللذان يمارسهما التنظيم العابر للحدود، لن ينطلي على الليبيين في الانتخابات المقبلة، فقد فهموا الدرس، وتمعنوا فيه، بعد أن اكتوى الليبيون بيران التنظيم وسياسته التي لم تمنعه من تسليم البلاد لتنظيم داعش وسكاكين أفرادها التي أشعلوها في رقاب الليبيين في مدن ليبيا من بنغازي إلى درنة وسرت وصبرات وبراق الشاطئ، قبل أن يجررها الجيش الليبي من براثن التنظيم وشقيقاته.

فالتنظيم «الإخوان» يحدث بما لا يعتقد، ويظهر خلاف ما يبطنه، مشروعه ليس وطنياً، بل إنهم سيسعون لتخريب ليبيا، ويفسدون حياة الليبيين، ومنهجهم الوسطي، في حال «انتخابهم»؛ الأمر بعيد الاحتمال، فالتنظيم المتدع دينياً، والفلسف سياسي، والمتمركز جغرافياً البلاد وطنياً، والمنكر لهوية البلاد العربية والمعادي للقومية العربية، لن يأتي بخير لليبيين لو تمكن من التسلل والعودة للمشهد والسيطرة والحكم. واتخاذ ليبيا مركزاً آخر لهم لبت الفوضى في البلدان العربية.

معرفة التنظيم بخسارته المسبقة جعلته يسعى لإفساد أي استحقاق انتخابي قادم، لمعرفته بأنه لا أمل له في أي صوت انتخابي يذكر قد يحقق له أثراً سياسياً.

## لأن تاريخ الأزمات المالية كان حاضراً بعبره لما وقعت الأزمة المالية الأخيرة التي أضرت بالاقتصاد العالمي وعموم الناس

حدثها، يتغلغل على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلل من شأن التذنب المبكرة للازمات، بان شأن الاقتصاد تحت سيطرة العندين بالأمس. وقبل أزمة عام 2008 كان الرأي المسيطر في الولايات المتحدة هو أن الأمور على ما يرام بفضل مزايا العولة، وانتعاش قطاع التكنولوجيا، وتطور القطاع المالي والتطبيق الأفضل للسياسة النقدية والظاهرة توريق الديون. ورغم تضاعف أسعار العقار واشتعال أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحور الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضاً الاقتصادي بول تكر لتطور البنوك المركزية في

حدثها، يتغلغل على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلل من شأن التذنب المبكرة للازمات، بان شأن الاقتصاد تحت سيطرة العندين بالأمس. وقبل أزمة عام 2008 كان الرأي المسيطر في الولايات المتحدة هو أن الأمور على ما يرام بفضل مزايا العولة، وانتعاش قطاع التكنولوجيا، وتطور القطاع المالي والتطبيق الأفضل للسياسة النقدية والظاهرة توريق الديون. ورغم تضاعف أسعار العقار واشتعال أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحور الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضاً الاقتصادي بول تكر لتطور البنوك المركزية في

حدثها، يتغلغل على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلل من شأن التذنب المبكرة للازمات، بان شأن الاقتصاد تحت سيطرة العندين بالأمس. وقبل أزمة عام 2008 كان الرأي المسيطر في الولايات المتحدة هو أن الأمور على ما يرام بفضل مزايا العولة، وانتعاش قطاع التكنولوجيا، وتطور القطاع المالي والتطبيق الأفضل للسياسة النقدية والظاهرة توريق الديون. ورغم تضاعف أسعار العقار واشتعال أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحور الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضاً الاقتصادي بول تكر لتطور البنوك المركزية في

حدثها، يتغلغل على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلل من شأن التذنب المبكرة للازمات، بان شأن الاقتصاد تحت سيطرة العندين بالأمس. وقبل أزمة عام 2008 كان الرأي المسيطر في الولايات المتحدة هو أن الأمور على ما يرام بفضل مزايا العولة، وانتعاش قطاع التكنولوجيا، وتطور القطاع المالي والتطبيق الأفضل للسياسة النقدية والظاهرة توريق الديون. ورغم تضاعف أسعار العقار واشتعال أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحور الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضاً الاقتصادي بول تكر لتطور البنوك المركزية في

## رسالة إيران الخشنة والقاتلة

تحظى بمعلومات استخباراتية قيمة وتكنولوجيا متطورة لاستغلالها. من ناحيته، بدأ أن عزيزي استكان للموقف السيئ الذي وجد الحزب نفسه فيه. وقال: «حاول إيران إشغال فئيل حربكي بتمكين من قتل المزيد منا. إنهم يسعون لتشتيت أنظار الشعب الإيراني عبر الإذاعة باننا العدو».



أبي ليك \*

الليبيون سبق لهم أن أسقطوا التنظيم في انتخابات 2014، حيث لم يتحصل عناصر التنظيم سوى على أقل من 5 في المائة من الأصوات رغم التحشيد والتضليل بالظهور بتخصيات غير معروفة الولاء للتنظيم، مما دفعهم حينها إلى إطلاق عملية عسكرية لإجهاض العملية الديمقراطية بمجرد خسارتهم الانتخابات، وانفكروا نتائج الصندوق الخداع والتضليل اللذان يمارسهما التنظيم العابر للحدود، لن ينطلي على الليبيين في الانتخابات المقبلة، فقد فهموا الدرس، وتمعنوا فيه، بعد أن اكتوى الليبيون بيران التنظيم وسياسته التي لم تمنعه من تسليم البلاد لتنظيم داعش وسكاكين أفرادها التي أشعلوها في رقاب الليبيين في مدن ليبيا من بنغازي إلى درنة وسرت وصبرات وبراق الشاطئ، قبل أن يجررها الجيش الليبي من براثن التنظيم وشقيقاته.

حدثها، يتغلغل على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلل من شأن التذنب المبكرة للازمات، بان شأن الاقتصاد تحت سيطرة العندين بالأمس. وقبل أزمة عام 2008 كان الرأي المسيطر في الولايات المتحدة هو أن الأمور على ما يرام بفضل مزايا العولة، وانتعاش قطاع التكنولوجيا، وتطور القطاع المالي والتطبيق الأفضل للسياسة النقدية والظاهرة توريق الديون. ورغم تضاعف أسعار العقار واشتعال أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحور الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضاً الاقتصادي بول تكر لتطور البنوك المركزية في

حدثها، يتغلغل على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلل من شأن التذنب المبكرة للازمات، بان شأن الاقتصاد تحت سيطرة العندين بالأمس. وقبل أزمة عام 2008 كان الرأي المسيطر في الولايات المتحدة هو أن الأمور على ما يرام بفضل مزايا العولة، وانتعاش قطاع التكنولوجيا، وتطور القطاع المالي والتطبيق الأفضل للسياسة النقدية والظاهرة توريق الديون. ورغم تضاعف أسعار العقار واشتعال أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحور الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضاً الاقتصادي بول تكر لتطور البنوك المركزية في

حدثها، يتغلغل على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلل من شأن التذنب المبكرة للازمات، بان شأن الاقتصاد تحت سيطرة العندين بالأمس. وقبل أزمة عام 2008 كان الرأي المسيطر في الولايات المتحدة هو أن الأمور على ما يرام بفضل مزايا العولة، وانتعاش قطاع التكنولوجيا، وتطور القطاع المالي والتطبيق الأفضل للسياسة النقدية والظاهرة توريق الديون. ورغم تضاعف أسعار العقار واشتعال أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحور الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضاً الاقتصادي بول تكر لتطور البنوك المركزية في

## ينبغي لأميركا وأوروبا عقد قمة مع وفد من الأكراد الإيرانيين لمناقشة كيف يمكن للعالم الحر المد العون لهم

ناجحة في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أنه سرعان ما سقط القناع وظهرت حقيقة الأمر خلال مقابلة تلفزيونية مع قائد قوات «الحرس الثوري» الإيراني، ذكر خلالها أن الضربة الصاروخية المقصود منها إيصال رسالة تحذير إلى أميركا. وأضاف الميجور جنرال محمد علي جعفري: «يحمل الهجوم ضد الإيرانيين في

ناجحة في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أنه سرعان ما سقط القناع وظهرت حقيقة الأمر خلال مقابلة تلفزيونية مع قائد قوات «الحرس الثوري» الإيراني، ذكر خلالها أن الضربة الصاروخية المقصود منها إيصال رسالة تحذير إلى أميركا. وأضاف الميجور جنرال محمد علي جعفري: «يحمل الهجوم ضد الإيرانيين في

ناجحة في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أنه سرعان ما سقط القناع وظهرت حقيقة الأمر خلال مقابلة تلفزيونية مع قائد قوات «الحرس الثوري» الإيراني، ذكر خلالها أن الضربة الصاروخية المقصود منها إيصال رسالة تحذير إلى أميركا. وأضاف الميجور جنرال محمد علي جعفري: «يحمل الهجوم ضد الإيرانيين في

ناجحة في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أنه سرعان ما سقط القناع وظهرت حقيقة الأمر خلال مقابلة تلفزيونية مع قائد قوات «الحرس الثوري» الإيراني، ذكر خلالها أن الضربة الصاروخية المقصود منها إيصال رسالة تحذير إلى أميركا. وأضاف الميجور جنرال محمد علي جعفري: «يحمل الهجوم ضد الإيرانيين في

\* بالاتفاق مع «بloomberg»



## ترمب يفتح جولة جديدة من حرب الجمارك ويحذر الصين من مغبة الانتقام

بكين ترد وتشكو لـ «التجارة العالمية»... وتقلص فرص المفاوضات

مذكرة، إن أثر الرسوم الجديدة سيظهر تدريجياً في بيانات الصين للربع الأخير من العام، وأن الأثر الكامل لرسوم إجمالية نسبتها 25 في المائة من المتوقع الشعور به العام المقبل، حيث سينخفض معدل النمو 0,83 نقطة مئوية.

لكن نائب رئيس الهيئة المنظمة للاوراق المالية في الصين، فانغ شينغ هاي، قال خلال مؤتمر في مدينة تيانجين الساحلية، إنه حتى إذا فرض ترمب رسوماً على جميع الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة، فسبكون الأثر السلبي على الاقتصاد الصيني نحو 0,7 في المائة، ولم يوضح ما إذا كان يشير إلى الأثر على حجم الناتج المحلي الإجمالي أم نموه.

من جهة أخرى، قال وزير التجارة الصيني في تصريحات لمنفلي شركات أجنبية، يوم الاثنين، إن النهج الفردي الذي تسير عليه الولايات المتحدة والحماية التجارية من شأنها التأثير على مصالح البلدين وإلحاق الضرر بالاقتصاد العالمي.

وأبلغ الوزير الصيني تشونغ شان ست شركات عالمية، أنه «لا رايح في أي حرب تجارية»، وأن التعاون هو الخيار الوحيد الصحيح، وذلك وفقاً لبيان نشرته وزارة التجارة على موقعها الإلكتروني أمس.

وبدوره، قال ماتس هاربورن، رئيس غرفة التجارة الأوروبية في الصين، أمس، إن الرسوم الأمريكية ضد الصين تعتبر «جنوناً اقتصادياً»، ولن تكون فعالة في إقناع الحكومة الصينية بالتسجيل بإصلاحات السوق.

وقالت غرفة التجارة الأوروبية في الصين، إن تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين يضر بالشركات الأوروبية، ويؤدي إلى اضطراب عمل شبكة إمداداتها العالمية.

ويحس المسح الذي أجرته الغرفة، قالت 54 في المائة من الشركات الأوروبية التي شملها المسح، إنها تنظر بشكل سلبي إلى الرسوم الأمريكية على السلع الصينية، في حين قالت 43 في المائة من الشركات إنها تنظر بالطريقة نفسها إلى الرسوم الصينية على السلع الأمريكية.

وذكر التقرير الصادر عن الغرفة أن الرسوم المتبادلة بين أكبر اقتصادين في العالم تؤدي إلى تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، وتقلص عدد الوظائف، وتؤخر تحديث المنتجات. وقالت 17 في المائة من الشركات إنها أجلت زيادة استثماراتها أو توسعتها بسبب التورات التجارية.

وقال هاربورن، إن «تأثيرات الحرب التجارية الأمريكية الصينية على الشركات الأوروبية في الصين كبيرة وسلبية بصورة كاسحة»، موضحاً أن الشركات الأوروبية تشترك مع الولايات المتحدة في المخاوف من المحاسرات التجارية والاستثمارية للصين؛ لكن المضي قدماً على طريق تصعيد الرسوم خطير للغاية».

كاملة مع الصين، مستشهدة بقرار البيت الأبيض فرض جمارك إضافية قيمتها مائتا مليار دولار على بضائع صينية. وأوضح الصحفي في تقرير لها، أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب الفصل الواضح للمحادثات الأخيرة بين المسؤولين الأمريكيين والصينيين، وقالت إن «الهجوم الجديد من جانب واشنطن سوف يُلقى بظلاله - أو ربما يقوض بالكامل - على الدعوة الأخيرة من جانب وزير الخزانة ستيفن منوتشين إلى بكين لإحياء المفاوضات».

وأشارت الصحفية إلى أن ترمب أبدى في وقت سابق رغبة لقتال تجاري، وذلك في سلسلة من التغريدات، وأشار بمواراته الحماية، التي زعم أنها عززت الاقتصاد الأمريكي بشكل كبير.

وفي هذا السياق، قال مسؤولون عن رسوم جمركية على 50 مليار دولار بقيمة 50 مليار دولار بسبب المزاعم عن إساءة استخدام الصين لما يسمى الملكية الفكرية

4-3 مايو: وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين (الصورة أقصى اليمين) ووزير التجارة ويلبر روس (يمين) يزوران بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق

15 يونيو: الولايات المتحدة تعلن عن رسوم جمركية على 50 مليار دولار من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

21 يونيو: الرئيس الصيني شي جينينغ يتعهد بالرد على الرسوم

23 أغسطس: يبدأ تطبيق الرسوم الجمركية على 16 مليار دولار من الواردات الصينية.

بكين ترد بإقرار رسوم على واردات أميركية بقيمة 16 مليار دولار

تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار عن مصدر مطلع قوله، إن ليو هي سيغد اجتماعاً في بكين صباح الثلاثاء، لبحث رد بكين على القرار الأمريكي. وقال مسؤول كبير في سوق السندات الصينية ضد الصين، إن «صنفاً وواشنطن التجارية ضد الصين لن تجدي نفعاً؛ لأن الصين لديها كثير من أدوات السياسة المالية والنقدية للتعامل مع تأثيراتها».

وأشارت صحفية «واشنطن» إلى أن «بوست» الأمريكية، أمس الثلاثاء، أن ترمب يبدو عازماً على شن حرب تجارية

### جدول زمني للنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين

أقر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوماً جمركية بنسبة 10% على 200 مليار دولار من البضائع المصنوعة في الصين ابتداءً من 24 أيلول، وبذلك يصل المجموع إلى 250 مليار دولار - أي ما يقرب من نصف إجمالي الواردات الصينية

واردات الولايات المتحدة من الصين (2017) 505.5 مليار دولار

الصادرات إلى الصين 129.9 مليار دولار

22 يناير (كاثون الثاني): الولايات المتحدة تقر رسوماً جمركية بنسبة 30% و20% على عشرة في المائة، مثل الساعة المرتبطة بالإنترنت، ومنتجات نسجية وزراعية، والمقاعد المرتفعة، ومقاعد السيارات المخصصة للأطفال، وخوذ حماية سائقي الدراجات.

2 أبريل (فيسمان): الصين ترد على رسوم الصلب والألومنيوم برسوم جمركية مضادة على ما قيمته 3 مليارات دولار من واردات الولايات المتحدة بما في ذلك الفواكه والمكسرات والتبنيذ بنسبة 15%، ولحم الخنزير 25%

4 أبريل: الصين تهدد بـ 25% رسوماً جمركية على الواردات من فول الصويا والسيارات والمواد الكيميائية والطناترات

28 مايو (أيار): الولايات المتحدة تهتم الصين من منظمة التجارة العالمية بسرعة التكنولوجيا وما يسمى الملكية الفكرية

19 يونيو (حزيران): الولايات المتحدة تهدد بإقرار 10% رسوماً جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، ورسوماً على 200 مليار دولار إضافية إذا قامت الصين بالرد على هذه الإجراءات

6 يوليو (تموز): يبدأ تطبيق الرسوم الجمركية على 34 مليار دولار من الواردات الصينية

2 أغسطس (آب): ترمب يهدد برفع الرسوم المقترحة على 25% على 200 مليار دولار من الواردات الصينية

24 سبتمبر (أيلول): يبدأ العمل بتطبيق رسوم بنسبة 10% على 200 مليار دولار من السلع الصينية. النسبة سترتفع إلى 25% في 2019

المصدر: Bloomberg, U.S. Census Bureau

شي جينينغ، الذي أكد له احتراماً كبيراً، ولا يؤثر هذا النزاع كثيراً على أول اقتصاد في العالم على ما يبدو، يعمل بكامل طاقته، وإن كانت بعض المناطق وبعض القطاعات تشعر بانثار الإجراءات

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، إن حصول الرسوم على قائمة الواردات سيبدأ في 24 سبتمبر، وأن النسبة ستزيد إلى 25 في المائة بحلول نهاية العام، مما يعطي الشركات الأمريكية وقتاً لتحويل دفة سلاسل الإمداد التابعة لها إلى بلدان أخرى، بحسب «رويترز».

ويأتي التصعيد بعدما لم تسفر محادثات بين أكبر اقتصادين في العالم

لحل خلافاتها التجارية عن نتائج، ودعا وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين مسؤولين صينيين بارزين الأسبوع الماضي لجولة جديدة من المحادثات؛ لكن لم يتحدد موعد لأي شيء حتى الآن.

وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصينية أمس، نقلاً عن مصدر حكومي في بكين لم تسه، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بان الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المباحثات. وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم

وقال مسؤولون أميركيون في مؤتمر صحفي هاتفي، إن إدارة ترمب التي اختتمت مطلع سبتمبر مشاوراتها العامة، قررت إعفاء بعض المنتجات التي تستهلك بشكل واسع من الرسوم البالغة عشرة في المائة، مثل الساعة المرتبطة بالإنترنت، ومنتجات نسجية وزراعية، والمقاعد المرتفعة، ومقاعد السيارات المخصصة للأطفال، وخوذ حماية سائقي الدراجات.

وصرح ترمب: «منذ أشهر، ندعو الصين إلى تغيير هذه الممارسات غير معاملة عادلة ومتبادلة... ولكن، حتى الآن، لا تزال الصين غير راغبة في تغيير ممارساتها».

وكان الرئيس الأمريكي قد هدد صباح الاثنين بفرض «تعريفات» جمركية على الدول التي ترفض ممارسة تجارة عادلة مع الولايات المتحدة، وقال إن الرسوم الجديدة «ستدخل مبالغ كبيرة إلى خزائن الولايات المتحدة»، ويرى ترمب أن «الرسوم الجمركية تجعل الولايات المتحدة في موقع تفاوضي قوي جداً، مع مليارات الدولارات ووظائف تتدفق إلى بلادنا».

لكن مستشاره الاقتصادي لاري كودلو، قال إن فرض رسوم جمركية على الحواجز «في أي وقت»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. من جهة أخرى، قال المسؤولون الأميركيون إن الهدف من ذلك ليس الحد من نمو الاقتصاد الصيني.

وقال ترمب، الذي خفض العجز التجاري الأمريكي، بما يصل إلى مائتي مليار دولار عبر فتح أسواقها بشكل أوسع للبضائع الأمريكية.

ويمكن أن يبدو فرض رسم نسبهته 10 في المائة أولاً - بدلاً من 25 في المائة - طلب ترمب من إدارته دراستها - مبادرة افتتاح نسبية، بعدما طلب وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين من نظرائه الصينيين استئناف المفاوضات.

وأعلنت الصين أمس فرض رسوم جمركية جديدة على ما قيمته 60 مليار دولار من السلع الأمريكية المستوردة سنوياً، وذلك ردًا على الرسوم الإضافية التي أعلنتها واشنطن. وقالت الحكومة الصينية: «إذا أصرت الولايات المتحدة على زيادة الرسوم الجمركية، فإن الصين سترد بالمثل».

وفي أول رد فعل، اتهم ترمب الصين «بمحاولة التهرب» على الانتخابات الأمريكية عبر عقوبات تجارية، وذلك بعد إعلان بكين عن «ردود» على الرسوم الجمركية الجديدة التي أعلنتها واشنطن الاثنين، في تصعيد جديد للحرب التجارية.

وكتب ترمب في تغريدة: «لقد قالت الصين علناً إنها تحاول التأثير على انتخاباتنا وتغييرها عبر مهاجمة مزارعنا ومربي المشايخ لدينا وعمال صناعنا؛ لأنهم مولون لي».

وقال غينغ شوانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية: «في حال أقرت الولايات المتحدة إجراءات جديدة بشأن الرسوم الجمركية، فلن يكون أمام الصين سوى اتخاذ إجراءات مماثلة للدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة».

وقال ترمب إن «هذه الممارسات (الصينية) تشكلت كل وضوح تهديدًا خطراً لصحة اقتصاد الولايات المتحدة وإزدهاره على المدى الطويل». وأضاف: «نأمل في أن نتم تسوية هذا الوضع التجاري في نهاية المطاف لي وللرئيس

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»

نفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التهديد الذي يلوح به منذ أسابيع، وفرض رسوماً جمركية جديدة نسبتها 10 في المائة على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، لمعاوية الصين التي أكدت فرض رسوم على ما قيمته 60 مليار دولار من البضائع الأمريكية، متعهداً بأنها ستتحذّر «تدابير مضادة» في حال مزيد من التصعيد، فيما أشارت مصادر في بكين إلى أن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن بعد أن تم إعلان الرسوم الأمريكية.

ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، وقال في بيان وزعه البيت الأبيض مساء الاثنين، إن الرسوم الجمركية ستدخل حيز التنفيذ في 24 سبتمبر (أيلول) الجاري، وتبلغ 10 في المائة حتى نهاية العام، موضحاً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كاثون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية إلى 25 في المائة».

وأضاف: «إذا اتخذت الصين إجراءات انتقامية ضد مزارعنا أو صناعات أخرى، فعندها سنقوم في الحال بتفعيل المرحلة الثالثة، أي فرض رسوم جمركية على ما قيمته 267 مليار دولار من الواردات الإضافية»، وفي حال فرضت هذه الرسوم، فسيتكون الإجراءات الحماية الأمريكية قد شملت كل الواردات الصينية.

وفي بكين، قالت وزارة التجارة الصينية في بيان أمس: «من أجل ضمان حقوقها ومصالحها الشرعية في نظام التبادل الحر العالمي، ليس أمام الصين سوى خيار اتخاذ تدابير مضادة مماثلة، موضحة أنها قدمت شكوى إلى منظمة التجارة العالمية، بخصوص الرسوم الجمركية التي تعتزم الولايات المتحدة فرضها».

وأعلنت الصين أمس فرض رسوم جمركية جديدة على ما قيمته 60 مليار دولار من السلع الأمريكية المستوردة سنوياً، وذلك ردًا على الرسوم الإضافية التي أعلنتها واشنطن. وقالت الحكومة الصينية: «إذا أصرت الولايات المتحدة على زيادة الرسوم الجمركية، فإن الصين سترد بالمثل».

وفي أول رد فعل، اتهم ترمب الصين «بمحاولة التهرب» على الانتخابات الأمريكية عبر عقوبات تجارية، وذلك بعد إعلان بكين عن «ردود» على الرسوم الجمركية الجديدة التي أعلنتها واشنطن الاثنين، في تصعيد جديد للحرب التجارية.

وكتب ترمب في تغريدة: «لقد قالت الصين علناً إنها تحاول التأثير على انتخاباتنا وتغييرها عبر مهاجمة مزارعنا ومربي المشايخ لدينا وعمال صناعنا؛ لأنهم مولون لي».

وقال غينغ شوانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية: «في حال أقرت الولايات المتحدة إجراءات جديدة بشأن الرسوم الجمركية، فلن يكون أمام الصين سوى اتخاذ إجراءات مماثلة للدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة».

وقال ترمب إن «هذه الممارسات (الصينية) تشكلت كل وضوح تهديدًا خطراً لصحة اقتصاد الولايات المتحدة وإزدهاره على المدى الطويل». وأضاف: «نأمل في أن نتم تسوية هذا الوضع التجاري في نهاية المطاف لي وللرئيس

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»

نفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التهديد الذي يلوح به منذ أسابيع، وفرض رسوماً جمركية جديدة نسبتها 10 في المائة على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، لمعاوية الصين التي أكدت فرض رسوم على ما قيمته 60 مليار دولار من البضائع الأمريكية، متعهداً بأنها ستتحذّر «تدابير مضادة» في حال مزيد من التصعيد، فيما أشارت مصادر في بكين إلى أن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن بعد أن تم إعلان الرسوم الأمريكية.

ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، وقال في بيان وزعه البيت الأبيض مساء الاثنين، إن الرسوم الجمركية ستدخل حيز التنفيذ في 24 سبتمبر (أيلول) الجاري، وتبلغ 10 في المائة حتى نهاية العام، موضحاً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كاثون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية إلى 25 في المائة».

وأضاف: «إذا اتخذت الصين إجراءات انتقامية ضد مزارعنا أو صناعات أخرى، فعندها سنقوم في الحال بتفعيل المرحلة الثالثة، أي فرض رسوم جمركية على الحواجز «في أي وقت»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. من جهة أخرى، قال المسؤولون الأميركيون إن الهدف من ذلك ليس الحد من نمو الاقتصاد الصيني.

وقال ترمب، الذي خفض العجز التجاري الأمريكي، بما يصل إلى مائتي مليار دولار عبر فتح أسواقها بشكل أوسع للبضائع الأمريكية.

ويمكن أن يبدو فرض رسم نسبهته 10 في المائة أولاً - بدلاً من 25 في المائة - طلب ترمب من إدارته دراستها - مبادرة افتتاح نسبية، بعدما طلب وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين من نظرائه الصينيين استئناف المفاوضات.

وأعلنت الصين أمس فرض رسوم جمركية جديدة على ما قيمته 60 مليار دولار من السلع الأمريكية المستوردة سنوياً، وذلك ردًا على الرسوم الإضافية التي أعلنتها واشنطن. وقالت الحكومة الصينية: «إذا أصرت الولايات المتحدة على زيادة الرسوم الجمركية، فإن الصين سترد بالمثل».

وفي أول رد فعل، اتهم ترمب الصين «بمحاولة التهرب» على الانتخابات الأمريكية عبر عقوبات تجارية، وذلك بعد إعلان بكين عن «ردود» على الرسوم الجمركية الجديدة التي أعلنتها واشنطن الاثنين، في تصعيد جديد للحرب التجارية.

## «سابك» السعودية توقع مذكرة تفاهم مع «كلارينت» السويسرية

متخصصة و متميزة ذات مستوى عالمي، وتحقق قيمة إضافية للمساهمين والزبائن، والموظفين المهووبين».

وقال البنينيان: «كل من سابك» و«كلارينت» تمكنتا من تحقيق الفائدة للأطراف المعنية باعمالهما من خلال علاقاتهما التجارية الوثيقة التي امتدت لسنوات كثيرة، وسنعمل معاً لتطوير هذه العلاقة الاستراتيجية بين شركتينا من أجل إيجاد مزود رائد للمواد والتقنيات المتقدمة الصممة خصيصاً لصالح الأطراف ذات العلاقة باعمال الشركتين، والنهوض بصناعة المنتجات المتخصصة».

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب حصول «سابك» حديثاً على الموافقات المفصلة فيما يتعلق باستحوادها على حصة 24,99 في المائة من أسهم شركة «كلارينت» السويسرية، ما يجعلها أكبر مساهم في هذه الشركة، ولا يوجد لدى «سابك» حالياً أي خطط لاستحواد الكامل على شركة «كلارينت» إيه جي».

مع منتجات «كلارينت» المضافة، وبإقامة مكوناتها عالية القيمة، كجزء من مجموعة «كلارينت»، ما يمنح «كلارينت» ميزة تنافسية فريدة تصبح مورداً متميزاً للمواد والحلول عالية الأداء في قطاع صناعة الكيماويات المتخصصة.

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف بن عبد الله البنينيان، أن تأسيس كيان مستقل لمنتجات «سابك» المتخصصة، إلى جانب مذكرة التفاهم مع «كلارينت»، يُمثّلان جزءاً من استراتيجية الشركة للنمو والتنوع على المدى الطويل.

وأضاف: «سابك تتمتع بسجل طويل من النمو الذي حققته من خلال المشروعات والاستثمارات المشتركة سواء في الشركات المدرجة أو الخاصة، وأن إعادة هيكلة أعمال المنتجات المتخصصة من شأنه أن يسمح لهذا القطاع من أعمال الشركة بتحقيق نمو مستدام، بما يتناسب مع استراتيجيتها المتمثلة في إنشاء شركة منتجات

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، وشركة «كلارينت» السويسرية، مذكرة تفاهم تمكن «كلارينت» من إنشاء مشروع أعمال كيماويات متخصصة لإنتاج «مواد عالية الأداء»، لتشكيل المشروع رافداً استراتيجياً للنمو العالمي بالنسبة لـ«سابك».

وأوضحت «سابك» أمس، أنها تقوم حالياً باتخاذ خطوات لتعيد هيكلة عناصر محددة في وحدتها للمنتجات المتخصصة، وذلك بهدف إعداد هذا القطاع المهم من أعمالها للمشاركة في عملية نمو الشركة.

ومن المتوقع أن تستغرق عملية إنشاء كيان مستقل لمنتجات «سابك» المتخصصة حتى نهاية عام 2019. وعند توصل الطرفين إلى اتفاق حول هذا المشروع، فإن أجزاء من أعمال المنتجات المتخصصة في «سابك» التي تضم منتجات «التم»، و«نوريل» الفريدة، وبإقامة مركبات «إل إن بي» و«الكوبوليمرات»، سيتم دمجها

## باركيندو: المنتجون يسعون لاتفاق طويل الأمد في ديسمبر سوق النفط تتفاعل مع ارتفاع السعودية لسعر تجاوز 80 دولاراً

من جهة أخرى، قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو أمس الثلاثاء إن المنظمة والمنتجين من خارجها يسعون لاتفاق على إطار لتعاون طويل الأجل بحلول ديسمبر (كانون الأول)، موعد انعقاد اجتماع منتجي الخام في فيينا.

وأضاف أنه خلال اجتماع في الجزائر في الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري، سيقاشر منتجو النفط أفضل الية يتبنونها لضمان الوصول إلى مستوى التزام بإمدادات النفط المستهدفة عند 100 في المائة.

ويبدو أن قال النفط الإيراني بيجن زنگنه لن يحضر اجتماع الجزائر هذا الشهر وسيبرسل محافظ إيران في أوبك حسين كاطمبور أربدييلي.

وسبق أن قال الوزير إنه سيبحث إنتاج الاجتماع المقرر أن يناقش إنتاج المنظمة من النفط، وقال مسؤول إيراني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة رويترز: «لن يحضر زنگنه الاجتماع في الجزائر. لقد غير رأيه».

للعقوبات الأمريكية ضد إيران على مدى نوفمبر الخام في نهاية العام. وفي الأسبوع الماضي، قال نوكافان إن أسواق النفط العالمية تظل «هشة» بسبب عوامل جيوسياسية وتراجع الإنتاج في عدة مناطق، وذلك إن روسيا مستعدة لزيادة إنتاج النفط.

وتنتج روسيا بمعدل نحو 11,21 مليون برميل يوميا قرب أعلى مستوى في حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي. لكن نوكافان حذر من انخفاض حاد في الإنتاج في السنوات القليلة المقبلة إذا أخفقت الحكومة في تبني إجراءات لتحفيز.

وقال نوكافان إنه يتوقع أن يبلغ إنتاج النفط الروسي 553 مليون طن (11,105 مليون برميل يوميا) في 2018 من نحو 547 مليون طن في 2017، وأن يرتفع إلى مستوى ذروة عند 570 مليون طن في 2021. وأظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء تراجع صادرات النفط الخام السعودية في يوليو (تموز) إلى 1,120 مليون برميل يوميا، من 1,240 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران).

إنه لا خيار أمامها سوى الرد على إجراءات التجارة الأمريكية الجديدة، بعد أن فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رسوماً عشرة في المائة على واردات صينية بنحو 200 مليار دولار.

وقال نوكافان: «الوضع الحالي، الخاص بارتفاع السعر إلى 70-80 دولاراً (للبرميل) يرجع بصفة أساسية، مرتبط بعلاوة سريعة للمخاطر المحتملة لعقوبات ولا انخفاض الإمدادات».

ولم يحدد نوكافان العقوبات التي يشير إليها، ولكن تجار النفط قلقون بشأن الأثر المحتمل

الكويت، وائل مهدي

ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد أن نقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر أن السعودية أبدت ارتياحها لصعود نطاق اجتماع للدول المنتجة الرئيسية في الجزائر.

ودفعت هذه الأنباء بعض التجار في عقود النفط الآجلة لشراء خيار 80 دولاراً وخيار 85 دولاراً أمس، توقعاً منهم أن تصل الأسعار إلى هذه المستويات في أقل من شهر.

وتداول التجار في السوق أمس 11 مليون برميل نفط بخيار 85 دولاراً لخام غرب تكساس الوسيط لعقود نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي سينتهي التداول بها في أقل من شهر، ما يعني أن السوق تتوقع أن ترتفع الأسعار لهذا المستوى في أقرب وقت.

أما خام برنت، فقد تم تداول عقود حجمها نحو 10 ملايين برميل منه أمس بخيار 80 دولاراً لشهر نوفمبر أيضاً، والتي ستنتهي الأسبوع القادم. والخيارات هي نوع

من العقود الآجلة التي يتم تداولها في السوق والتي تنتج لحاملها خيار بيع العقد إذا ما وصل إلى سعر محدد أو الإبقاء على العقد حتى انتهاء مدته، وهو ما يقلل من مخاطر ارتفاع الأسعار على المشتري.

وأمس كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 1,03 دولار وتحو حول 80 دولاراً للبرميل، فيما زاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 90 سنتاً إلى 69,80 دولار للبرميل بعد أن صعد أكثر من دولار إلى 69,95 دولار للبرميل.

وقال أوليفييه جاكوب، من «بتروماتركس الاستشارية»، إن «أسعار النفط ارتفعت بعد أن قالت السعودية إنها مرتاحة في ظل سعر يتجاوز 80 دولاراً للبرميل من خام برنت».

ولكن السوق تأثرت أيضا بتصعيد في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة التي بظلاله على توقعات الطلب على الخام من أكبر بلدين مستهلكين له في العالم.

وقالت الصين يوم الثلاثاء







## حققت 174 نقطة خلال يومين سوق الأسهم السعودية تتعافى من جديد



يتربح المستثمرون زيادة سوق الأسهم الموازية «نمو» بطرح المزيد من الشركات وفرص الاستثمار الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان» تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة جاذبة للاستثمار المحلي والمخترين والمستثمرين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق

الرياض، شجاع البقمي استعادت سوق الأسهم السعودية عافيتها من جديد، حيث واصل مؤشر السوق ارتفاعاته الإيجابية التي كان قد بدأها الاثنين، فبعد أن حقق مكاسب بنحو 140 نقطة أول من تداولات الثلاثاء. وتأتي هذه المكاسب الجديدة، في الوقت الذي تدخل فيه السوق المالية السعودية مرحلة تاريخية جديدة من شأنها تحفيز الاستثمار، وزيادة قنواته، وخلق منصات حديثة من المتوقع أن تنجح في جذب سيولة نقدية جديدة للاستثمار في أسواق المال، وهو الأمر الذي من المتوقع تحقيقه في ظل خطوات إيجابية تتخذها البلاد على صعيد تطوير السوق المالية المحلية. ويتربح المستثمرون في السوق المالية السعودية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، إطلاق مؤشر متداول جديد يمكن من خلاله تطوير أدوات استثمارية متنوعة، مثل صناديق المؤشرات

القطاع الخاص»، على كثير من المبادرات المرتبطة بمستهدفات الرؤية، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحفيز الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعديلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والتأمين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات الاندماج والاستحواذ، ما يساهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته. ويسعى البرنامج من خلال الركيزة الثانية «تطوير سوق مالية متقدمة»، إلى رفع جاذبية السوق المالية السعودية أمام المستثمرين سواء كانوا من المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية. وكذلك، سيدعم البرنامج

المتداولة، والمستندات المالية، هذا بالإضافة إلى التوسع المحفوظ في سوق الصكوك، والذي أثمر طرح المزيد من فرص الاستثمار في السوق المالية. وأمام هذه المعلومات، حققت سوق الأسهم السعودية (واحدة من أبرز القنوات الاستثمارية في أسواق المال) مكاسب جديدة خلال تداولاتها أمس، بلغ حجمها نحو 34 نقطة، الأمر الذي دفع مؤشر سوق الأسهم للإغلاق فوق مستويات 7600 نقطة لليوم الثاني على التوالي، جاء ذلك وسط سيولة نقدية متداولة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,7 مليار ريال (720 مليون دولار). ويعد المتعقب للسوق المالية السعودية، مجموعة من الخطوات التي تتخذها البلاد بهدف زيادة كفاءة السوق المحلية، يأتي ذلك في الوقت الذي أعادت فيه «إم إس سي آي» (MSCI) تصنيف السوق المالية السعودية إلى سوق ناشئة خلال المراجعة السنوية في شهر يونيو (حزيران) الماضي. كما يعد إطلاق سوق جديدة للأسهم الموازية (أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة)، بمثابة

مهمة للجهود المستمرة في تعزيز هذا الهدف، إذ سيوفر المعرض الأكبر عالمياً بيئة عمل مثالية للتواصل بين كافة الوفود المشاركة، وسيتمثل نقلة نوعية حقيقية في مجال بناء وترسيخ العلاقات التجارية بين الدول المشاركة، تأكيداً لدور دبي في تشييد وتفعيل جسور التعاون الاقتصادي العالمي». وسجلت تجارة دبي الخارجية عبر المناطق الحرة في الإسارة فقرة قوية في النصف الأول من العام 2018، محققة نمواً بنسبة 20 في المائة تمثل زيادة بواقع 43 مليار درهم (11.7 مليار دولار)، لتصل قيمتها إلى 257 مليار درهم (69.9 مليار دولار)، حيث سجلت تجارة إعادة التصدير عبر المناطق الحرة نمواً بنسبة 31 في المائة لتصل قيمتها إلى 112 مليار درهم (30.4 مليار دولار)، ونمت قيمة الصادرات من المناطق الحرة بنسبة 23 في المائة لتصل إلى 8 مليارات درهم (2.1 مليار دولار)، فيما بلغت نسبة نمو قيمة الواردات عبر المناطق الحرة 12 في المائة لتصل إلى 136 مليار درهم (37 مليار دولار)، وبلغت قيمة التجارة المباشرة 383 مليار درهم (104.2 مليار دولار)، وقيمة تجارة المستودعات الجمركية 6 مليارات درهم (1.6 مليار دولار).

### الأكاديمية الوطنية للطاقة تستقبل أولى دفعاتها

## قطاع الطاقة السعودي يوفر 65 ألف فرصة عمل خلال العامين المقبلين



جانب من الدفعة الأولى لطلاب الأكاديمية الوطنية للطاقة في السعودية

الموارد البشرية. وقال المهندس الغامدي خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الأكاديمية الوطنية للطاقة أمس، على هامش استقبال أول دفعة من طلاب الأكاديمية للعام الدراسي 2018 - 2019، إنه تم تأسيس الأكاديمية على نموذج يعتمد مواكبة متطلبات قطاع الطاقة الكهربائية وصناعتها الوطنية، من أجل فهم احتياجاتها واستيعاب التقدم السريع في تقنياتها وصناعاتها عبر المستقبل. وأضاف: تم الاستناد في تأسيس الأكاديمية على أساس الاحتياجات الصناعية لتضم أكبر أقطاب صناعة الطاقة حول العالم ضمن مجلس أمناء من ممثلها، كما أنها الأكاديمية الوحيدة في المنطقة التي تتمتع بشراكة استراتيجية مع كلية حكومية أميركية متخصصة في مجالات الطاقة، على غرار كلية بسمارك الأميركية، والتي تعد من الأفضل عالمياً في مجال الطاقة بخبرة تتجاوز الأربعين عاماً عبر أميركا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا. وتعد الأكاديمية من المعامل التدريبية المحاكية للواقع الصناعي والمزودة من أفضل المستعدين حول العالم، بالإضافة

إلى استخدام أساليب ومواد تدريب متقدمة تمثل منصة مثلى لاستضافة التخصصات الحديثة كالطاقة النووية والمسببة وطاقة الرياح، بالإضافة إلى كفاءة الطاقة والشبكات الذكية وأمن المعلومات. ومن جهته، قال أحمد العيسى المدير التنفيذي للأكاديمية، لضمان تحقيق التوازن المنشود تعمل الأكاديمية على تلبية الطلب المتنامي عبر تدشين المرحلة الأولى من عمليات الأكاديمية بطاقة استيعابية تصل إلى 700 طالب سنوياً، إلى جانب التوسع للوصول إلى 2000 طالب سنوياً بحلول عام 2022. وعن خطط توسع الأكاديمية في خارج المنطقة الشرقية، قال المهندس العيسى: «تتمثل رؤية الأكاديمية الوطنية للطاقة بأن تكون منصة وطنية بمقاييس عالمية لخدمة قطاع الطاقة، خدمة لجميع أبنائها وعملاتها في كامل النطاق الوطني والخليجي». وتعتمد الأكاديمية في تدريبها على نظام التوظيف المبتدئ بالتدريب، إذ يحظى جميع متدريها بمقاعده وتدريبية مؤكدة حال تخرجهم في الأكاديمية، وذلك ضمن آلية تعتمد على متطلبات الأكاديمية ومتطلبات الشركات الراعية.

### خلال منتدى دولي للشراكة بين القطاعين العام والخاص

## تونس تعرض مشروعات استثمارية بقيمة 4,7 مليار دولار تحتاج لتمويل

كما صدرت الأوامر المنظمة لهذه الأنشطة الاقتصادية منذ سنة 2016، وهو ما مكن من تهيئة الأرضية المناسبة للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص. ووفق تصريحات حكومية، تحتاج تونس خلال السنة المقبلة لتمويلات مالية لا تقل عن عشرة مليارات دينار تونسي (نحو 3,6 مليار دولار)، من بينها سبعة مليارات (2,53 مليار دولار) ضمن تمويلات خارجية، ومن المنتظر أن تصدر سندات مالية بقيمة مليار دولار خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في محاولة لسد العجز المسجل على مستوى ميزانية الدولة للسنة المقبلة.

بينها مشروع تهيئة رصف ميناء بنزرت، وشبكة الطرق الخفيفة بمدينة صفاقس (وسط شرقي تونس)، ومد الخط الحديد بين قابس ومدنين، ومضاعفة الطريق الرابعية بين صفاقس والقصيرين، ومحطة تحلية المياه بقصور الساف، والتنمية الحضارية، وأخيراً الأقطاب الجامعية والتكنولوجية. وكان البرلمان التونسي قد صادق منذ سنة 2015 على القانون المنظم للشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما أحدثت السلطات التونسية هيئة حكومية أوكلت مهمة مخاطبة كل المستثمرين في القطاعين، ومهمة، وتتعلق على التوالي بمجالات الطاقة والمياه والبيئة، والنقل والخدمات اللوجستية، ومن بين المشروعات المعروضة، ميناء المياه العميقة بمدينة الفضيضة (وسط شرقي تونس) الذي طرح قبل 10 سنوات، إلا أنه لم ير النور ولم يجد تمويلين متمسكين للإدماج على تحويله إلى واقع ملموس. كما تطرح الحكومة كذلك مشروع تحويل المعجم الكيمائي بقابس المثير للجدل نتيجة تأثيراته البيئية السلبية على المحيط. وتضمن قائمة المشروعات: المنطقة التجارية اللوجستية بمنطقة بن قردان (جنوب شرقي تونس)، والبنية التحتية، من

زيادة العداري، أمس الثلاثاء، إن «المشروعات الكبرى المعروضة للشراكة بين القطاعين العام والخاص ستبقى ملك الدولة التونسية، ولن تتم خصصتها في حال». وأشار العداري إلى أنه لا يجب الخلط بين خصخصة المؤسسات العمومية والشراكة بين القطاعين العمومي والخاص؛ حيث أكد أن المشروعات المعروضة لا تحمل صيغة تملك للمستثمر الخاص، وأن تمويلها سيكون على كامل الخواص ضمن لزامات أو عقود شراكة. وتتنوع المشروعات المعروضة على أربعة قطاعات تعتبرها الحكومة ذات أولوية

30 في المائة من ميزانية تونس المنتظرة خلال السنة المقبلة، وهو ما يؤكد على حاجة الاقتصاد التونسي لتمويلات خارجية ومحلية قوية، لتأكيد تعافى وإصلاحية العودة التدريجية للاستثمارات الأجنبية. وتسمى تونس من خلال هذا القانون إلى خلق فرص عمل جديدة تمكن من استيعاب الآلاف العاطلين عن العمل، وتساهم في دفع التنمية في الجهات الداخلية، والتقليص من حدة التفاوت بين الجهات على مستوى مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي

تونس، المتجني السعيداتي بمشاركة أكثر من ألف شخص، من بينهم 250 ممثلاً عن شركات ومؤسسات تمويل إقليمية ودولية، انطلق أمس بالعاصمة التونسية المنتدى الدولي للشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتعرض تونس على المستثمرين الدوليين ومؤسسات التمويل الدولية 33 مشروعاً مهيكلًا وجاهزاً بقيمة مالية إجمالية لا تقل عن 4,7 مليار دينار تونسي (نحو 1,3 مليار دولار)، وذلك في إطار الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص. وتمثل هذه المشروعات نحو

تونس، المتجني السعيداتي بمشاركة أكثر من ألف شخص، من بينهم 250 ممثلاً عن شركات ومؤسسات تمويل إقليمية ودولية، انطلق أمس بالعاصمة التونسية المنتدى الدولي للشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتعرض تونس على المستثمرين الدوليين ومؤسسات التمويل الدولية 33 مشروعاً مهيكلًا وجاهزاً بقيمة مالية إجمالية لا تقل عن 4,7 مليار دينار تونسي (نحو 1,3 مليار دولار)، وذلك في إطار الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص. وتمثل هذه المشروعات نحو

## ارتفاع المديونية الداخلية للمغرب إلى 57 مليار دولار

انخفاضاً بنسبة 0,2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. في هذا السياق، حققت الموازنة رصيداً إيجابياً بقيمة 30,2 مليار درهم (3,18 مليار دولار)، والذي ساهم في تمويل الاستثمارات الحكومية التي بلغت 38,1 مليار درهم (4 مليارات دولار) مقارنة بالعام الماضي، وبلغت 174 مليار درهم (18,32 مليار دولار). أما النفقات العادية فبلغت 143,8 مليار درهم (15,14 مليار دولار)، وعرفت

العام الحالي، أشارت الخزينة العامة إلى أن تحويل الموارد المتأينة من الهبات الخليجية إلى الميزانية بنحو 24 مليار درهم (2,53 مليار دولار)، مكن من زيادة حجم الموارد العادية للموازنة الحكومية. وأوضح أن الموارد العادية عرفت في هذا السياق زيادة بنسبة 16,5 في المائة مقارنة بالعام الماضي، وبلغت 174 مليار درهم (18,32 مليار دولار). أما النفقات العادية فبلغت 143,8 مليار درهم (15,14 مليار دولار)، وعرفت

أجل سدادها عن عامين. كما أشارت إلى استمرار الحكومة في القيام بعمليات تدبير المديونية الداخلية عبر تحويل الديون القصيرة الأجل إلى ديون طويلة الأجل. وفي هذا الإطار أقرت الحكومة على تسديد 11 مليار درهم (1,16 مليار دولار) من الديون القصيرة والمتوسطة الأجل واستبدالها بنحو 11,4 مليار درهم (1,2 مليار دولار) من الديون الطويلة الأجل. وحول تنفيذ الميزانية الحكومية

اكتتابات جديدة خلال التسعة أشهر الماضية، وتسديدها لديون قديمة بقيمة 52,7 مليار درهم (5,54 مليار دولار) خلال الفترة نفسها، الشيء الذي نتج عنه مديونية صافية إضافية بقيمة 22,4 مليار درهم (2,36 مليار دولار). وأوضح نشرة الخزينة العامة أن المديونية الداخلية للمغرب أصبحت تتكون بنسبة 84,1 في المائة من ديون يفوق أجل سدادها خمس سنوات، وبنسبة 15,9 في المائة من ديون يقل

بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 542,3 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية أغسطس (آب) الماضي، بزيادة بنسبة 4,4 في المائة على أساس سنوي، حسب نشرة إحصائيات التي أصدرتها الخزينة العامة للمغرب أمس. وأشارت الخزينة العامة إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن قيام الحكومة باقتراض 75,3 مليار درهم (7,93 مليار دولار) عبر

الدار البيضاء؛ لحسن متقن بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 542,3 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية أغسطس (آب) الماضي، بزيادة بنسبة 4,4 في المائة على أساس سنوي، حسب نشرة إحصائيات التي أصدرتها الخزينة العامة للمغرب أمس. وأشارت الخزينة العامة إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن قيام الحكومة باقتراض 75,3 مليار درهم (7,93 مليار دولار) عبر

الدار البيضاء؛ لحسن متقن بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 542,3 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية أغسطس (آب) الماضي، بزيادة بنسبة 4,4 في المائة على أساس سنوي، حسب نشرة إحصائيات التي أصدرتها الخزينة العامة للمغرب أمس. وأشارت الخزينة العامة إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن قيام الحكومة باقتراض 75,3 مليار درهم (7,93 مليار دولار) عبر



## موجز

## ميركل تؤكد هدف حكومتها ببناء أكثر من مليون وحدة سكنية جديدة

دبي - «الشرق الأوسط» أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، على هدف حكومتها الخاص ببناء 1,5 مليون وحدة سكنية جديدة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. وفي رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت، قالت ميركل مؤخراً: «نحن في ألمانيا بحاجة ملحة إلى مزيد من المساكن». وأوضحت ميركل أن الحكومة الاتحادية ستستثمر بحلول 2021 خمسة مليارات يورو في بناء المساكن الاجتماعية «التقدم بذلك إسهماً حيوياً لتوفير مساكن بأسعار معقولة، لأصحاب الدخل الأدنى». يذكر أن ميركل ووزير التعمير هورست زيهوفر، إلى جانب شغله منصب وزير الداخلية الاتحادية، دعيا إلى عقد ما يعرف بـ«قمة المساكن» في دار المستشارية يوم الجمعة المقبل، ومن المنتظر أن يحضر هذه القمة ممثلو شركات الإسكان والعقارات واتحاد المستأجرين ونقابات وشركات البناء، وذلك إلى جانب ممثلين عن الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات. وحسب تقديرات الجمعيات العقارية، فإنه يتعين بناء ما يتراوح بين 350 إلى 400 ألف وحدة سكنية جديدة سنوياً لسد الحاجة، منها نحو 80 ألف وحدة إسكان اجتماعي، وفقاً لتقديرات رابطة المستأجرين. وأوضحت ميركل أن القمة ستناقش سبل توفير مزيد من أراضي البناء، وكيفية تبسيط الإجراءات المتعلقة بذلك، ووعدت بأن تقدم الحكومة الاتحادية نفسها أراضي للمساكن من ممتلكاتها، كما تهدف القمة أيضاً إلى تحسين حماية المستأجرين. وقالت ميركل: «نرغب في تعزيز حقوق المستأجرين، دون أن ننقل على المجرمين بشكل غير متوازن»، وأضافت أنه في حال طلب المؤجر استثناءه في مسألة وقف حركة قيمة الإيجارات، فإن عليه أن يقدم سبباً كتابياً لهذا، حتى يتمكن المستأجر من فهم هذه الأسباب. واختتمت ميركل كلامها بالقول، إنه فيما يتعلق بحصة المستأجر من تكاليف تحديت الغاز، فإنه لا ينبغي أن يضاف مستقبلاً سوى 8 في المائة فقط من التكاليف إلى قيمة الإيجار.

## لجنة «أوفي» ترخص بيع 3 آلاف وحدة سكنية وفندقية في مكة المكرمة والرياض

الرياض - «الشرق الأوسط» أصدرت لجنة البيع على الخريطة «أوفي»، رخصتي بيع على الخريطة لمشروعين عقاريين في مكة المكرمة والرياض، لكل من شركتي «جبل عمر»، و«التحالف العقاري»، تشمل نحو 3 آلاف وحدة سكنية، تتكون من شقق وفلل و«هاون هاوس»، وغرف وأجنحة فندقية. وأعلنت اللجنة موافقتها على منح رخصة بيع على الخريطة لمشروع «أشراق ليدجيت» التابع لشركة «التحالف العقاري» في مدينة الرياض، بواقع 2229 وحدة سكنية، فيما رخصت اللجنة لبيع 741 غرفة وجناحاً فندقياً، في مشروع «جبل عمر»، العنوان (إتش 2، ز)، بنظام البيع على الخريطة في مكة المكرمة قرب الحرم الشريف. وأوضح نايف الشريف، أمين عام لجنة البيع والتأجير على الخريطة «أوفي»، أن هذين المشروعين سيسهمان في توفير فرص لراغبي التملك السكني أو الاستثماري، قبل أو أثناء مراحل تنفيذ المشروعات، مبيناً أن «أوفي» يسعى من خلال إصدار هذه التراخيص للإسهام في رفع مستوى الثقة في المشروعات التي تطور بنظام البيع على الخريطة، وزيادة حجم المشروعات الإسكانية في المملكة. وأكد الشريف أن تراخيص «أوفي» لا يتم منحها إلا بعد استيفاء جميع الشروط والمتطلبات للحصول على الرخصة التي تخول المطور العقاري التسويق، ومن ثم البيع لوحدات المشروع، حفاظاً لحقوق المستفيدين، وتأكيذاً على تنفيذ التزامات المطورين المنفذين لتلك المشروعات، موضحاً أن البرنامج يشرف على المشروعات المرخصة بشكل كامل، من خلال الفرق الهندسية التي تقوم برفع تقارير دورية لكل ما يتعلق بالمشروع ونسب الإنجاز ومواعيد التسليم، وتطبيق بنود التعاقد بين الأطراف المعنية. يذكر أن برنامج «أوفي» للبيع على الخريطة يمنح تراخيص بيع وتأجير الوحدات العقارية على الخريطة بمختلف أنواعها (سكنية، تجارية، استثمارية، مكتبية، خدمية، صناعية، سياحية)، ورخصة تسويق العقارات الخارجية على الخريطة، ورخصة بيع الأراضي الخام على الخريطة، ورخصة تسويق العقارات الداخلية على الخريطة، وكذلك رخصة عرض الوحدات العقارية على الخريطة في المعارض الخارجية.

## «أراضي دبي» 500 ألف تصريح عقاري عبر «تراخيصي»

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت دائرة الأراضي والأموال في دبي، من خلال مؤسسة التنظيم العقاري، عن إصدار ما يقرب من 500 ألف تصريح عقاري للشركات العقارية عبر نظام «تراخيصي». وقال عبد الله آل علي، مدير إدارة التراخيص العقاري في مؤسسة التنظيم العقاري، إن الوصول إلى هذا الرقم الهائل يعبر عن مدى الإقبال الذي يحظى به «تراخيصي» وما يقدمه من خدمات سهلة وعلى درجة عالية من الكفاءة والإحترافية للمتعاملين. للحصول على مجموعة واسعة من التصاريح التي تساعدهم على القيام بعملياتهم، والعمل وفق أعلى درجات الشفافية بالتعاون مع النظم والتشريعات في هذا القطاع. ولفت إلى أن نظام التصاريح الإلكترونية «تراخيصي» يمتاز بسهولة الاستخدام، حيث يتم إصدار جميع أنواع التصاريح بشكل فوري، فضلاً عن أنه يمكن للمتعاملين الحصول على تلك الخدمات المتعددة على مدار 24 ساعة في اليوم، من دون حاجة الشركات الراغبة في الحصول على التصاريح العقارية إلى مراجعة المؤسسة. وأشار إلى أنه يمكن للمتعاملين الحصول على 15 نوعاً من التصاريح العقارية المعتمدة، منها التصاريح الإلكترونية لتنظيم المعارض والإعلانات الخارجية وإعلانات الجرائد، وما يساعدهم على القيام بأنشطتهم الترويجية لمشروعاتهم العقارية. ومن الأنشطة الأخرى التي تستوجب الحصول على التصاريح إعلانات وسائل النخبة وإعلانات المركبات والإعلانات المطبوعة واليوم المفتوح. ونوه العلي بأنه من ضمن الخدمات التي يقدمها النظام أيضاً تصاريح الإعلانات المئوية، واللوحات الإعلانية، حيث يتعين على المطورين الحصول على التصاريح من المؤسسة لتنظيم حفلات إطلاق المشروعات والحملات الترويجية المتعلقة بها، ومنصات الترويج العقاري، أو لإعلان عن الندوات العقارية وتنظيمها داخل الإمارة. وأضاف أنه «منذ قيامنا بإطلاق النسخة الجديدة من نظام «تراخيصي» في العام الماضي لتطوير وتحسين خدماته، وضمان تسهيل وتسريع الإجراءات التي يحتاجها المتعاملون، أسهم هذا النظام في التحول الذي للخدمات المقدمة للشركات العقارية، وشهدنا إقبالاً متزايداً من جانب المتعاملين والمستثمرين لتوفير كثير من الوقت والجهد، وإنجاز المعاملات بأسرع وقت ممكن، من دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب الدائرة». وأشار إلى أن نظام «تراخيصي» يتيح أيضاً لمكاتب الوساطة العقارية ولجميع الوسطاء العقاريين العاملين في الإمارة، إنجاز معاملاتهم بالكامل من خلال موقع الدائرة الإلكتروني الرسمي، على مدار الساعة، كما يقدم النظام جميع أقسام إدارة الترخيص العقاري.

حيث «تستخدم الدولة عائدات بيع الأراضي والعقارات لشركات التطوير العقاري في توفير خدمات أفضل للمواطنين في مجالات الطرق والصحة والتعليم»، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن «الثقة التي تتمتع بها هذه الشركات ونوعية المشروعات التي يتم إنشاؤها من أبراج وخدمات سياحية، أسهمت في رفع الأسعار».

في المقابل، طالب ياسر شعبان الخبير العقاري، بأن تساهم الدولة في تسويق هذه العقارات، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحل في تصدير العقار، ولا بد من أن توجه الدولة جهودها نحو هذا الجانب، فأسعار العقارات في مصر لا تعتبر مرتفعة إذا تمت مقارنتها بأسعار العقارات في الخارج تحديداً في دول الخليج، مع الأخذ في الاعتبار فارق العملة»، مشيراً إلى أن «سوق» العقارات في مصر يوضعها الحالية جاذبة للمستثمرين من دول الخليج، لكن الأمر يتطلب إلى جانب التسويق، العمل على تنظيم العلاقة بين المطور العقاري والعمل بشكل قانوني بما يكفل حقوق الطرفين».

وفي ظل هذه الطفرة العقارية وكثرة المشروعات في مختلف محافظات مصر، فإن بعض الخبراء يتوقعون أن تشهد السوق المصرية ازدهاراً في الفترة المقبلة، فيما يعرف بالبقاعة العقارية، إذ إن معظم المشروعات يتم بيعها بتسهيلات في السداد تصل إلى 10 سنوات، وتعتمد شركات العقارات في استكمال المشروعات على الدفعات والأقساط التي يدفعها حاجزو الوحدات السكنية. ويوضح ممتاز أنه نتيجة لارتفاع نسبة التضخم، فإن قيمة العقار ما زالت أعلى من قيمة الدين، إضافة إلى أن عدد الوحدات الممولة عقارياً ليس كبيراً، وقال إن «السوق العقارية المصرية هي من تقود التنمية وتوفر فرص عمل لكثير من المواطنين». وتواصل وزارة الإسكان المصرية العمل في المدن العشرين بالنوازي بهدف الانتهاء منها في أقرب وقت ممكن، في إطار ما يوصف بـ«الطفرة العقارية» التي تشهدها السوق المصرية.

استثمارات لمشروع الإسكان الراسي لمحدودي الدخل في مختلف ولايات السودان، حيث اتفق أخيراً مع شركة هيتكو البريطانية للاستثمار، لتنفيذ مشروع الإسكان القوي الراسي، الذي يستهدف بناء 50 ألف وحدة سكنية بالعاصمة الخرطوم.

وكان السودان قد طرح بداية العام الجاري مشاريع إسكانية لمحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي. وتقدر هذه المشاريع بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، والتي تتطلب تمويلًا ماليًا عالياً.

ويصل المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو عشرة ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. ويقدّر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري «الموصيا»، ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، وفقاً لاتفاقية أقرت التعاون في مجال الاستثمار العقاري بين البلدين. تجدر الإشارة إلى أن اتحاد المقاولين السوداني، وفي إطار توسيع علاقته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خاصة بعد مرحلة الرفع الجزئي للمقاولات الاقتصادية، لديه خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفق التمويل العقاري المظهور منذ عام 2014.

وأبرم الاتحاد السوداني للمقاولات مع وزارة التنمية الوطنية السنغافورية، اتفاقاً لنقل التجربة السنغافورية في مجالات البناء والتشييد إلى السودان، لتنفيذ مشروع قومي لبناء وحدات سكنية متنوعة للفقيرين والمهنيين بنظام التأسيس، وبغذاه الصندوق القومي للإسكان، ومشروع آخر كبير لإسكان المغتربين السودانيين الذين تجاوزت أعدادهم خمسة ملايين مغترب.



وحدات سكنية في العليمن الجديدة بمحافظة مطروح

متنوعة، أما مدينة توشكى الجديدة فتضم منطقة صناعية وأخرى لوجيستية، ومنطقة جمعية للمستثمرين الصينيين بمصر، وأنشطة تصنيع غذائي، على حد قوله.

وعرغم ذلك، فإن معظم مخططات المشروعات الأخرى حتى الآن هي مخططات سكنية بالدرجة الأولى، مع توفير خدمات متنوعة من مراكز تجارية ومدارس ومستشفيات، وتأتي العاصمة الإدارية الجديدة، ومدينة العلمين الجديدة في مقدمة هذه المدن، حيث يجري إنشاؤها مشروعات عمرانية متكاملة، وسوقاً للجملة، وميناء جافاً، ومدينة للترفيهين.

وأشار المهندس وليد عباس معاون وزير الإسكان لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إلى أن «مدينة العلمين الجديدة تضم أنشطة سياحية وسكنية

على توفير فرص عمل داخل هذه المدن الجديدة لجذب الناس إليها».

ويبدو أن مشروعات مدن الجيل الرابع تراعي هذه النقطة، وفقاً لتصريحات المهندس عبد

المطلب مسدوح، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن، فإن «العاصمة الإدارية الجديدة تتضمن إنشاء 20 برجاً بأغراض تجارية وإدارية، كما تتضمن حياً حكومياً يضم مؤسسات الدولة الرسمية، وفي السياق نفسه فإن مدينة 6 أكتوبر الجديدة تضم مشروعات عمرانية متكاملة، وسوقاً للجملة، وميناء جافاً، ومدينة للترفيهين».

وأشار المهندس وليد عباس معاون وزير الإسكان لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إلى أن «مدينة العلمين الجديدة تضم أنشطة سياحية وسكنية

## توفر الملايين من فرص العمل وتواجه عشوائية البناء

## مصر تبني 20 مدينة جديدة لاستيعاب 30 مليون شخص

القاهرة، فتحية الداخني

في ظل ازدهار سوق العقارات المصرية، واعتبارها من أفضل وأكثر أنواع الاستثمار أمناً، ومع ازدياد الطلب على شراء العقارات من داخل مصر وخارجها، دخلت مصر طرفاً في سوق العقارات وبدأت في إنشاء 20 مدينة جديدة في مختلف أنحاء البلاد، لاستيعاب نحو 30 مليون نسمة، ومواجهة عشوائية البناء، وهو ما اعتبره خبراء «ثقلة نوعية في حياة السكان»، مشيرين إلى أن السوق العقارية تستوعب مزيداً من المشروعات، ومطالبن بتنشيط «تصدير العقار»، وتنظيم العلاقة بين المطور العقاري والعميل.

المدن الجديدة تتولى إنشاءها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التابعة لوزارة الإسكان المصرية، ومن المقرر إنشاؤها على مساحة 580 ألف فدان، وفقاً لتصريحات الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، ووزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الذي أكد أن هذه المدن «تستوعب 30 مليون نسمة، وتوفّر ملايين من فرص العمل»، ويأتي إنشاؤها ضمن ما يعرف بـ«مدن الجيل الرابع»، التي «تراعي توفير حياة أفضل للمواطن، من خلال نقل سكن المواطنين، وعمل، وتوفر على مواجهة النمو العقاري غير المخطط أو العشوائي»، على حد تعبير مدبولي.

الدكتور تامر ممتاز، الخبير الاقتصادي واستشاري التخطيط والإدارة، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «سوق العقارات في مصر تسمح بهذه الزيادة وأكثر منها»، مشيراً إلى «إقبال الناس على شراء العقارات وحجز وحدات سكنية وإدارية في أي مشروع سكني يتم الإعلان عنه، ما يعني أن حجم الطلب ما زال أكبر من حجم العرض»، على حد قوله.

وأوضح ممتاز أن هذا الإقبال يرجع لعدة أسباب أولها «الاستثمار»، أو «تسويق الوحدات السكنية والأراضي»، وفقاً للتعبير الدارج، وقال إن كثيراً من المواطنين يتعاملون مع العقار باعتباره نوعاً من الاستثمار،

ويشترونه بهدف البيع عندما ترتفع قيمته»، أما السبب الثاني، فهو «الحاجة لهذا العقار لأغراض سكنية أو تجارية». ووفقاً للإحصاءات الرسمية، فإن السوق العقارية المصرية تحتاج إلى 200 ألف عقار سنوياً، وقال تقرير رسمي أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر عن حجم الاستثمارات في القطاعات المختلفة خلال الربع الثاني من العام المالي 2017/2018، إن «قطاع العقارات استخدمت على 14,4 في المائة من إجمالي الاستثمارات في القطاعات المختلفة»، وهذه أعلى نسبة بين قطاعات الاستثمار المختلفة، وقالت وزارة الاستثمار إن قطاع العقار أسهم بـ15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2017».

وتأتي مشروعات وزارة الإسكان الجديدة محاولة لـ«الخرج من الوادي الضيق»، الذي سكنه المصريون على مدار العقود الماضية، على حد قول ممتاز، مشيراً إلى أن «هذه المدن تعد نقلة نوعية كبيرة للسكان».

ووفقاً لما أعلنته وزارة الإسكان، فإن المدن الجديدة في العاصمة الإدارية الجديدة وتجمع جنوب القاهرة الجديدة في محافظة القاهرة، و6 أكتوبر الجديدة وحدائق أكتوبر وامتداد الشيخ زايد وسفنكس الجديدة

## تطلعات لتوطين عدد من صناعات المقاولات والعقار

## مشاركة عربية واسعة في معرض السودان لتكنولوجيا البناء



أعمال المعرض ستدور حول تطوير صناعة البناء وتقليل التكلفة والترويج للصناعات المحلية (الشرق الأوسط)

ويدير قطاع الإسكان والسكن في البلاد. ويغذو الصندوق القومي للإسكان حالياً مشاريع للسكن الريفي المنتج وتطبيق نماذج للسكن التعاوني والادخار السكني، وذلك بالاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة، خاصة التي تستخدم تقنيات بدائل مواد البناء. ووقع الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالسودان أخيراً اتفاقاً مع شركتين تركيتين تابعتين لبلدية إسطنبول متخصصة في (المدن الذكية) التي تعتمد على تقنية اليزن في المخططات الهيكلية للسكان.

وتتخصص الشركتان التركيتان في إعداد المخططات العقارية والسكنية وتوفير الخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية والمساجد، وموافق الموصلات، بجانب عملها في مجال توفير الأراضي وتخطيطها، والتشييد، تسليم الوحدات لمستحقيها، بجانب إدارة خدمات ما بعد البيع والتسليم. وستقدم الشركتان امتيازات للمتعاملين معها، حيث يتم عبرها البيع للوحدات بدفع 20 في المائة من المبلغ الكلي مقدماً والباقي دون فوائد لمدة 5 سنوات. ويشهد الصندوق القومي للإسكان هذه الأيام حراكاً مكثفاً نحو استقطاب

بين الدول وترويج منتجاتها، وأبان أن العرض يتخلله عدد من اللقاءات بين رجال الأعمال الأجانب والمحليين. وبين المدير العام للشركة إسبكو للمعارض الدولية أن المعرض الحالي متخصص في مواد البناء الحديثة، وظل خلال أربعة عشر عاماً على التوالي، يحقق نجاحات واسعة ومتعددة بمشاركة دولية مقدر، مؤكداً أن المعرض يأتي لنقل تجارب بعض الدول التي أدخلت تجارب جديدة في مجال البناء والتشييد مثل تركيا وسنغافورة، كما أنه يسهل كثيرا نقل التقنيات الحديثة ويعمل على خفض التكلفة الكبيرة ويساهم في الترويج للصناعات المحلية، ويساعد على جذب المزيد من الاستثمارات، بجانب دوره في بناء العلاقات الاقتصادية بين البلدان.

ويستهدف السودان من المعرض، في دورته الخامسة عشرة، استقطاب شركات البناء وتكنولوجيا صناعة مواد البناء في العالم للاستفادة منها في مشاريعه للسكن الريفي والراسي، والتي يعززم بناءها في العاصمة الخرطوم والولايات خلال العام الجاري، بمعدل 100 ألف وحدة سكنية في كل مشروع،

وتشارك السعودية والإمارات وسلطنة عمان وتونس وتزانيا وإثيوبيا ومصر وتركيا، في معرض السودان الدولي وتكنولوجيا البناء والتشييد في دورته الخامسة عشرة، المنعقد منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بأرض المعارض بضاحية بري بالخرطوم.

وقال صلاح عمر الشيخ مدير شركة سودا إسبكو المنظمة للمعرض «الشرق الأوسط» إن المعرض يقام تحت رعاية وزارة التجارة بالتعاون مع اتحاد المقاولين السودانيين، والذي انطلق في 17 ويستمر حتى يوم الغد 20 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بمشاركة دولية مميزة، إضافة إلى مشاركة محلية من كبرى الشركات التي تعمل في مجالات مواد وتكنولوجيا البناء والكهرباء والعقارات والأثاث والديكور والمكاتب الاستشارية والمقاولات ومعدات الكهرباء، بجانب المهندسين واتحاداتهم وهيئاتهم كمدنية حقيقية للانطلاق للترويج في هذا المجال الحيوي.

وأوضح صلاح الشيخ أن المعرض الدولي لتكنولوجيا البناء في دورته الخامسة عشرة الحالية، سيعمل على استقطاب شركات عالمية في تصنيع مواد البناء وتكنولوجيا وتقنيات البناء، مشير إلى أن المعارض السابقة لعبت دوراً كبيراً في توطين صناعات عالمية في البلاد، فيما ساهم على المستوى المحلي في تاهيل وتطوير العديد من الشركات والمؤسسات والمصانع الوطنية، حتى صارت تمتلك علامة تجارية عالمية.

وقال صلاح إنه وجه الدعوات لكل القطاعات والشركات العاملة في المجال والخدمات المساندة، مشيراً إلى أنه تلقى تأكيدات لمشاركات من نحو 7 دول عربية خاصة من دول الخليج مثل السعودية والإمارات.

وبين صلاح عمر الشيخ أن هناك ورشاً وندوات ستصاحب أعمال المعرض ستدور حول تطوير صناعة البناء وتقليل التكلفة والترويج للصناعات المحلية، كما يساهم على جذب المزيد من الاستثمارات، مؤكداً على أهمية دور



## من «قمة البروس» إلى «حافة الهاوية»... المغامرون يجربون قدراتهم على تحدي الخوف سياحة التحدي وتدفع الأدرينالين عملة القوقاز الجديدة



مجموعة من المغامرين يتسلقون جبل «البروس»

موسكو، طه عبد الواحد

كل من يزور منطقة القوقاز يستخلص أنها ليست بحاجة إلى مشروعات جديدة لجذب السياح؛ فهي تتوفر على كل مقومات السياحة، من طبيعة متنوعة، إلى معالم تاريخية مهمة على المستويين المحلي والعالمي. اللافت فيها حالياً أنها أصبحت وجهة مهمة لمن يريدون تجربة تختلف عن الرحلات التقليدية التي كانت تقتصر على زيارة الشواطئ والجبال أو المعالم الأثرية. فالتعامل مع السياحة تغير بشكل كبير في السنوات الأخيرة، لا سيما بالنسبة لجبل الإلفية. ومن هنا برزت اهتمامات جديدة؛ على رأسها سياحة المغامرات... نوع من السياحة يجمع فيه السائح بين التمتع بجمال منظر طبيعية والاستفادة من تضاريسها ومعالمها وتفاصيلها الأخرى ليغوص في عالم التشويق والإثارة والمغامرات.

### مقدمة ما قبل «حافة الهاوية»

لهؤلاء تقدم منطقة القوقاز كل هذا وأكثر. فهي تتوفر على سلسلة جبال ترتفع قممها عالياً بحيث تكاد تعانق السماء، تحيط بها وديان سحيقة، بعضها يصعب رؤية قعره من الأعلى، وبعضها تخفي السحب تماماً. عبرها أيضاً تتدفق مياه أنهر، تشق طريقها من منابع طبيعية على السفوح وبحيرات في سهول تلك القرى.

## حول العالم

لندن، «التشرق الأوسط»

إذا لم يكن العوم مع الدلافين يشعل حماسك، فقد يكون العوم مع أسماك القرش أكثر إثارة. فهذه الهاوية، إن صح سميتها، أصبح لها عشاقها، حسب ما تؤكد المحميات المتنوعة التي تشجع عليها.

ما ترسخ في الوجدان الإنساني هو أن أسماك القرش كائنات مفترسة لها أسنان فتاكة مستعدة للانقضاض على البشر في أية لحظة؛ صور لعبت الأفلام والبرامج التلفزيونية دوراً في ترسيخها، لكن هذا لم يُثن كثير من المغامرين وعشاق الإثارة عن التقرب منها. فكلما زاد الخطر، زادت الإثارة. وحالياً، تخصص عدة جهات حول العالم في ترتيب جولات بتولاها مرشسون، في إطار ما أصبح يُعرف بسياحة الحيوانات. ويمكن المشاركة في هذه الجولات من السياحة قريباً من أسماك القرش، في تجربة نادرة ما يعيشها المرء في حياته. وتوجد حالياً مناطق معينة هدفها تلبية رغبات عشاق الإثارة، مثل:

### من «قمة البروس» حتى «حافة الهاوية» في قبردين بلقاريا

عند الحديث عن المواقع السياحية في جمهورية قبردين بلقاريا (أو قبردينو بلقاريا) في روسيا الاتحادية، يشعر المرء بدوار لكثرة تلك المواقع وجمالها، تماماً كما يصاب السائح بدوار وهو يستنشق الهواء النقي البارد في جبال القوقاز، وهو يتأمل الطبيعة التي تمتد على طول النظر... من أكثر المواقع التي تتضمن عنصري التشويق والإثارة في قبردين بلقاريا، جبل «البروس»، الذي يقع على حدودها مع جورجيا وجمهورية قرشاي. الجبل عبارة عن بركان خامد ضمن الأجزاء الغربية من سلسلة جبال القوقاز، وتُعد قمته الأعلى في روسيا وأوروبا، بارتفاع 5642 متراً عن سطح البحر، أي أعلى من «مون بلان» الواقع في سويسرا. وتغطي

صغيرة أعلى الجبال الخضراء، وعند السفح يفتح المشهد على سهول أخرى واسعة تغطيها طبقة من الأعشاب الخضراء، تتلون في الربيع وال الصيف بزهور ترتبط بالمنطقة. هنا كانت الشعوب قديماً تتنقل بين الجبال بحثاً عن المراعي، وفي الشتاء تعود مع قطعانها إلى السهول. ومع الوقت نشأت مجموعات من القرى على قمم الجبال، وبعضها يصعب تصور وجوده على حواف الوديان، لكن يُعرف عن قاطناتها إتقانهم السير على الجبال الممتدة فوق الوديان منذ الصغر، وهي مهارة يتوارثونها أباً عن جد، ويتقنها كبيرهم وصغيرهم، رجالاً ونساء... فهي وسيلةهم لاختصار المسافات، والانتقال بسرعة إلى القرى المجاورة، بدلاً من السير عبر الوديان والطرق الجبلية الوعرة ساعات طويلة، أو النهار كله في بعض الحالات لبلوغ تلك القرى.

## العوم مع أسماك القرش... الخطر المثير



إيسلا غوادالوبي، المكسيك

تقدم خدمات الغوص داخل أقفاص تجذب إليها أسماك القرش من أعماق المياه، عبر زبذبات صوتية في الماء، حيث أتضح أن أسماك القرش هنا تعشق موسيقى «الهارد روك» على وجه الخصوص، لما تتميز به من ضربات مستمرة منخفضة التردد.

بورت لينكولن، أستراليا

توجد بها شركات متخصصة في سياحة أسماك القرش المستدامة، والصدقية للبيئة، أي أنها لا تقدم لها الطعم التقليدي الذي يزيد من هيجانها ووحشيتها. وفي المقابل،

زورها في عالم يخيم عليه الهدوء، ولا مكان فيه لضجيج المدن وازدحام المرور. فلا شيء يُعكر الصفاء؛ بل العكس بحسن الحالة النفسية بفضل نسيمات الهواء العليل التي تدخل حتى العيون من قمة جبل آخر شبه مطلق في المحيط الممتد بين القمة البيضاء ودوما والسهول الخضراء، التي تطل على حواف مجموعة من الوديان، شقتها عبر العصور مياه الثلوج عند نوبانها.

«البروس» ليس مجرد منتجع سياحي شتوي لهواة التزلج، بل عالم فريد من نوعه... يستقبل ضيوفه عند السفح على سهول خضراء تشع بالحياة، ومنها تبدأ الرحلة نحو الأعلى؛ حيث استقرت بعض المنتجعات السياحية عند أكثر من نقطة في الطريق نحو القمة. بعضها تم تصميمه في مقاطع من الجبل مناسبة لممارسة رياضة التزلج على الثلج، للمحترفين والهواة على حد سواء، وبعضها الآخر عبارة عن منازل شتوية كبيرة، يعيش

حولها، وجد فيها عُشاق سياحة المغامرات ضالّتهم. فهي مناسبة لممارسة هوايات مثل التحليق بواسطة المظلات أو الطائرات الشراعية بمختلف أنواعها. هذا فضلاً عن القفز من حافة الوادي باتجاه الأسفل، أو السقوط من حافة الوادي، لكن بعد الربط بحبل بحول دون الارتطام بالمياه في النهر أسفل الوادي. فمع إدخال عوامل الجذب السياحي الجديدة، لم تفقد سفوح وقمم وتضاريس جبال ووديان وسهول سلسلة القوقاز جاذبيتها؛ بل أصبحت مصدراً لأجمل الانطباعات الفنادق من كل الفئات، والمطاعم التي تليها جميع الأنواع. هذا فضلاً عن فنادق ومجمعات سياحية ومراكز نقاهة علاجية تنتشر في المناطق السياحية ذاتها، وتوفر للسائح متطلباته، ومن يفضل الانصهار كلياً مع الطبيعة، فما عليه إلا أن ينصّب خيمة لا يفصله كثيراً عن سماء النهار الصافية، ولا عن نجوم الليل، وتيقه أسير الهواء العليل.

ومن تلك الحواف ينطلق كذلك عشاق التحليق بواسطة المظلات أو الطائرات الشراعية بمختلف أنواعها. هذا فضلاً عن القفز من حافة الوادي باتجاه الأسفل، أو السقوط من حافة الوادي، لكن بعد الربط بحبل بحول دون الارتطام بالمياه في النهر أسفل الوادي. فمع إدخال عوامل الجذب السياحي الجديدة، لم تفقد سفوح وقمم وتضاريس جبال ووديان وسهول سلسلة القوقاز جاذبيتها؛ بل أصبحت مصدراً لأجمل الانطباعات الفنادق من كل الفئات، والمطاعم التي تليها جميع الأنواع. هذا فضلاً عن فنادق ومجمعات سياحية ومراكز نقاهة علاجية تنتشر في المناطق السياحية ذاتها، وتوفر للسائح متطلباته، ومن يفضل الانصهار كلياً مع الطبيعة، فما عليه إلا أن ينصّب خيمة لا يفصله كثيراً عن سماء النهار الصافية، ولا عن نجوم الليل، وتيقه أسير الهواء العليل.

تستهوئ هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية

### معالم أثرية قديمة

لكن جدير بالذكر أن الطبيعة والمغامرات ليستا وحدهما ما يجذبان السياح إلى جبال القوقاز، ذلك أن المنطقة تتميز أيضاً بانتشار

تستهوئ هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية

لكن جدير بالذكر أن الطبيعة والمغامرات ليستا وحدهما ما يجذبان السياح إلى جبال القوقاز، ذلك أن المنطقة تتميز أيضاً بانتشار

تستهوئ هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية

تستهوئ هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية

### معالم أثرية قديمة

لكن جدير بالذكر أن الطبيعة والمغامرات ليستا وحدهما ما يجذبان السياح إلى جبال القوقاز، ذلك أن المنطقة تتميز أيضاً بانتشار

تستهوئ هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية

### مدينة تشيغيم

ليس بعيد عن قمة «البروس»، وضمن سلسلة جبال القوقاز ذاتها في قبردين بلقاريا، تنتظر السياح مغامرات مثيرة في مدينة تشيغيم، المطلة على واد يجتازه نهر يحمل الاسم نفسه. ويفضل تضاريسها، التي تتميز بسهول واسعة جداً تتدرج من أعلى قمم الجبال حتى الأسفل، فضلاً عن انتشار الوديان

تستهوئ هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية

تستهوئ هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية

### معالم أثرية قديمة

لكن جدير بالذكر أن الطبيعة والمغامرات ليستا وحدهما ما يجذبان السياح إلى جبال القوقاز، ذلك أن المنطقة تتميز أيضاً بانتشار



## تكشف أخيراً عن مفاتها الطبيعية المجهولة وكنوزها التاريخية المنسية إثيوبيا... اكتشاف خارج الزمن اللاهت ودوامة الحياة

للابيلا (إثيوبيا) شوقي الرئيس

هل سئمت من السدروب السياحية المطروقة، ومن المداخن التي ترهق بمتاحفها وتنهاى بحدائقها الغناء وساحاتها العريقة؟ هل مللت من سياحة التسوق والمطاعم الفخمة والمتجذرات الراقية؟ هل ما زال عندك فضول للاكتشاف، وتحذوك الرغبة في العودة إلى المناهب العذراء خارج الزمن اللاهت ودوامة الحياة الجامحة؟

إن كان كذلك، فثمة بلاد ما زالت تعيش في غابر العصور، ساحرة الطبيعة قاسيتها، تفرش لك التاريخ من بداياته وتذكرك بأن السعادة هنا، كما في مطارح كثيرة من العالم، ما زالت مجرد سعي إلى زوال الشقاء؛ إنها إثيوبيا، مهد البشرية الأول بحسب ما تؤكد آخر الاكتشافات في علوم الأجناس، ومنهل النيل العظيم الدافق خيرات في سهوب السودان وبطاح النوبة ومخضب أرض الكنانة منذ الأزل. منها ملكة سبأ التي نسجت الأساطير عماء تاريخها، والسبأ الذي منه طغر قهوة الصباح الأولى، واللغة التي لا تشبه أجديتها أي لغة أخرى في العالم، الأهمرية.

حتى أواسط العقد الماضي لم يكن اسم إثيوبيا يظهر على أي من الخرائط السياحية في العالم، رغم كونها العاصمة السياسية لأفريقيا، إذ يوجد فيها المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي منذ تأسيسه ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. الحروب الأهلية والاضطرابات السياسية المتوالت، والمجاعات التي ضربتها 4 مرزات في العقود

الأخيرة، أسقطتها من مفكرة السائح والناخبين وأصنافها عن دروب الاستجمام والاكتشاف والراحة.

لكن مع بداية الطفرة الاقتصادية والعودة التدريجية للاستقرار إلى الحياة السياسية، فتحت إثيوبيا أبواب قطاع السياحة على مفاتها

الطبيعية العذراء وكنوزها التاريخية المنسية أو المجهولة، وبدأ توافد السياح إليها بأعداد متزايدة حيث تجذبهم طبيعتها البكر والموثوق الأثري والفني في تاريخها.

لابيلا

إثيوبيا هي البلد الأفريقي الذي يضم أكبر عدد من مواقع التراث العالمي التي ترعاها



في غوندار قصور على طراز البازوك الأوروبي المتأثر بالأسلوب المعماري البرتغالي

سوق لبيع السلال الملونة في أكسوم

بغادر بحيرة تانا نحو الخرطوم ليعانق النيل الأبيض ويتحدان في النيل العظيم. وعلى بعد 70 كيلومترا من بازوايت توجد منابع النيل الأزرق التي زارها الرحالة الإسباني بيدرو بابييز عام 1618 عندما كان مستشارا في بلاط الإمبراطور الإثيوبي.

أليس ألبا

ختم جولتنا الإثيوبية في العاصمة أديس أبابا التي يتوسطها القصر الضخم المجهور الذي كان يسكنه الإمبراطور هيلاسيلاسي الذي كان يزعم أنه يتحد مباشرة من الملك سليمان، والذي كان أول رئيس لمنظمة ترميمها بمساعدة خبراء دوليين تحت إشراف اليونيسكو.

إلى جانب كاتدرائية القديس جاورجيوس، ألا وهو المتحف الوطني الذي يضم مجموعات نفيسة من الأيقونات والمخطوطات القديمة والقطع الأثرية التي يعود بعضها إلى الألف الثاني قبل الميلاد، لكن دزة هذا المتحف التي بفضلها ذاعت شهرته في العالم، هي بقايا الهيكل العظمي الذي يعرف باسم «لوسي» والذي يعود لمخلوق بشري السمات يتراوح عمره بين 2,3 و5,3 مليون سنة. اكتشافه الأميركي دونالد جوهانسون عام 1974 على بعد 159 كيلومترا من أديس أبابا.

وتشكل هذه العظام 40% من الهيكل العظمي لأنثى في بداية العقد الثالث من عمرها، قصيرة القامة لا يزيد طولها عن 110 سنتيمترا، ويبلغ وزنها 27 كيلوغراما. أما الاسم الذي أطلقه عليها مكتشفها، فمره إلى عنوان أغنية فرقة «البيتلز» البريطانية الشهيرة التي كان الباحثون يستمعون إليها عندما وقعوا على تلك العظام، التي ترقد اليوم في صندوق حديدي مقل، فيما تعرض في المتحف نسخ طبق الأصل عنها.

ومن غوندار إلى بازوايت التي تشرف الهضاب عند مدخلها على مجرى النيل الأزرق عندما

تعتبر فيها قطعان الماعز وفصيلة من القرزة لا توجد في أي مكان آخر من العالم، تعيش معظم أيام السنة عند قمة Rasdejen التي يبلغ ارتفاعها 4533 مترا، وهي أعلى قمة في إثيوبيا. عند الوصول إلى غوندار تطالعك مجموعة من القصور على طراز البازوك الأوروبي المتأثر بالأسلوب المعماري البرتغالي عندما احتلها البرتغاليون في القرن السادس عشر.

بازوايت

ومن غوندار إلى بازوايت التي تشرف الهضاب عند مدخلها على مجرى النيل الأزرق عندما

كل أنحاء البلاد ليمارسوا فيها الشعائر حسب الطقوس القديمة. تقع لابيلا وسط منطقة واسعة وخصبة تكثر فيها الأنهار وتعلوها جبال يعيش فيها أكثر من 100 قبيلة ما زالت إلى اليوم تمارس طقوسها وشعائرها كما في العصور القديمة.

أكسوم وغوندار

من لابيلا إلى أكسوم التي كانت عاصمة للمملكة الشهيرة

## رحلة مع فتحي عبد الوهاب:

### أنا منظم لكن عيبي أني أنسى موعد الطائرة

القاهرة، ضياء مصطفى



سيلفي في الصين



فتحي عبد الوهاب في بكين

الفنان المصري فتحي عبد الوهاب يمول بمعرفة ثقافة وعادات الشعوب الأخرى، وهو ما يبحث عنه دائما في أسفاره. لا يهتم بالتسوق بقدر اهتمامه بشراء ما تتميز به البلدان التي يزورها. بدأت علاقة عبد الوهاب بالسفر منذ أن كان صغيراً ولم تنقطع حتى الآن، إلا أنه ليس لديه وجهة سفر مفضلة، وإن كان يتمنى زيارة أميركا الجنوبية واليابان، وما زال يتذكر روائح الشوارع والألوان في لندن واليونان منذ طفولته.

في رحلتنا معه هذا الأسبوع كشف فتحي عبد الوهاب عن ذكرياته مع السفر، وعاداته، وخطط زيارته المقبلة في السطور التالية:

« السفر يمثل لي التغيير والتعرف على ثقافات الغير وشعوب أخرى، ويمنحني أيضا وتقاليد جديدة لم تكن تتخيل وجودها. ومن أهم مميزات السفر بالنسبة لي على المستوى الشخصي على الأقل، أنه ترسخ لفكرة أن هناك أناسا آخرين على الكوكب وحضارات أخرى، وأنت لست محور الكون.

كنت طفلاً صغيراً، وأتذكر أن أول صورة لي في جواز السفر كان عمري

فيها 5 سنوات فقط، حيث كانت أسرتي تقضي دائما إجازات الصيف خارج مصر، وبحكم صغر سني لا أتذكر الكثير من التفاصيل عن هذه الرحلات، لكنني أتذكر بعض الأماكن وروائح شوارع والوانها ما زالت عالقة في ذاكرتي، خاصة من اليونان ولندن. « ليس لدي وجهة مفضلة، فكل مكان أزوره يترك بداخلي أثرا إيجابيا، وهذا ما يجعلني أتطلع دائما لزيارة وجهات لم أزرها من قبل، والأفضل أن تكون في قارات أخرى أعرف فيها عن أجناس وتقاليد مختلفة.

« من الناحية العربية، يمكنني القول إنني زرت كل مدن المغرب تقريبا إضافة إلى تونس العاصمة. بالإضافة إلى أنني كنت صداقات قوية فيها، فإنها تضم حركة ثقافية سينمائية كثيفة. كل مدن مصر، باستثناء القاهرة، أحبها وقضاء بعض الوقت فيها.

سبب استثنائي للقاهرة أنها تعاني من الزحام وتسبب الكثير من التوتر والضغطات. فالسعي اللاهث خلف ثقافة سينمائية كثيفة. كل مدن مصر، تختلف محتويات حقبة السفر على حسب مدة السفر، هل هي إجازة قصيرة وسريعة أم طويلة، وأيضا هل هي بداخل مصر أم خارجة؟ ثم لا أنسى، أن أخذ بعين الاعتبار طبيعة البلد الذي أقصده، فإذا كانت الرحلة إلى كندا على سبيل المثال أتأكد من حالة الطقس، الأمر الذي يترتب عليه نوعية الملابس التي سأحملكها معي. في الغالب لا أنسى شيئا في أسفاري، لكن أكثر شيء أنسأه هو موعد الطائرة. فقد حدث ذلك معي أكثر من مرة، واضطرت لتأجيل السفر لليوم الثاني أو الرحلة التالية.

« التسوق ليس من أولوياتي في السفر، الأهم هو التعرف على البلد وحضارته وثقافته وشعبه وعاداته. التسوق يكون له علاقة بمقتضى السياحي، مثل الرزي الوطني أو المنتجات الخاصة بها. فأنا لا أخلف عن باقي السياح من كل أنحاء العالم. فعندما يأتون إلى مصر مثلا، فإنهم يزورون خان الخليلي لشراء التمائم الفرعونية وغيرها ولا يفكرون في الذهاب إلى المراكز التجارية. وهذا أنا أيضا، لهذا لا يمكنني القول إن التسوق بمعنى التبضع يأتي في قائمة أولوياتي. « لا أفضل مطبخا بعينه في أسفاري، لأنني وبكل بساطة أسمى لتجريب مطبخ البلد الذي أتواجد فيه. فالفكرة هي أن أجرب مذاقا مختلفا أعرف من خلاله على ثقافة أهله. فلاكل يعكس ثقافة البلد على ما اعتقد.

« أتمنى أن أزور كل مدينة لم أسافر لها من قبل، وأتمنى أن يكون لدي فرصة ووقت مثلا لزيارة دول قارة أميركا اللاتينية واليابان وكوريا وفيتنام وأفريقيا. وفيما يخص القارة السمراء، وهدفي هو أن أعرف على عادات شعوبها وطقوسهم، لأنها مثيرة جداً برأيي. عدم قدرتي على التخطيط لزيارة هذه البلدان التي ذكرتها، هو ما يمنعني من زيارتها. فحتى الآن، لم أزر اليابان، نظرا لطول مدة السفر، وبالتالي يجب ألا تقل مدة الإجازة عن أسبوع أو 10 أيام، فضلا عن احتياجي لأسبوع آخر بعد العودة للراحة بسبب فارق التوقيت والساعة البيولوجية.

فقد عانيت من هذا الأمر حينما سافرت إلى الصين وكندا، فبعد العودة احتجت لإمام لأعيد ضبط ساعتني البيولوجية، ولكنني أتمنى أن تكون رحلتي القادمة أذهب إلى اليابان.



مع عدد من الفنانين في قرطاج خلال حضوره أحد المهرجانات إلى اليابان.

## المهرجانات الموسيقية والثقافية... موضة جديدة في عالم السياحة

لندن، الشرق الأوسط

من ملامح المشهد السياحي في الفترة الماضية، تنامي ما أصبح يُعرف بـ«سياحة المهرجانات» الموسيقية والثقافية من قبل الشباب تحديدا. فهم مستعدون للسفر إلى أي مكان، ومهما كان بعده، لحضورها مع تخصيص جزء لا يستهان به من ميزانية الرحلة لذلك. وتشير بعض الإحصائيات إلى أنها باتت تتفوق على بعض الفعاليات الرياضية العالمية من ناحية أعداد الحضور، فيما يعيد البعض سبب هذا الانتعاش إلى شبكات التواصل الاجتماعي. فالتسويق يسعون إلى تخليد ذكرياتهم فيها بنشرها عبر حساباتهم من خلال صور مثيرة للخيال، تُوّجج رغبة أصدقائهم ومعارفهم في حضورها.

من بين أكثر هذه المهرجانات شهرة «تومورو لاند» في بلجيكا، و«أكزيت» في صربيا، و«موازين» في المغرب، و«جرش» في الأردن، وكذلك مهرجان «كوتشيبلا» في الولايات المتحدة. ويبدو أن المهرجانات الموسيقية في الأثر تشهد أكبر عدد من المهرجانات الموسيقية على مستوى العالم، إلى تنامي سياحة المهرجانات الموسيقية بنسبة 20 في المائة في

عام 2016 بالمقارنة بالعام الذي سبقه، وفقاً لبحث أجرته مؤسسة «يو كيه ميوزيك».

وكانت هي العادة، فإن تنامي هذا الجانب السياحي شجع وجهات وأعدة جديدة أن تدخل غمارها، مثل مهرجان ساراواك

للموسيقى الغابات المطيرة في بورنيو بماليزيا، وبطولة العالم للموسيقى الغيتار في فنلندا، ومهرجان هورنبييل الذي يقام في شمال شرق الهند. كما ظهرت صيحة مهرجانات وسباقات السيارات



لقطتان من مهرجان «تومورو لاند» البلجيكي



مهرجان مفاجات صيف دبي، ومهرجان صيف أبوظبي، المملكة العربية السعودية أيضا تتميز باحتضانها لعدة مهرجانات ثقافية، وعلى رأسها مهرجان الجنادرية، وسوق عكاظ، ومهرجان صيف جدة.

ولاية ماين الأميركية؛ ومهرجان الأطباق النباتية في تايلاند. منطقة الخليج ليست غريبة عن هذه المهرجانات، فدبي تفخر بمهرجاناتها السنوية للتسوق، الذي يستقطب هوة التسوق من كل أنحاء العالم، إضافة إلى

متنوعة من السياح الذين صاروا يخططون للسفر في عطلاتهم إلى البلدان التي تحتضن مهرجانات فنون المطبخ العالمي، ومنها مهرجان دبي للمأكولات في الإمارات؛ وبينت أقيمت في نابولي الإيطالية؛ ومهرجان الروبيان في

الكلاسيكية (وخصوصا في بريطانيا)، واكتسبت حيزاً من اهتمام المسافرين من عشاق وهواة السيارات الكلاسيكية والرياضية، إضافة إلى ذلك، فقد أسهم تزايد الاهتمام بسياحة الطعام في اجتذاب شرائح

موسيقى الغابات المطيرة في بورنيو بماليزيا، وبطولة العالم للموسيقى الغيتار في فنلندا، ومهرجان هورنبييل الذي يقام في شمال شرق الهند. كما ظهرت صيحة مهرجانات وسباقات السيارات

عام 2016 بالمقارنة بالعام الذي سبقه، وفقاً لبحث أجرته مؤسسة «يو كيه ميوزيك».



السوق المتخصصة تكتسب المزيد من الفخامة

## «مرسيدس» تفتح عالم الدفع الكهربائي بسيارة «إي كيو سي»

لندن، عادل مراد

انضمت «مرسيدس بنز» إلى نخبة الشركات في عالم الدفع الكهربائي، بعد أن كشفت أخيراً عن أول طراز لها تحت علامة «إي كيو سي»، تحاول به أن تعزز جانب الفخامة في القطاع الذي تحتكره حالياً شركات قليلة، منها «تيسلا» و«جاغوار»، مع «بي إم دبليو»، «بطراز» «أي 3» الدمج، و«نيسان ليف» الشعبية الأكثر مبيعاً في القطاع. السيارة الجديدة اسمها «إي كيو سي» (EQC)، وهي أول سيارة كهربائية من «مرسيدس»، والأولى من ضمن كثير من النماذج التي سوف تنتجها الشركة تحت علامة «إي كيو سي» من الآن حتى عام 2022. ووصف رئيس شركة «مرسيدس» الدكتور ديتير زيتشه، الكشف عن الطراز الجديد في ستوكهولم بالقول إنه «فجر عصر جديد لشركة (مرسيدس - بنز)».

وتصل «إي كيو سي» إلى الأسواق في العام المقبل بسعر تقديري يقرب من 80 ألف دولار، وهي تجذب حوافز حكومية في أوروبا تصل في المتوسط إلى 5 آلاف يورو تخصص من الختم، وسوف يكون العرض الأول للسيارة في معرض باريس الدولي الذي يقام خلال الشهر المقبل.

وتبدو السيارة تقليدية في التصميم الخارجي، مقارنة بالمنافسة من «جاغوار «إي بي إس» و«تيسلا موديل إكس»، وهي تشبه طراز «مرسيدس الرباعي الرياضي الصغير «جي إل سي»، ويصل طولها إلى 4,7 متر، وتوسع السيارة لـ 6 مقاعد، وتبني على شاسيه جديد من سوف يدعم عائلة سيارات كهربائية في المستقبل.

ويأتي التجديد الواضح في التصميم الداخلي، خصوصاً في لوحة القيادة الرقمية، والشاشة كبيرة الحجم التي يمكن من خلالها التحكم في كثير من الوظائف. وتتضمن الوظائف نظام الملاحة الإلكتروني الذي يحسب أقصر الطرق للوصول إلى الهدف، مع كفاءة الشحن لتحقيق المهمة، ويعمل النظام بالأوامر الصوتية أيضاً.

وهي تأتي بمقاعد يمكن تدفئتها، وعجلات مقطر 19 بوصة، وإضاءة أمامية فعالة ضمن المواصفات الأساسية، مع خيارات تشمل إضاءة داخلية من 64 لوناً، وياقة مساعدة السائق تشمل التعرف على علامات سرعت الطرق. وسيمتص وصل السيارة بالهواتف الجواله عبر تطبيق



التصميم الداخلي

«مرسيدس سي»، ويمكن بواسطة الهاتف التعرف على مستوى الشحن في السيارة، وضبط التكييف عن بعد، بحيث يمكن تبريد السيارة أو تدفئتها قبل قيادتها. وتقول الشركة إن شحن السيارة يمكن شحنها من كثير من محطات الشحن المختلفة.

## مواصفات تقنية

من المعالم التقنية للسيارة التي أعلنت عنها الشركة اعتماداً على محركين كهربائيين للمحورين الأمامي والخلفي، يدفعان فيما بينهما كل العجلات. ويختص كل محرك ببعض الوظائف، مثل رفع كفاءة التشغيل على سرعات بطيئة

نسبة شحن قدرها 10 في المائة إلى 80 في المائة في غضون 40 دقيقة. ويختار السائق من بين 5 أنماط للقيادة، من بينها المريح والاقتصادي والرياضي والشخصي. ويمكن اختيار ضبط انطلاق السيارة لتحقيق المدى الأقصى بالطاقة الكهربائية المتاحة. وتستعيد السيارة بعض الطاقة من ضغط المكابح أو من رفع القدم من على بدال السرعة.

وسوف تبني الشركة طراز «إي كيو سي» من مصانع في ألمانيا والصين، وهي بداية لدخول سيارات كهربائية أخرى من الشركة إلى الأسواق. وسوف يكون الطراز الكهربائي التالي من الشركة هو «إي كيو إي» الذي تقول مصادر من الشركة إنه سوف يصنع في فرنسا، من مصنع ينتج حالياً سيارات سمات الصغيرة.

ومن المتوقع أن يبدأ قبول طلبات شراء سيارات «إي كيو سي» خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مرسيدس وتيسلا و«جاغوار».

## خيارات للمشتري

قبل التسرع واتخاذ قرار شراء سيارة كهربائية في أسرع فرصة، على المشتري أن يترتب ويدير كل الخيارات المتاحة في الأسواق في المستقبل القريب، فالإيجابيات المذكورة في القطاع الفاخر من «مرسيدس و«جاغوار وتيسلا، سوف تدخل المنافسة أيضاً: • أودي • إي تسرون:

تستعد شركة «أودي» في الأسابيع المقبلة للكشف عن أول سياراتها الكهربائية، لتكون متاحة في الأسواق في عام 2019 أيضاً، وهي عالية الإنجاز بمدى يصل إلى 250 ميلاً على الأقل، قبل الحاجة إلى الشحن، مع انطلاق إلى

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

## رئيس تسويق «مرسيدس» الإقليمي: «إي كيو سي» هي نقطة انطلاقنا في رحلة تحول



لينارت مولر - تويت

تعد «إي كيو سي» أول سيارة تطلقها الشركة من قطاع «إي كيو سي» الكهربائي. وقد وصفها لينارت مولر - تويت، رئيس التسويق والاتصالات الإقليمي، بأنها «نقطة انطلاقنا في رحلة التحول نحو السيارات الكهربائية التي ستبناها الشركة بطرح سيارة كهربائية بـ 6 مقاعد تلبي متطلبات القيادة اليومية، ثم التخطيط لإطلاق سيارة كهربائية بالكامل بـ 7 مقاعد بحلول عام 2022».

ويؤكد أن السيارة تلبي متطلبات العملاء في قيادة سيارة مرسيدس أصيلة تحمل أحدث تقنيات الصناعة. كما يعتقد أن قطاع «إي كيو سي» قادر على إحداث تغيير جذري في عالم السيارات، وهو يفتح في الوقت ذاته آفاقاً لا حدود لها، من حيث الراحة والصحة والتصميم وديناميكية القيادة.

اسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى. وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية المدججة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي» هي الميزة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «أي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

تستعد شركة «أودي» في الأسابيع المقبلة للكشف عن أول سياراتها الكهربائية، لتكون متاحة في الأسواق في عام 2019 أيضاً، وهي عالية الإنجاز بمدى يصل إلى 250 ميلاً على الأقل، قبل الحاجة إلى الشحن، مع انطلاق إلى

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مركبات شراء سيارات «إي كيو سي»، خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من



السيارة تقليدية في تصميمها

## السيارة التي تشبه «ركوب بساط سحري» تتحول إلى الطرق الوعرة

تسوق شركة رولز رويس (Rolls-Royce) حالياً سيارة كاليان (Cullinan) الجديدة للطرق الوعرة كمرحلة ذات ميل يتراوح أو ينخفض «لكل أنواع التضاريس»، ثم بناؤها على أحدث المجسمات الألومنيوم طراز فانتوم (Phantom VIII)، مع مفتاح تعليق هوائي للحفاظ على قوة الدفع

يوفر طراز الهاتشباك مقاعد جلدية موجهة للخلف المحرك: 6.75 لتر، أسطوانة V-12 ثنائية التوربو. بولد 571PS عند 5.000 دورة في الدقيقة 850Nm مع عزم الدوران من مستوى أداء 1.600 دورة في الدقيقة



قاعدة العجلات: 3.295 ملم

ارتفاع عن الأرض يصل إلى 540 ملم يتم إرسال العزم إلى المحور الخلفي أو الأمامي حسب الحاجة



وحدة تحكم لنمط القيادة، «الطرق الوعرة»

متعددة الوسائط شاشة لمس مركزية

مقاس احتياطي الطاقة

محل معدل المراجعة

مقاس احتياطي الطاقة

محل معدل المراجعة

مقاس احتياطي الطاقة

محل معدل المراجعة

## السيارات اليابانية

## تحتل قمة الاعتمادية في بحث بريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»

حققته السيارات اليابانية أفضل نتائج الاعتمادية في اختبارات بريطانية أجرتها مؤسسة «وات كار»، واحتلت الأربعة مراكز الأولى بلا مناس. وهذه هي قائمة أفضل سيارات الاعتمادية في البحث البريطاني: 1. تويوتا كورولا (باريس في بعض الأسواق) 100 2. سوزوكي «إس إكس 4 إس» 100 3. نيسان ليف 99,7 4. تويوتا «راف 4» 99,6 5. بي إم دبليو الفئة الثالثة 99,5

وشمل البحث 159 طرازاً

## مدير التصميم في «رولزرويس» ياتحق بشركة صينية

لندن، «الشرق الأوسط»



جايلز تيلور

في عام 2012 كرئيس لقطاع التصميم وساهم في تصميم أحدث فانتوم من الجيل الثامن وسيارة كاليان التي ستخرج إلى الأسواق قريباً.

انضم جايلز تيلور مدير التصميم السابق في شركة رولزرويس إلى مجموعة «فاو» الصينية رسمياً في مركز نائب الرئيس للتصميم والابتكار. وسوف يكون تيلور مسؤولاً عن شؤون التصميم للشركة كافة، بما في ذلك السيارات التجريبية لطرز «هونكي» الصيني. وسوف يشرف تيلور على طرز «فاو» كافة التي تستعد للانطلاق إلى العالمية. وسيمارس تيلور مهام وظيفته من ميونيخ، ألمانيا التي يؤسس فيها مركزاً للتصميم المتقدم بين الشركة الصينية. وهو خريج قسم تصميم السيارات من الكلية الملكية البريطانية للتصميم في لندن، وله خبرة متميزة في تصميم السيارات الفاخرة. ومن خبرات تيلور قضاء 13 عاماً مع شركة جاغوار كرئيس لقسم التصميم أنتجت خلالها الشركة طراز «إكس جي» الصالون و«إكس كي» الرياضي. وانتقل تيلور إلى شركة رولزرويس

«فولفو» تطالب بتعميم نظام موحد لسلامة القيادة الذاتية

لندن، «الشرق الأوسط»

سيارات فولفو في كل الأحوال أي إرشادات للأخريين حول ما يتعين عليهم أن يفعلوه. وتقول الشركة إن نظم للركاب النائمين داخل سيارات القيادة ذاتية بحيث يمكن للأغلبية المتاحة في هذه السيارات أن تمتص الصدمات وتحمي الركاب في قيادة ذاتية على طرق بها سيارة يقودها آدميون. ولا بد أن يكون التواصل بين الطرفين مفهوماً ولذلك لا بد من توحيد وتعميم إشارات القيادة الذاتية وما تعنيه من

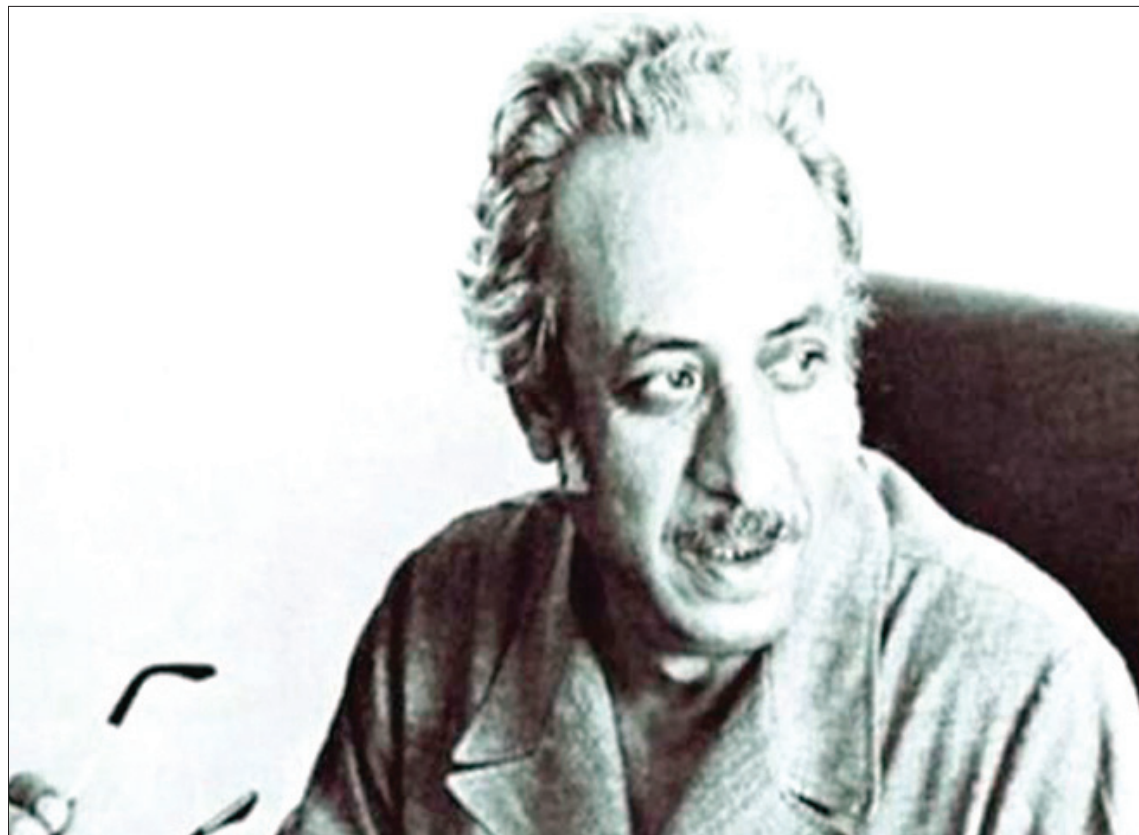


التواصل بالأضواء والصوت أثناء القيادة الذاتية



## الشاعر الذي قلّص المسافة بين الشعر والنثر

## عبد الصبور يحدس من خلال الحلاج بمصيره المأساوي



صلاح عبد الصبور

أكثر الأساليب تقشفاً وبساطة، ولو أنه لم يوفق على الدوام في المألوفة بين موجبات التقصي المعرفي وموجبات التشكيل الأسلوبية، فبدت بعض قصائده ومقطوعاته مسرفة في الترسل النثري أو السرد التقريري أو التمنيظ الإيقاعي.

ليس في وسع هذه المقالة بالطبع أن تحيط بكل ما حققه صلاح عبد الصبور من إنجازات نوعية على مستويات الشعر والنقد والمسرح الشعري، وهو المبدع المتعدد والمتنقذ التنويري الموسوعي. ومع ذلك، فمن الصعب أن أختصها دون أن أشير إلى وجه شبه ما بين مأساته الشخصية ومأساة الحلاج، فالتمنن الباهظ الذي دفعه الحلاج لم يكن بسبب معتقداته الدينية، المعادية للطغيان والنظام الجائر، وهو ما يؤكد سؤال القاضي ابن سليمان للحلاج: «هل كنت تحض على عصيان الحكام؟»، وجواب الأخير قائلًا: «بل كنت أحض على طاعة رب الحكام، براً لله الدنيا إككاماً ونظاماً، فلماذا اضطربت واختل إحكام؟» خلق الله الإنسان على صورته في أحسن تقويم، فلماذا رُد إلى درك الأنعام؟» صحيح أن أحداً في السلطة لم يصدر قراراً بإعدام الشاعر، كما حدث للمتصوف الشهير، ولكن الصحيح أيضاً أن السلطة المصرية، التي اتخذت في حينه قرارها الخاطي بالموافقة على المشاركة الإسرائيلية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، هي التي وضعت رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب في وضع لا يُحسد عليه، بحيث بدت وكأنها اتخذت قراراً موازياً بالاغتيل المعنوي للشاعر، الذي لم يتمكن في لحظة تحلٍ غير مفهومة من اتخاذ قرار جريء بالرفض أو الاستقالة، ولم يستطع قلب الشاعر الواهن أن يصمد طويلاً إزاء عراكه المؤرق مع نفسه، كما إزاء محاكمته القاسية من قبل الخانقان لعام 2015، التي ضمت 51 أكثر شعراء مصر موهبة ونبلاً وتعبيراً عن الحقيقة الشعرية.

في «أغنية لشتاء»، إحدى أكثر قصائده تشاؤماً وسوداوية، إلى الإرصاص بموته القريب المأساوي: «ينبئني شتاء هذا العام أنني أموت وحدي \ ذات شتاء مثله، ذات شتاء \ وأن أعوامي التي مضت كانت هباءً \ وأنني أقيم في العراء \ ينبئني شتاء هذا العام أن داخلي \ مرتجف برداً \ وأن قلبي ميت منذ الخريف».

يصعب من جهة أخرى أن نقارب تجربة عبد الصبور من دون التوقف قليلاً عند قضية الشكل في شعره، وهي القضية التي أشرت جدلاً واسعاً بين النقاد، بحيث ذهب البعض إلى وصف شعره بالركاكة اللغوية والتنميط والتهافت الأسلوبية تارة، وبالرخاوة والفقر الإيقاعي تارة أخرى. والحقيقة أن هاجس عبد الصبور الأهم، كما يبدو في معظم نتاجه، لم يكن الاعتناء بالشكل، ولا الاستغراق في الترصيع اللغوي والجمالي، بل كان يتمثل في إعلاء المعنى، والبحث عن أفق مغاير للرؤيا من جهة، كما في وصل الشعر بالحياة الحقيقية التي تلتس وجوهها في الشوارع والأزقة والوجوه التعلى للبشر، من جهة أخرى. وقد أسهم تأثره بال تجربة الصوفية في دفعه إلى «التقشف» الشكلي، والتخفف من كل ما يعيق الإفصاح عن حقيقة المعنى أو طبيعة التجربة، على غرار ما فعله الحلاج وابن عربي وابن الفارض وغيرهم. هذا، بدأ شعره

## لم يستطع قلب الشاعر الواهن أن يصمد طويلاً إزاء عراكه المؤرق مع نفسه وتهامات أصدقائه

متربساً خفيفاً شديد الانسياب، كما لو أنه مكتوب بروح النثر عفويته وسلاسته، فهو لم يتعد من استخدام المفردات اليومية والشائعة، وفي تعقب التفاصيل الصغيرة للمعيش، وهو ليس شعراً للمناظر العاتية والتصفيق المدوي، بل شعر التامل الخافت الذي يهمل القافية، ويكتفي بالقليل من الإيقاعات. وقد نجح عبد الصبور في تقديم أعقد الموضوعات والأسئلة عبر

السام \ يغسلهم من رأسهم إلى القدم»، كان أدونيس يهتف منبراً ما واقع بلاده: «فراع زمان الملاهي فراغ \ وهذا الذي دل في أرضه، وأكرها واستكانا \ ولوت أنهارنا وربانا فراغ». لكن رهافة عبد الصبور وحساسيته الفائقة

ولكن الفخران حين تستشعر الخطر تعدو لتلقي بنفسه في البحر هرباً من السفينة العارقة، أما الفنانون فهم يظنون يقربون الأجراس ويصرخون بملء الفم، حتى يتقذوا السفينة أو يفرقوا معها».

ولا ينظر صلاح عبد الصبور إلى الشعر باعتباره أداة لتجميل العالم، أو التستر على ما فيه من تشوهات وأضاليل، وهو لا يكتفي بتوصيف ظواهر الأشياء والأحداث، بل يعمد إلى استكناه حقيقتها، وقراءة وجهتها ومآلاتها. والحقيقة أن عبد الصبور لم يكن الشاعر الوحيد الذي عانى من وطأة الاغتراب عن الواقع، والشعور بالفراغ والسأم، بل شاطره في ذلك مجابلهو الآخرون الذين خربوا الألم نفسه والاعتراب إياه. وفي حين كتب عبد الصبور: «هذا زمان السام \ نضح الفراجيل ساماً \ لا عمق للآلم \ لأنه كالزيت فوق صفحة السام \ لا علم للندم \ لأنهم لا يحملون الوزر إلا لحظة \ ويذهب

زائلاً بين عدمين. أما افتتاحته المقابل بينتشته، فقد عكس رغبة مضمرة في تماهي الهشاشة مع اللشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

على أن الحزن المشار إليه لا يحضر في سياقها الحسي الملموس، أو في إطار التجربة الحياتية المباشرة للشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

على أن الحزن المشار إليه لا يحضر في سياقها الحسي الملموس، أو في إطار التجربة الحياتية المباشرة للشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

## خلفاً لكثيرين من مجابليه لم يكثر صلاح عبد الصبور لكل ما يتصل ببريق الشهرة الخادع والنجومية الزائفة

المزري، وما لحق بها من هزائم. وقبل هذا وذاك، ثمة ما يقودنا إلى استنتاج أن في تكوين الشاعر الفطري ما سهل لبذرة الحزن والتشاؤم سبل النمو، وما حولها إلى سمة دائمة من سمات شعره وحياته. وهو ما يؤكد إعجاب عبد الصبور الشديد بابي العلاء المعري، وقد عدّه أهم الشعراء العرب وأخطرهم عبر العصور، فضلاً عن إعجابه بشوئبهاوار، الذي لم يزل في الحياة إلا وجوداً

كان همه الأساسي متمثلاً في تظهير ما يكابهه من اختبارات إنسانية مازقة، وما تجيش به نفسه من مشاعر الحزن والقلق والاغتراب الوجودي. صحيح أن باكورة عبد الصبور الشعرية «الناس في بلاد» لم تكن مكتملة النضج والتبلور، حتى

لا اعتقد أن ثمة استهلالاً يعبر عن رؤية صلاح عبد الصبور المأساوية للعالم، وعن مدى السخط والألم المر اللذين اكتنفا شعره وحياته، مثل هذه الأبيات التي أردت أن أستهل بها هذه المقاربة لتجربة صاحب «الناس في بلاد»، الذي اعتبره من وجهتي الشخصية أحد أكبر شعراء الحداثة، وأكثرهم إخلاصاً لجوهر الشعر وطبيعته ومعناه. ففي هذه الأبيات، اختزال بعد الغور لروح العصر الحديث التي افترغت الإنسان من إنسانيته، وللمراسمالية الموحشة التي حولت الأرض إلى حلبة واسعة للجشع والغرائز المفلتة من عقابها، كما لتقاتل على الغنائم، وللجرائم التي ترتكب بحق أناس تتم محاكمتهم وإدانتهم على الطريقة الكافكاوية، دون أن يعرف أي منهم طبيعة الذنب الذي اقترفته. وفي هذه الأبيات ما يذكر بهجاء الكاتب الإنجليزي الساخر جوناثان سويفت للجشع البشري، عبر كتابته الشهير «حلات أوليفر». كما أن خاتمته المفاجئة تنم عن معرفة وثيقة بعلم النفس الاجتماعي، حيث يعمد كل منا لدى قراءة الأبيات، ولو دون قصد، إلى تحسس رأسه بيده بغية التثبت من هويته أو مكانه.

لم يكثر صلاح عبد الصبور، خلفاً لكثير من مجابليه، لكل ما يتصل ببريق الشهرة الخادع والنجومية الزائفة، بل كان يؤثر التواضع والتوازي والإقامة في الظل، وكان شعره بالتالي هو الوجه الآخر لتجربته الحياتية، حيث الالتصاق الوثيق بالمعنى، والإسغاء المرفق إلى ما يغشى سمعه من أصوات السداخل والخارج، وإمطاة اللغام عن التواضع العميقة للأحرار. ولأنه كذلك، لم يكن صاحب «شجر الليل» ليا به كثيراً لمخطلات الشكل، بل للتوشيات الزخرفية المفرطة، أو

شوقي بزيع

«هذا زمن الحق الضائع \ لا يعرف فيه مقتول من قائلته ومتى قتلة \ ورؤوس الناس على جثث الحيوانات \ ورؤوس الحيوانات على جثث الناس \ فتحشش رأسك \ فتحشش رأسك».

لا اعتقد أن ثمة استهلالاً يعبر عن رؤية صلاح عبد الصبور المأساوية للعالم، وعن مدى السخط والألم المر اللذين اكتنفا شعره وحياته، مثل هذه الأبيات التي أردت أن أستهل بها هذه المقاربة لتجربة صاحب «الناس في بلاد»، الذي اعتبره من وجهتي الشخصية أحد أكبر شعراء الحداثة، وأكثرهم إخلاصاً لجوهر الشعر وطبيعته ومعناه. ففي هذه الأبيات، اختزال بعد الغور لروح العصر الحديث التي افترغت الإنسان من إنسانيته، وللمراسمالية الموحشة التي حولت الأرض إلى حلبة واسعة للجشع والغرائز المفلتة من عقابها، كما لتقاتل على الغنائم، وللجرائم التي ترتكب بحق أناس تتم محاكمتهم وإدانتهم على الطريقة الكافكاوية، دون أن يعرف أي منهم طبيعة الذنب الذي اقترفته. وفي هذه الأبيات ما يذكر بهجاء الكاتب الإنجليزي الساخر جوناثان سويفت للجشع البشري، عبر كتابته الشهير «حلات أوليفر». كما أن خاتمته المفاجئة تنم عن معرفة وثيقة بعلم النفس الاجتماعي، حيث يعمد كل منا لدى قراءة الأبيات، ولو دون قصد، إلى تحسس رأسه بيده بغية التثبت من هويته أو مكانه.

لم يكثر صلاح عبد الصبور، خلفاً لكثير من مجابليه، لكل ما يتصل ببريق الشهرة الخادع والنجومية الزائفة، بل كان يؤثر التواضع والتوازي والإقامة في الظل، وكان شعره بالتالي هو الوجه الآخر لتجربته الحياتية، حيث الالتصاق الوثيق بالمعنى، والإسغاء المرفق إلى ما يغشى سمعه من أصوات السداخل والخارج، وإمطاة اللغام عن التواضع العميقة للأحرار. ولأنه كذلك، لم يكن صاحب «شجر الليل» ليا به كثيراً لمخطلات الشكل، بل للتوشيات الزخرفية المفرطة، أو

## دورة ثالثة من «معرض الكتب الصامتة»

وذلك بعد موجة اللاجئين الوافدين من أفريقيا والشرق الأوسط الذين يصلون إلى الجزيرة الإيطالية لامبيدوزا. وتضمن المشروع إنشاء أول مكتبة في لامبيدوزا ليستخدمها الأطفال من السكان المحليين والأطفال المهاجرين. وتطلب الجزء الثاني إنشاء مجموعة من الكتب الصامتة (الكتب المصورة التي لا تحتوي على كلمات، التي يمكن للأطفال أن يفهموها ويستمتعوا بها بصرف النظر عن لغتهم. وأودعت مجموعة الكتب هذه في أرشيف الوثائق والبحوث في قاعة المعرض والمركز الثقافي والمحف الإيطالي Palazzo della Esposizioni)، وسُلّمت مجموعة ثانية إلى المكتبة في لامبيدوزا، وكانت مجموعة أخرى ثالثة جزءاً من معرض متقل.

وتوجد، حتى الآن، ثلاث مجموعات من الكتب الصامتة، وهي مجموعة الكتب الصامتة لعام 2013، التي ضمت 110 كتب، وطافت بوصفها معرضاً إنحاء إيطاليا والمكسيك وكندا والنمسا وألمانيا، مع التخطيط لإقامة معارض أخرى في بلجيكا وفرنسا، ومجموعة الكتب الصامتة لعام 2015، التي ضمت 51 كتاباً، وعُرّضت في إيطاليا ونيوزيلندا والإمارات العربية المتحدة. أما بالنسبة للمجموعة الثالثة، فقد أطلق المعرض المتنقل لمجموعة الكتب الصامتة لعام 2017 في لامبيدوزا، وقد طاف أنحاء اليونان ويستقر الآن في الإمارات العربية المتحدة.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بدأت في دولة الإمارات العربية المتحدة، الدورة الثالثة من معرض الكتب الصامتة، التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة، بتخليص من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وذلك في منطقة العين بـمكتبة زايد المركزية التابعة لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي. ويستمر المعرض الذي جاء تحت شعار «اكتشف قصة تتجاوز حدود الكلمات»، خلال الفترة الممتدة من 16 سبتمبر (أيلول) الحالي وحتى 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويشرح المعرض في دورته لهذا العام، 82 كتاباً صامتاً من 21 دولة عربية واجنبية، منها 74 كتاباً قامت باختيارها الفروع الوطنية من المجلس الدولي لكتب اليافعين، و8 كتب إماراتية تم إضافتها من قبل المجلس الإماراتي، لتعتبر بذلك أول مجموعة كتب صامتة إماراتية.

وتتضمن قائمة الدول المشاركة، كلاً من الإمارات، وإسبانيا، وأستراليا، والفرنسا، والولايات المتحدة، والبرازيل، والدنمارك، وتركيا، وسلوفينيا، وفنلندا، والسويد، وألمانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وإيطاليا، وبلجيكا، وفرنسا، وكندا، وهنغاريا، وهولندا. وكان المجلس الدولي لكتب اليافعين (IBBY) قد أطلق مشروع «الكتب الصامتة» من «العالم إلى لامبيدوزا ومن لامبيدوزا إلى العالم» في عام 2012،

مكتبات كنوع من الواجهة الاجتماعية، دون أن يقرأوا كتبها المجددة بالوان تماشى مع الديكور (بعضهم يضع مكتبات خلابية، رُفوف مصممة بتعريجات تبدو وكأنها كعوب كتب، هؤلاء ليسوا في حسابنا لأنهم لم يلتقوا بالكتاب أصلاً. يظل الكتاب «شيئاً» حتى نقرأه، فيصير كتاباً. أنذاك، يصبح جزءاً من وجودنا: الخبرة التي اكتسبناها منه، والسعادة التي عشناها، والخلاف في الرأي معه. بعد ذلك، سيصبح ما نحتفظ به على الرفوف ليس مجرد عدد الأوراق المقصوفة بالسماوي بين غلافين، لأن صفحاته تتحول إلى صفحة من حياتنا، من يدرك هذا المعنى لا يترك لأحد غيره تخليص مكتبه، فلا أحد غيرك يوسعه أن يفيض الغبار عن حياته. قد يكون إدراك هذا المتطابق بين الكتب ونواتنا هو أصل القلق على مصير المكتبة. ويبدو أنني أسوأ حظاً من أصدقائي الكبار الذين لم يعرفوا سوى الكتب المطبوع؛ لم أخط نحو الغروب إلا وقد ابتكرت لي التكنولوجيا الكتاب الرقمي، الذي أصبحت أقتني منه أكثر مما أقتني من الورق، لكنه كتاب شبح يتواصل مع العين وحدها دون أن يختلف في إصبعي - عندما أقلب الصفحة - لسة أمينة زوجة السيد أحمد عبد الجواد من لسة إيمان بوفاري، والأسوأ أن وجوده أكثر هشاشة من وجودي، إذ يمكن أن يبدده عطب في جهاز القراءة، أو حتى في الشاحن الكهربائي.

تركتني الصحاب بين كتاب يجرح برسوخه هشاشة وجودي، وأخر هش بدرجة مفرطة يُكرني بسرعة الزوال، وما من سبيل إلا العيش مع الكتابين بأقل أسمى ممكن!

تقديم محرقة الكتب، عليه الأ يلق على مصير كتبه، وأن يسعد بصحبته حتى النهاية. أتق في أحكام الأذكاء، وبينهم شيزار بافيزي الإيطالي الذي عرف الحياة جيداً فانتحر، يقول في يومياته «هنة العيش» إن مصدر سعادتنا بالأشياء هو اليقين باننا على اتصال بشيء سيعمر بعدنا، ستنقى الكتب بعدنا، وتنتقل لمسات من أباد جديدة حتى لو كانت غريبة - نوقف لمساتنا وعلامات موروثنا التي ترنكانها هناك.

الكتب، على أية حال، ليست مجرد «أشياء»، ربما كانت كذلك عندما اشتريتها، وربما هي كذلك لدى من يؤثثون

## يظل الكتاب «شيئاً» حتى نقرأه فيصير كتاباً

## المكتبة وجودنا الجارح... وجودنا المش



منها هو الآخر قطفته. ساكتشف لاحقاً أن التخلص من الكتب الغامضة والواضحة على السواء هو أول ما يفعله معظم الورثة بعد موت

المكان القديم، وإعادة تسكينها في الجديد، هي أيام تجديد للارتباط، ومراجعة وثائق النسب التي هي ذكرياتي عن أول قراءة، مناسبة لمواسم الكتب المصابة على الجراح، والتضيق المعن منها بلاصق لا يشوه جمالها. أيام النقل هي كذلك أيام لتقليم ذلك البستان، وإزالة الغصون اليابسة، وهذا عمل مهم ينبغي أن يتم بشكل دوري، لكننا قد نهمله بسبب انشغالنا.

نحن لا نتخلص من الكتب السيئة فحسب؛ بعض الكتب جميلة لكنها تفتقر إلى العمق الغموض، أو السر الذي يجعلها تصلح لقراءات متكررة، هي أغصان تثمر مرة واحدة، للقارئ الواحد، ومن الخير إهداؤها إلى قارئ جديد يقطف

موتهم، بعضهم يسعى إلى جامعة أو مكتبة عامة لتقبلها باسم صاحبها، وبعضهم يتخلص منها بالكس.

يبدو أن الحمض النووي البشري لا يحتمل ثقل «حب مورثهم، بعضهم يسعى إلى جامعة أو مكتبة عامة لتقبلها باسم صاحبها، وبعضهم يتخلص منها بالكس.

يبدو أن الحمض النووي البشري لا يحتمل ثقل «حب

مكتبتي معي، دون أن أشعر بأن وجودها مههد، بل بالعكس، كانت في كل نقلة تحظى بفضة أرب.

ومتلما أفرح بإطالة البيت الجديدة التي قد تكون أسوأ من سابقتها، لكنها جديدة، كنت أفرح بالساحة الأوسع التي أتاحت لي مكتبتي التي أعاملها وكأنها خالدة، وأدللها كما أدلل أبنائي، وأكافئها بقطعة أثاث جديدة.

ولا يصبح البيت بيتاً إلا عندما يستقر كل كتاب في المكان اللائق به، مثلما يستقر أبنائي في غرفهم. أيام جمع الكتب من

المكان القديم، وإعادة تسكينها في الجديد، هي أيام تجديد للارتباط، ومراجعة وثائق النسب التي هي ذكرياتي عن أول قراءة، مناسبة لمواسم الكتب المصابة على الجراح، والتضيق المعن منها بلاصق لا يشوه جمالها. أيام النقل هي كذلك أيام لتقليم ذلك البستان، وإزالة الغصون اليابسة، وهذا عمل مهم ينبغي أن يتم بشكل دوري، لكننا قد نهمله بسبب انشغالنا.

نحن لا نتخلص من الكتب السيئة فحسب؛ بعض الكتب جميلة لكنها تفتقر إلى العمق الغموض، أو السر الذي يجعلها تصلح لقراءات متكررة، هي أغصان تثمر مرة واحدة، للقارئ الواحد، ومن الخير إهداؤها إلى قارئ جديد يقطف

عزت القمحاوي

في ذلك الزمان، عندما كان اليوم طويلاً جداً، سمعت من يقول: «كلما انظر إلى مكتبتي، أشعر بالآسى لمصيرها»، وقد كان لا بد من الانتظار لنحو ثلاثين عاماً كي أفهم ما تعنيه تلك العبارة الواضحة.

لا أعرف، هل كان قدراً أم اختياراً أن تكون صداقاتي في محيط رجال كانوا بعمر أبي يوم عرفتهم؛ لن تغبّر معرفة السبب شيئاً من حقيقة أن صداقاتي كانت بين جيل الستينات من الكتاب. وكان محمد البساطي العذب - إذا احترم الخلاف بيننا - لا يجد ما يناوئني به سوى تذكيري بابني «عيتل»، وكنتم أقول له إننا أبناء جيل واحد (هم كتبوا في الستينات، وأنا ولدت فيها).

بالنتيجة، لا أنصح شاباً بمثل هذه الصداقة، فسيراً غريب صدقاؤك ويتركونك وحيداً، ويغدر ما تستفيد من صحبة الأكثر خبرة، تبقى هناك أشياء عصية على فهمك، أنت تستطيع أن تستقبلها كمثل استقبال صديقك الأكبر سناً، ولا يمكن أن تشاطره الإحساس بها. من هذه الأشياء الحسرة على مصير المكتبة؛ أو لأن فكرة الموت نفسها تكون بعيدة عن إدراكنا في السن الصغيرة، وثانياً لأنك عندما تكون شاباً لا تفصل بين ذاتك والعالم، تتصور أن الجميع على شاكلتك، وبالتالي سيكبر أولادك على حب الكتب.

باختصار، كان صعباً على شاب محب للكتب - كالشاب الذي كتبه أنا - أن يتصور مصيراً حزياً لمكتبته. كان أصدقائي يفكرون بذلك المصير، بينما كنت سادراً في الغي، أنتقل من بيت لبيت



آل معمر: اسم المسابقة يتناسب مع الموسم الاستثنائي لكرة المحلية

## دوري المحترفين السعودي يتزين بشعار «MBS»



Special Edition

شعار دوري الأمير محمد بن سلمان (الشرق الأوسط)

السعودي لرياضة الوطن، ووقوفه الدائم مع الأندية والاتحادات الرياضية، ومقدمين شكرهم لتركي آل الشيخ على فكرته بتغيير اسم النسخة الحالية من الدوري المحلي، ومقترحة بتغيير اسم شعاره الذي حظي بقبول ولي العهد، حيث تعتبر النسخة الحالية استثنائية، وستبدل جميع الأندية كل ما لديهم لتحقيق اللقب الأعلى في تاريخ المسابقة.

وانطلق شعار الدوري السعودي للمحترفين بداية من الموسم 2008 (SPL)، بتأسيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين باسم «هيئة دوري المحترفين السعودي»، وذلك تحت مظلة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وتعمل رابطة الدوري السعودي للمحترفين باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتحمل جميع الحقوق التجارية لمسابقات الدوري، والتنظيم والإدارة والتسويق للمسابقة.

بدعم رجل الرياضة والرياضيين ولي العهد، يمكن جميع الأندية المحلية من بدأ موسمها الرياضي للمرة الأولى في تاريخها دون التزامات مالية، خارجية أو داخلية، رغبة منه بوصول الدوري السعودي للمحترفين لمصاف أفضل 7 دوريات على مستوى العالم، بعدما استقطبت الأندية لاعبين دوليين ومدربين عالميين، بدعم كامل من قبل الهيئة الرياضية، حيث لم يقتصر الدعم على الأندية الكبيرة، وامتد إلى أندية الوسطى والصاعدة حديثاً للأضواء، ولعودة الكرة السعودية من جديد لانتزاع البطولات القارية التي غابت عن خزائن الذهب السعودية في العقود الأخرين.

وجاء تغيير شعار دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في نسخته «إم بي إس» هذا الموسم تقديراً من جميع الرياضيين في المملكة لما قدمه ولي العهد

الأندية من تسجيل اللاعبين المحترفين، كما جرى مع الاتحاد في الموسم الماضي، أو التهديد بحسم النقاط، بعدما وصلت تهديدات صريحة لنادي الشباب من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ولم يتوقف دعم الأمير محمد بن سلمان عند سداده الإيفاء بالالتزامات الأندية المالية التي أفلتت كاهل الإدارات، ومد يده لجميع الأندية السعودية، ووضوح ملايين الريالات على صفقات «الميركاتو» واللاعبين أفضل اللاعبين الدوليين والمدربين العالميين، وهو ما قفز بالدوري من طليعة الدوريات في العالم من الناحية التسويقية، منافساً في ذلك دوريات عالمية، باحتلاله المركز السادس عالمياً من ناحية القيمة السوقية، ومتخطياً دوريات أوروبية كبرى، ليقف على هرم القارة الصفراء، كأعلى دوري في آسيا. الطفرة الحالية في الرياضة السعودية،

تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة الرياضية، مشيراً إلى أن هذا الموسم استثنائي ويحظى بدعم غير مسبوق من القيادة الرشيدة، واسم الدوري الجديد إضافة لها قيمة كبيرة، نظراً للدعم المالي غير المسبوق للرياضة السعودية، وهو أقل ما يقدمه الرياضيون للأمير محمد بن سلمان.

وأحدث الأمير محمد بن سلمان نقله نوعيه للرياضة السعودية، من خلال الدعم المالي السخي، بعدما تكفل بسداد ديون الأندية السعودية كافة، وتسديد رواتب اللاعبين المحليين والأجانب والمدربين، منقداً الأندية من عقوبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، التي كانت ستطال عدداً من الأندية المحلية، لعدم إيفائهم بمستحقات لاعبين ومدربين سابقين بسبب الديون المتركمة والمستحقات الواجب سدادها، ووجه بسداد كل الديون والالتزامات المالية لضمان عدم حرمان

الرياض، طارق الرشيد

وافق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، على اقتراح تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، على تغيير شعار الدوري السعودي للمحترفين (SPL) في نسخته الاستثنائية الحالية للموسم الرياضي الحالي، التي تحمل اسم دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتضمن الشعار الجديد (MBS) اختصاراً لاسم الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وذلك تقديراً لدعمه اللا محدود للرياضة بشكل عام، والدوري والأندية بشكل خاص.

وأكد مسلي آل معمر، رئيس مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين، أن هذه الخطوة جاءت بناء على ما اقترحه

## طموح النصر يصطدم بنشوة القادسية

والانضباط التكتيكي خلال الفترة التي أعقبت مواجهة الفتح الأولى التي انتهت سلبية، وكان المستوى الفني للفريق جيداً رغم الخروج بنتيجة سلبية.

وأشار الزامل إلى أن النصر سيكون قريباً صعباً جداً وهو من المرشحين للعودة بقوة إلى سكة البطولات في هذا الموسم ويملك في خاضهما ضد أحد والفيصلي، ولذا يسعى من جانبه إلى الاستمرار في المنافسة على الصدارة، ومن هنا يرحب أن تكون المباراة صعبة ومثيرة في أحداثها.

إلى ذلك، تمكن مهاجم النصر محمد السهلاوي من الصلح بتدريبات فرقة أول من أسعد بتجاوزه الكفاءة التي تعرض لها في لقاء الفيصلية الجمعة الماضية وأصبح قادراً على المشاركة في لقاء اليوم أمام القادسية في الجولة الثانية ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة.

وأشارت مصادر مطلعة له «الشرق الأوسط» إلى أن السهلاوي سيكون على مقاعد البدلاء رغم جاهزيته حيث سيحظى المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله بالمشاركة أساسياً في لقاء اليوم وسيكون ظهوره الرسمي الأول بشعار النصر، كما من المتوقع أن يقوم مدرب النصر الأوروغواياني بحد من التغييرات حيث من المرجح أن يبدأ لاعبو الوسط عبد العزيز الجبرين والمغربي نور الدين أمرايط أساسيين على حساب إبراهيم غالب ويحيى الشهري.



جانب من الحصة التدريبية لفريق النصر أمس استعداداً لمواجهة القادسية (المركز الإعلامي بنادي النصر)

بالغة من أجل مواصلة مسيرة حصد النقاط في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن جمع فرقة 4 نقاط من الجولتين الأولى والثانية.

ويبقى الزامل أن الجميع طوى الفوز العريض الذي حققه فرقة على الاتحاد 3:0 أهداف تطلعت عليه في المباراة التي جرت على أرض الأمير محمد بن جده، مشيراً إلى أن المشوار لا يزال طويلاً من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في هذا الموسم.

وأضاف الزامل: «هناك من يتحدث أن الفوز على الاتحاد كان بمثابة الصدمة وهذا كلام غير واقعي لأن لاعبي القادسية قدموا جهداً كبيراً طوال الشوطين ونفذوا كل ما طلب منهم من قبل المدرب المصري الأسبق جوفيتش الذي نجح في تطوير الأداء الفني

يكن مقتنعاً بالأداء الفني للفريق، وسيدحت عدداً من التغييرات على الخريطة الأساسية التي ستشارك في مواجهة اليوم، حيث يعتمد كارينيو على طريقة اللعب الخيرة وعوض خميس.

وفي الجهة الأخرى، يتطلع صاحب الضيافة إلى مواصلة عروضة الرائعة وتحقيق انتصاره الثاني على التوالي واقتحام المراكز الأربعة الأولى، ومزاحمة متصدر الترتيب ووصيفة على الصدارة، بعدما قدم مباراة كبيرة أمام الاتحاد وحقق انتصاراً تاريخياً 3:0 أهداف دون مقابل، وكان قد تعادل مع الفتح بنتيجة سلبية في افتتاح المسابقة، وبلغ مع انتصاره الأخير المركز الرابع به نقاط.

من ناحية، أكد رئيس نادي القادسية مساعد الزامل أن مباراة فرقة اليوم ضد النصر تمثل أهمية

الرياض، طارق الرشيد  
وعبد الله الهلاي  
الدمام، علي القطان

بأمل النصر في العودة إلى صدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على القادسية، في افتتاح الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويشهد مساء غد (الخميس) 3 مواجهات ستحدد هوية متصدر الترتيب، حيث يستقبل الهلال، متصدر الترتيب ضيفاً في الرياض، ويحلق الاتحاد ضيفاً على التعاون، ويلاقي الشباب نظيره الفتح، وتستكمل الجولة يوم الجمعة 3:0 مواجهات، بقاء الأهلي بالحرز، ويحل الفيحاء ضيفاً على الاتفاق، ويستقبل الفيصل أحد. وتختتم مباريات الجولة مساء يوم السبت بمواجهة وحيدة تجمع الوحدة بضيافة الرائد.

وعوداً لمواجهة هذا المساء، يطمح النصر الضيف الثقيل على القادسية إلى التمسك بحفظه في مزاحمة الهلال والشباب على صدارة الترتيب وتحقيق العلامة الكاملة في المباراة الثالثة على التوالي، بعدما حقق انتصارين بالفريق المميز الذي يتفكك لاعبين محترفين على أعلى مستوى مضيفاً: «أنا من المعجبين بأداء هذا الفريق ولكن إعجابي لن يمتدنا مع تحقيق الفوز والتعسك بصدارة الدوري وهي مناسبة لأشكر جماهيرنا على دعمهم الكبيرة معنا ووجودهم وقيامهم لنا في لقاء الباطن أمر نحتاج إليه».

يشهد منافسة دولية... والجوائز تصل إلى 12 مليون دولار

## ولي العهد يرفع الحفل الختامي لمهرجان المهجن في الطائف السبت المقبل

دولار (45 مليون ريال سعودي) تتنافس عليها مجموعة كبيرة من ملاك الهجن المحلية والدولية، بهدف تصابل تراث الإبل وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، إلى جانب أن تكون للمهرجان عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع، يعزز المشاركة، ويؤهل الموهوبين، وينشر الوطنية، ويعكس المعنى الحضاري للمملكة.

الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ إن هذه الرعاية تأتي ضمن اهتمامات القيادة السعودية بمختلف القطاعات، مشيراً إلى أن هذا يؤكد العناية والاهتمام البالغين اللذين تحظى بهما الرياضة بشكل عام ورياضة الهجن بصفة خاصة، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومن ولي عهده. ينار إلى أنه تم تخصيص جوائز مالية للمهرجان تبلغ قيمتها الإجمالية 12 مليون

الطائف، الشرق الأوسط

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، ينظم الاتحاد السعودي للهجن ممثلاً باللجنة المنظمة للمهرجان ولي العهد، سبت يوم السبت المقبل، 22 سبتمبر (أيلول)، أشواط الحفل الختامي للمهرجان، وذلك بمدينة محافظة الطائف.

وقال رئيس مجلس إدارة

## جيسوس: ما زلت في طور اكتشاف قدرات لاعبي الهلال

مشيراً إلى أن الجهاز الفني سيعمل على التأكد من جاهزية المحترف البيروفي أندري كاريلو للمشاركة في اللقاء مع عددهما، منوهاً أن الفريق لن يتأثر بالغيابات.

من جهته، وصف المخضرم محمد الشلهوب بنفسه الباطن بالفريق المميز الذي يتفكك لاعبين محترفين على أعلى مستوى مضيفاً: «أنا من المعجبين بأداء هذا الفريق ولكن إعجابي لن يمتدنا مع تحقيق الفوز والتعسك بصدارة الدوري وهي مناسبة لأشكر جماهيرنا على دعمهم الكبيرة معنا ووجودهم وقيامهم لنا في لقاء الباطن أمر نحتاج إليه».

المباريات المقبلة»، وعن تأثر فريق الهلال بالغيابات الكبيرة سواء بسبب الإصابات أو الإيقاف، أكد جيسوس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة الباطن أن فريق الهلال لن يتأثر بغياب أي لاعب مرجحاً ذلك لاهتمامه بكل اللاعبين خلال التدريبات تحسباً لاحتياجهم لهم في أي وقت. وعن مباراة الباطن بكل جدية وسوف تحدث مع اللاعبين على أهمية إعطاء هذه كل الجديدة لأن الباطن فريق قوي».

الرياض: فارس السبيعي

أكّد البرتغالي جورج جيسوس مدرب فريق الهلال أنه لا يزال في طور اكتشاف اللاعبين والبحث عن الطريقة التي ينوي انتهاجها في منافسات الموسم الرياضي الحالي، مشيراً: «لا يزال في مرحلة التعرف على الفريق، واللاعبين يحتاجون إلى المزيد من الوقت للتأقلم مع الطريقة وإتقان كل ما يطلب منهم ورغم ذلك فانا ندهش من سرعة تأقلم وانسجام اللاعبين وسرعة استيعابهم لأسلوبنا وهذا يجعلنا نتفاعل بان يكون الفريق في وضع أفضل خلال

## 3 رؤساء في مجلس إدارة نادي الشباب

ماركال، ركز خلالها على تقوية العضلات والمرونة، ورفع لياقة اللاعبين، عقب ذلك أخضع المدرب اللاعبين لتطبيق عدد جمل فنية في منتصف الملعب تمثلت في التسلم والتسليم من لمسة واحدة، التحكم بالكرة، ثم الحقها بتقسيمة تكتيكية ركز من خلالها على بناء الهجمة والاستحواذ على الكرة، والتحرير في ظل الدعم الفني الفارغة، ليختتم المران بتمارين إطالة وتفكيك عضلات.

الفنية المتعلقة بمواجهة الفريق أمام الفتح غداً الخميس، ضمن مباريات الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة. في حينواصل فريق الشباب مساء أمس استعداداته على استاد الأمير خالد بن سلطان، استعداداً للمواجهة وبدأت الحصة التدريبية التي قادها مدرب الفريق سوماديكا، بتمارين إحماء وتسخين ولياقة مكثفة بإشراف مدرب اللياقة

أميئاً عاماً، وناصر السبيعي أمينا للصندوق، والدكتور فهد العليان عضواً ومسؤولاً عن إدارة المسؤولية الاجتماعية، وأحمد الكنهل وتركي عبد الرحمن الفرج وكنعان الكنعاني مسؤولين عن الفئات السنية.

وسبق لعبد الله القريني تولي رئاسة الشباب موسم 2015 - 2016، بالإضافة إلى عمله أميناً عاماً للنادي منذ عام 2006 وحتى توليه

الرياض: مهتد المرحج

اعتمد تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تشكيل مجلس إدارة نادي الشباب برئاسة خالد العليان، الذي قدّم شكره لرئيس الهيئة على ثقته بإدارة الشباب ودعمه اللا محدود لكل أندية الوطن.

وضمّت الإدارة المكلفة كلا من أحمد العجيل نائباً للرئيس، وعبد الله القريني

## الاتحاد يسارع الخطى للتعاقد مع مدرب لاتيني

تصحیح الأخطاء وهو ما حصل». وتابع: «سوف نمنح لاعبين فرصة في المرحلة المقبلة ولن نتوانى عن تدعيم الفريق باللاعبين المحليين والأجانب».

من جانبه، أكد بندر باصريح مدرب الهلال ثقته بنفسه وقدرتهم على تجاوزهم منافسهم التعاون غداً الخميس عندما يقابله في بريدة ضمن منافسات الجولة وكان وزير كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة، مشيراً إلى أن المباراة ستكون مفتاحاً للانتصارات للفريق، وبداية التصحيح من وضع الفريق، منوهاً إلى فخره بأن يكون جزءاً من تاريخ نادي الاتحاد الكبير.

وأوضح باصريح خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس عدم امتلاكه لعصا سحرية لتغيير الفريق في يوم وليلة إلى حد قوله، مشيراً إلى عزمه بذل كل شيء لإسعاد الجماهير الاتحادية التي وصفها بأنها رقم واحد في السعودية بوجودها ومؤازرتها للاعبين داخل الاستطيل الأخضر.

وأشار مدرب الاتحاد المؤقت إلى متابعة منافسه التعاون جيداً خلال اليومين الماضيين، وأنه سيدخل المواجهة للفوز بثقته كبيرة في جماهير الاتحاد والحضور وساندة الفريق، متطلعاً لإسعادهم بالفوز بالمباراة وأحد النقاط الثلاث، مقدماً شكره لإدارة الاتحاد على ثقته به، عاداً المحترف التشيلي كارولوس فيلانوفيا بأفضل صانع لعب حضر للدوري السعودي في الخمس سنوات الأخيرة.

وتقرر أمس دخول جماهير الاتحاد مجاناً إلى المباراة طمعاً ومؤازرة اللاعبين داخل الملعب طمعاً في تحقيق الفوز الأول للفريق رسمياً في منافسات الموسم الرياضي

جدة: إبراهيم القرشي

كثفت إدارة الاتحاد اتصالاتها بحسم التعاقد مع مدرب اجنبي يتولى مهمة الإشراف على الفريق في المرحلة المقبلة من المنافسات الرياضية خلف المدرب الأرجنتيني ردياز الذي تمت إقالته مباشرة بعد خسارة الفريق أمام القادسية بثلاثية نظيفة وعقب المستويات غير المتوقعة التي قدمها الفريق من بداية الموسم وكشفت مصادر مطلعة له «الشرق الأوسط» عن توجه اتحادي للتعاقد مع ذات المدرسة التدريبية التي تولت الإشراف على الفريق في آخر موسمين وتحديداً من قارة أميركا الجنوبية، مع مدرب «لاتيني» إلى جانب عدة خيارات تدريبية مطروحة على طاولة المفاوضات ينظر المفاوضة بينها تمهيداً لحسم التفاوض مع الجهاز الفني الجديد والإعلان الرسمي.

وكانت إدارة الاتحاد أوكلت مهمة قيادة تدريبات الفريق للمدرب السعودي بندر باصريح مؤقتاً بينما عين سالم سويد مساعداً للمدرب يوم أمس سعياً لإعداد الفريق بالصورة الأمثل لمواجهة فريق التعاون الذي سيلتقي في بريدة غداً الخميس ضمن منافسات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة.

ويحاول الاتحاد إنقاذ موسمه بقيادة مدربه المؤقت بندر باصريح عقب إقالة دياز والذي أرجعها نواف المقين رئيس نادي الاتحاد للنتائج غير المرضية للفريق، الذي قال: «اجتمعنا كثيراً مع دياز وطالبنا بتصحیح وضع الفريق وهو ما لم يحدث». وأضاف: «قرار الإقالة لم يكن وليد اللحظة بل خطة بديلة يتم اللجوء إليها إذا لم يتم

طالب بإعادة الثقة في الحكم السعودي الغائب عن إدارة مباريات الموسم الحالي

## مرعي عواجي: الحكام الأجانب لا يجيدون تقنية الفيديو

الماضي والموسم الحالي قبل انطلاقه الدوري، مبدياً استغرابه من عدم الاستعانة بالحكام السعوديين المساعدة في المعسكر الخارجي الذي أقيم في إسبانيا هذا الموسم كما هو المعتاد في دول العالم، ولماذا تم الاستعانة بحكام الساحة فقط؟

وتطلع عواجي إلى عودة صافرة الحكم السعودي مجدداً للملاعب السعودية، وبالتحديد ضمن منافسات الدوري في ظل الدعم الذي يحظى به الحكام من الهيئة العامة للرياضة حتى يعود بقوة، مضيفاً: «الحكم السعودي حتى يعود بقوة لدينا في كل جولة 8 مباريات ونحن بحاجة إلى 8 حكام يجب أن يكون لديهم معرفة تامة وتجربة في كيفية التعامل والتواصل مع حكم الفار، وهناك العديد من القرارات الجاء أو هدف مشكوك فيه».

وعد عواجي الحكام السعوديين بالأدقاء في تجربة تقنية الفيديو بعد أن تدربوا عليها في معسكراتهم الخارجية في إسبانيا خلال الموسم

الذين يطبقون تقنية الفيديو محدود جداً ولا يتعدون أربعة إلى خمسة حكام، وهؤلاء هم الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم، أما مطبق في دورياتهم الوطنية، أما البقية لن تجد لديهم أي خلفية ولم يشاهدوا إلا عن طريق التلفاز.

واستطرد الرئيس السابق للجنة الحكام: «كما يعرف الجميع لدينا في كل جولة 8 مباريات ونحن بحاجة إلى 8 حكام يجب أن يكون لديهم معرفة تامة وتجربة في كيفية التعامل والتواصل مع حكم الفار، وهناك العديد من القرارات الجاء أو هدف مشكوك فيه».

وعد عواجي الحكام السعوديين بالأدقاء في تجربة تقنية الفيديو بعد أن تدربوا عليها في معسكراتهم الخارجية في إسبانيا خلال الموسم



مرعي عواجي (الشرق الأوسط)

دورات متخصصة بعد أن أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تطبيق تقنية الفيديو، وشاهدنا جميع الحكام خلال المباريات كيف يتعاملون مع الأحداث باحترافية، ولا يأخذوا قراراتهم بشكل صغرى وكبيرة، ولكن في دورينا حكم الساحة لا يعرف كيف يتعامل مع الحدث، وفي اعتقادي عدد الحكام

الفيديو، وهناك فارق في المهام بين الحكام فإذا حكم الساحة لم يتدرب على تقنية الفيديو فكيف يستطيع التواصل مع حكم الفيديو وكيف يستطيع إيصال الرسالة والتعامل مع الحدث، وبالتالي لا بد أن يتدرب على حكم الساحة على ذلك، ولا يمكن لحكم الساحة أن يقود مباراة دون أن يكون له تجربة وممارسة ويعرف كيف يدير الأمور من خلال التدريب. وأضاف: «ولذلك للأسف للحكم إعادة النظر فيها من خلال تقنية الفيديو، والأهم من ذلك يجب أن يكون حكم الفيديو، وشاهدنا كيفية التواصل حتى يستطيع اتخاذ القرار الذي هو مسؤول عنه أولاً وأخيراً».

ونكر عواجي أن حكام نهائيات كأس العالم الذين تم اختيارهم في نهائيات كأس العالم جميعهم تلقوا

الرياض: عماد المغوز

أكد الحكم الدولي مرعي عواجي الرئيس السابق للجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن مستوى الحكام بعد مرور جولتين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يعتبر جيداً، مشيراً إلى أن تقنية الفيديو (الفار) لم تطبق بالشكل الصحيح بدليل وجود العديد من الأخطاء في بعض القرارات الصاحبة للمباريات، وهو الأمر الذي يلاحظ عدم الاستفادة الجيدة من التقنية.

وقال عواجي في حديثه له «الشرق الأوسط»: «كثير من الحكام يحضرون ويديرون مباريات الدوري السعودي فيما لا يطبق في دورياتهم الوطنية تقنية الفيديو ولم يتدربوا على التقنية، وأنا أقصد حكام الساحة وليس حكام



## ميسي يقود برشلونة لانتصار كبير على إيندهوفن... وتوتنهايم يسقط أمام إنترناسيونالي



زوت حارس إيندهوفن في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة ميسي قائد برشلونة (إ.ب.)

بعد تقدمه ذهاباً على أرضه 4 - 1، ويسعى برشلونة للقب سادس في المسابقة وأول منذ 2015.

وعلى ملعب سان سيرو حول فريق إنتر ميلان تأخره بهدف أمام ضيفه توتنهايم إلى فوز 2 - 1 بالدقائق الأخيرة. وتقدم توتنهايم بهدف سجله كريستيان إيركسون في الدقيقة 54 قبل أن يتمكن إنتر ميلان من تسجيل هدف التعادل عن طريق ماريو إيكاردي في الدقيقة 86. ثم أضاف ماتياس فيتشينو الهدف الثاني للإنتر في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة.

وبنتائج المباراتين، تصدر برشلونة الترتيب برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف أمام إنتر ميلان صاحب المركز الثاني وكل منهما ثلاث نقاط، فيما احتل توتنهايم المركز الثالث بلا نقاط بفارق الأهداف أمام إيندهوفن صاحب المركز الأخير.

مجهود فردي، وبعدها بدقيقتين سجل ميسي الهدف الثالث بكرة أرضية سريعة من لسة جيون زوت في الدقيقة 32، إثر خطأ على الفرنسي عثمان ديمبيلي، نال بموجبه نيك فيرغيفر بطاقة صفراء.

وبات ميسي اللاعب الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا يسجل في 14 موسماً متتالياً للبطولة بعد الإسباني راؤول غونزاليس مهاجم ريال مدريد السابق.

واستمر حصار برشلونة لمنطقة منافسه في الشوط الثاني، وارتدت تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من العارضة في الدقيقة 68.

وحسم ديمبيلي النتيجة المصلحة للفريق الكاتالوني في الدقيقة 74 بتسجيله الهدف الثاني بكرة متوسطة الارتفاع سددها من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى البعيدة لزوت إثر

حائط الصد من لاعبي إيندهوفن إلى الزاوية العليا اليسرى لرمي الحارس جيون زوت في الدقيقة 32، إثر خطأ على الفرنسي عثمان ديمبيلي، نال بموجبه نيك فيرغيفر بطاقة صفراء.

وبات ميسي اللاعب الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا يسجل في 14 موسماً متتالياً للبطولة بعد الإسباني راؤول غونزاليس مهاجم ريال مدريد السابق.

واستمر حصار برشلونة لمنطقة منافسه في الشوط الثاني، وارتدت تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من العارضة في الدقيقة 68.

وحسم ديمبيلي النتيجة المصلحة للفريق الكاتالوني في الدقيقة 74 بتسجيله الهدف الثاني بكرة متوسطة الارتفاع سددها من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى البعيدة لزوت إثر

لندن، الشرق الأوسط

قائد الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه برشلونة إلى فوز ساحق على أمس في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً فوزاً متبراً لإنترناسيونالي الإيطالي على توتنهايم الإنجليزي 2 - 1.

على ملعبه كامب نو سجل ميسي ثلاثية «هاتريك» من رباعية فريقه الذي قدم نفسه مرشحاً قوياً للمنافسة على اللقب.

وتحرك لاعبو برشلونة بعد ثلث الساعات الأولى، وحاصروا رمي ضيوفهم بسلسلة هجمات وتحركات، وافتتح ميسي التسجيل بكرة سددها من ضربة حرة من خارج المنطقة وأرسلها من فوق

## سيتي ويونايتد قطبا مانشستر يستهلان مشوارهما في دوري الأبطال بمواجهة ليون ويونغ بويز اليوم

## ريال مدريد في مهمة صعبة أمام روما... ويوفنتوس يختبر قوته في مواجهة فالنسيا

لندن، الشرق الأوسط

تدخل غالبية الأندية الكبيرة غمار مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم، حيث تنتظرها اختبارات متباينة بين صعبة لريال مدريد الإسباني حامل اللقب ووصيفة العام قبل الماضي يوفنتوس الإيطالي وبايرن ميونيخ الألماني، وسهلة لقطبي مدينة مانشستر الإنجليزي سيتي ويونايتد.

في المجموعة السابعة يبدأ ريال مدريد مسعاه نحو تعزيز سجله القياسي والفوز بلقب المسابقة للمرة الرابعة على التوالي والرابعة عشرة في تاريخه، بمواجهة روما الإيطالي أبرز منافسيه بالمجموعة التي تشهد لقاء آخر اليوم بين فيكتوريا بلزن التشيكي مع سيسكا موسكو الروسي.

ويبدو ريال وروما الذي وصل للموسم الماضي إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1984 قبل الخروج على يد ليفربول الإنجليزي، المرشحين المنطقين لانتزاع بطاقتي الفاعل عن المجموعة.

وتعود المواجهة الأخيرة بين الناديين إلى ثمن نهائي 2015 - 2016 حين فاز ريال ذهاباً وإياباً بنتيجة واحدة 2 - صفر. وستكون مواجهة النسخة الحالية الرابعة بينهما في الدور الأول والسابعة إجمالاً (10 مباريات سابقة وفاز ريال في 6 وروما في 3 مقابل تعادل واحد). وبدخل ريال مستعداً للمنافسة على دون سلاحه الهجومي الفتاك، الهدف التاريخي للمسابقات الدولية البرتغالي كريستيانو رونالدو (121 هدفاً، بحسب الموقع الإلكتروني للاتحاد الأوروبي) المنتقل هذا الصيف إلى يوفنتوس، والمدرّب الفائز بلقب الموسم الثلاثة الأخيرة الفرنسي زين الدين زيدان.

واعترف جولين لوبتيغي، مدرب ريال مدريد الجديد، بأنه يكن أحتراماً كبيراً لسلطة زين الدين زيدان، مطالباً لاعبيه بتجديد طموحاتهم وشغفهم من أجل لقب جديد في دوري أبطال أوروبا.

وقال لوبتيغي أمس: «يجب أن تخلع القبة أمام ريال مدريد وأمام الفريق وأمام زيدان، أحترمه كثيراً، وأضاف: «يجب التحلي بالطموح والشغف من أجل خوض كل بطولة».

واكد لوبتيغي أن العمل مع ريال مدريد في أول تجربة تدريبية له في دوري أبطال أوروبا هو أمر يدعو إلى الفخر ويشعره بتكثير من المسؤولية ويثير الشغف في نفسه.

ويهدف لوبتيغي في الفترة



لاعب يوفنتوس يستعدون لمواجهة فالنسيا في أول محطة بدوري الأبطال (أ.ب.)

لأن الفوز بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا ليس سهلاً. أتمنى المساعدة في تتويج يوفنتوس باللقب، وتأتي عودة رونالدو للمرة الأولى إلى إسبانيا منذ انتقاله إلى يوفنتوس، بعد أيام من فك النخس الذي لازمه في هز الشباك في الدوري الإيطالي؛ إذ سجل ثنائية الفوز على ساوول (2 - 1) الأحد الماضي بعد صياحه عن الهدف في المباريات الثلاث الأولى.

ويعرف رونالدو جيداً طريقه إلى شباك فالنسيا؛ إذ هزها 15 مرة في 16 مباراة في الليغا.

ويشهد فالنسيا العائد إلى المسابقة بعد غياب 3 أعوام، بداية مخيبة محليا (خسارة و3 تعادلات) رغم التعاقبات التي قام بها بضمه البلجيكي ميشي باتشواي والبرتغالي غونزالو غيديش والفرنسي كيفن غامبر.

وفي المجموعة ذاتها، يحل مانشستر يونايتد ضيفا على يونغ بنجامان مندي بسبب إصابة كير للفرق الإنجليزي قبل 3 مباريات صعبة له في المجموعة (فالنسيا في الجولة الثانية ويوفنتوس في الثالثة والرابعة).

واستعداد يونايتد عافيته في الآونة الأخيرة بفوزين خارج القواعد على بيرنلي وواتفورد، وسيسعى اليوم إلى التأكيد على طموحه لمعاينة اللقب للمرة الرابعة في تاريخ النادي والأولى منذ 2008.

وفي المجموعة السادسة يخوض الجبار سعيه إلى فك النخس الذي يلازمه في المسابقة القارية العريقة من مدينة فالنسيا الإسبانية عندما يحل ضيفا على فريقها المحلي الذي أنهى الليغا في المركز الرابع الموسم الماضي، ضمن المجموعة الثامنة.

واستعاد رونالدو على أمل قيادته إلى اللقب الأوروبي، لا سيما في ظل خبرته الواسعة في المسابقة.

ولم يفر فريق «السيدة العجوز» بلقب دوري الأبطال منذ 1996 رغم خوضه المباراة النهائية 5 مرات بعد ذلك: 1997 (خسر أمام بروسيا دورتموند الألماني)، و1998 (أمام ريال)، و2003 (أمام مواطنه ميلان)، و2015 و2017 (أمام ريال مدريد الذي سجل هدفين أيضاً في مرمى يوفنتوس الموسم الماضي في الدور ربع النهائي، وقد حذر لدى تقديمه لوسائل الإعلام والجماعير في تورينو قائلا: «يتعين على أن أعمل بقوة

هدف لريال في المسابقة الموسم الماضي (15 هدفاً)، فإن بيل الذي شارك بدلا في النهائي ضد ليفربول، سجل هدفين ليمتد فريقه للفوز 3 - 1 وللقب الرابع في الموسم الأخير (2014، 2016، 2017، 2018).

واستعاد ريال مدريد استغلال العنويات المزهرة لدى لاعبي روما بعد تعثرهم في المباريات الثلاث الأخيرة في الدوري (تعادلان على أرضه أمام أتالانتا وكيفو وخسارة أمام مضيغه ميلان 2 - 1، لكن لاعبي فريق العاصمة الإيطالية حذروا النادي الملكي من الاستخفاف بهم مستدئين بما فعلوه بغريمه برشلونه الموسم الماضي عندما أطاحوا به من ربع النهائي بالفوز عليه بثلاثية نظيفة في روما بعدما كانوا قد خسروا 4 - 1 «كامب نو».

وكان روما قريبا من بلوغ نهائي الموسم الماضي، إذ فاز إيابا في روما 4 - 2 على ليفربول، بعدما خسر أمامه في إنجلترا 2 - 5.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي فيكتوريا بلزن التشيكي مع سيسكا موسكو الروسي في مباراة متكافئة يسعى فيها كل منهما إلى حصد نقاطها الثلاث في سعيه للمنافسة روما على البطاقة الثانية في المجموعة.

ويبدأ فريق «السيدة العجوز»

لقد واجه صيفا عاصفا وواجه كثيرا من المواقف، يجب أن يأخذ قسطا من الراحة».

ويعد الجناح الدولي البولندي غاريت بيل، المستفيد الأكبر من رحيل رونالدو، وأشار إلى أن الريال يمكن أن يكون أفضل في غياب نجم البرتغالي (وهذه بداية جديدة وتحد جديد ونحن مستعدون».

وساهم انتقال رونالدو في منح بيل فرصة أكبر للجزء والمشاركة أساسيا. وقال المهاجم البولندي: «بطبيعة الحال سيكون الأمر مختلفا بعض الشيء بعدم وجود لاعب كبير مثل البرتغالي، ربما بات الأمر أكثر راحة، نعم نعتقد أننا بنتنا أقرب إلى فريق، نعمل كوحدة واحدة بدلا من التركيز على لاعب واحد».

ورغم أن رونالدو كان أفضل

خيارات رائعة فيما يخص حراسة المرمى، سنعامل مع الأمر بروية كما هي العادة دائما، نأفاس بتمتع بحالة جيدة للغاية، إنه مقاتل ومنافس كبير».

وحذر لوبتيغي من خطورة روما وأشار إلى أن الفريق الإيطالي في النسخة الأخيرة من البطولة الأوروبية نجح في الإطاحة باتليكتو مدريد وبرشلونه. وتوقع مواجهة منافس عنيد وشرس.

وأشار لوبتيغي في حديثه أيضا إلى الحالة الفنية للاعب الوسط الكرواتي لوكا مودريتش بدأ في ظل وجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي يحرس عرين الفريق منذ 3 سنوات.

وتحدث لوبتيغي عن هذه الحالة جيدة ويتحسن في كل مرة،

ويعتقد حصار برشلونة لمنطقة منافسه في الشوط الثاني، وارتدت تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من العارضة في الدقيقة 68.

وحسم ديمبيلي النتيجة المصلحة للفريق الكاتالوني في الدقيقة 74 بتسجيله الهدف الثاني بكرة متوسطة الارتفاع سددها من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى البعيدة لزوت إثر

حائط الصد من لاعبي إيندهوفن إلى الزاوية العليا اليسرى لرمي الحارس جيون زوت في الدقيقة 32، إثر خطأ على الفرنسي عثمان ديمبيلي، نال بموجبه نيك فيرغيفر بطاقة صفراء.

وبات ميسي اللاعب الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا يسجل في 14 موسماً متتالياً للبطولة بعد الإسباني راؤول غونزاليس مهاجم ريال مدريد السابق.

واستمر حصار برشلونة لمنطقة منافسه في الشوط الثاني، وارتدت تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من العارضة في الدقيقة 68.

وحسم ديمبيلي النتيجة المصلحة للفريق الكاتالوني في الدقيقة 74 بتسجيله الهدف الثاني بكرة متوسطة الارتفاع سددها من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى البعيدة لزوت إثر

حائط الصد من لاعبي إيندهوفن إلى الزاوية العليا اليسرى لرمي الحارس جيون زوت في الدقيقة 32، إثر خطأ على الفرنسي عثمان ديمبيلي، نال بموجبه نيك فيرغيفر بطاقة صفراء.

وبات ميسي اللاعب الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا يسجل في 14 موسماً متتالياً للبطولة بعد الإسباني راؤول غونزاليس مهاجم ريال مدريد السابق.

واستمر حصار برشلونة لمنطقة منافسه في الشوط الثاني، وارتدت تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من العارضة في الدقيقة 68.

وحسم ديمبيلي النتيجة المصلحة للفريق الكاتالوني في الدقيقة 74 بتسجيله الهدف الثاني بكرة متوسطة الارتفاع سددها من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى البعيدة لزوت إثر

حائط الصد من لاعبي إيندهوفن إلى الزاوية العليا اليسرى لرمي الحارس جيون زوت في الدقيقة 32، إثر خطأ على الفرنسي عثمان ديمبيلي، نال بموجبه نيك فيرغيفر بطاقة صفراء.

لوبيتيغي يخوض اختياره الأوروبي الأول مدرباً لريال مدريد (أ.ب.)

الحالية إلى تدعيم الفريق الملكي وتحسين أدائه بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي بعد أن قضى بين جدران النادي الملكي 9 أعوام ناجحة للغاية. وتابع لوبيتيغي قائلا: «نصب تركيزنا على إعداد اللاعبين الحاليين، والفريق بات مستعداً للمنافسة على جميع الألقاب، نؤمن بهذا».

وتعد مسألة عدم مشاركة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا مع ريال مدريد خلال المباريات الأخيرة بصفة أساسية أكثر الأمور التي أثارت الجدل داخل النادي الإسباني في ظل وجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي يحرس عرين الفريق منذ 3 سنوات.

وتحدث لوبتيغي عن هذه القضية قائلا: «إن أقرر شيئا، لدينا

ويهدف لوبتيغي في الفترة

لقد واجه صيفا عاصفا وواجه كثيرا من المواقف، يجب أن يأخذ قسطا من الراحة».

ويعد الجناح الدولي البولندي غاريت بيل، المستفيد الأكبر من رحيل رونالدو، وأشار إلى أن الريال يمكن أن يكون أفضل في غياب نجم البرتغالي (وهذه بداية جديدة وتحد جديد ونحن مستعدون».

وساهم انتقال رونالدو في منح بيل فرصة أكبر للجزء والمشاركة أساسيا. وقال المهاجم البولندي: «بطبيعة الحال سيكون الأمر مختلفا بعض الشيء بعدم وجود لاعب كبير مثل البرتغالي، ربما بات الأمر أكثر راحة، نعم نعتقد أننا بنتنا أقرب إلى فريق، نعمل كوحدة واحدة بدلا من التركيز على لاعب واحد».

ورغم أن رونالدو كان أفضل

خيارات رائعة فيما يخص حراسة المرمى، سنعامل مع الأمر بروية كما هي العادة دائما، نأفاس بتمتع بحالة جيدة للغاية، إنه مقاتل ومنافس كبير».

وحذر لوبتيغي من خطورة روما وأشار إلى أن الفريق الإيطالي في النسخة الأخيرة من البطولة الأوروبية نجح في الإطاحة باتليكتو مدريد وبرشلونه. وتوقع مواجهة منافس عنيد وشرس.

وأشار لوبتيغي في حديثه أيضا إلى الحالة الفنية للاعب الوسط الكرواتي لوكا مودريتش بدأ في ظل وجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي يحرس عرين الفريق منذ 3 سنوات.

وتحدث لوبتيغي عن هذه

الحالية إلى تدعيم الفريق الملكي وتحسين أدائه بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي بعد أن قضى بين جدران النادي الملكي 9 أعوام ناجحة للغاية. وتابع لوبيتيغي قائلا: «نصب تركيزنا على إعداد اللاعبين الحاليين، والفريق بات مستعداً للمنافسة على جميع الألقاب، نؤمن بهذا».

وتعد مسألة عدم مشاركة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا مع ريال مدريد خلال المباريات الأخيرة بصفة أساسية أكثر الأمور التي أثارت الجدل داخل النادي الإسباني في ظل وجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي يحرس عرين الفريق منذ 3 سنوات.

وتحدث لوبتيغي عن هذه

ويهدف لوبتيغي في الفترة

لوبيتيغي يخوض اختياره الأوروبي الأول مدرباً لريال مدريد (أ.ب.)

الحالية إلى تدعيم الفريق الملكي وتحسين أدائه بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي بعد أن قضى بين جدران النادي الملكي 9 أعوام ناجحة للغاية. وتابع لوبيتيغي قائلا: «نصب تركيزنا على إعداد اللاعبين الحاليين، والفريق بات مستعداً للمنافسة على جميع الألقاب، نؤمن بهذا».

وتعد مسألة عدم مشاركة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا مع ريال مدريد خلال المباريات الأخيرة بصفة أساسية أكثر الأمور التي أثارت الجدل داخل النادي الإسباني في ظل وجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي يحرس عرين الفريق منذ 3 سنوات.

وتحدث لوبتيغي عن هذه

ويهدف لوبتيغي في الفترة

## رونالدو يعود لإسبانيا بقميص يوفنتوس ومتحدياً في مسابقته المفضلة

فالنسيا (إسبانيا) «الشرق الأوسط»

أحرز البرتغالي كريستيانو رونالدو خمسة الألقاب في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، غالبيتها مع ناديه السابق ريال مدريد الإسباني، ويستعد اليوم لخوض غمار الموسم الجديد من مسابقته المفضلة، وهذه المرة يقمص يوفنتوس الإيطالي الذي يحل ضيفا على فالنسيا الإسباني ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثامنة.

وكان البرتغالي (33 عاماً) حامل جائزة الكرة الذهبية خمس مرات، صاحب دور حاسم في الألقاب الخمسة: 2008 مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، و2016 و2017 و2018، وهو الهدف التاريخي للمسابقة (121 هدفاً)، بحسب الموقع الإلكتروني للاتحاد الأوروبي. ويحمل رونالدو الرقم

رونالدو (أ.ب.)

سلباً على أداء الفريق ككل، في ريال، يبدو أن بيل هو المستفيد الأكبر من رحيل البرتغالي، وهو أكد في تصريحات لصحفية «بيلي ميل» الإنجليزية، أن النادي الملكي بات أقرب إلى فريق منذ غادر البرتغالي صفوفه.

لكن بالنسبة إلى ميسي، الذي يدرك تماماً ثقل رونالدو، فقال: «ريال مدريد هو أحد أفضل الفرق في العالم، ولديه تشكيلة رائعة، لكن من الواضح أن رحيل رونالدو سيجعل الفريق أقل قوة، بينما يرى آخرون أن هالته كأحد أفضل اللاعبين في تاريخ أوروبا». وأضاف: «كان لديه (يوفنتوس) فريق جيد،

من هنا، كان الضغط كبيراً عليه للتسجيل مع يوفنتوس، واحتاج إلى انتظار المباراة الرابعة في الدوري ليهب فريقه الفوز. ولم يخف رونالدو بعد ذلك، سعادهتة بإزاحة هذا الحمل عن منكبيه.

وقال «أنا سعيد. عملت بجد وتكنت أعرف أن الأهداف ستأتي، أشكر زملائي الذي ساعدوني وأتاحوا لي التأقلم مع كرة القدم الإيطالية». وأضاف: «هذه هي كرة القدم، الإهم أن يفوز الفريق. كنت متوتراً بعض الشيء بعد انتقالني من ريال مدريد وعدم التسجيل، لكن أشكر زملائي على دعمي طوال هذه الفترة».

لكن رونالدو يدرك أن الاختبار الفعلي بالنسبة إليه هو التسجيل في دوري الأبطال، المسابقة التي كان هدافاً لها في سبعة مواسم، آخرها في المواسم الثلاثة الماضية. هي مسابقته،

التي أقدم عليها البرتغالي، بقوله: «فوجئت، لم أتخيل أنه (رونالدو) سترك ريال أو يضمن ليوفنتوس».

أتى رحيل رونالدو بعد أسابيع من إعلان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في نهاية مايو (أيار)، بعد أيام فقط من قيادته ريال للمرة الثالثة توالياً إلى اللقب الأوروبي، رحيله عن النادي الملكي. ولم يد أي من الطرفين بتصريحات تشي بتقارب بين هاتين الخطوتين إلا أن العلاقة القوية التي جمعت بين زيدان ورونالدو لم تكن خافية على أحد، لا سيما «غريم» كريستيانو في ريال مدريد، البولندي غاريت بيل.

رونالدو من لاعب جناح سريع قادر على عزعة أصعب خطوط الدفاع، إلى لاعب أقرب منه لمهاجم صريح، يمضي وقتاً طويلاً في منطقة الجناح، ويتجنب الفرصة للملامة لاتتواصل الهدف.

وخسر في المباراة النهائية مرتين في المواسم الأربعة الماضية فقط.

بعد مباراة في الدوري الإيطالي ضد ساوول (2 - 1)، سجل فيها هدفين، مفتحة رأسه مع ناديه الجديد في مباراته الرسمية الرابعة معه، قال رونالدو: «دوري أبطال أوروبا هو مسابقتي المفضلة». وشكل رحيل رونالدو عن ريال مفاجأة، رغم أنه لم يخف نفسه إلى احتمال الرحيل بعد نهاية دوري الأبطال الموسم الماضي والفوز على ليفربول الإنجليزي 3 - 1، ليعود بعدها سريعاً عما قاله، ويطمئن مشجعي النادي الملكي إلى أنه سيكون معهم في الموسم المقبل، قبل أن يصيح الرحيل أمراً واقعاً في أعقاب نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

حتى الغريم الدائم لرونالدو، الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونه، أعرب عن تقاعبه بالخطوة

من هنا، كان الضغط كبيراً عليه للتسجيل مع يوفنتوس، واحتاج إلى انتظار المباراة الرابعة في الدوري ليهب فريقه الفوز. ولم يخف رونالدو بعد ذلك، سعادهتة بإزاحة هذا الحمل عن منكبيه.

وقال «أنا سعيد. عملت بجد وتكنت أعرف أن الأهداف ستأتي، أشكر زملائي الذي ساعدوني وأتاحوا لي التأقلم مع كرة القدم الإيطالية». وأضاف: «هذه هي كرة القدم، الإهم أن يفوز الفريق. كنت متوتراً بعض الشيء بعد انتقالني من ريال مدريد وعدم التسجيل، لكن أشكر زملائي على دعمي طوال هذه الفترة».

لكن رونالدو يدرك أن الاختبار الفعلي بالنسبة إليه هو التسجيل في دوري الأبطال، المسابقة التي كان هدافاً لها في سبعة مواسم، آخرها في المواسم الثلاثة الماضية. هي مسابقته،

التي أقدم عليها البرتغالي، بقوله: «فوجئت، لم أتخيل أنه (رونالدو) سترك ريال أو يضمن ليوفنتوس».

أتى رحيل رونالدو بعد أسابيع من إعلان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في نهاية مايو (أيار)، بعد أيام فقط من قيادته ريال للمرة الثالثة توالياً إلى اللقب الأوروبي، رحيله عن النادي الملكي. ولم يد أي من الطرفين بتصريحات تشي بتقارب بين هاتين الخطوتين إلا أن العلاقة القوية التي جمعت بين زيدان ورونالدو لم تكن خافية على أحد، لا سيما «غريم» كريستيانو في ريال مدريد، البولندي غاريت بيل.

رونالدو من لاعب جناح سريع قادر على عزعة أصعب خطوط الدفاع، إلى لاعب أقرب منه لمهاجم صريح، يمضي وقتاً طويلاً في منطقة الجناح، ويتجنب الفرصة للملامة لاتتواصل الهدف.

وخسر في المباراة النهائية مرتين في المواسم الأربعة الماضية فقط.

بعد مباراة في الدوري الإيطالي ضد ساوول (2 - 1)، سجل فيها هدفين، مفتحة رأسه مع ناديه الجديد في مباراته الرسمية الرابعة معه، قال رونالدو: «دوري أبطال أوروبا هو مسابقتي المفضلة». وشكل رحيل رونالدو عن ريال مفاجأة، رغم أنه لم يخف نفسه إلى احتمال الرحيل بعد نهاية دوري الأبطال الموسم الماضي والفوز على ليفربول الإنجليزي 3 - 1، ليعود بعدها سريعاً عما قاله، ويطمئن مشجعي النادي الملكي إلى أنه سيكون معهم في الموسم المقبل، قبل أن يصيح الرحيل أمراً واقعاً في أعقاب نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

حتى الغريم الدائم لرونالدو، الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونه، أعرب عن تقاعبه بالخطوة



## المدافع الإيفواري أكد أن مدربه في كارديف وراء تقديمه أفضل ما لديه سول بامبا: لست بيكنباور وألعب الكرة السهلة

لندن، ستيفوت جيمس

يقول المدافع الإيفواري سول بامبا، إن مديره الفني بنادي كارديف سيتي، نيل وارنوك، يطلب منه قبل المباريات أن يلعب الكرة السهلة، وألا يصعب الأمور على نفسه، مضيفاً: «قبل أن تخرج من النفق المؤدي للمعب المباراة، يذكّرني المدير الفني بعض الأشياء قائلًا: لا تكن بيكنباور، وكل ما يتعين عليك القيام به هو تمرير الكرة بالقدم أو بالراس. عندما تستحوذ على الكرة مررها، وإذا كانت الكرة بعيداً عنك شتتها». ويضيف بامبا: «وهذا هو السبب الذي يجعلني أحبه، فهو رجل صادق». ويعترف بامبا بنفسه بأنه لم يكن من السهل السيطرة عليه، خصوصاً في أيامه الأولى في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، لكن وارنوك ساعده على تقديم أفضل ما لديه. وقد احتفل وارنوك بالصعود الثامن له للدوري الإنجليزي الممتاز خلال مسيرته التدريجية في مايو (أيار) الماضي، عندما قاد كارديف سيتي للصعود للدوري الأعلى في العالم، واختير بامبا، الذي كان بلا نأر عندما تعاقده مع وارنوك في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، ضمن أفضل 11 لاعبا في دوري الدرجة الأولى في هذا العام. المدافع الإيفواري يجيد أيضاً تسجيل الأهداف أحياناً، كما حدث يوم السبت الماضي في الجولة الخامسة من الدوري الإنجليزي أمام تشيلسي، عندما أحرز هدف كارديف الوحيد قبل أن يدك تشيلسي شبك فريقه برعاية.



بامبا يحرز هدف كارديف الوحيد أمام تشيلسي السبت الماضي (رويترز)

والفرنسية واللهاجة الإيفوارية التي يستخدمها والده في المنزل. وكان تعلمه اللغة الإيطالية مفيداً للغاية عندما انتقل للعب في نادي ليدز يونايتد، حيث كان يتحاور بشكل منتظم مع مالك النادي آنذاك ماسيمو سيلينو، وكان يتحدث لوسائل الإعلام، ويقول على الملأ إنه محبط من الطريقة التي يدار بها النادي.

يقول بامبا: «لقد قلت ذلك مالك النادي قبل أن أقوله لوسائل الإعلام، وأخبرته بأنه لا يفعل الشيء الصواب. لقد اعتاد الاتصال بي، بل وجاء إلى منزلي عدة مرات. لقد قلت له: الأمر يتوقف عليك، لأننا ننظر إليك وإذا رأيناك لا تفعل الشيء الصحيح، فسوف نغلق الشيء نفسه». وأضاف: «في الوقت ذلك كنت أشعر بأنه لا يوجد لدي شيء أخسره، لأنني كنت أعب للفريق على سبيل الإعارة من نادي باليرمو، ولذا ربما كنت الشخص الوحيد القادر على القيام بذلك».

وعلى الرغم من أن بامبا قد انضم لنادي ليدز يونايتد في وقت لاحق، فقد رحل عن النادي في صفقة انتقال حر في سبتمبر (أيلول) عام 2016، وانتقل إلى كارديف سيتي في الشهر التالي، ونجح وارنوك أخيراً في التعاقد مع اللاعب الذي ظل يلحقه لمدة أربع سنوات. كان كارديف يواجه مشكلة الهبوط في ذلك الوقت، وكان بامبا يشعر باليأس بين المشجعين. ويقول عن ذلك: «نظراً للمشكلات التي عانى منها الجمهور بسبب ملك النادي والأزمات المتراكمة على مدى سنوات طويلة، كان الجمهور مشتاقاً لرؤية أي شيء جيد يجعله يستعيد فخره واعتزازه بهذا النادي، ورؤية فريق يقائل على كل شيء. وقد وجد الجمهور هذا الشيء بالفعل خلال العامين الماضيين».

وعرب بامبا عن سعادته باللعب لنادي كارديف سيتي، مشيراً إلى أنه بات يمتنى إنهاء مسيرته الكروية داخل هذا النادي. ويتمنى أن يكون الفريق وقتها لا يزال يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى الرغم من أن نادي كارديف سيتي لم ينفق الكثير من الأموال خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة لتدعيم صفوف الفريق، يرى بامبا أن الفريق يمتلك عناصر جيدة، ونجح في الحفاظ على نظافة شبكته على عدد من المباريات، ويمتلك شيئاً لا يمكن شراؤه بالأموال.

يقول المدافع الإيفواري: «لقد أراه المدير الفني أن يرد الدين للاعبين على ما قاموا به، لأننا نجحنا في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز كمجموعة، ولذا أراه المدير الفني المخاز. وعلى الرغم من أن نادي كارديف سيتي لم ينفق الكثير من الأموال خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة لتدعيم صفوف الفريق، يرى بامبا أن الفريق يمتلك عناصر جيدة، ونجح في الحفاظ على نظافة شبكته على عدد من المباريات، ويمتلك شيئاً لا يمكن شراؤه بالأموال.

كان يشجعني على تحسين هذا الأمر، وكان يقول لي دائماً: حاول أن تظل واقفاً على قدميك». ولم يشارك بامبا سوى في مباراتين مع الفريق الأول لنادي باريس سان جيرمان، قبل أن ينتقل للعب مع نادي دويفرملين وهيرينيان في أسكتلندا. وعندما ينظر بامبا إلى مسيرته في السنوات السابقة، فإنه يعترف بأنه كان عنيداً للغاية خلال الفترة التي لعبها في فرنسا. ويقول عن ذلك: «بدلاً من التحدث إلى المدير الفني باحترام، كنت أصرخ في وجهه، وأحياناً كنت أسبه. لقد أدركت عندما رحلت أنني لم أكن أتصرف بشكل صحيح».

وبعد هذه الفترة في أسكتلندا، انضم بامبا لنادي ليدز سيتي قبل أن ينتقل لنادي طرابزون سبور التركي ثم باليرمو الإيطالي. وفي إشارة إلى نضجه المتنامي، قرر بامبا خلال الفترة التي لعبها في تركيا وإيطاليا البحث عن مدرسة لتعليم اللغات بالقرب من مقر التدريب، رغم أنه لم يكن يتعرض لضغوط من قبل الأندية التي لعب لها للقيام بذلك. وكانت النتيجة الآن أن بامبا يجيد التحدث بالتركية والإيطالية والإنجليزية بشكل أقوى».

اللاعب الأرضية أو الهوائية، وهذا هو السبب الذي يجعل الجمهور هنا يقدر كثيراً ما أقوم به. عندما تقوم بإداء أدوارك الدفاعية بشكل جيد في فرنسا أو في إيطاليا لا يهتم الجمهور كثيراً بذلك، لكن الجمهور في إنجلترا يجب ذلك، وهو ما يجعلني أرغب في الدفاع

### لعب بامبا في فرنسا وإيطاليا من بين 6 دول خلال مسيرته التي التهمت بالترحال والتنقل الكثير والتي بدأت باللعب لنادي باريس سان جيرمان

يقول بامبا عن ذلك: «لقد تدربت لأول مرة مع الفريق الأول عندما كنت في السادسة عشرة من عمري، وكان بوكيتينو يلعب في الفريق. لقد كان يلعب في قلب الدفاع، وكان هذا شيئاً جيداً بالنسبة لي، لأنه قدم لي العديد من النصائح الجيدة فيما يتعلق بكيفية التمرکز داخل الملعب وكيفية القيام بالمهام الدفاعية. ونظراً لأنني كنت أتزلق كثيراً على الأرض من أجل قطع الكرات، فإنه

سمعت ذلك التصريح. نحن نعرف المدير الفني، ونعرف أن هذه هي طريقته. لقد قلت له عندما أدي بهذا التصريح قبل إحدى المباريات: لقد وضعتني في ورطة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

سعدت ذلك التصريح. نحن نعرف المدير الفني، ونعرف أن هذه هي طريقته. لقد قلت له عندما أدي بهذا التصريح قبل إحدى المباريات: لقد وضعتني في ورطة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

سعدت ذلك التصريح. نحن نعرف المدير الفني، ونعرف أن هذه هي طريقته. لقد قلت له عندما أدي بهذا التصريح قبل إحدى المباريات: لقد وضعتني في ورطة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

سعدت ذلك التصريح. نحن نعرف المدير الفني، ونعرف أن هذه هي طريقته. لقد قلت له عندما أدي بهذا التصريح قبل إحدى المباريات: لقد وضعتني في ورطة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

سعدت ذلك التصريح. نحن نعرف المدير الفني، ونعرف أن هذه هي طريقته. لقد قلت له عندما أدي بهذا التصريح قبل إحدى المباريات: لقد وضعتني في ورطة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

سعدت ذلك التصريح. نحن نعرف المدير الفني، ونعرف أن هذه هي طريقته. لقد قلت له عندما أدي بهذا التصريح قبل إحدى المباريات: لقد وضعتني في ورطة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبتسم: «لقد

## رحل عن سيتي وانضم إلى دورتموند ويتمتع بمهارات تكافئ ما يميز النجم البرازيلي جادون سانشو... لاعب شوارع ربما يصبح نيمار إنجلترا

لندن، جيمي جاكسون

بعد جادون سانشو لاعب شوارع يحمل بداخله إمكانات أن يصبح نيمار إنجلترا، طبعاً لما يراه دان ميتشيشي المدير السابق للمنتخب الإنجليزي أقل من 18 عاماً. كان سانشو قد رحل عن مانشستر سيتي وانضم إلى بروسيya دورتموند منذ ما يزيد قليلاً على عام مضى في محاولة للعب مزيد من الوقت داخل الملاعب. وبالفعل أضرت هذه الخطوة نتائج إيجابية حيث أنهى سانشو الموسم الماضي بمشاركته في الدوري الألماني الممتاز 12 مرة وشارك كلاعب بديل في المباريات الثلاث التي خاضها الفريق تحت قيادة المدرب لوسيين فاخر هذا الموسم.

بالنسبة إلى ميتشيشي الذي تولى من قبل تدريب نادي ميلتون كينز دونز وكذلك المنتخب الإنجليزي تحت 15 و16، فليس لديه أدنى شك في إمكانات سانشو. وقال: «بشرط ألا يتعرض لقيود فإن بإمكانه أن يصبح نيمار الإنجليزي من حيث صعوبة التكهّن بتحركاته داخل الملعب وقدرته على اللعب على الجانب الأيسر. كما أنه يتميز بحضور طاع داخل الملعب ومن الممتع مشاهدته، إلا أنه مثلكم الحال مع نيمار يبدو سانشو فاعلاً في تعامله مع الكرة. في معظم المباريات ينتج في خلق فرص».

وتحقيق الفوز». عندما كان ميتشيشي مع المنتخب الإنجليزي اعتمد على خبرته في تدريب «ديلي الي» في «ميلتون كينز دونز». وقال: «لقد أنجزت الكثير من المجهود حول هذا الأمر وطرحت عليهم مثال ديلي الي، وعرضت عليهم مقاطع مصورة له عندما كان في الحادية عشرة من عمره وأخرى يتحدث خلالها عن مسيرته». وقال: «لم تكن مسيرته سلسلة تماماً. لقد مر لي بمرحلة كان يجري استخلاص الكرة منه بعنف وشرحت الاستراتيجيات التي تُغذاناها لحماية قدرته على الإبداع في تلك الفترة».

ويعتقد ميتشيشي البالغ 39 عاماً أن سانشو باستطاعته محاكاة الي. وقال: «ولاً يملك عقلية قوية. لقد انتقل من انفورد إلى مانشستر سيتي، وبذلك اتجه شمالاً. وبعد ذلك امتلك العقلية التي مكنته من الانتقال إلى بلد آخر. لقد انتقل عبر العالم مع ناديه ويلاده. ويتطلب هذا الأمر الكثير من الانضباط والتضحية. لقد نجح في كل المراحل التي خاضها بما في ذلك الآن في ألمانيا».

الغاية (9 و10 و11) تميل المهارات الهجومية إلى الظهور في المواجهات بين لاعب وآخر، أو 4 لاعبين مقابل 4 آخرين، أو 5 لاعبين مقابل 5 آخرين في تدريبات ملاعب الصالات. بعد ذلك في الفئات العمرية 12 و13 و14، ندفع بهم داخل ملاعب أكبر ويصبح الوضع 11 مقابل 11 وتصبح الأهمية الكبرى في شكل الفريق

إلى المحصلة هو مهارات الكرة القادرة على اللعب من داخل المساحات الضيقة على نحو يجعله قادراً على التفوق على لاعب منافس بدلاً من الاضطرار إلى تمرير الكرة، وهو قادر على تحقيق ذلك عبر سبل متنوعة. وباستطاعة اللاعب أيضاً الجري بالكرة بسرعة والأهباب إلى جانبي الملعب». واستطرد: «رغم

إلى المحصلة هو مهارات الكرة القادرة على اللعب من داخل المساحات الضيقة على نحو يجعله قادراً على التفوق على لاعب منافس بدلاً من الاضطرار إلى تمرير الكرة، وهو قادر على تحقيق ذلك عبر سبل متنوعة. وباستطاعة اللاعب أيضاً الجري بالكرة بسرعة والأهباب إلى جانبي الملعب». واستطرد: «رغم

إلى المحصلة هو مهارات الكرة القادرة على اللعب من داخل المساحات الضيقة على نحو يجعله قادراً على التفوق على لاعب منافس بدلاً من الاضطرار إلى تمرير الكرة، وهو قادر على تحقيق ذلك عبر سبل متنوعة. وباستطاعة اللاعب أيضاً الجري بالكرة بسرعة والأهباب إلى جانبي الملعب». واستطرد: «رغم



سانشو تآلق مع دورتموند وسيتآلق أينما حل

كان لدينا لاعبون شبهيون لحو كول لكنهم لم يرتقوا إلى مستوى نجومية». وأظهر ميتشيشي دعمه لسعي سانشو لتحمية مهاراته في الخارج. وأشار إلى نموذج شي أوجو وهو مهاجم في صفوف ليفربول الذي تولى ميتشيشي تدريبه في «ميلتون كينز دونز» بين مستويي تحت 10 وتحت 15 عاماً.

وقال ميتشيشي عن اللاعب البالغ 21 عاماً والذي انضم إلى «ستاد دي ريمز» على سبيل الإعارة: «لقد انتقل نحوه إلى الدوري الفرنسي، إنه بمثابة نموذج تعليمي حقيقي للاعبين الإنجليز الصغار. وقد أصبح الدوري الإنجليزي الممتاز منتجاً عالمياً الآن وأصبح الوقت المناسب أمام المدربين أقل وأقل في علمهم، وبالتالي تضاعفت الفرص المتاحة أمام لاعبينا الصاعدين».

وقال: «في بعض الحالات لا يكون من المهم مدى براعتك ما دمت لم تشارك في 200 مباراة بالدوري الكبري بالبلد الذي سافر إليه».

وقال: «في بعض الحالات لا يكون من المهم مدى براعتك ما دمت لم تشارك في 200 مباراة بالدوري الكبري بالبلد الذي سافر إليه».

وقال: «في بعض الحالات لا يكون من المهم مدى براعتك ما دمت لم تشارك في 200 مباراة بالدوري الكبري بالبلد الذي سافر إليه».

وقال: «في بعض الحالات لا يكون من المهم مدى براعتك ما دمت لم تشارك في 200 مباراة بالدوري الكبري بالبلد الذي سافر إليه».













## بكر عزيضة

### ربع قرن ضائع

لعل الأهم من تبادل التلاوم حول فنّ أوضاع احتمال السلام طوال ربع قرن ولى، هو التامل فيما ضُيع من فرص تعايش بين غالبية عظمى في الشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي، تتطلع للعيش بوثام، تماماً مثل غيرها من شعوب أخرى في جهات الكوكب الأربع، عانت ويلات الصراع، ودخلت في حروب انهكت أجيالها جيلاً بعد آخر، حتى أفادت على حقيقة أن نار الحرب لن يطفئها سوى إخلاص النية من قبل ساستها في التوصل لسلام عادل. الخميس الماضي مرت خمس وعشرون سنة على ما أطلق عليه «اتفاق أوسلو»، انشغل بالتعليق على المناسبة كثيرون. أمر متوقع، ليس من غبار عليه. إنما، لن يغيب عن رادار أي مراقب متابع كيف أن أغلب المتعاطين مع ما انتهت إليه المفاوضات بين فريق ياسر عرفات، وطاقم إسحق رابين، في عاصمة النرويج، يضع جانبا حقيقة أن ما تم التوصل إليه هو «إعلان مبادئ» وليس «اتفاق سلام».

ربما حصل هذا اللبس نتيجة فهم مغلوط، وربما هو نتاج سوء قصد لهدف محدد، خصوصاً عند النظر في مواقف الزعامات السياسية في معسكر التطرف على الضفتين الفلسطينية والإسرائيلية. بدأ من الواضح، منذ الساعات الأولى التي أعقبت حفل نهار الاثنين 13-9-1993 في حديقة البيت الأبيض، أن خصوم أي تقدم ممكن في طريق أي تصالح يؤدي إلى تعايش فلسطيني - إسرائيلي، أصروا على التعامل مع ما وقع عليه كل من محمود عباس وشيمون بيريز في واشنطن كما لو أنه معاهدة سلام شامل، ثم من ساروا إلى جيبشيش عواطف بسطاء الناس، غير الملمين بدقائق التفاصيل، ضد ما سموه على الضفة الفلسطينية «اتفاق سلام»، يفرط في حقوق الفلسطينيين المشروعة، وأن إسقاط هكذا تفرقة هو واجب بمثابة إلزام الفرض لإنقاذ القضية الفلسطينية من التصفية. في المقابل، على الضفة الإسرائيلية، سارع المستوطنون ودهاقنة التطرف اليميني فسماه «اتفاق سلام»، يعرض أمن إسرائيل للخطر، بل يهدد استمرار وجودها برمته، لذا أمن إيفال عامير، المستوطن المتطرف، عندما أطلق الرصاص على إسحق رابين (11-4-1995) باعتقاد أنه يؤدي واجب إنقاذ «أرض الميعاد» من الضباع.

إنما إذا بدأ من المتوقع أن تتخذ قوى التطرف على الضفتين، الفلسطينية والإسرائيلية، هكذا مواقف، إلا يبدو من المفزع أن صميم مبادئ «إعلان المبادئ» ذلك تعرض هو ذاته لاغتياط، وإنما منمنج، من قبل من يُفترض أنهم مؤمنون على تنفيذها؟ بل، سوف يكون متخيلاً لضحك بمنزج بالبكاء إذا قيل، في معرض الإجابة عن السؤال، إن الطرف الفلسطيني هو المسؤول عن وضع عقبات أمام تنفيذ مبادئ أوسلو. ألم يقل منذ زمن بعيد أن التاريخ يكتبه المنتصرون، والسلام يصنعه الأقوياء نعم، فمن المنتصر، إذن، في حرب 1967، التي احتلت الأراضي الفلسطينية موضوع إعلان المبادئ، ثم ذلك من الأقوى في معادلة القوة والضعف، فلسطيناً وإسرائيلياً؟ ليس الأمر بحاجة إلى ذكاء خارق، ولا للتحاجج لدى أي مؤرخ منصف، بل هو واضح كما شمس الصحراء في رابعة النهار، الطرف الإسرائيلي هو المنتصر، وهو الأقوى عسكرياً واقتصادياً وتقنياً في الداخل، ثم نفوذاً في كبريات العواصم العالمية. نعم، الفلسطينيون أقوياء بما هو متوقع بشأن الحق الفلسطيني بالمحافل الدولية، بل هم يستمدون القنات على حقوقهم، في الأصل، من نبع الإيمان بتجذّر تلك الحقوق في تراث أرحمهم، لكن ذلك كله لا يكفي لدرح انحلال ولا للحصول على مقعد دولة تكامل العضوية في الأمم المتحدة، كما هو حال دولة إسرائيل.

لقد كان يوسع ساسة تل أبيب، بمختلف أطرافهم، بمن فيهم الطرف الذي صنع إعلان أوسلو، لو أخلصوا النية، أن يجعلوا مما وقع عليه في واشنطن قبل خمس وعشرين سنة، محطة انطلاق قطار سلام يمضي بسرعة الوفاق على سكة من حديد الإرادة. ذلك وحده كاف لأن يفتح الطريق. أما قيل في الأمثال: إن وُجدت إرادة، وُجد طريق؛ بل، مؤسف أن يحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أمر بما وقع عليه، ودافع عنه، للقول أمام صيغوف إسرائيلي إن إعلان أوسلو مات. فمجد أكثر أن نصب إدارة الرئيس دونالد ترمب المزد من الوجود من حطب الصراع بدل أن تسهم فعلاً في البناء على ما تحقق قبل ربع قرن. حقاً، ربما يضع الزمن، إنما الحقوق ليست تضع أبداً.

# خلال حفل تقديم حصيلة برنامج النهوض بالتعليم العاهل المغربي يوشح 18 مدرساً بأوسمة ملكية ويستقبل التلاميذ المتوجين

الرباط، «الشرق الأوسط»

وشح العاهل المغربي الملك محمد السادس بأوسمة ملكية 18 أستاذاً ومؤطراً تربوياً بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي كلمة خلال البحث العلمي، جرى اختيارهم من بين الأفضل على مستوى مختلف مناطق المغرب. كما استقبل 12 تلميذاً من المتدرجين والطلبة، المتوجين برسم الموسم الدراسي 2017 - 2018 وذلك خلال حفل تقديم الحصيلة المرحلية والبرنامج التنفيذي في مجال دعم التمدرس وتنزيل إصلاح التربية والتكوين جرى مساء أول من أمس في القصر الملكي بالرباط، وترأسه العاهل

المغربي الذي كان مرفوقاً بولي عهده الأمير مولاي الحسن، وكريمته الأميرة للا خديجة. والقي سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي كلمة خلال الحفل أكد فيها أن البرنامج التنفيذي تم إعداده طبقاً للتوجيهات الملكية التي حث فيها على إعادة هيكلة من شأن تنفيذ هذه البرامج الاجتماعية المساهمة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلميذات والتلاميذ المستفيدين، وكذا تقليص نسبة الانقطاع عن التعليم، والتنقل بالمستوى الابتدائي في الوسط القروي من 5,7 في المائة حالياً إلى 1 في المائة في أفق الموسم الدراسي 2024 - 2025، وتلتخص

بالمرضى الإعدادي في الوسطين القروي والحضري من 12 في المائة حالياً إلى 3 في المائة في أفق الموسم الدراسي 2024 - 2025. من جهته، قدم يوسف البقالي رئيس مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، نبذة عن المشاريع والبرامج الاجتماعية التي أحدثتها المؤسسة لفائدة منخرطها (400 ألف منخرط)، والتي تتجاوز كلفتها الإجمالية 7 مليارات درهم (700 مليون دولار). وأشاد البقالي إلى أن المؤسسة وسّمت الصفات للملك محمد السادس عرضاً مفصلاً حول حصيلة 2002 - 2018، وكذا برنامج العمل التربوي، برنامج عمل عشري (2018 - 2028) للمؤسسة.

# بيروت تتحول إلى فسيفساء فنون مع 3 معارض مترامية

بيروت، فيفيان حداد

زحمة فنون تشكيلية وتصويرية وصناعية تغمر شوارع وسط بيروت حتى 25 سبتمبر (أيلول الحالي)، من خلال تظاهرة ثقافية لا تشبه غيرها، يسترجع مع 3 معارض مرة واحدة. فقد افتتحت أمس أبواب الفن على مصراعها مع «أسبوع بيروت الفني» (Beirut art week)، يضم إليه اليوم كل من «بيروت آرت فير»، ليلحق بهما «بيروت ديزاين فير» غداً، وحتى 23 سبتمبر الحالي. وبين الأثر الثقافي والترافي لمدنية بيروت الذي يعززه الحدث الأول، وفن الصورة الفوتوغرافية التي يجيها المعرض الثاني، يصلنا معرض «بيروت ديزاين فير» في مركز ببال، الواقع على الواجهة البحرية لبيروت، ليخرج المواهب اللبنانية إلى الضوء متفاعلة مع مواهب من بلدان أخرى تبرع بدورها في صناعة أدوات الديكور والأثاث وفنون أخرى.

وينظم معرض «أسبوع بيروت الفني» بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة وبلدية بيروت وشركة «ويلدبير» ومتاجر وسط بيروت، ويعد بمثابة مقدمة أساسية لانطلاق سكة قطار الحدثين الآخرين. ويستيق هذا المسار الفني للجمهور اكتشاف الأعمال المرئية بين مباني ومساحات تحولت إلى غاليريات في الهواء الطلق احتفاءً ببيروت الثقافة والفن. ويتضمن هذا الحدث أيضاً محطات بصرية، وأخرى سمعية، إضافة إلى عروض سينمائية تقام في مواقع أثرية



لوحة فنية للروسية زوي ليتفينوفا



معرض باخوس في بعلبك بعين المصور مانتو المياني

أوبجيه» (مؤسسة فرنسية)، ويتم خلالها اختيار فائز واحد يتبنى مسيرته القيمون على المعرض. «لقد اخترنا موضوع الصناعة اللبنانية لوضعها من جديد على خريطة الصناعات العالمية، حيث أنها لا تقل أهمية عن أي صناعات غربية أخرى، في ما يتعلق بفاكرها وجودتها وطريقة تنفيذها»، تقول هالة مبارك، المؤسسة الشريكة لهذا الحدث، وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد استعنا بالمهندس جلال محمود، ليجبرنا قصة بيروت بأسلوبه الهندي المتطور، فيما سيكون عدد المشاركين فيه نحو 60 شخصاً، مقابل 47 شخصاً في العام الماضي».

وإدب منظمو «بيروت ديزاين فير» على مشاركة غاليريات عريقة وليكل الزوار من هناك جولتهم إلى شمال لبنان، وبالتحديد إلى بلدة «راس الشقة»، فيتعرفون على حدائق ومناخ ومواقع ثقافية فيها. أما في بلدة دير القمر، فيستعرضون هناك، وفي جولة أخرى، إلى تاريخها العريق، وذلك بعد ظهر الخميس، 20 سبتمبر الحالي. أما المحطة التي تتألف من زيارة إلى منطقة الأوزاعي، فستجري الأحد ظهراً، للتعرف إلى شوارع الفن الملونة في مدينة «أوزفيل»، تنبئها وجبة غداء في أحد مطاعمها. وتنتظم هذه الجولات انطلاقاً من فندق «الو غراي»، وسط بيروت. وفي النسخة الثانية من معرض «بيروت ديزاين فير»، الذي ينطلق في 20 سبتمبر الحالي حتى 23 منه، سيتم تسليم عدداً من الصناعات اللبنانية في مجال الديكور والأثاث وزخرفة الخشب وغيرها. وتجري خلاله مسابقة للمواهب الشابة في عالم فن التصميم، بالتعاون مع «ميوزن & كما ذكرت لنا.

ملونة عن بيروت القديمة. وفي شارع الجميزة، يقدم نبيل وزوي دبس عرضاً ترتبط بالفن المعاصر الخاص بأميركا الجنوبية. ومع انطلاق «بيروت آرت فير»، الذي خصص لفئة ترحيمية للرسم التشكيلي الراحل بول غريغوسيان بمناسبة مرور 25 عاماً على وفاته، سبواك اللبنانيون من منصات ثقافية محلية وأخرى غربية وعربية الفنون التصويرية على أنواعها. وسيضم برنامج هذا المعرض محطات مختلفة، يتنقل معها اللبنانيون بين نقاشات طاولات لتشمل كل من الفنانة الأميركية أورسولا سلفادور (تقدم أشغالاً مكسبكية الطابع)، والأميركي بريان دونيلي، المعرض فنياً باسم «كاوس»، فيعرض 40 عملاً له، يحكي كل واحد منها شخصيات وقصص خاصة بها، تم إدراؤها بواسطة أشكال غرافيكية وبيوغرافية. واختار المخرج اللبناني فيليب عرقنتجي، تحت عنوان «هواجس»، تقديم صور

# كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- أنتها
- مدينة مصرية ساحلية.
  - كمبيوتر - حرف نصب.
  - ضد حلو - متشابهات - قهوة
  - تظير «مكوسة» - جبل السيارة
  - جمع كناية - مضى.
  - حصل على «مكوسة» - للتعريف
  - منتجع فرنسي.
  - رجاء - هراء - غليل «مكوسة».
  - يضي - قرض.
  - وم - خيال - في الفم
  - قاعدة للفد - شهر ميلادي.
  - دولة عربية - غيلة.

الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- الزمن التالي
- مثل مصري
  - مدنية نورية - طائر جارح
  - قاعدة للفد - شهر ميلادي.
  - دولة عربية - غيلة.

# عربك

• حامد العازمي، وزير التربية والتعليم العالي الكويتي، بحث خلال لقائه مع سفير فلسطين لدى الكويت، رامي طهبوب، تعزيز وتطوير التعاون التربوي بين البلدين. وأكد العازمي على الثقة الكبيرة التي يتمتع بها المعلم الفلسطيني في الكويت والتي يشهد لها تاريخ العلاقة بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أن إخلاص وفاني وعطاء المعلم الفلسطيني تجعل من التعاقد مع معلمي دولة فلسطين أولوية كبيرة لدى وزارة التربية والتعليم الكويتية، وهي تتطلع إلى زيادة عدد المتقاعدين بالأعوام المقبلة، وفي التخصصات كافة.

• فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، استقبلت مكتبها في ديوان الوزارة إبراهيم محمد الحسن، سفير جمهورية السودان المعتمد في المنامة، وبحث الطرفان تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في المجال الصحي. وأشاد المعتمد بالسوداني بالعلاقات الخائفة التي تربط بين البلدين، معرباً عن إعترافه بالعمل تجاه تعزيز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في الكثير من المجالات وبالأخص في القطاع الصحي.

• عيسى عبد الله مسعود الكلباني، سفير الإمارات لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، التقى الجنرال محمد ولد محمد الزناكي، الأمين العام للدوري لتجمع دول الساحل، وتناول اللقاء الذي جرى بمقر الأمانة الدائمة للتجمع في العاصمة الموريتانية نواكشوط، علاقات التعاون بين دولة الإمارات وتجمع دول الساحل وسبل تطويرها. وأثنى تجمع دول الساحل سنة 2014 بمبادرة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وذلك بهدف مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، وهو يضم إضافة إلى موريتانيا كلاً من مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو.

# عربك

• حمد محمد حميد الجنبيني، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، شارك في افتتاح الدورات التدريبية ضمن مشروع تعزيز القدرات الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي في السودان. يتم تنظيم المشروع بتحويل من دائرة الثقافة والسياحة بآبوظبي وتنفيذ مكتب البونسكو في الخرطوم ضمن اتفاقية ثقافية تشمل 8 دول منها السودان. وأشار السفير إلى أن هذا المشروع يهدف إلى بناء القدرات في مجال حصر التراث الثقافي غير المادي، وتعزيز قدرات جميع المختصين، ووضع الخطط الكفيلة بصونه وحمايته.

• أن وأنسر، سفير جمهورية الصين الشعبية في المنامة، استقبله الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، رئيس الجمارك في البحرين، حيث تم بحث مجالات التعاون القائم بين البلدين في المجال الجمركي وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة. كما تم بحث تبادل الخبرات والتجارب وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأعرب السفير الصيني عن شكره لرئيس الجمارك، منوهاً إلى العلاقات الطيبة مع مملكة البحرين وأهمية مواصلة التعاون في المجالات كافة.

• لي يوم يون، السفير الكوري الجنوبي لدى الأردن، حضر محاضرة نظمتها الجامعة الأردنية بالتعاون مع سفارة جمهورية كوريا في عمان بعنوان «التنمية والتطور الاقتصادي والصناعي لجمهورية كوريا: السياسات والأداء من منظور تاريخي». وعبر السفير الكوري الجنوبي عن شكره للجامعة لحرصها على توطيد علاقات التعاون الفعال مع السفارة الكورية لإنجاح المحاضرة

# مواقف الصلوة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:53	06:08	12:15	03:40	06:21	07:51
المدينة المنورة	04:52	06:08	12:16	03:42	06:22	07:52
القدس	05:06	06:26	12:34	04:03	06:41	07:58
الرياض	04:23	05:40	11:48	03:14	05:54	07:24
القاهرة	04:15	05:41	11:49	03:18	05:56	07:14
الخرطوم	05:22	06:38	12:44	04:05	06:49	07:58
الرباط	05:50	07:13	12:17	04:51	07:29	08:48
تونس	04:39	06:04	12:14	03:42	06:22	07:43
الكويت	04:14	05:34	11:42	03:11	05:49	07:19
أنطوي	04:53	06:10	12:17	03:44	06:23	07:53
المنامة	04:06	05:24	11:32	02:59	05:38	07:08
الدوحة	04:03	05:21	11:28	02:55	05:34	07:04
مسقط	04:37	05:53	12:00	03:26	06:06	07:36
بيروت	05:01	06:23	12:32	04:01	06:40	07:58
صنعاء	04:39	05:51	11:58	03:18	06:02	07:32
عمان	03:59	05:22	11:51	03:11	05:38	07:08
بغداد	04:26	05:48	11:57	03:26	06:04	07:22
اسطنبول	05:17	06:48	12:58	04:26	07:07	08:34
نيقوسيا	05:08	06:32	12:41	04:10	06:49	08:09
أثينا	05:43	07:10	13:01	04:48	07:28	08:51
لندن	04:49	06:41	12:55	04:16	07:07	08:54
باريس	05:46	07:32	13:45	05:09	07:56	09:37
نيس	05:39	07:14	12:25	04:52	07:35	09:06
روما	05:21	06:54	13:04	04:32	07:13	08:42
بروكسل	05:33	07:23	13:37	04:59	07:49	09:34
مريد	06:29	07:59	14:09	05:37	08:18	09:44
جنيف	05:38	07:18	13:07	04:55	07:40	09:15
فيينا	04:52	06:36	12:49	04:13	07:00	08:39
برلين	04:51	06:46	13:01	04:22	07:13	09:03
فرانكفورت	05:11	06:59	13:12	04:35	07:23	09:06
استوكهولم	04:03	06:40	12:59	04:08	07:16	09:45
كوبنهاغن	04:42	06:48	13:04	04:22	07:18	09:17
استمراد	05:26	07:20	13:35	04:56	07:47	09:36
نيويورك	05:26	06:40	12:50	04:18	06:59	08:14
واشنطن	05:41	06:53	13:02	04:31	07:10	08:24
لوس أنجلوس	05:31	06:39	12:47	04:16	06:54	08:03





مونتاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## من ضرب من في الطائرة الروسية؟

إسقاط الطائرة الروسية «إيل-20» بالقرب من اللاذقية، ومصراع طاقمها المكون من 15 شخصاً، بصاروخ تابع لقوات النظام الأسد، حادثة كاشفة عن تعقيد الصورة في سوريا وتداخلها، وهي واقعة فاضحة للغور البعيد الذي غاص به الدب الروسي في الفخاخ السورية.

في البداية، هملت وسائل إعلام النظام السوري لشراسة الدفاعات السورية الجوية، حيث تبين لاحقاً أنه في الأثناء، كانت هناك غارة إسرائيلية من طائرات «إف-16» على أهداف إيرانية، أو أسدية تقدم خدمات للشبكات الإيرانية، ومنها «حزب الله» اللبناني؛ وتلك خطوط حمراء أعلنت إسرائيل صراحة الحرب عليها.

التفسير الروسي لسقوط أو إسقاط الطائرة الروسية الحربية عجيب غريب، وبه هروب من تحديد مصدر الأزمة؛ وزارة الدفاع الروسية قالت إن الطائرة العسكرية الروسية التي اختفت قرب السواحل السورية، وعلى متنها 15 فرداً من القوات العسكرية الروسية، أسقطها صاروخ سوري عن طريق الخطأ. وأكد البيان الروسي أن ذلك حدث بسبب «الأعمال العدائية والاستفزازية» من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية في المنطقة؛ لأن المقاتلات الإسرائيلية - والكلام ما زال للحكيم الروسي - وضعت الطائرة الروسية في مسار أنظمة الدفاع الجوي السورية، ولم تبلغ موسكو بغارتها على أهداف سورية إلا قبل وقوعها بفترة قصيرة جداً.

إسرائيل رفضت الاتهام الروسي، وحملت المسؤولية الكاملة للحكومة السورية والدفاعات السورية عن الحادث.

المضحك المبكي أن تطور الدفاعات الجوية للنظام الأسد كان بسبب الدعم الروسي السخي المتواتر، طبقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية، التي ذكرت في وقت سابق أن الجيش الروسي قضى 18 شهراً في إعادة بناء منظومة الدفاع الجوي السوري.

الوجود العسكري الإيراني، مباشرة أو من خلال ميليشيات إيران الأجنبية، كـ«حزب الله» اللبناني والعصابات العراقية والأفغانية، مرفوض وعمل حربي مباشر، وفق النظرة الأمنية الإسرائيلية، وهي أهداف مشروعة باستمرار للصواريخ والمقاتلات الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه، الروسي مع الإيراني هما من يحمي النظام السوري، ويفترس الأرض والسماة السورية - مع الاعتذار لفخامة الرئيس بشار - فكيف تحل موسكو هذه المعضلة؟

الواقع أن واقعة إسقاط الطائرة الروسية بصاروخ تابع لبشار (أخذه أصلاً من الروس) جرس إنذار للروسي الجامح، فهو ليس سيد المشهد السوري وحده.

كما يكشف كم هو ساء هذا الحضور الإيراني الخبيث في الجغرافيا السورية. وقد قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، وصدق فيما قال، عن حادثة إسقاط الطائرة الروسية: «يذكرنا بضرورة التوصل إلى حلول دائمة وسلمية وسياسية للنزاعات المتداخلة في المنطقة، والحاجة الملحة لوقف العمل الاستفزازي لإيران، المتمثل بنقل أسلحة خطيرة عبر سوريا».

بعيداً عن الشحنات الكثيرة في الخبر، ذكرني الجواب الروسي بجملته الفنان عادل إمام في مسرحية «شاهد ماشفش حاجة»، وهو يشكو للمقدم أحمد عبد السلام من تعدي الشاويش عليه: «ضربني بوشه على أيدي يا بيه»!



إحدى العارضات ضمن فعاليات أسبوع لندن للموضة أمس (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

## 8 شلنات وسبابس

كان معه ثمانية شلنات، فقدّر أنها تكفيه ثلاثة أيام وأربع ليل، يقضيها في أحد النزول التي تملأ لندن الثلاثينات. يتضمن ذلك وجبات مؤلفة من الخبز والسمنة والسكر. وفي اليوم الرابع نغدت الشلنات الثمانية (كل 20 شلنات تساوي جنيتها) فلم يعد أمامه سوى البحث عن ماوى مجاني. وسار نحو مسافة نهار. كان الماوى تحت الأرض، ولا ضوء إلا من حطب الموقد. والوجبة كانت خبزاً وسمناً وسكرًا. والشاي - كما يصفه - حار ومر ولذيذ. كل مهجع في الماوى كان يضم 25 شخصاً. أي 25 مشرداً من كل المناطق والأعمار. وبعض عمال المناجم العاطلين عن العمل. وكان المشردون في أسمال عتيقة، يستحمون كل 50 نفراً في مياه واحدة. افتقد في الماوى النزل الذي كان فيه من قبل: مطبخ مشترك وطناجر وأوان وروح تعاونية بين الجميع. وكان للسكان «راس» من أيرلندا يقض بينهم المنازعات. وكان الجميع يندنون أغنية أو أغنيتين، خصوصاً تلك التي عنوانها «أنا هو الفتى الذي صنعه والداه بالخطأ».

إنه شروق لندن في أي حال. وليس فيه من جمال إلا الصبايا. والباقي فقر وسيخ وصينيون. وما هو يسمع للمرة الأولى في حياته بشيء يدعى التقاعد. فقد أخبره رفيق له في الماوى أنه يتقاضى راتباً تقاعدياً قدره 10 شلنات في كل شهر.

ذات يوم من أيام الحظ، يعلمه أيرلندي آخر طريقة الحصول على التخيخ؛ في إمكانك الحصول على ما يعادل علبتي سجائر كل يوم إذا عرفت كيف تدقق النظر في أعقاب السجائر المرمية على أرصفة لندن. «سبابس» كان يسميها محمد شكري على شواطئ طنجة.

في هذا الماوى سوف يتعلم من أحاديث الرفاق، حسنات وسينات الملاجي في لندن. أفرها على الإطلاق في تشيلسي. ملجأ عالي المقام مثل المنطقة، وفيه احتمال الحصول على الزبدة بدل السمنة المائعة. لكن أحداً لم يقل له إن النوم في الماوى سوف يكون على الإسمنت. لا أسرة هنا، ولا أفرشة، ولا بطانيات. كل شيء حجري مثل الكهوف القديمة.

هذا المشرد في ملاجي لندن وباريس كان جورج أورويل، الذي سوف يصبح أشهر كتاب الإنجليزية في القرن الماضي. وربما ترك لورثته وناشريه إحدى أضخم ثروات التاريخ في العالم. وحتى اللحظة، لم يظهر خلف لأورويل في نوعية أدبه. ولا يزال كتابه «الأخ الأكبر» مطاباً للحياة أكثر مما كان طوال 50 عاماً من القرن العشرين. ومن السذاجة أن يطرح المرء على نفسه، ما أهم أعمال أورويل. المواهب العملاقة تشمل كل ما يتكثون.

## رفضت المكافآت الفورية للحصول على الأكثر لذة

# الببغاوات تظن أنها شديدة الذكاء

أدت كراشيبينيكوفا أن التقدير يكمن ربما في استمتاع الببغاوات الأفريقية الرمادية بالتلعب بالأشياء؛ قائلة: «نحن نعلم أنها تحب اللعب والتسلية». بمعنى آخر: لعل هذه الطيور كانت صاحبة الخيار الصحيح، لأنها ستحمل الحلقة لبعض الوقت، ومن ثم ستحصل على الجوز. ففي النهاية، الحصول الفوري على الطعام هو قرار للبشر، وليس قرار الببغاوات.

والبحر كيف تم هذا الأمر، كما تناقلته وسائل إعلام أميركية: في البداية، درب الباحثون الطيور، التي ضمت ببغاوات الكوكاتوس، إلى جانب حيوانات أخرى، تستطيع التمييز بين مختلف درجات الترضية، والسرأس الأزرق، والببغاوات الأفريقية الرمادية، على أنها - هذه هي المرة الأولى التي تستطيع مقايضة القطع الصلبة بانواع كثيرة من الطعام. واعتمدت عملية المقايضة على الترتيب التالي: تستطيع على غذاء ألذ لاحقاً، مثل القليل من الجوز. وتبين أن حيوانات الشمبانزي، والقرود، وببغاوات الكوكاتوس، إلى جانب حيوانات أخرى، تستطيع التمييز بين مختلف درجات الترضية، والسرأس الأزرق، والببغاوات الأفريقية الرمادية، على أنها - هذه هي المرة الأولى التي تستطيع مقايضة القطع الصلبة بانواع كثيرة من الطعام. واعتمدت عملية المقايضة على الترتيب التالي: تستطيع

4 أنواع من الببغاوات، في تجربة اعتمدوا خلالها على الغذاء والقطع الصلبة، ونشروا نتائج اختبارهم حديثاً في دورية «ساينتيك ريبوتس». وتساءل العلماء: هل ستفرض الطيور مكافأة فورية لأجل خيار آخر أفضل منها؟ وكانت عدة أنواع من الحيوانات قد أظهرت القدرة على مقاومة قبول مكافأة فورية، كحبوب الذرة المحففة، بهدف الحصول

## رحلة الفضاء الخاصة الأولى مسافرها ملياردير ياباني



تندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «سبيس إكس» المتخصصة في تكنولوجيا رحلات الفضاء، والمملوكة للملياردير إيلون ماسك، أول من أمس، أن رجل الأعمال الياباني يوساكو مايزاوا، سيكون أول من تنقله في رحلة خاصة إلى القمر. ومايزاوا هو مؤسس موقع «زوزو» للتسوق عبر الإنترنت، ورئيسه التنفيذي، وكان في الماضي عازف طبول في فرقة لموسيقى «البانك». وسيقوم الملياردير الياباني بجولة حول القمر على متن المركبة الفضائية «بيج فالكون روكيت»، لتنتقل بذلك رحلات الفضاء التجارية إلى آفاق جديدة. وسيصبح مايزاوا أول مسافر إلى القمر، منذ انتهاء مهمات «أبولو» الأميركية عام 1972. وكشفت «سبيس إكس» عن اسم مايزاوا في مقر الشركة في هونولولو، إحدى ضواحي مدينة لوس أنجلوس.

وشوق ماسك، وهو أيضاً الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» للسيارات الكهربائية، من ترقبوا معرفة اسم الشخص الذي سيذهب في أول رحلة تجارية إلى القمر، تاركاً أسئلة كثيرة دون إجابة. ونشر ماسك يوم الخميس الماضي صورة للعلم الياباني على حسابه على موقع «تويتر»، بالرحلة.

## يعد من فصيلة الحيتان الباليينية ويوجد أحياناً في البحر الأحمر نفوق حوت أحذب في ساحل عسير السعودي



شكلت لجنة من حرس الحدود والثروة السمكية وبلدية القحمة للتخلص من الحوت النافق

حمضي بأن الحيتان تدخل البحر الأحمر والخليج العربي بالسباحة بجوار السفن الكبيرة وسفن ناقلات النفط القادمة من المحيط، ومن ثم تظل طريقتها فلا تستطيع الخروج إلى المحيط، وهو ما يسبب لها الاختناق بسبب الجفاف مع الأجواء الحارة، أو تُصاب جراء الاصطدام بأحد محركات ناقلات النفط الكبيرة. وأضاف حمضي

تبين أنه حيوان بحري من نوع الحوت الأحدب الذي يعتبر من أكبر الكائنات البحرية، ويعيش بالمحيطات، ويصل طول الحيتان البالغة منه إلى 15م تقريباً، ويتراوح محيط جسمه ما بين 4 - 6م، مضيفاً أن هذا الحوت يعد من فصيلة الحيتان الباليينية ويوجد أحياناً بالبحر الأحمر. وعن أسباب النفوق أفاد

## طلاب ألمان يبدشون بالأقصر مبادرة لتنشيط السياحة في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شارك 60 طالباً ألمانيا، أول من أمس، في تدرشين مبادرة «مصر جميلة... تعالوا زوروا» بمعبد الأقصر، بالتعاون مع مؤسسات أهلية وحكومية. وقال محمد عبد القادر خيري، نائب محافظ الأقصر، خلال الاحتفالية: «إن المبادرة التي نظمتها مؤسسة صناعات الخبز للتنمية، وجمعية إيزيس الثقافية، تهدف إلى تنشيط حركة السياحة، وإرسال رسائل إيجابية للسائحين حول العالم، بأن مصر، والأقصر خاصة، مستعدة لاستقبالهم، وفتح ذراعيها للجميع».

بينما قال مصطفى زمرم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة صناعات الخبز: «رغم بساطة المبادرة، فإنه سيكون لها صدى واسع وإيجابي، قبل بداية الموسم السياحي الجديد في الأقصر». وأشاد خبراء سياحة مصريون بالمبادرة، وأكدوا أنها تحرك المياه الراكدة في ملف عودة ازدهار السياحة في كافة المدن المصرية، بعدما كشفت شركة الطيران الألمانية «TuiFly» أخيراً عن زيادة طاقتها الناقلة من ألمانيا إلى مصر، بنسبة 20 في المائة عن العام الماضي، اعتباراً من موسم شتاء 2018 - 2019، الذي يبدأ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بتشغيل إجمالي 27 رحلة أسبوعية من المطارات الألمانية إلى المطارات المصرية (منها 19 رحلة إلى الفردقة).

وأشارت تقارير صحافية مصرية إلى أن موسم الشتاء سيكون أول موسم يعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، تتجاوز فيه نسبة الحجوزات في 95 في المائة من حجج الغرف المتاحة بالفنادق النائية، والمتحركة بالفنادق العائمة، في الأقصر.

ويشهد الموسم السياحي الجاري في مصر، إقبالاً لافتاً من السوق اليابانية، والألمانية، والصينية، بجانب دول من أميركا اللاتينية، والولايات المتحدة، وإسبانيا.